الدستور
ملحقا الطفل والأدب بداخل العدد
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
١٠٠ فلس
١٨ صفحة
الجمعة ٢ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٠ آذار ١٩٨٩م/ رقم العدد ٧٧٤٤/ السنة الثانية والعشرون/ عمان
AD-DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY MARCH 10, 1989, NO. 7744 - VOL. 22 - AMMAN

في الدستور اليوم

امير البحرين يعرب عن تأييده لقيام مجلس التعاون العربي

عواصم - بترا - اعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عن تأييده لقيام مجلس التعاون العربي بين الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية وتهنئته لقادة دول المجلس على هذا الانجاز القومي.

وقال في حديث لمجلة (النهضة) الكويتية في عددها الجديد. ان مجلس التعاون العربي يعتبر قوة عربية وقوة اقتصادية وتقاربا اخويا يستهدف خير الامة ووحدة صفها.

واكد امير البحرين بانه مع كل عمل او انجاز وحدوي او اتحادي او تكامل اقتصادي بين الاشقاء العرب في كل مكان.

كما اعرب عن تأييده لقيام اتحاد المغرب العربي.

ورحب الدكتور محمد علي حامد

البقية ص ١٥

الحسن ترأس اجتماعاً للجنة التخطيط العليا

سموّه يؤكد على أهمية المصداقية بالتعامل مع قضايا التنمية

تكليف وزير المالية متابعة موضوع إعادة جدولة الديون

عمان - بترا - ترأس سمو الامير الحسن ولي العهد في دار رئاسة الوزراء صباح امس الاجتماع الثاني للجنة العليا للتخطيط التي يراسها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والتي تشرف على خطط التنمية العليا للمملكة.

واكد سموه خلال الاجتماع على اهمية الاستمرار في المحافظة على الدقة والمصداقية في التعامل مع قضايا التنمية والاقتصاد في الاردن خاصة وان الطريقة التي تمت بها ادارة قضايا الاقتصاد الوطني الاردني تحظى باحترام وتقدير الجهات الدولية المعنية والتي ابدت

البقية ص ١٥

● الحسن مترئسا الاجتماع — بترا

ارادة ملكية بالموافقة على نظام معدل لنظام الانتقال والسفر

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام الانتقال والسفر والذي يتم بموجبه منح علاوات للسفر تتراوح بين ٥٠ - ١٥٠ دينارا عن الليلة الواحدة للمكلفين بمهمة رسمية خارج المملكة.

التفاصيل ص ٢

من بيروت الى القدس
الحلقة التاسعة
ص ١٧

خلال لقائه أعضاء اللجنة الاردنية لغرف التجارة الدولية

الرفاعي: حقوق المواطنين في شركات الصرافة مصونة

دور القطاع الخاص في مجلس التعاون أساسي وطليعي

كتب محمد امين:

دعا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى توحيد فعاليات القطاع الخاص في الاردن ليكون هذا القطاع قادرا على لعب دوره باكمل وجه في اطار دول مجلس التعاون العربي، مشيرا الى ان دور هذا القطاع في المجلس سيكون دورا اساسيا وطليعيا.

وقال السيد الرفاعي الذي كان يتحدث في لقائه مع اعضاء اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية مساء امس الاول ان هناك سلسلة من القرارات والاجراءات ذات الأثر الفوري المباشر سيتخذها مجلس التعاون العربي وتعود بالمنفعة على مواطني الدول الاعضاء قريبا منها ما يتعلق بحرية الانتقال والسفر والاستثمار وانتقال رؤوس الاموال والمشاريع المشتركة، واعتبار الاقطار الاعضاء ساحة واحدة.

وخلال اجابة السيد الرفاعي على اسئلة الحضور بين اهمية قيام الحكومة بدعم اسعار السلع الغذائية الاساسية، مما يوفر حياة كريمة مستقرة للمواطن الاردني. كما اكد السيد الرفاعي ان البنك المركزي قام منذ اغلاق محلات وشركات الصرافة بدراسة اوضاع الشركات كل واحدة على حدة، مشيرا الى ان حقوق المساهمين وكافة حقوق المواطنين من هذه الشركات سوف تعاد اليهم كاملة.

التفاصيل ص ٥

شهيدان من خربثا وغزة

العدو يزج بـ«حرس الحدود» في عمليات القمع بالقطاع

القدس المحتلة - وكالات الانباء: لليوم الثاني على التوالي... عم الاضراب الشامل كافة الاراضي الفلسطينية.. فالمحال التجارية اغلقت ابوابها.. وحركة النقل توقفت.. والعمال التزموا منازلهم... فيما انتظمت مسيرات وتظاهرات واندلعت اشتباكات في مختلف المناطق المحتلة... وانضم المواطن الفلسطيني ابراهيم خالد علي هيل (٢٧ عاما) من بلدة خربثا الصباح الغربية من رام الله والمواطن حافظ علي جنيدي (١٦ سنة) من غزة الى قافلة شهداء فلسطين.

وكالة فرانس بريس، ذكرت ان ان (٦) فلسطينيين جرحوا بالرصاص امس اثنان منهم جراحهم خطيرة في قطاع غزة.

وبين الجرحى ثلاثة من مخيم خان يونس وواحد من قرية بيت حانون واثنان في مدينة غزة خلال الفترة الصباحية و (٣) اخرون في مخيمات الشاطىء وجباليا وخان يونس بعد الظهر.

البقية ص ١٥

● مسيرة في دورا القرع بمنطقة رام الله بمناسبة يوم المرأة العالمي

الجرحى والمعتقلون

- سلواد
ابراهيم عبدالغني (عيار ناري) ورائد خالد سليم (عيار ناري)
- مخيم الجلزون
منال علي (مطاطي) وسليمان مسعود محمد (مطاطي)
- البيرة
احمد صبحي عابد قرعان (شلل نصفي)
- مخيم الشاطىء
احمد حسن الحداد (عيار ناري) وايمن عبدالكريم (عيار ناري)
- حي الرمل
اسعد المسعود (عيار ناري)
- الشجاعية
منصور فرحات وجمعة حمدان ابو جزر وعاطف عليان جنديه (واصيبوا بعيارات نارية) ومنصور فرحات (قطع شريان)
- خانيونس
حسام سليمان سرحان ومحمد جبريل حجاج واسماعيل ابراهيم خليل ويزيد ابراهيم اسماعيل (واصيبوا بعيارات نارية) ورجاء

البقية ص ١٥

إرادة ملكية بالموافقة على «٤» قوانين تتعلق بالقضاء

كتب احمد الحسبان:

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون محكمة العدل العليا وقانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية وقانون معدل لقانون استقلال القضاء ونظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والمحاكم البدائية ومحاكم الاستئناف.

ومن ابرز ما تضمنته هذه القوانين انشاء محكمة للعدل العليا يتم تشكيلها من رئيس وعدد من القضاة بقدر الحاجة.

وتختص هذه المحكمة بالنظر في القضايا والدعاوى المتعلقة بالطعون الخاصة بانتخابات البلديات وغرف الصناعة والتجارة والجمعيات، والطعون الخاصة بالقرارات الادارية وقضايا للموظفين والدعاوى الخاصة بابطال القرارات المخالفة للدستور.

البقية ص ١٥
التفاصيل ص ٧

علي صالح يطلب إعداد برنامج تحقيق أهداف مجلس التعاون

صنعاء - بترا - دعا سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الجهات المختصة في الجمهورية العربية اليمنية ان تبدأ في اعداد الخطط والبرامج على المدى القصير والمتوسط والبعيد للسير قدما نحو تحقيق اهداف مجلس التعاون العربي.

وقال في رسالة نشرت هنا امس ان على الاجهزة المسؤولة عن تخطيط وصياغة وتنفيذ السياسة الاقتصادية في اليمن القيام بوضع التصورات الخاصة بمهمات ومتطلبات المرحلة المقبلة لسياسات التنسيق والتعاون في الاطار المشترك لاهداف التكامل بين دول مجلس التعاون العربي باعتبار ان العمل الاقتصادي يشكل المدخل والركيزة الاساسية لهذا التكامل.

ودعا الى اعطاء اهمية خاصة لموضوع التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس في المجالات الخاصة بقطاعات الانتاج المختلفة في الدول الاعضاء على ان يوضع في الحسبان

البقية ص ١٥

بغداد: تصريحات لاريجاني تفضح نوايا ايران بعرقلة المفاوضات

بغداد - وكالات الانباء - وصف العراق امس تصريح نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني بانه (غير مسؤول).

وكان لاريجاني قال هذا الاسبوع ان (السفن العراقية لن تستطيع استخدام) شط العرب سوى بعد الانسحاب الكامل للجيش العراقي من الاراضي الايرانية التي يحتلها.

وقال معلق الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية ان (هذه التصريحات تشهد على رغبة ايران في اعاقة مفاوضات السلام) وحملت (ايران وحدها مسؤولية استمرار حال اللاحرب واللاسلم). وقال ان ايران بدأت تضع شروطا مسبقة لاستئناف مفاوضات السلام.

وفسر المعلق تصريحات المسؤولين الايرانيين (المتناقضة) بتعدد مراكز القرار في ايران. ودعا المجتمع الدولي الى الضغط على النظام الايراني لحمله على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذي ينص على تسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

وكان العراق اعلن مؤخرا بدء عمليات تطهير الالغام من مجرى شط العرب.

عرفات في نيودلهي: اسرائيل تعيق السلام

جولة جديدة من الحوار الفلسطيني - الاميركي.. الأربعاء

تونس - ق.ن.ا. الـ ف.ب: اعلن السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا امس ان لقاء جديدا سيعقد في ١٥ اذار الجاري في تونس في اطار «الحوار» بين المنظمة والولايات المتحدة.

ويذكر ان لقاء واحدا عقد حتى الان في اطار هذا الحوار في ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ في تونس. ويمثل سفير الولايات المتحدة في تونس روبرت بيللترو واشنطن في هذه اللقاءات.

ونفى السيد بلعاوي ما تردد من انباء عن اتخاذ المنظمة قرارا بوقف اتصالاتها غير الرسمية مع الولايات المتحدة.

البقية ص ١٥

عرفات التقى رئيس حكومة المجاهدين

اسلام اباد - ق.ن.ا. - اعلن هنا مساء امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع في اسلام اباد امس قبيل مغادرته لها مع صبغة الله مجددي رئيس حكومة المجاهدين الافغان المؤقتة..

وهو الاجتماع الاول من نوعه الذي يعقد بين المجاهدين والزعيم الفلسطيني.

وقد شاركت السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان في الاجتماع

بريطانيا تستنكر التحرشات الاسرائيلية بقوات الطوارىء

لندن - ق.ن.ا: استنكرت الحكومة البريطانية امس التحرشات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية بوحدات قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان.

ووصف المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية الهجوم الذي تعرضت له الوحدة النرويجية لول من امس على يد الجنود الاسرائيليين بانه عمل استفزازي يزيد من تعقيد المشكلة.

مناورات ايطالية - مصرية في المتوسط

روما - رويتر - قالت وزارة الدفاع الايطالية امس ان ايطاليا ومصر ستجريان تدريبات بحرية مشتركة في شرق البحر المتوسط خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ اذار الحالي.

وقال بيان ان عشر سفن ستشارك في التدريبات التي ستشمل عمليات مضادة للغواصات وتدريبات على كسح الالغام واطلاق النار على اهداف متحركة.

واشنطن تطرد دبلوماسيا سوفياتيا بتهمة التجسس

واشنطن - رويتر - ابلغت وزارة الخارجية الاميركية وكالة رويتر ان الولايات المتحدة اتهمت امس دبلوماسيا سوفياتيا بالتجسس وامرته بمغادرة البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز ردمان ان السيد يوري نيكولايفيتش بختسوف احد افراد البعثة العسكرية السوفياتية (اعتبر شخصا غير مرغوب فيه لانغماسه في انشطة تخالف وضعه الدبلوماسي) وهو تعبير دبلوماسي يشير الى التجسس.

دراسة «جافي» تثير جدلاً في إسرائيل

شامير: غير موضوعية.. خطيرة ومنحازة!

بيريز: علينا التعامل مع حقائق الانتفاضة

القدس المحتلة - رويتر: هاجم رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير امس مقترحات طرحها مركز الابحاث الرئيسي في اسرائيل لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصفها بانها «خطيرة ومنحازة».

وايدت دراسة اجراها مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية على مدى ستة اشهر من حيث المبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد فترة من الحكم الذاتي تتراوح بين عشرة اعوام و ١٥ عاما.

كما دعت الدراسة الاسرائيليين الى وقف بناء مستعمرات يهودية في الاراضي المحتلة والتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير لراديو اسرائيل: «ان ذلك سيضعف اسرائيل ويضعف ارادة اسرائيل في تحمل الضغوط وسيقوي هؤلاء الذين يعارضوننا».

وشن هجوما عنيفا على اهارون ياريف وباحثين اخرين ممن يعملون بمركز «جافي» ووصفهم بانهم منحازون. وقد ساعد ياريف وهو رئيس سابق للمخابرات العسكرية في اعداد خطة لحزب العمل تقضي بالانسحاب من «مناطق» من الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وقال شامير عن العاملين بمركز

البقية ص ١٥

اجتماعات تمهيدية لاستئناف المفاوضات العراقية - الايرانية

الامم المتحدة - ق.ن.ا. - انهى يان الياسون الامين العام للامم المتحدة في المفاوضات العراقية - الايرانية محادثاته امس مع الوفد العراقي تحضيرا للاجتماع المرتقب على مستوى الوزراء في وقت لاحق من الشهر الحالي او بداية شهر نيسان القادم.

وقال الناطق الرسمي باسم الامين العام ان المحادثات التي تمت خلال اليومين الماضيين مع الجانب العراقي تتعلق بتحضير جدول اعمال الاجتماع المرتقب

قادة الجيش السوداني يطالبون الميرغني بإنهاء الأزمة الحالية

الخرطوم - وكالات الانباء: طلبت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية من مجلس رأس الدولة انهاء الازمة الحالية، وذلك خلال اجتماع كامل هيئة القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة.

وذكرت المصادر ان السيد الميرغني عقد بعد ذلك اجتماعا لمجلس رأس الدولة.

ولا تزال المشاورات الرامية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في السودان في طريق مسدود بينما ادت المشكلة السودانية الى نشاط دبلوماسي متزايد.

البقية ص ١٥

محاولة أخيرة بمجلس الشيوخ الاميركي لتعيينه

تاور.. وزير دفاع «تحت التجربة» لمدة ٦ أشهر قابلة للتجديد

● جون تاور

واشنطن - الـ ف.ب: قدم الجمهوريون امس اقتراحا لا سابق له يقضي بمنح جون تاور فرصة مدتها ستة اشهر قابلة للتجديد وذلك في اطار جهودهم اليائسة للتوصل الى تثبيت تعيينه وزيرا للدفاع من قبل مجلس الشيوخ الاميركي.

وهذا التثبيت غير العادي (تحت التجربة) اقترحه زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت دول وذلك كمحاولة اخيرة لان الوضع الان بحاجة الى «معجزة» على حد قوله. ورغم انضمام ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين الى جانب تعيين تاور فانه يفترض الحصول على صوتين اخرين في حال تصويت الجمهوريين بالاجماع لصالح تعيين تاور وهو امر غير مؤكد حتى الان.

واوضح دول ان اقتراحه يمكن ترجمته عمليا: بالتثبيت الفوري لتاور مع توقيعه في الوقت نفسه رسالة استقالة بتاريخ تشرين الاول ١٩٨٩ وبحيث لا يحتفظ بمنصبه الا اذا كان وفيا لقسمه بانه لن يتناول قطرة واحدة من الكحول.

البقية ص ١٥

الحص بحث مع الأسد الأوضاع اللبنانية

٤٠ زعيماً لبنانياً مدعوون لزيارة الكويت

دمشق - وكالات الانباء - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق بعد ظهر امس الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة بحضور السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية.

وتناول الحديث الوضع على الساحة اللبنانية.

وتأتي زيارة الدكتور الحص لدمشق بعد اتصال هاتفي تلقاه الليلة قبل الماضية من السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية.

وقالت مصادر رسمية في بيروت انه يتوقع ان يصل الى بيروت قريبا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم سفير الكويت في دمشق حاملا معه دعوات الى الزعماء اللبنانيين المتنافسين للاجتماع الى اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالسعي لانهاء الازمة اللبنانية المستمرة منذ ١٤ عاما.

ومن المقرر ان تعقد هذه اللجنة المؤلفة من ستة وزراء خارجية عرب اجتماعاتها مع الزعماء اللبنانيين في ١٧ آذار الحالي في الكويت.

وقالت مصادر سياسية هنا ان الدعوة التي لقيت تحفظا من زعماء لبنانيين ستشمل على الاقل اربعين زعيما لبنانيا.

البقية ص ١٥

ميتران يبدأ زيارة عمل للجزائر

الجزائر - الـ ف.ب. - وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى الجزائر امس في زيارة عمل يعقد خلالها عددا من الاجتماعات المنفردة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وكان الرئيس الجزائري في استقبال ميتران عند وصوله وتوجه الرئيسان قبيل الظهر الى زيرالدا على بعد (٣٠) كيلو مترا الى الغرب من العاصمة الجزائرية حيث المسكن الريفي للرئيس ابن جديد.

آفاق رحبة أمام تطور الاقتصاد الوطني

اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، في الكلمة التي افتتح بها اللقاء الثقافي الاول للجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية، ان الاردن يقف اليوم بمؤشراته الاقتصادية والاجتماعية في مقدمة الدول النامية، ماضياً الى ذات الاهداف التي خطها جلالة الحسين في الميثاق التنموي الشامل، تمهيداً لتحقيق كل ما يتطلع اليه ابناء هذا الوطن خلال عقد التسعينات المقبل.

وليس من شك في ان سلسلة الاجراءات والتدابير الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتخذتها الحكومة، في غضون الاشهر القليلة الماضية، قد مهدت السبيل لتحقيق كل الاهداف المرجوة، وشجعت القطاع الخاص على اخذ كامل دوره الطبيعي في الانتاج والاستثمار والادخار، واضفت المزيد من المرونة على الاقتصاد الوطني، وحولت قنوات الدعم باتجاه الاستثمار بدلاً من الاستهلاك.

كذلك فان قيام مجلس التعاون العربي قد اكسب السوق

البقية ص ١٥

الباب المفتوح

كلية العلوم التربوية

يتراءى لي ان فكرة انشاء كلية للعلوم التربوية، رغم تحذيرات اشار اليها بعضهم، تاتي لتلبي حاجة ملحة في مجتمعنا، على ضوء ما خبرناه من عدم فعالية كليات التربية التقليدية في اعداد معلمين اكفياء، ذلك لان كليات التربية تكتفي في جل برامجها ومناهجها بالجوانب النظرية، انها تحشد ادمغة الدارسين بالنظريات المختلفة في علوم التربية والنفس وغيرها، وغالبا ما تكون هذه النظريات مترجمة ويصطدم تطبيقها في مجتمعنا بكثير من التناقض.

ان معالجة اساليب التدريس في كليات التربية مع طلبة لم يمارسوا التعليم من قبل لاتجدي فتيلا بدون تطبيق عملي مكثف وموجه، واذا ما اتاحت لهم كلية التربية بضعة ايام يزورون فيها بعض المدارس فانما يكون ذلك بنسبة لا تعدو واحدا بالمائة، بينما يفترض ان يعيش الدارس في كلية التربية فترات تدريب مكثفة يمارس فيها التعليم باشراف فعال، ويصنع الوسائل المعينة، ويقيس ويقيم، ويدير الصفوف، ويعد الخطط ويضع البرامج، ويتفاعل مع الطلاب ومع الانشطة المدرسية المختلفة، ويحلل المناهج ويحدد الاهداف.

يفترض انه يتدرب الدارس في كلية التربية على كل هذه الامور عمليا الى جانب ما يدرسه من الموضوعات النظرية في تخصص ما وفي المسلكيات وفي الثقافة العامة.

المأمول من كلية التربية المزمع انشاؤها ان تعد المعلمين الاكفياء اعدادا سليما من النواحي التربوية والاكاديمية والثقافية، وان تزرع فيهم سلوك حب اللغة العربية الفصيحة، والتعامل بها مهما كانت تخصصاتهم، اضافة الى زرع روح الاخلاص لمهنتهم، والرغبة في العمل بها، ليسهل عليهم نقل هذه السلوكات الى الاجيال القادمة.

والمفروض، وفق ما اعلنته وزارة التعليم العالي، ان تكون كلية العلوم التربوية احدى كليات الجامعة الاردنية، ويكون موقعها في موقع كلية الرياضة، واتصور ان هذا الموقع مناسب جدا، لوجود المرافق الرياضية الضرورية جدا لاعداد معلم يتمتع بشخصية قوية ذات مزايا خاصة تمكنها من التاثير على شخصيات التلامذة واعدادهم في المستقبل جسديا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا وعلميا، وكذلك لقربها من المدارس الكثيرة التي يمكن التدرب والتطبيق فيها.

وليس من المفروض انعزال طلبة هذه الكلية عن زملائهم في الجامعة، اذ ليس ثمة ما يمنع من ان يقوم اساتذة الجامعةبالتدريس ـ كل ضمن تخصصه ـ في هذه الكلية التي هي جزء من جامعتهم، كما انه ليس هناك ما يمنع من حضور طلبة كلية العلوم التربوية بعض المحاضرات في كليات اخرى من الجامعة، واشتراكهم بنشاطاتها، واستعمال مكتبتها العامة ومرافقها الاخرى، واخال ان مثل هذه الترتيبات محسوب حسابها طالما ان كلية العلوم التربوية هي احدى كليات الجامعة، وليست مؤسسة منفصلة.

وبعد، فان لنا وطيد الامل في ان ترى هذه الكلية النور، وفي ان تفرز لنا جيلا من المعلمين يقوم بذلك الدور الذي قام به معلمو ايام زمان، وكلنا نذكرهم بالخير، وسقيا لايامهم.

د. سميح ابومغلي

د. ابوقورة يفتتح فعاليات ندوة الرائدات الريفيات في الاغوار

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ بدات في الشونة الجنوبية امس الاول فعاليات ندوة الرائدات الريفيات التي يقيمها فرع جمعية الهلال الاحمر الاردني في الاغوار بالتعاون مع جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية في مدينة السلط.

وتحدث الدكتور احمد ابوقورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني في افتتاح الندوة عن نشاة الجمعية الوطنية للهلال الاحمر ودورها في تعريف العالم بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح ان السلطات الاسرائيلية لا تتقيد بالمبادىء الانسانية التي تحرم التعرض للنساء وكبار السن والاطفال والتي نصت عليها مبادىء الصليب والهلال الاحمر وجميع القيم الانسانية.

ويتناول برنامج الندوة التي تستمر فعالياتها ثلاثة ايام وتشارك فيها ٣٠ سيدة من منطقة الاغوار الوسطى محاضرات في موضوعات تنظيم الاسرة والعناية بالام الحامل والطفل وفوائد الرضاعة الطبيعية والتباعد بين الاحمال ونظافة البيئة والبيت ومشاركة المراة الريفية في التنمية بالاضافة الى عدة موضوعات اخرى.

ضمن تقرير للامن العام

وفاة شخص واصابة آخرين ومحاولة انتحار واخماد حريق

عمان ـ الدستور ـ توفي شخص واصيب آخرون بجروح ورضوض وحروق متفرقة.

وقد تضمن التقرير الذي يعده المكتب الصحفي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام اهم هذه الحوادث:

وفاة

توفي (ز ع م) (١٩ سنة) واصيب (خ ا س) (٢٤ سنة) بحروق واختناق على اثر تعرضهما لحادث حريق شب في الغرفة التي يقطنان بها في الوحدات على اثر استعمال بريموس الكاز اثناء وجودهما داخل الغرفة ولم يتمكنا من فتح الباب وتم نقلهما الى مستشفى البشير.

نفوق (٣٠٠٠) صوص

شب حريق في احد (بركسات الدجاج) العائدة لمواطن نتيجة انفجار اسطوانة غاز داخل البركس ونتج من الحريق نفوق (٣٠٠٠) صوص.

دهس

اصيبت الطفلة (ا ا ع) ٩ سنوات بكسور وجروح مختلفة على اثر صدمها من قبل بكب خصوصي وحالتها العامة سيئة، وعلل السبب بعدم اخذ الحيطة والحذر من قبل السائق.

تدهور

تدهور تراكتور زراعي في ماحص ونتج عنه اصابة (ع م) ٥٤ سنة بجروح ورضوض مختلفة.

محاولة انتحار

ادخلت الى مستشفى مادبا الحكومي (ن خ م) ١٧ سنة من سكان الروضة على اثر تناولها كمية من مادة الفيلدول، وحالتها العامة متوسطة.

حجم التداول في سوق عمان المالية خلال اسبوع

عمان ـ بترا ـ حققتسوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع حجم تداول مقداره (٤,٨٠٤,٧٨٢) دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها (١,٩٦٥,٢٧٠) سهما نفذت من خلال (١٩٤٦) عقدا وبمعدل يومي لحجم التداول بلغ ما قيمته (١,٢٠١,١٩٦) دينارا.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الخدمات اعلى حجم تداول بمقدار (٢,٦٢١,٢١٣) دينارا تشكل ما نسبته (٥٤,٦٪) تلاه قطاع الصناعة حيث حقق حجم تداول مقداره (١,٣٢١,٢٠٢) دينار تشكل ما نسبته (٢٧,٥٪) اما قطاع البنوك والشركات المالية فقد حقق حجم تداول مقداره (٨١٠,٢٩٤) دينارا تشكل ما نسبته (١٦,٨٪) واخيرا قطاع التامين حيث ساهم بما نسبته (١,١٪).

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع بمقدار (١٢٤,٨) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٢٨,٠) نقطة مشيرا بذلك لانخفاض بمقدار (٣,٢) نقطة، اما على المستوى القطاعي فقد انخفضت الاسعار لجميع القطاعات وبنسب متفاوتة.

وتم في هذا الاسبوع تداول اسهم (٦٣) شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان (٨) شركات قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت الاسعار لـ (٤٨) شركة في حين استقرت الاسعار لـ (٧) شركات مدرجة في السوق.

إرادة ملكية بالموافقة على نظام معدل لنظام الانتقال والسفر

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام الانتقال والسفر، والذي يتم بموجبه منح علاوات للسفر تتراوح بين ٦٠ـ١٥٠ دينارا لدول الصنف الاول، ومن ٥٠ـ١٢٠ دينارا عن الليلة الواحدة لدول الصنف الثاني.

وفيما يلي نص النظام المعدل:

المادة ٣ـ يلغى نص المادة ٣ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

أـ يصنف المشمولون باحكام هذا النظام على الشكل التالي:

١ـ المجموعة الخاصة: رئيس الوزراء والوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو وامناء جلالة الملك وناظر الخاصة الملكية والطبيب الخاص وموظفو المجموعة الاولى من الفئة العليا (حسب نظام الخدمة المدنية) ورئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا والاشخاص الآخرون الذين يشملهم تعريف الوزير المختص.

٢ـ المجموعة الاولى: الاعيان والنواب وامين عام الديوان الملكي الهاشمي ورئيس التشريفات الملكية وموظفو المجموعة الثانية والثالثة من الفئة العليا (حسب نظام الخدمة المدنية) والموظفون الذين يشملهم تعريف الامين العام وموظفو الدرجات الخاصة والمديرون التنفيذيون في البنك المركزي والاشخاص المعينون بعقود على وظائف هذه المجموعة.

٣ـ المجموعة الثانية: موظفو الدرجتين الاولى والثانية من الفئة الاولى وموظفو الدرجات الاولى والثانية والثالثة من الفئتين الثانية والثالثة (حسب نظام الخدمة المدنية) وموظفو الدرجتين الاولى والثانية (حسب انظمة موظفي الدوائر الاخرى).

٤ـ المجموعة الثالثة: موظفو الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة من الفئتين الثانية والثالثة (حسب نظام الخدمة المدنية) وموظفو الدرجتين الثالثة والرابعة (حسب انظمة موظفي الدوائر الاخرى).

٥ـ المجموعة الرابعة: بقية موظفي الدائرة.

ب ـ يعامل الموظف بعقد (من غير الموظفين المعينين على الوظائف ضمن المجموعة الاولى) والموظف غير المصنف على اساس راتبه الاساسي بنفس معاملة الموظف المصنف الذي يعادله في ذلك الراتب على ان لا يتجاوز تصنيفه المجموعة الثانية ومع مراعاة اية شروط ترد بهذا الشأن في عقود الاستخدام.

ج ـ باستثناء الاشخاص الذين سبق ان شغلوا وظائف ضمن المجموعتين الخاصة والاولى لا يتجاوز تصنيف الشخص من خارج ملاك الدائرة المجموعة الثانية.

المادة ٤ـ تعدل المادة ٤ من النظام الاصلي على النحو التالي:

أـ بالغاء عبارة (عند تعيينه لاول مرة في غير مكان اقامته الاعتيادية) الواردة في صدر هذه المادة.

ب ـ بالغاء عبارة (خمس ليال) الواردة في الفقرة ب منها والاستعاضة عنها بعبارة (ثلاث ليال).

المادة ٥ـ تعدل الفقرة (أ) من المادة ١٠ من النظام الاصلي بالغاء عبارة (حسبما هو مبين) الواردة فيها والاستعاضة عنها بعبارة (لا تتجاوز ما هو مبين).

المادة ٦ـ يلغى نص المادة ١٢ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

أـ يصدر الوزير المختص القرارات المنصوص عليها في المواد ٧، ٨، ٩، ١٠ من هذا النظام بناء على تنسيب لجنة برئاسة الامين العام وعضوية اثنين من كبار موظفي الدائرة يعينهما الوزير المختص.

ب ـ يشترط لصرف البدلات والعلاوات الواردة في المواد ٧، ٨، ٩، ١٠ من هذا النظام توفر المخصصات اللازمة قبل اصدار قرارات التخصيص وتوقف هذه البدلات والعلاوات عند نفاد المخصصات المرصودة لها.

ج ـ ترسل نسخ من القرارات المذكورة في هذه المادة الى وزير المالية/ دائرة الموازنة العامة ورئيس ديوان المحاسبة.

المادة ٨ـ يلغى نص المادة ١٩ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٩ـ

أـ اذا كلف اي شخص بمهمة رسمية خارج المملكة، فتدفع له علاوة السفر التالية عن كل ليلة يقضيها في الخارج لغايات تلك المهمة وتشمل تلك العلاوة جميع النفقات التي تكبدها بما في ذلك اجور النقل الداخلي.

المجموعة	للدول من صنف (أ) دينار	من صنف (ب) دينار
الخاصة	١٥٠	١٢٠
الاولى	١٠٥	٧٥
الثانية	٩٠	٦٠
الثالثة	٧٥	٥٥
الرابعة	٦٠	٥٠

ب ـ يقرر مجلس الوزراء بتنسيب من الوزير تسمية الدول من صنف (أ) والصنف (ب).

ج ـ تزاد علاوة سفر الوزير العامل وعلاوة سفر رئيس الوفد المسمى من المجموعة الاولى بنسبة ٥٠٪ كما تزاد علاوة رئيس الوفد من بقية المجموعات بنسبة ٣٠٪.

د ـ اذا تجاوز الشخص المكلف بمهمة رسمية خارج المملكة المدة المقررة للمهمة فلا تدفع علاوة السفر عن المدة الزائدة الا بموافقة الوزير.

المادة ٩ـ تعدل المادة ٢١ من النظام الاصلي على النحو التالي:

أـ بالغاء عبارة (لا تنطبق عليها احكام نظام البعثات العلمية المعمول به الواردة في الفقرة (أ) منها والاستعاضة عنه بالعبارة التالية (لا تنطبق عليها الاحكام المتعلقة بالبعثات العلمية والدورات في نظام الخدمة المدنية المعمول به.

ب ـ باضافة العبارة التالية الى اخر الفقرة ب منها:

(اما اذا تكفلت تلك الجهة بنفقات الاقامة فقط فيدفع للموفد ٥٠٪ من المخصصات المقررة.

المادة ١٠ تعدل المادة ٢٧ من النظام الاصلي بالغاء نص كل من الفقرتين (أ، ب) منها والاستعاضة عنهما بما يلي:

أـ من المخصصات المرصودة لهذه الغاية في موازنة الدائرة:

١ـ اذا وقع السفر داخل المملكة.

٢ـ اذا وقع السفر خارج المملكة وكان للغايات المبينة في المواد ٢١، ٢٢، ٢٣ من هذا النظام.

ب ـ من مخصصات فصل النفقات العامة في موازنة وزارة المالية اذاوقع السفر خارج المملكة، مع مراعاة ما ورد في الفقرة (أ) اعلاه.

المادة ١١ـ تستبدل كلمة (الفئة) حيثما وردت في النظام الاصلي بكلمة (المجموعة).

في محاضرته بجمعية اصدقاء الشرطة

البصول: جهاز الامن يضطلع برسالة سامية الخطط الامنية عملية ديناميكية قابلة للتغيير

عمان ـ الدستور ـ قال العميد محمد انور البصول مدير اكاديمية الشرطة ان جهاز الامن العام في الاردن يضطلع برسالة سامية تتمثل بتوفير الامن والامان للمواطنين، وصيانة الحياة الاجتماعية مما قد يهدد سلامتها واستقرارها.

واضاف في محاضرة القاها العميد البصول في الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية انه لا حرية ولا رخاء ولا تقدم او بناء بدون مناخ يسوده الامن والاستقرار.

واشار الى انه نظرا لتعدد العوامل المؤثرة في مجال التخطيط الامني فان وضع الخطط الامنية ليست بالسهولة التي قد تبدو للبعض، وانما تتسم بالصعوبة والتعقيد، وتتطلب ان ينظر اليها كعملية ديناميكية قابلة للتغيير حسب المتطلبات والظروف المحيطة التي تمر بها، وتتعاظم اهمية التخطيط في ظل السياسة التي ينتهجها جهاز الامن العام الاردني والتي تهدف الى تحقيق الامن بمفهومه الشامل، الامر الذي يقتضي تطوير اساليبه وتحسين فعالياته وكفاءاته بشكل مستمر.

الفلسفة الفكرية

وحول الفلسفة الفكرية التي تقوم عليها اهداف الشرطة، قال العميد البصول: ان واحدة من مرتكزات هذه الفلسفة التزام جهاز الامن بتحقيق الاهداف انطلاقا من ايمانه باهمية دوره في توفير الارضية الامنية كقاعدة اساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية.

كما ان الشرطة جزء من الشعب وهي سلطة الشعب في خدمته ولهذا، ينبغي ان تقوم العلاقة مع الشعب على اسس الاحترام المتبادل والتعاون المثمر، وهذا يتطلب تنمية الوعي لدى الجمهور، بحيث يكون كل مواطن خفيرا.

العميد محمد البصول

وترتكز الفلسفة الفكرية لجهاز الشرطة على الالتزام بمراعاة القوانين والانظمة اثناء تادية الواجب الامني، ومواكبة الاجهزة الامنية للتطور العلمي والتكنولوجي والقضاء على السلبيات وتحديد الاهداف بوضوح تام بالاضافة الى الاهتمام بالكوادر التخطيطية وتوفير نظام معلومات متطور ومتكامل.

التخطيط

وخلص العميد البصول في ختام محاضرته الى ان تحقيق الاهداف الامنية في المجتمع المعاصر يتطلب التخطيط العلمي السليم، ومن هذا المنطلق لقي التخطيط الامني في الاردن اهتماما خاصا لدى جهاز الامن العام.

واكد ان التخطيط الامني يواجه بعض المعوقات والصعوبات التي تعترض سبيله وينبغي الالمام بها ومعرفتها لتجاوزها وهذا يتطلب توفير اجهزة متخصصة وكفؤة تتولى الاشراف على التخطيط الامني ونشر الوعي عن طريق الوسائل المناسبة.

وكان السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية قد قدم وعقب على المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من اعضاء الجمعية والمهتمين حيث اجاب المحاضر على اسئلة الحضور.

الاردن يشارك بندوة دولية حول الضمان الاجتماعي

عمان ـ بترا: وافق مجلس الوزراء على ايفاد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي للمشاركة في ندوة دولية حول الضمان الاجتماعي تعقد في كوريا الجنوبية في الثالث عشر من الشهر الحالي.

وسيعرض مدير عام المؤسسة خلال اجتماعات الندوة التي تستمر اسبوعا التجربة الاردنية في مجال الضمان الاجتماعي وما تحقق من انجازات في هذا المجال.

كما وافق المجلس على انضمام الاردن الى اتفاقية بنك التنمية الاسيوي ومقره في مانيلا.

ويذكر ان البنك يتولى رعاية شؤون تمويل العديد من مشروعات التنمية في عدد من الدول الاسلامية.

اقرار حكم بحق حائز عقار خطر

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة عبده محمود طازوز بتهمة حيازة عقار خطر محشيش، والحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة ١٥ عاما وغرامة مالية مقدارها خمسة الاف دينار.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان والمدرس سميح علامة والامير الحسن د. عبدالعزيز الخياط وابو درويش ابراهيم العلي وحمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية د. العبد خليل وبلال ابن رباح علي السطري وابو الغيلات محمد الخالدي والزميل د. راجح الكردي والفيحاء د. احمد العوايشة وضاحية الحسين سفيان جبر والمنصور حسني الشريف وابو غويلة نمر خشاشنة وصلاح الدين محمد شقرة والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب وصهيب بن سنان احمد الكيلاني وطارق بن زياد احمد زايد والصفدي د. محمود عبيدات وام السماق موسى الحاج حسن وكلية الشريعة يحيى عبد والسعدي زكريا منكر والفضل بن عباس رفيق الخطيب والحسين الغربي حسن رزوق والحسين الشرقي محمود علاوي وكلية الحسين بشير الكيلاني والامام ابو حنيفة محمد العطار والامام احمد بن حنبل كمال جودة والامام مالك بن انس طه الشمايلة والاشرفية الصغير جمال بنات والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن شعبان عبدالجبار ومدرسة حسن البرقاوي يوسف منصور والانصار سعيد حجاوي والخلفاء الراشدون فوزي السعود والقعقاع بن عمرو عمر العمري وانس بن مالك فؤاد ابو عواد والبقاعي احمد معتاز وابو بكر الصديق واصف فخر الدين وعلي بن ابي طالب حسام ستونو والشهيد عدنان خليفات والسيدة فاطمة الزهراء احمد الخضري والسيدة آمنة بنت وهب وائل وليد والسلام عزت جميل وسهيل بن عمرو يعقوب هندي وعلي بن ابي طالب بسيم قشه وماركا القديم ياسر يعقوب وسليمان المسفر محمد ابو نواس وطلحة بن عبيدالله حسين عطية ومطار عمان صالح بلعاوي وضاحية الامن العام جمال الفرا والابرار احمد المومني والتوحيد طه عبدالرحيم ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر عثمان برغوثي وصالحية العابد كمال قوبة والمحطة قاسم حوراني وابو القاسم عباس عدوي وعمر بن الخطاب شاكر ابو سنينه والتقوى محمد خميس والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والسالك درويش عابد وعبدالحميد القريني حسين حمادة وصالح ابو قورة د. عزت العزيزي وام قصير عثمان دروبي وحمادة محمود ابو غزالة ومدرسة الوكالة د. صالح هندي والتكروري عصام هادي والقناوي محمد وسلس وعمر بن الخطاب عادل ضمره وعاصم بن ثابت سعيد الدباس وخالد بن الوليد حامد الضمور واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي محمد ابو فياض وعبدالله بن رواحة احمد راشد وسلمة بن الاكوع محمود عيد والرحمة سليمان فرحات ومحمود الطاهر فرحان اسماعيل والنصر الكبير عبدالمنعم عيد وعالية فؤاد سرطاوي وبلال بن رباح محمود تفال والابيض اسحق اماره والشعراوي احمد العطرياوي والخلفاء الراشدون صالح مصلح والمهاجرين الكبير محمد زنبركجي والحمصي عبدالعظيم الشناف وابو بكر الصديق حسن الاقطش وحي القيسية محمد زين العابدين وعثمان بن عفان محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم فضل خليفة وطارق بن زياد يعقوب الريان وابو بكر الصديق يحيى كوكش ومصعب بن عمير نضال اماره والمؤمنون خالد ابو زيتون ومحمد منور الحديد جمال محمود وسوق الخضار عباس اللبدي والحاجة حفيظة الجديد عبدالعظيم بدوي وابراهيم الخليل امين عمر وزيد بن حارثة رضا ضمره وابو الدرداء ناصر ادليبي وابو هريرة طه خلف ونزال الكبير نعيم مجاهد وبدر حسين شحادة والسيدة زينب رشاد ابراهيم وعلي صقر ماجد وسلان والوحدات الكبير عمر ابو ناصر ومدارس الوحدات انس الخطيب والسيدة حفصة امين سنور وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع واليرموك فهمي الشلالي وابو انشيش القديم ضيف الله الشوابكة وابو انشيش الجديد عايش عوض ونهار القطارنة محمد العيشاوي وابو ذر الغفاري علي الزقيلي وعمار بن ياسر مروان الديري واسامة بن زيد محمود شحادة والمغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج وسعيد بن المسيب فايز الخطيب وسفيان الثوري فخري شحادة والمرابطون حافظ تكروري واحمد قارة مسعود ابراهيم والتكهوني عبدالله نعناعه والشابسوغ محمد حسين جبريل ومصلى الامانة (رغدان) سعيد القماز والنور يونس قبلان والهدى حميد العبدلات والروضة (الاسلامي) محمد الطيب وزكي ابو عيد مسعود جميل واللوزيين صفوت عبدالفتاح وصويلح الكبير د. عبدالجليل عبدالرحيم وعبدالرحمن بن عوف احمد شحادة وعبدالله بن مسعود ابراهيم خليل والهداية عريف شريقي والشركس احسان حجير ووادي السير الكبير محمد القفي ووادي السير الاوسط حسني الشريف وبيادر وادي السير د. علي الصوا واسامة بن زيد محمد السيد والدراويش مثقال حسن والقويسمة الكبير محمد عدوي ومحمد بن مسلمة محمد الشواعرة واسكان القويسمة احمد سيد وابو علندا الكبير حمزة منصور ومعاذ بن جبل احمد السيد وخالد بن الوليد محمد نبهان وشعبان عنان عز الدين العقاد ونويران النهار طاهر محمد وناعور الكبير عمر محمود وعمر المختار احمد قوير والجويدة القديم مصطفى ابو صبيح والسلام محمد عز الدين وحمدان الفرا محمد الاقرع وعلي بن ابي طالب محمد الرقب وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل وعويد عبدالفتاح وصفي جعارة والموقر الكبير سلامة البري والامين ناظر عبدالقادر وسيدو الكردي محمد اللزقي والسيدة عائشة احمد خليل.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

يرعى السيد مروان دودين وزير العمل يوم الاربعاء المقبل ندوة بعنوان: المراة والعمل تنظمها مؤسسة شومان بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن بقاعة المركز العلمي الثقافي.

وزير الصحة

يرعى الدكتور زهير ملحس وزير الصحة ندوة بعنوان: المراة والتدخين تنظمها الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن التي تعقد في غرفة صناعة عمان غدا السبت.

امين عمان

عاد الى عمان امس السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان بعد زيارة رسمية الى القاهرة استغرقت خمسة ايام شارك خلالها باعمال مؤتمر حول التطوير الاداري عقد مؤخرا هناك.

عبدالجبار العلي

يغادر عمان اليوم الجمعة السيد عبدالجبار العلي المستشار في وزارة الخارجية الكويتية عائدا الى الكويت بعد زيارة خاصة للاردن استغرقت عدة ايام.

وكان السيد العلي قد عمل قنصلا في سفارة دولة الكويت في عمان لفترة استمرت ثماني سنوات.

د. زهير الحمود

يشارك الدكتور زهير الحمود الاستاذ المساعد في دائرة الهندسة بجامعة مؤتة في المؤتمر العالمي السابع بمجال تصدعات المعادن الذي سيعقد في الولايات المتحدة الامريكية من ٢٠ ـ ٢٤ آذار الجاري.

د. تحسين الطراونة

يشارك الدكتور تحسين الطراونة الاستاذ المساعد في دائرة العلوم الادارية في جامعة مؤتة بندوة تحديث الادارة الجامعية التي ستعقد في جامعة اليرموك من ١٨ ـ ٢٠ آذار الجاري.

المهندس عبدالفتاح طوقان

عاد المهندس عبدالفتاح طوقان من القاهرة امس بعد ان شارك في الندوة العلمية التي عقدتها منظمة المدن والعواصم الاسلامية هناك مؤخرا.

د. انور ابو سويلم

رشحت جامعة مؤتة الدكتور انور ابو سويلم الاستاذ المشارك في دائرة العلوم الانسانية بالجامعة للمشاركة في مهرجان عرار الاول للابداع الذي سيعقد في جامعة اليرموك من ٢ ـ ٤ نيسان المقبل.

خليل العمري

باشر السيد خليل العمري عمله مشرفا تربويا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

حسام حدادين

تقرر ترفيع السيد حسام حنا حدادين مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي للواء جرش الى الدرجة الثانية من الفئة الثانية.

سميح شداد

باشر السيد سميح شداد عمله مشرفا تربويا في تربية محافظة المفرق.

مدرسة فراس العجلوني تحتفل بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

وادي السير ـ الدستور ـ احتفلت مدرسة فراس العجلوني الثانوية للبنين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وقد بدىء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى السيد احمد العساف مدير المدرسة كلمة دعا فيها الى التمسك باهداب الدين القويم والاقتداء بصاحب الذكرى العطرة عليه السلام.

واستعرض في كلمته مناقب الرسول العظيم مبينا صفاته السمحة واهمية هذه الذكرى في حياة المسلمين وربط بين هذا الحدث العظيم وبين مدينة القدس الشريف داعيا الى بذل كل الجهود لتحرير ارض الاقصى المباركة.

كما القى عدد من اولياء امور الطلاب والمعلمين واعضاء مجلس الآباء والمعلمين كلمات تشيد بهذه المناسبة الكريمة.

وتضمن الاحتفال تمثيليات هادفة ومدائح وقصائد تليق بهذه المناسبة العظيمة.

وحضر الاحتفال اولياء امور الطلاب ومجلس الآباء والمعلمين واعضاء الهيئة التدريسية وجمع غفير من المدعوين.

وفد من مدرسة العقبة الاعدادية يزور الدستور

من الزيارة

عمان ـ الدستور ـ قام وفد من طلاب مدرسة العقبة الاعدادية للبنين بزيارة الى مبنى صحيفة الدستور.

واطلع الوفد على سير العمل فيها واستمع الى شرح مستفيض عن طبيعة عمل كل قسم.

كما زار المطابع التجارية وتجول في مختلف الاقسام وابدى اعجابه بالمستوى التقني الذي وصلت اليه الطباعة.

ورافق الوفد خلال الزيارة المعلمون كمال البرديني وعمر الزبيدي واحمد الجلودي.

... ووفد من جمعية خرجا

عمان ـ الدستور ـ قام وفد من مركز جمعية خرجا الخيرية لمحو الامية وتعليم الكبار امس بزيارة لمبنى ومطابع جريدة الدستور.

واطلع الوفد على مختلف اقسام الجريدة واستمع الى شرح موجز عن طبيعة العمل الصحفي.

ورافق الوفد معلمة المركز فريال علي الزعبي.

شاهد عيان

فوضى البروتين

إذا لم اكن مخطئا؛ فاليوم هو الجمعة: نعم.. انه، حتما، يوم جمعة. بدليل ان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام وليد»، هي رائحة لحم تركي. وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام العبد»: هي رائحة لحم مجمد. وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «صفية»: هي رائحة لحم بلدي. وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام موسى»: هي رائحة لحم بلغاري (كيف حصلت عليه؟!). وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام حسلم»: هي رائحة دجاج «عتقي». وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام خليل»: هي رائحة دجاج فرنسي. وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام محمد»: هي رائحة دجاج مذبوح محليا. وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «اعتدال»: هي رائحة كبدة رخيصة (بواقع دينار للكيلو!) وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام مبروك»: هي رائحة كبدة بلدية (بواقع ٤ دنانير للكيلو!). وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام يوسف»: هي رائحة سمك عُماني. وان الرائحة التي تفوح من بيت جارتنا «ام علي»: هي رائحة سمك مُربى محليا في احواض خاصة.. وان.. وان...

- «وكله مذبوح على الطريقة الاسلامية»!!

انه الجمعة: إنه «اليوم الوطني للبروتينات!!».

خلال رعايته الاحتفال بيوم صحة الفم والأسنان

الهنداوي يؤكد على اهتمام وزارة التربية بالبيئة الصحية المدرسية

عمان - بترا - احتفل الاردن امس باليوم الاردني السادس والعربي الرابع لصحة الفم والاسنان حيث اقامت وزارتا التربية والتعليم والصحة بالتعاون مع نقابة اطباء الاسنان احتفالا في مدرسة حي النزهة الثانوية المهنية المجمعة للبنات تحت شعار «السن النظيفة لا تنخر واللثة النظيفة لا تمرض».

والقى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الذي رعى الاحتفال كلمة قال فيها ان احتفالنا اليوم بصحة الفم والاسنان على مستوى الوطن العربي يضيف بعدا جديدا يتكامل فيه الاهتمام بجميع عناصر القوة والمنعة اللازمة لبناء الامة القوية القادرة من اجل توفير امنها وسلامتها ورفاهيتها.. والطاقة البشرية المؤهلة علميا وخلقيا لحمل الرسالة واداء الامانة والقيام بالواجب لتوفير المناخ الصحي السليم الملائم لانطلاق الطاقات الخلاقة للمواطن وتعبئتها لاستثمارها الاستثمار الافضل.

واضاف يقول: ان كل ذلك يرتبط بمدى توفر الارادة الوطنية لاحداث التغير المطلوب باتجاه الافضل والارقى وهذه الارادة متوفرة بفضل تلاحم يقظة القيادة السياسية الهاشمية وحرصها مع حيوية المواطن وجده ووعيه ووطنيته ونشاطه كما يرتبط بنوعية التعليم الاجتماعي القائم بفضل تكاتف جهود المؤسسات المعنية والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية من اجل التركيز على صحة المواطن تثقيفا ووقاية وعلاجا.

واكد ان وزارة التربية والتعليم كمؤسسة تربوية تركز على اهمية البيئة الصحية المدرسية بعد ان ارسى مؤتمر التطوير التربوي مفاهيمها المحددة والواضحة حيث تخطط الوزارة ليس فقط لادخال الصحة وسلامتها في المناهج والكتب المدرسية وانما تسعى لان يلعب المعلم دوره كاملا في هذا المضمار.

من الاحتفال

د. الخيري: النقابة تأخذ على عاتقها رفع المستوى الصحي للمواطن

واختتم السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم كلمته بالقول ان اسرتنا الاردنية الواحدة تشترك بالمشاعر الصادقة والانتماء العميق مقتدية بالقيادة الفذة لجلالة الملك الحسين رائد المسيرة وراعي النهضة وولي عهده الامين الذي يرعى مسيرتنا التربوية بتكليف من جلالته فاعطى المثل والقدوة للانسان الاردني المعطاء.

كما القى الدكتور اسحق الخيري نقيب اطباء الاسنان الاردنيين كلمة اشار فيها الى ان النقابة تأخذ على عاتقها خدمة المجتمع ورفع المستوى الثقافي الصحي لدى المواطن من خلال وسائل الصحافة والاعلام المختلفة.. وقال اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة لنفخر بان فكرة هذا النشاط نبعت من الاردن وتم تعميمها على الوطن العربي كافة من خلال مجلس وزراء الصحة العرب واتحاد اطباء الاسنان العرب حيث وضعت هذه الفكرة موضع التنفيذ على المستوى العربي من اجل الوصول الى ثقافة صحية عالية للمواطن العربي.

واوضح انه تقرر ان لا يقتصر احتفال هذا العام في الاردن على يوم واحد بل اسبوعا كاملا يشتمل على محاضرات وندوات اذاعية وتلفزيونية ومقالات يومية ونشاط مركز بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في جميع مدارس المملكة من قبل اطباء الاسنان من القطاعين العام والخاص.

واشار الى ان النقابة وحرصا منها على صحة الفم والاسنان تقوم حاليا بالتحضير للمؤتمر الثامن لطب الاسنان الاردني الذي يبدأ في الثاني والعشرين من آذار الجاري.

والقت الدكتورة لبعة مرقة من وكالة الغوث الدولية كلمة استعرضت فيها الخدمات الصحية السنية التي يقدمها اطباء الاسنان العاملون في الوكالة مشيرة الى ان هذه الخدمات تطورت تطورا ملموسا من خلال تزايد اعداد الاطباء والتعاون المستمر بين الوكالة ومنظمة الصحة العالمية في وضع البرامج الوقائية والخطط لتحسين المستوى الصحي للاسنان واجراء المسوحات السنية.

والقى الدكتور احمد رشدان رئيس قسم الاسنان في وزارة الصحة كلمة بين فيها ان الوزارة قررت في نهاية العام الماضي ان تكون خدمات الصحة المدرسية من مسؤولية اطباء المراكز الصحية الذين تقع المدارس في مناطقهم مشيرا الى ان عدد الطلاب المقرر فحصهم خلال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ يبلغ (٦٩٨٩٦) من طلبة الصفوف الاول والرابع الابتدائيين والاول الاعدادي والاول الثانوي حيث تم حتى الآن فحص اكثر من ٦٠٪ منهم وتبين ان نسبة المصابين بامراض مختلفة بالفم والاسنان ٧٠٪ واصابات نخر الاسنان ٥٥٪.

وتناول السيد تيسير عرفة رئيس جمعية اصدقاء المدرسة العامة نشاطات الجمعية واهتماماتها والمبادىء الخلقية والاجتماعية السليمة التي تقوم عليها في تنشئة طلبتها ومشروعاتها التي تهدف الى ربط المجتمع المدرسي بالمحلي.

وقال: اننا نلتقي اليوم لتحقيق هدف واحد هو بناء شخصية سليمة لطفل اليوم رجل المستقبل.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد الهنداوي الجوائز التقديرية على الفائزين بالمسابقة التي اعدتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع نقابة اطباء الاسنان والتي تشتمل على رسومات وملصقات سيتم استخدامها في تقويم عام ١٩٩٠ اضافة الى مقالات حول صحة الفم والاسنان.

وقدمت النقابة درعا للسيد الوزير وهدايا تقديرية لكل من وكالة الغوث ومندوب وزارة الصحة ورئيس جمعية اصدقاء المدرسة العامة ورئيس اللجنة الاجتماعية لنقابة اطباء الاسنان، كما قدمت وزارة التربية والتعليم هدية تقديرية لنقيب اطباء الاسنان.

توقيع وتبادل مذكرات بين الاردن واليابان

عمان - بترا - تم توقيع وتبادل مذكرات بين الحكومة الاردنية والحكومة اليابانية في وزارة التخطيط امس تتضمن تقديم منحة بقيمة ٤١ مليون ين ياباني اي ما يعادل ١٧٥ الف دينار اردني لتمويل اجهزة صوت لمهرجان جرش للثقافة والفنون من ضمن برنامج المساعدات الفنية اليابانية المقدمة للاردن.

ووقع المذكرات الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والسفير الياباني في عمان نيابة عن الحكومة اليابانية.

وحضر التوقيع السيدان امين عام وزارة التخطيط ومدير عام مهرجان جرش وعدد من المسؤولين في كل من السفارة اليابانية ووزارة التخطيط.

● د. طاهر كنعان

ضمن الخطة التنموية

اقامة عدة ابنية مدرسية في مختلف مناطق لواء مأدبا

مأدبا - الدستور - فرغت وزارة التربية والتعليم خلال العام الحالي في اطار الخطة التنموية من اقامة عدة ابنية مدرسية بكلفة مليون و ٥٤١ الف دينار.

وذكر السيد خليل خريسات متصرف اللواء رئيس منطقة مأدبا التنموية انه انطلاقا من توجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد تم انجاز عدد من المشروعات المدرسية منها اقامة مدرسة ثانوية اولى للبنات في مدينة مأدبا تضم ٢٥ غرفة صفية مدرسية ومرافق عامة ومشاغل تعليمية بكلفة ١٠١ الف دينار وبناء مدرسة للخنساء الثانوية وتضم ٣٠ غرفة صفية ومشاغل تعليمية بكلفة ٤٨٠ الف دينار ومدرسة للبنين في مأدبا تضم ٢٠ غرفة صفية ومشاغل تعليمية بكلفة ٢٥٠ الف دينار ومدرسة ثانوية للبنين بمنطقة لب وتضم ٢٨ غرفة ومشاغل تعليمية بكلفة ٢٥٠ الف دينار اضافة الى اقامة مدرسة ثانوية للبنين في بلدة امليح تضم ١٨ غرفة صفية ومشاغل تعليمية بكلفة ١٨٠ الف دينار واخرى ثانوية للبنات بكلفة ٢٣٠ الف دينار.

واوضح ان العمل يجري حاليا في اقامة مشروعات تعليمية تشتمل على مبنى مديرية للتربية والتعليم بكلفة ٢٣٠ الف دينار ومدرسة في بلدة المأمونية تضم ١٠ غرف صفية وتعليمية بكلفة ١٧٥ الف دينار وبناء مدرسة ثانوية في منطقة الجبل بكلفة ٢٥٦ الف دينار تضم ١٠ غرف صفية وتعليمية وعمل صالة رياضية في مدينة مأدبا بكلفة ٨٠ الف دينار وبناء مدرسة في بلدة الرامية على طريق الكرك تضم ٢٨ غرفة صفية بكلفة ٢٥٠ الف دينار.

واشار الى ان العمل يجري كذلك لانشاء ١٥ غرفة صفية في مدارس طارق بن زياد ومدرسة للشقر للبنات بكلفة ١١٣ الف دينار.

خليل خريسات

احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات تخديمية في محافظة المفرق

المفرق - الدستور - احالت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة المفرق مؤخرا عطاء لتعبيد شوارع قرى الخالدية، ام بطيمة، المنصورة، الدجنية، صبيحا، عمرا وعميرة بكلفة (٧٥) الف دينار.

كما تسلمت المديرية خلال العام الماضي مشروعات تخديمية بلغت كلفتها ٨٥٩ الف دينار اشتملت على بناء ٢٧ مدرسة بكلفة ٢٤٣ الف دينار وشق وتعبيد طرق داخلية لعدد من قرى المحافظة بكلفة ٦١٦ الف دينار.

وطرحت بلدية المفرق عطاء لانشاء منطقة صناعية في المدينة حيث استملكت ما مساحته مائة دونم في المنطقة الشرقية لانشاء المنطقة التي ستضم ستين مخزنا.

وقد اعدت البلدية المخصصات الهندسية لهذا المشروع الذي سيبدأ العمل في تنفيذه خلال الشهرين القادمين.

من ناحية ثانية تم الاتفاق بين شركة كهرباء محافظة اربد وبلدية المفرق على انشاء اربعة محولات كهربائية داخل مدينة المفرق بهدف تقوية الانارة في المدينة نتيجة التوسيع العمراني الذي شهدته مؤخرا.

اسبوع الحملات التعاونية يبدأ في مختلف المناطق الاحد

عمان - الدستور - يبدأ في كل من اربد والمفرق وديرعلا والشونة الشمالية ومغير السرحان بعد غد الاحد اسبوع الحملات التعاونية الذي تقيمه المنظمة التعاونية الاردنية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان.

ويشتمل برنامج الاسبوع على القاء محاضرات وعرض افلام حول تلوث البيئة الزراعية والاستخدام الآمن للمبيدات في الزراعة وصناعة الالبان والزراعة المنزلية وتربية الاغنام.

ويتميز هذا الاسبوع بان الحملات التعاونية تم اعدادها من قبل موظفي الخدمات الارشادية التعاونية التابعين للمنظمة والذين اخضعوا لتدريب مستمر خلال العامين الماضيين ضمن برنامج التدريب المشترك لمشروع ودعم الاتصال التنموي التعاوني بين المنظمة والمؤسسة حيث تم تدريبهم على استخدام المعينات السمعية والبصرية المختلفة وتنظيم العروض وكيفية القيام بعمليات التقييم لبرامجهم.

في حكم لمحكمة الجنايات الكبرى

الاعدام شنقا حتى الموت بحق مجرم الخلافات نشأت بسبب رئاسة لمجلس قروي

عمان - من خلود الجاعوني

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى امس الحكم بالاعدام شنقا حتى الموت بالمجرم محمد حمد حمدان ابوالفول ٤٨ سنة من بني حسن وسكان الزرقاء حي الغويرية لارتكابه جناية قتل المغدور محمد علي ابراهيم الهموش.

وتتلخص وقائع هذه القضية انه منذ سنوات عديدة سابقة توجد خلافات بين عشيرة المتهم وعشيرة المغدور بشأن المجلس القروي في (صروت) مركز اقامة العشيرتين وبشأن رئاسة هذا المجلس وعلى وجه الخصوص، وكانت هذه الخلافات قد برزت على اشدها بين المتهم بالذات وبين المغدور خاصة بعد ان بدات المداولات والاجتماعات الجدية حول تعيين مجلس قروي جديد للقرية وتعيين رئيس لهذا المجلس.

وبعد ان بات من المؤكد تعيين المغدور رئيسا للمجلس مما جعل الحقد يملأ قلب المتهم على المغدور وحتى وصل هذا الى درجة التفكير بالانتقام منه، وان افضل وسيلة للانتقام هي ازهاق روحه، لهذا اخذ يتهدده ويتوعده، واستقر التفكير والعزم والتصميم الراسخ على القتل اخذ جهارا يتهدد ويتوعد المغدور بالقتل خاصة في اليومين السابقين ليوم قتله، عندما اعتمد تعيين المغدور رئيسا لذلك المجلس، كما اخذ يصرح علانية انه سينفذ ما سبق وهدد به، وبيت النية عليه في الوقت المناسب ان لم يعدل المغدور بالقتل في صباح يوم الحادث وقبل وقوعه بساعات، وهو الذي كان في قرارة نفسه، وقد درس مسبقا جريمته من كافة جوانبها سواء من حيث المكان او الاسلوب والفرصة المواتية حيث اعد المسدس الذي بحوزته والذي استعمله في قتل المغدور وحيث وجد ان كل مساعيه فشلت وضاعت هباء وان كل التهديد والوعيد لم يجد نفعا وعليه حدد ساعة الصفر والانتقام وتنفيذ الجريمة وكان ذلك صباح يوم ٨٨/٨/٢٤ الساعة العاشرة صباحا، ولغاية التنفيذ تحرك بسيارته والتي ستكون الوسيلة التي تمكن الهرب بها بعد وقوع الجريمة، وقد ذخر المسدس وجعله جاهزا للاستعمال لحظة التنفيذ.

وفي ذلك اليوم بمدينة الزرقاء وما ان وقع نظره عليه وعلى مقربة من المغدور وبكل هدوء وروية حمل اداة الجريمة وتقدم نحو المغدور الاعزل من السلاح وفي غفلة منه اطلق النار على مواقع قاتلة من جسمه وسقط المغدور ارضا يصارع الموت.

وبعد اطلاق النار توجه وبيده اداة الجريمة الى سيارة للهرب من مسرح الجريمة، وما كاد يحاول دخولها حتى حضر احد افراد الامن العام والقى القبض عليه وقدم للمحاكمة.

علما بان هذا القرار قابل للتمييز.

اختتام اجتماعات مؤتمر التدريب والتنمية الادارية

دعوة المؤسسات العربية لتعزيز مفهوم الادارة تطوير التعاون بين مؤسسات التنمية الادارية

القاهرة - بترا - اختتمت في القاهرة ليلة امس الاول اجتماعات المؤتمر الثالث للتدريب والتنمية الادارية الذي عقد تحت شعار تنمية المؤسسات العربية لسنة ٢٠٠٠.

وقال السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة الاردني الذي شارك في المؤتمر ان المؤتمر اكد على ان تجربة التجمعات العربية الجديدة والتطورات السريعة المتلاحقة على الساحة الدولية تحتم ضرورة وضع اطر واضحة للتنمية العربية مبنية على قاعدة من العلاقات الدقيقة والشاملة على نحو يساهم في ازالة العوائق والعقبات التي تحول دون انطلاق تنمية عربية شاملة.

واضاف ان المؤتمر دعا المؤسسات العربية الى تبني وتعزيز مفهوم الادارة بالمشاركة لتدعيم روح الولاء والانتماء لدى العاملين وان تعمل المؤسسات العربية العاملة في مجال التنمية الادارية والتدريب على تطوير سبل التنسيق والتعاون بينها بما يخدم تبادل الخبرات العربية بين اقطار الوطن العربي وبلورة اطار عربي واحد لتنمية الموارد البشرية العربية.

وقال انه تم التاكيد على ان تقوم المؤسسات العربية بالعمل على تهيئة المناخ التنظيمي المناسب الذي يسمح باستيعاب وسائل وادوات التكنولوجيا الحديثة وتوفير فرص التدريب عليها.

كما دعا المؤتمر مراكز الدراسات والبحوث والتطوير العربية الى تبني دراسات علمية جادة تستهدف تحليل وفهم ومعالجة الواقع الاجتماعي في الوطن العربي واحداث تغيير جذري في مفهوم النشاطات التدريبية لديها.

واكد على ضرورة حث بيوت الخبرة العربية على توجيه جزء من جهودها لاجراء بحث علمي ميداني مشترك يستهدف اقتراح نموذج عربي للادارة يستلهم القيم الاصيلة.

كما اكد على ضرورة الاستفادة من الخبرات والكفاءات العربية العاملة داخل الوطن العربي وخارجه في جهود التنمية العربية في مختلف الاقطار العربية.

والتقى السيد عبدالله عليان مع الدكتور عمرو غنايم رئيس اكاديمية العلوم الادارية المصرية في مقر الاكاديمية بالقاهرة.

وقال السيد عليان انه اجرى مباحثات مع الدكتور غنايم تناولت تطوير التعاون بين مؤسسات التنمية الادارية في الاردن ومصر.

واضاف انه عرض على المسؤولين في الاكاديمية معالم التجربة الاردنية وافاق توجهها المستقبلي في مجال التطوير الاداري واستمع الى شرح حول الامكانات المتوفرة، لدى الاكاديمية في مجال التدريب والبحوث والاستشارات.

وقال انه تم الاتفاق على ضرورة مواصلة الحوار بين معهد الادارة العامة الاردني واكاديمية العلوم الادارية المصرية بعد ان يتم عرض امكانات التعاون بين الجانبين على حكومتي البلدين الشقيقين.

واكد السيد عليان حرص الاردن على تمتين اواصر التعاون في مجالات التطوير الاداري مع مختلف المؤسسات المصرية بشكل خاص ومؤسسات التنمية الادارية في دول مجلس التعاون العربي بوجه عام.

هيئة ادارية جديدة للجنة النشاط الاجتماعي بشركة مناجم الفوسفات

عمان - الدستور - جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجنة النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي في شركة مناجم الفوسفات الاردنية حيث فاز السادة:

نظير شقير رئيسا، ويوسف الرفاعي نائبا للرئيس ومحمود مساعدة امينا للسر ومحمد القدومي امينا للصندوق واحمد القواسمي مسؤولا للعلاقات العامة ومحمود عليمات وفرحان العموش وعبدالحليم العوايشة ونبيل الطبال اعضاء.

دورة للقادة الاداريين بالجمعيات الخيرية

عمان - بترا - تفتتح في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية غدا السبت دورات تدريبية للقادة الاداريين في الجمعيات الخيرية في المملكة يعقدها الاتحاد بالتعاون مع المدرسة الدولية للتدريب وتتناول موضوعات علمية حديثة في استراتيجية الادارة وادارة المشروعات وتقييمها ومتابعتها.

وتستهدف هذه الدورات رفع كفاءة القيادات التطوعية وتأهيلها باحدث الاساليب الادارية والعلمية اللازمة لاعداد وتقييم مشروعات العمل التطوعي وادارته ورفع سويته.

وسيعقد الاتحاد ضمن خطته السنوية دورات مماثلة في اقليمي الجنوب والشمال لتعميم فوائد هذا التوجه على جميع الهيئات التطوعية في المملكة.

تعيين اعضاء هيئة تدريس بجامعة اليرموك

اليرموك - الدستور - قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين الدكتور علي حسين عمايرة في قسم الفنون الجميلة وتعيين الدكتور سعيد محمد السعيد محاضرا متفرغا في قسم الاقتصاد.

كما قرر المجلس تعيين الدكتور وليد ابو دية محاضرا متفرغا في قسم الاحصاء والسيد اسماعيل محمود محاضرا متفرغا في قسم التربية الرياضية.

كما قرر الدكتور يوسف غوانمة عميد كلية التربية والفنون تعيين الانسة بسمة الغزاوي مساعدة بحث وتدريس في قسم التربية.

١٨٤ الف دينار قروض لمزارعي معان

معان - بترا - بلغ حجم القروض التي قدمها فرع مؤسسة الاقراض الزراعي للمزارعين في محافظة معان خلال العام الماضي ١٨٤ الف دينار استثمرت في حفر الابار الارتوازية وتنفيذ مشروعات الري وزراعة التفاحيات في منطقة الشوبك وشراء اعلاف الاغنام اضافة الى الاعمال المتعلقة بتطوير الاراضي المرتفعة والتي تمت بالتنسيق مع وزارة الزراعة.

وذكر السيد مدير الفرع ان المؤسسة قدمت خلال الشهرين الماضيين من العام الحالي قروضا بلغت قيمتها (٥٢) الف دينار استثمرت في مشروعات زراعية مماثلة مشيرا الى ان المؤسسة تعمل حاليا على تسهيل معاملات تقديم القروض لتشجيع المزارعين على اقامة مشروعات جديدة وتطوير المشروعات الزراعية القائمة.

سمعت ورأيت

وزارة التعليم العالي والطلبة الدارسون بالخارج

المشاكل التي يواجهها الطلبة الراغبون في الدراسة بالخارج يمكن تفاديها او حلها دون مضاعفات لو ان كل طالب استعان بالجهات المعنية في وزارة التعليم العالي واستمع الى نصحها وارشادها قبل ان يقدم على أية خطوة او ارتباط او تعامل مع مكاتب الخدمات الجامعية.

والوزارة مستعدة لتقديم اي مساعدة ممكنة لأنها حريصة على مصلحة الطلبة الدارسين او الراغبين في متابعة دراساتهم في الخارج، بل انها تقوم بالتحقيق في اي شكوى تصل اليها لضمان عدم وقوع مخالفات من جهة ولابقاء الخدمات التي تقدمها المكاتب المختصة في المستويات المطلوبة والمحافظة على حقوقها وعلى حقوق الطلاب المتعاملين معها.

وكم نتمنى على الطلاب ان يستعينوا بخبرة ودراية وزارة التعليم العالي قبل اقدامهم على أية خطوة او معاملة للالتحاق بالجامعات الخارجية وايضا الالتزام باتفاقهم مع اي مكتب.

وتعقيبا على ما نشر حول بعض المخالفات في تسجيل الطلاب بالخارج تلقينا توضيحا من وزارة التعليم العالي تؤكد فيها استعدادها لتقديم العون والنصح والارشاد لهؤلاء الطلاب قبل ارتباطهم بأية جهة.

محمد ابراهيم داود

وفيما يلي توضيح وزارة التعليم العالي:

نشكر للسيد محمد ابراهيم داود اهتمامه بقضايا الطلبة الذين يواصلون دراستهم الجامعية في الخارج وحرصه على حمايتهم من الاستغلال من قبل بعض مكاتب الخدمات الجامعية، وحول هذا الموضوع والمخالفات التي اشار اليها، تود وزارة التعليم العالي ان توضح ما يلي:-

١ - تشترط الوزارة على مكاتب الخدمات للدراسات الجامعية ان تحصل على قبولات من جامعات او معاهد معترف بها، ويتحمل المكتب المسؤولية المترتبة على مخالفة ذلك.

٢ - تؤكد الوزارة وقوع بعض المخالفات، وان بعض الطلبة قد تقدم بشكوى ضد بعض المكاتب التي لم تنفذ التزامها معهم، وقد تم التحقيق في هذه القضايا وتم تسويتها بالتعاون الايجابي من قبل هذه المكاتب.

٣ - يتحمل بعض الطلبة مسؤولية ما يواجههم من مشكلات مع مكاتب الخدمات الجامعية بسبب استنكافهم عن الالتحاق بالدراسة التي امنتها لهم تلك المكاتب حسب طلبهم ومطالبتهم باعادة المبالغ التي استوفتها منهم.

٤ - تامل الوزارة في تعاون جميع الجهات الاعلامية للمساهمة بتوعية الطلبة وضرورة مراجعتهم للوزارة لتقديم العون والنصح والارشاد لهم قبل ارتباطهم بمكاتب الخدمات الجامعية او لية جهات اخرى بقصد الدراسة في الخارج.

وزارة التعليم العالي

د. محافظة يفتتح معرض التجارب العلمية لطلبة محافظات الجنوب

مؤتة - الدستور - يفتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة صباح غد السبت معرض التجارب العلمية الرابع لطلبة المرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم بمحافظات الكرك، الطفيلة ومعان، الذي تقيمه دائرة العلوم الطبيعية بالتعاون مع دائرة العلاقات الثقافية والعامة ولجنة التعليم المستمر في الجامعة.

ويهدف المعرض الذي يستمر لمدة عشرة ايام الى اقامة التجارب العلمية في مجالات الفيزياء العامة المتعلقة بالميكانيكا والكهرباء المغناطيسية والكيمياء التحليلية والعضوية وغير العضوية والحاسوب بحيث تكون تطبيقا عمليا للمادة العلمية والنظرية التي يتضمنها المنهاج والكتب المدرسية في مدارس المحافظات الثلاث للمرحلة الثانوية.

دورة تدريبية بالجامعة الاردنية بمجال تكنولوجيا البذور تفتتح غدا

عمان - الدستور - تبدأ في الجامعة الاردنية الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت اعمال الدورة التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا البذور والتي ينظمها قسم الانتاج النباتي بكلية الزراعة في الجامعة الاردنية بالتعاون مع الوكالة الالمانية الاتحادية للتعاون الفني.

وذكر الدكتور بسام صنوبر رئيس قسم الانتاج النباتي في الجامعة ان الدورة تهدف الى تدريب عدد من العاملين في وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية والجامعة الاردنية المتخصصين في مجال اكثار بذور القمح والشعير والعدس والحمص.

واشار الدكتور صنوبر ان هذه الدورة هي الاولى من دورات وورش عمل متخصصة سوف تنظمها وحدة تكنولوجيا البذور في كلية الزراعة والتي هي جزء من مشروع شامل لانتاج البذور الذي سيتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية والجامعة الاردنية من جهة والوكالة الالمانية الاتحادية للتعاون الفني من جهة اخرى بهدف انتاج واكثار اصناف الحبوب والبقوليات ذات الانتاجية العالية وتوزيعها على المزارعين.

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدار خمسة ايام محاضرات حول جودة البذور وكيفية اكثارها وتنقيتها وغربلتها وزيارات حقلية للتعرف على الاصناف وكيفية انتقائها والعناية بها.

الفائزون بمسابقة الخطابة والشعر من مدارس عمان الكبرى

عمان - الدستور - اعلنت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى نتائج مسابقة الخطابة والشعر لطلبة مدارس المديرية والتي اقيمت خلال الفترة من ١١ شباط وحتى ١٦ منه وكانت نتائجها على النحو التالي:

مسابقة الشعر

ميسون ابو بكر - مدرسة سكينة، ميرفت عنبتاوي - الجبيهة، سامر المجالي - التاج/ث، سناء ابو ميالة/ المنارة/ ث، ازدهار ابو شاور/ اناث حي الامير حسن، عبدالجواد عايش/ الجبل الاخضر/ع، خليل دقق/ وادي السير/ع، مها الناطور، اسعاف النشاشيبي، تغريد ابو شاور/ حي الامير حسن/ب، وخلدون برهم/ جاوة الابتدائية.

مسابقة الخطابة

مها مشة/ التاج/ث، نارت نيات/ البكالوريا، جمانه طبيشات/ الكلية العلمية، محمد عمر القطب/ الرائد العربي، نجاة الطويل/ اناث مخيم عمان/ع١، سالي عنبتاوي/ الكلية العلمية، ومحمد كريم حسين/ الكلية العلمية.

صدور العدد الخامس عشر من مجلة فرح

عمان - الدستور: صدر مؤخرا العدد الخامس عشر من مجلة فرح مجلة الاسرة والمجتمع وقد تضمن العدد العديد من الموضوعات والتحقيقات منها تحقيق عن اولاد الشوارع اعدته ليما نبيل وموضوع عن مشاكل المراهقات كذلك ملحق خاص بمناسبة عيد الام. كما استحدثت المجلة ملف جديد حول الطفل تشرف عليه الاديبة رابعة ابوريشه

في رحاب الله

قبس من نور

بقلم: احمد عوض النشاش

«انا كفيناك المستهزئين»

مامن صاحب دعوة او رسالة الا وكان له معارضون.. وتتفاوت درجة بيان المعارض ما بين فريق وآخر، فمنهم من يجاهر بالعداء، ومنهم من يستخدم اسلوب الهمز واللمز، ومنه من يلجأ الى اسلوب السخرية المبطنة، حتى اذا ووجه بباطله اعتذر بانه كان يلهو ويلعب.. هذا الصنف الاخير واجهه الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته، وجاء نص القرآن ليبين ان هؤلاء قد كفروا بمقولتهم تلك.

يقول سبحانه في سورة التوبة ﴿يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم ما في قلوبهم، قل استهزؤوا ان الله مخرج ما تحذرون ● ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون ● لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم، ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين﴾ الآيات ٦٤ - ٦٦.

ومناسبة هذه الآيات ما اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابوالشيخ عن قتادة قال: بينما رسول الله ﷺ في غزوته الى تبوك، وبين يديه اناس من المنافقين، قالوا: ايرجو هذا الرجل ان تفتح له قصور الشام وحصونها؟ هيهات هيهات. فاطلع الله نبيه ﷺ على ذلك فقال النبي ﷺ «احبسوا على هؤلاء الركب، فاتاهم فقال قلتم كذا قلتم كذا قالوا: يا نبي الله انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله فيهم ما تسمعون».

ان هؤلاء القوم استهزأوا بالرسول عليه الصلاة والسلام، وانكروا ما كان يقوله عن فتح الشام وتبشيره بذلك، فجاء القرآن ليقرر ان مقولتهم هذه قد ادت بهم الى الكفر، وان اعتذارهم غير مقبول.

وهناك رواية اخرى حول نزول هذه الآية، قال رجل من المنافقين ما ارى الا قراءنا هؤلاء الا ارغبنا بطونا واكذبنا السنة واجبننا عند اللقاء «وكان ذلك في غزوة تبوك، ويقصدون قراء القرآن، فرفع ذلك الى الرسول ﷺ، فجاء الى رسول الله ﷺ وقد ارتحل وركب ناقته، فقال: يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب فقال: ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون؟ الى قوله «كانوا مجرمين» وان رجليه لتسفعان الحجارة، وما يلتفت اليه رسول الله ﷺ، وهو متعلق بسيف رسول الله ﷺ.

ان الكثيرين من الناس يمارسون الاستهزاء بالرسول عليه الصلاة والسلام وبالاسلام وبالملائكة، ويروون لذلك نكاتا كثيرة تضحك الناس، ويظنون بعملهم هذا ان لا شيء عليهم لان الامر مجرد ضحك ولعب..

ولكن ايصح ان يكون الرسول والرسالة مجالا للاستهزاء؟ ان مقام الرسالة والرسول لارفع من ان يكون ميدانا للضحك واللعب، فهذا المقام مقام اتباع وامتثال، مقام التزام بتشريعات الرسالة المحمدية، ومقام التزام باوامر صاحب الرسالة ﷺ.

ولعل مصدر هذه النكات هو اعداء الاسلام الذين يحاولون ان ينالوا من صاحب الرسالة عن طريق هذه النكات، وهي وسيلة رخيصة، حيث انهم لو اعلنوا عداءهم جهارا لما التفت المسلمون اليهم، ولكن عن طريق هذه النكات، يوجهون اعتداء الى مقام الرسول عليه الصلاة والسلام.

لقد عرض القرآن الكريم لمواقف المستهزئين من الانبياء خلال اكثر من آية واخبر رسوله عليه الصلاة والسلام ان هذا ديدن فريق من المعارضين، ولكنه الله سبحانه يتولى هذا الامر، ويعاقب هؤلاء بطريقته هو سبحانه.

يقول سبحانه: ﴿ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون﴾ ١٠ الانعام. ويقول سبحانه ﴿ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب﴾ ٣٢ الرعد.

ان سلاح الاستهزاء هو سلاح الذي لا يملك الحجة. هو سلاح الضعيف، ولا يواجه هذا الضعف الا بنفس الاسلوب لانه اقل قدرا من ان تقام عليه الحجة، او تقدم له الادلة والبراهين.. يقول سبحانه في وصف المنافقين:

﴿واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انما نحن مستهزئون ● الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون﴾ البقرة ١٤ - ١٥.

ان الله سبحانه قد تكفل بنصرة هذا الدين وبنصرة رسوله ﷺ عليه وسلم ضد المستهزئين فقال سبحانه ﴿انا كفيناك المستهزئين﴾ ٩٥ الحجر، وسيظل هذا الوعد قائما الى ان يرث الله الارض ومن عليها، وان بدا للناس في لحظة من اللحظات غير ذلك.

اختار الله لوحيه اسماء جديدة مخالفة لما سمى العرب به كلامهم جملة وتفصيلا، وروعيت في تلك الالقاب اسرار التسمية وموارد الاشتقاق، واشتهر منها لقبان: الكتاب والقرآن.

وفي تسميته بالكتاب اشارة الى جمعه في السطور، لان الكتابة جمع للحروف ورسم للالفاظ كما ان تسميته بالقرآن ايماءة الى حفظه في الصدور، لان القرآن مصدر القراءة، وفي القراءة استذكار. فهذا الوحي العربي المبين قد كتب له من العناية به ما كفل صيانته في حرز حريز، وما جعله بنجوة من خوض العابثين وتلاعب المحرفين، اذ لم ينقل كجميع الكتب بالكتابة وحدها ولا بالحفظ وحده، بل وافقت كتابته تواتر اسناده، ووافق اسناده المتواتر نقله الامين الدقيق.

ومع ان كلتا التسميتين ترتد الى اصل آرامي، اذ وردت الكتابة في الارامية بمعنى رسم الحروف، وجاءت القراءة فيها بمعنى التلاوة، بدت تسمية هذا الوحي بالكتاب وبالقرآن طبيعية جدا، لامتياز الوحي المحمدي في مرحلة كلها بهذه العناية المزدوجة في صيانة نصوصه وحفظ تعاليمه منقوشة في السطور، مجموعة من الصدور.

على ان الذي غلب استعماله من بين هاتين التسميتين هو لفظ القرآن بالمدلول المصدري حتى بات علما شخصيا لهذا الكتاب الكريم.

ومن اسماء القرآن «الفرقان» قال تعالى: «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا» ولفظ الفرقان في الاصل آرامي، تفيد مادته معنى التفرقة، كأن في التسمية اشعارا بتفرقة هذا الكتاب بين الحق والباطل.

ومنها الذكر: «وهذا ذكر مبارك» وهو عربي خالص ومعناه الشرف.

ومنها التنزيل: «وانه لتنزيل رب العالمين» وهو عربي خالص، كذلك يشعر بانه وحي يوحى، ويتنزل على قلب الرسول الكريم.

وهذه هي الاسماء الشائعة المشهورة، غير ان بعضهم بالغ في تعداد القاب القرآن، فقد ذكر منها الزركشي خمسة وثلاثين اسما او صفة للقرآن الكريم.

«فلا يحزنك قولهم» اي فلا يحزنك، يا ايها الرسول، قول المكذبين، والمراد بالقول ما دل عليه السياق اي تكذيبهم لك وكفرهم بالله، او كل قول يقدحون به في الرسول او فيما جاء به. فلا تشغل قلبك بالحزن عليهم (انا نعلم ما يسرون وما يعلنون) اي نحن نعلم جميع ما هم فيه وسنجزيهم وصفهم ونعاملهم على ذلك يوم لا يفقدون من اعمالهم جليلا ولا حقيرا ولا صغيرا ولا كبيرا بل يعرض عليهم جميع ما كانوا يعملون قديما وحديثا.

وقوله تعالى: «اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين» حتى آخر سورة يس فيها ذكر شبهة منكري البعث، والجواب عنها بأتم جواب واحسنه واوضحه

وسبب نزول هذه الآيات الكريمة ان ابي بن خلف - لعنه الله - جاء الى رسول الله ﷺ، وفي يده عظم رميم وهو يفته ويذروه في الهواء وهو يقول، يا محمد اتزعم ان الله يبعث هذا؟ قال ﷺ: «نعم يميتك الله تعالى ثم يبعثك ثم يحشرك الى النار» وفي رواية ان العاص بن وائل هو الذي قال ذلك فأجابه رسول الله ﷺ: «نعم يميتك الله ثم يحييك ثم يدخلك جهنم» وقيل هو عبدالله بن ابي الذي قال نحو ما تقدم، اما صاحب تفسير ابن كثير فيقول: وهذا منكر لان السورة مكية وعبدالله بن ابي انما كان بالمدينة وعلى كل تقدير سواء كانت هذه الآيات قد نزلت في ابي بن خلف او العاص بن وائل او فيهما فهي عامة في كل من انكر البعث. والالف واللام في قوله تعالى «او لم ير الانسان» للجنس يعم كل منكر للبعث. او الشاك فيه، امرا يفيده اليقين التام بوقوعه وهو «انا خلقناه من نطفة» اي اولم يستدل من انكر البعث بالبدء على الاعادة، فان الله ابتدأ خلق الانسان من سلالة من ماء مهين فخلقه من شيء حقير ضعيف مهين كما قال عز وجل «الم نخلقكم من ماء مهين. فجعلناه في قرار مكين. الى قدر معلوم.» وقال تعالى «انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج» اي من نطفة من اخلاط متفرقة، فالذي خلقه من هذه النطفة الضعيفة اليس بقادر على اعادته بعد موته.

قال تعالى: «فاذا هو خصيم مبين» اي مجادل في الخصومة مبين، يريد بذلك انه صار بعد ان لم يكن شيئا مذكورا خصيما مبينا، وذلك انه اتى النبي ﷺ بعظم حائل. فقال: يا محمد اترى ان الله يحيي هذا بعدما رم؟! فقال النبي ﷺ «نعم ويبعثك الله ويدخلك النار» فنزلت هذه الآية.

«وضرب لنا مثلا» لا ينبغي لأحد ان يضربه، وهو قياس قدرة الخالق بقدرة المخلوق، وان الأمر المستبعد على قدرة المخلوق مستبعد على قدرة الخالق.

فسر هذا المثل بقوله قال ذلك الانسان (من يحيي العظام وهي رميم) اي: هل احد يحييها؟ استفهام انكار. اي لا احد يحييها بعدما بليت وتلاشت.

هذا وجه الشبهة والمثل وهو ان هذا الأمر في غاية البعد على ما يعهد من قدرة البشر.

وهذا القول الذي صدر من هذا الانسان، غفلة منه، ونسيانا لابتداء خلقه، فلو فطن لخلقه، بعد ان لم يكن شيئا مذكورا، فوجد عيانا لم يضرب هذا المثل.

فأجاب تعالى عن هذا الاستبعاد بجواب شاف كاف فقال (قل يحييها الذي انشأها اول مرة) وهذا بمجرد تصوره، يعلم به علما يقينا لا شبهة فيه، ان الذي انشأها اول مرة قادر على الاعادة ثاني مرة، وهو اهون على القدرة، اذا تصوره المتصور (وهو بكل خلق عليم) وهذا دليل ثان من صفات الله تعالى وهو ان علمه تعالى محيط بجميع مخلوقاته في جميع احوالها في جميع الاوقات. ويعلم ما تنقص الارض من اجساد الاموات، وما يبقى، ويعلم الغيب والشهادة.

فاذا اقر العبد بهذا العلم العظيم، علم انه اعظم واجل من احياء الله الموتى من قبورهم.

- تيسير الكريم الرحمن في
- تفسير كلام المنان
- تفسير ابن كثير
- تفسير القرطبي

القرآن ... والتـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون (٧٦) او لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين (٧٧) وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم (٧٨) قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم (٧٩)﴾.

صدق الله العظيم — سورة يس

﴿واذكروا نعمة الله عليكم، اذ كنتم اعداء، فالف بين قلوبكم.. فاصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار، فانقذكم منها﴾.

صدق الله العظيم.

حديث ... ومعنى

● عن انس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: [انصر اخاك ظالما او مظلوما. فقال رجل: يا رسول الله. انصره اذا كان مظلوما. افرأيت ان كان ظالما كيف انصره؟ قال: تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره.]

- رواه البخاري ومسلم

● مرتع الظلم وخيم، وعاقبته سيئة، وجزاء صاحبه النار، ولو بغى جبل على جبل لدك الباغي منهما. وما حرم الله شيئا، كالظلم «انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا».

وقوله تعالى: «يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما».

واخبث انواع الظلم الشرك بالله، وان تجعل لله ندا، وهو خلقك، او تدعو من دونه احدا لا يملك لك نفعا ولا ضرا، كما قال لقمان عليه السلام: «يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم».

ومن الظلم ايضا: اخذ حقوق الناس والاستيلاء عليها تعديا وظلما، وهذا من الذنوب التي لا تغفر، وهو من الكبائر التي لا تكفرها الصلاة ولا الصدقة، بل ولا التوبة ولا الاستغفار، حتى ترد الى ذويها او يتسامح الظالم من مظلومه، وقد نزه الله نفسه من الظلم «وما ربك بظلام للعبيد» وقال تعالى من حديث قدسي: [يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا]. وطرقه كثيرة ووسائله جمة «وكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» والغصب والسرقة والاختلاس والربا وتطفيف المكيال والميزان، وخيانة الامانة، والتغرير بالعميل.. من الظلم الذي مقت الله اهله وقال فيه «الا لعنة الله على الظالمين» ولكنه درجات متفاوتة، والجزاء على كل شيء بحسبه، وقد يستبطئ الظالم عقوبة الله له، فيتمادى في غيه، ويستمر في ظلمه وجوره «ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم، فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون» ولكنه عز وجل يملي للظالم ويمهله عساه يتوب، ولعله يرجع عن طغيانه. فاذا اصر على مخالفته، وأبى الا الاعتداء على الضعفاء والمساكين، مستخفا بهم، او مغرورا بالامهال، اخذه الله اخذ عزيز مقتدر، وضربه بسياط نقمته، وجعل فيه عبرة للظالمين، وموعظة للمتقين، وعذاب الله اليم، وبطشه شديد وهو القائل: «انه الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون» فعن ابي موسى الاشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته، ثم قرأ: «وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد».

ولو اعتبر الناس باخبار القرون الماضية، وما يقصه القرآن الكريم من انباء المتقدمين، وما حل بهم، لكان في ذلك ما يوقف الظالم عند حده، ويخفف من طمعه، ويخوفه من العلو والفساد في الارض «وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا».

فاتق ايها الظالم دعوة المظلوم، ففي الحديث الشريف: «ودعوة المظلوم ترفع على الغمام وليس بينها وبين الله حجاب».

وفي نصرة المظلوم حتى يأخذ حقه، والاخذ على يد الظالم حتى يكف عن جنايته حفظ لنظام المجتمع وحماية الضعفاء من جبروت الاقوياء.

والانسان ميال الى الشر بطبعه، ومجبول عليه، ولولاما هذبت الشرائع والقوانين من طبعه، وخففت من حدته، ولهذا امرنا النبي عليه السلام - بنهيه عن العدوان، وكفه عن الظالم، لئلا تضيع الحقوق، وتنتشر الفوضى، ورحم الله امرء انصف من نفسه، فأخذ ما له وادى ما عليه.

ورحم الله ابا بكر الصديق حيث يقول: «والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ له حقه، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه ان شاء الله».

اصحاب الاخدود

الاخدود هو الشق في الارض. واصحاب الاخدود جاء ذكرهم في كتاب الله الكريم في سورة البروج، ولهم قصة سجلتها هذه السورة الكريمة «قتل اصحاب الاخدود. النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق».

وملخص القصة: كانت نجران قبل الاسلام مركزا من مراكز المسيحية وكان «فيميون» الراهب قد حمل اهلها على النصرانية. وبنى بها كنيسة يعقوبية.

وفي علم ٣٥٦م ارسل الامبراطور البيزنطي قسطنطينيوس بعثة الى جنوب بلاد العرب وعلى رأسها «تيو فيلوس» الذي حمله الامبراطور هدايا الى ملك حمير، فاعتنق الملك الحميري المسيحية، ولبس في بلاده ثلاث كنائس: احداها في عدن، والاخريان في نجران.

وكان الملك اليمني ذونواس قد اعتنق اليهودية، وبدا له ان يقوم بمهاجمة نجران اكبر مركز للمسيحية في اليمن سنة ٥٢٣م وخيره اهلها بين نبذ المسيحية والدخول في اليهودية او القتل حرقا فتخيروا القتل، وآثروا الاستشهاد.

فحفر لهم اخاديد احرقهم فيها واحرق اناجيلهم، وكان لذلك صدى عميق في الحبشة والبيزنطة. فارسل ملك الحبشة بمساعدة بيزنطة جيشا لاحتلال اليمن بقيادة ارياط، وقتل في المعركة ذو نواس واثار الاخدود باقية في بلدة مرقت، في نجران.

ويرجح بعض المؤرخين ان ذو نواس كان وثنيا. وانه خير اهل نجران بين الرجوع الى الوثنية او القتل حرقا.

ويذكر وهب بن منبه ان ذا نواس اتى بامرأة ومعها ابنها الرضيع ذو السبعة اشهر، فخيرها ذو نواس، فانطق الله ابنها وقال لها: امضي يا اماه على دينك فانها نار، وليس بعدها نار. فقذف بها في الاخدود.

البيان النبوي في حجة الوداع

في خطبة حجة الوداع، تتجلى معالم البيان النبوي، وتتالق ابعاده، فالخطابة فن ادبي كان يندثر، وما احوجنا الى تامل النماذج العليا من هذا الفن الادبي الراقي، انه فن الالقاء، وفن صياغة الكلمة صياغة اسرة، تؤثر في المتلقي وتلمس احاسيسه، وتثير انفعالاته، وتمتع عقله، وتشبع عاطفته.

وحين نتامل هذه الخطبة نجدها كنزا من الاساليب المضيئة بالايمان والناطقة باعق اسرار لغتنا العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم.

والخطبة تبدأ بمقدمة حرص الرسول - عليه السلام - على ذكرها كثيرا من افتتاحيات خطبه، وهذه المقدمة تعد صورة صادقة لمكونات الشخصية الاسلامية، وتبيانا لعلاقة المسلم بالله والكون والانسان، ومن هنا تناى المقدمة في الخطبة الاسلامية عن الترف اللفظي والحشو الزائد، فما ورد في المقدمة يعد من ادق صفات وسلوكيات المسلم.

فالمقدمة تعلن عن خمسة مبادئ اسلامية تحدد علاقة المسلم بربه وهي: الحمد الاستعانة، الاستغفار، التوبة، الاستعاذة.

وقد وردت هذه المبادئ في صيغة الجمع المتكلم، لتوحي بانها حلقة شعورية صافية يموج بها الوجدان الاسلامي كله، واعلان عن علاقة ثابتة بين المسلم وربه في اطار هذه المبادئ، وزمن هذه المبادئ، حين نتامل البنية - نراه قد صيغ في قالب المضارعية، وفي ذلك ايحاء بتجدد هذا الشعور واستمراره، فهو هتاف المؤمنين في كل زمان ومكان، يقول المصطفى ﷺ: «الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه، نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا».

والاقرار بالتوحيد ياتي في ختام المقدمة، ليصبح سمة من سمات الخطابة في الاسلام ويميزها عن الخطابة الجاهلية، فشهادة التوحيد هي مفتاح الجنة وبرهان الايمان.

والخطبة بدستور اسلامي متكامل بين فيه الرسول ﷺ موقف الاسلام من التقاليد والعادات الجاهلية وهو موقف الرفض ما عدا خدمة الكعبة وسقاية الحجيج ثم بين الرسول عليه الصلاة والسلام الاحكام التشريعية الخاصة بتنظيم المجتمع الاسلامي فيما يتعلق بالحقوق والواجبات.

ثم يحدد العلاقة بين الرجل والمرأة ويوحي بضرورة تحقيق المساواة وتآزر المسلمين والعمل على تحقيق الاخوة فيما بينهم، ومعيار هذه الاخوة هو العدالة، والحفاظ على حدود الله. ويخص النبي عليه السلام الميراث بذلك لانه باب التناحر والشقاق حين يخالف الناس فيه شرع الله.

وهذه القيم الاسلامية يصوغها الرسول عليه السلام في اسلوب سهل واضح مبين لا عوج فيه ولا التواء، وقد فاضت هذه الخطبة بالاسرار التعبيرية والقيم الجمالية والاساليب الموحية، كما قال الجاحظ «كلام قد حف بالعصمة، وشد بالتأييد، ويسر بالتوفيق، والقى الله المحبة عليه، وغشاه بالقبول، وجمع بين المهابة والحلاوة، وبين حسن الافهام وقلة عدد الكلام».

الصوم عن الميت

كل انسان في هذه الدنيا مسؤول عن نفسه، وكل خير يفعله الانسان مدخر له في آخرته، قال تعالى: (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد).

فاذا احسن الانسان يكون احسانه لنفسه، واذا اساء تكون اساءته على نفسه، وتلك النتيجة التي لا مفر منها يراها المرء في آخرته.

فعلى المسلم ان يؤدي ما عليه من صيام وصلاة وزكاة وحج ان كان قادرا عليه قبل ان يسأله الله عن ذلك في الآخرة.

ولقد اجمع الفقهاء على ان من مات وعليه صلاة فلا يصح ان يصلي احد عنه، واذا عجز عن الصيام فلا يجوز ان يصوم احد عنه في حياته، فاذا مات وعليه صيام قد عجز من صيامه، فانا نطمع في عفو الله عنه، ولكن اذا مات وعليه صيام قد قدر على اعادته قبل موته ولم يقضه فللعلماء في ذلك آراء، فذهب الجمهور الى ان وليه - اي قريبه - لا يصوم عنه ويطعم عنه مدا عن كل يوم افطر فيه.

وروي عن الشافعية انه يستحب لوليه ان يصوم عنه وبذلك تبرأ ذمة الميت، واستدلوا على ذلك بما رواه الامام احمد والشيخان عن عائشة ان النبي ﷺ قال:

«من مات وعليه صيام صام عنه وليه ان شاء» وروي عن ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ان امي ماتت وعليها صيام شهر أفأقضيه عنها؟ فقال: لو كان على امك دين أكنت قاضيه؟ قال: نعم. قال: «فدين الله احق ان يقضى»

وعلى ذلك فان من يريد ان يقضي عن والده او والدته او اخيه او ابنه او احد اقربائه ما عليه من صيام فهو بالخيار ان شاء صام عنه الايام التي افطرها وان شاء اطعم مسكينا عن كل يوم من الايام التي افطر فيها المتوفى.

هوامش اسلامية

بقلم: احمد العناني

متى نكون مع أنفسنا؟

يمعنى من المعاني يعتبر عدوان اليهود على امة الاسلام في فلسطين وفي كل مكان في الارض نظيرا لاعتداء اليابان على الامريكان في ميناء اللؤلؤ (بيرل هاربر) خلال الحرب العالمية الثانية، او كانقضاض هتلر على بولندة في مطلع تلك الحرب نفسها.

انها مفاجأة المتأهب المستعد المدجج بالسلاح للغافل النائم.. يصحو فاذا العدو الذي اصابه بجرح خطير ما يزال يقلقل خنجره في صدره..

في كتاب صاحب هذا المقال «فلسطين من المنظور الاسلامي» فصل طويل عن بداية الاعداد للهجوم على الارض المقدسة قبل مؤتمر فيينا لعام ١٨١٥، وهو اعداد اتخذ ابعاده الخطيرة جدا منذ تاكد وجود البترول في سائر منطقة الشرق الاوسط.

لقد كان بعض قياصرة روسيا قد ملأوا عليهم صدور اليهود حقدا مريرا فكان لا بد من التآمر على موسكو لتحقيق جملة اهداف منها انشاء حكم باطش يهدد الجناح الشرقي للعالم الاسلامي بكامله ابتداء من القرم وانتهاء بغربي الهند والصين، ومنها اخراج روسيا الشيوعية بحكم مبادئها من عملية اقتسام مناطق البترول العربية وحصر ذلك في مواقع الرأسمالية اليهودية الكبرى في امبراطوريتي الانجليز وفرنسا حيث النفوذ اليهودي يمسك بزمام كل شيء على نفس ما هو جار الآن في الكونغرس الامريكي واوساط المال والاعمال في امبراطورية الامريكان.

اننا لا ندعو لاحد من هؤلاء ولا نتحامل على احد، ولكنا نريد ان يعلم كل عربي ومسلم ان الغرب والشرق سواء في ايذائنا، وليعض الذين يؤيدون الشرق اتوجه بمجرد نخبة من مجموعة هائلة من الاسئلة..

اولا: اذا كنتم فعلا تقرأون التاريخ فما هي البيئة والاصل الذي جاء منه كل من ماركس وهيس، وانجلز، وفرويد، وتروتسكي وليفلبوم (الذي سمى نفسه زينوفيف) وروزنفيلد المسمى (كامنيف) وسيتكلوف (ناهيمتسكي) وفيلدمان (تشيرنوف) اليهودي الذي سحق حكومة كيرنسكي وقتل افرادها البارزين تقتيلا وهلفاند (بافيوس)، وكل هؤلاء يهود.

لقد كان مجموع افراد لجان الحكم في عهد لينين ٥٣٢ رجلا بينهم ٤٢٥ يهوديا.. اي بنسبة ٨٠٪ وهذه حقائق معروفة بسيطة متداولة لا ينكرها حتى اليهود انفسهم..

صحيح ان ستالين ضرب رؤوس المتنفذين اليهود قبل ان يضربوه لكنه حقق كل مقاصدهم ضد الشعوب الاسلامية في القرم وتركستان وداغستان وغيرها، كما انهم لم يلبثوا بعد موته ان استعادوا نفوذهم وازاحوا خروشوف.

ثانياً: هل لاحظ هؤلاء كيف تقاسم اغنياء اليهود حركة السيطرة على الشيوعية والرأسمالية معا..

ثالثاً: ما هو دور بعض دول اوروبا الشرقية في تجنيد وتاسيس الجيش اليهودي وتسليحه وخاصة خلال فترة الهدنة الاولى التي اعقبها اجتياح الجيش المصري ايام الاسلحة الفاسدة؟

هذا في المعسكرين الرئيسيين فاما في داخل الوطن الاسلامي فقد نجح الدونما من يهود اسبانيا المرتحلين في سالونيك في تاسيس الحركة القومية العنصرية التركية التي كانت ردود فعلها بالطبع قيام حركات نظيرة بين غير الاتراك في دولة الخلافة الاخيرة وبالتالي انهار البيت كله على رأس اهله..

وهكذا مضى لكثرمن مئة عام على التخطيط الرهيب لتحرير دولة شبه [illegible] وتمزيقهم اربا [illegible] ٢٥٪ [illegible]

حتى اذا صدر وعد بلفور ونحن شبه نيام ظننا ان الامر امر عطف من رجل يهودي بريطاني على طائفة من بني جلدته، وتصورنا ان الحكاية مجرد وقفة منا امام جماعة من المهووسين المستضعفين الشذاذ وما علمنا ان بينهم مثلا بضعة ملايين ممن انتقموا من القياصرة والكنيسة الارثوذكسية وارتكبوا في عهد لينين من المذابح التي تقشعر لهولها النفوس، وتشيب نواصي الاطفال.. لقد ذبحوا من النساء والاولاد والشيوخ الضعاف الوفا مؤلفة ولم يوفروا ارضا ولا زرعا ولا دارا ولا عقارا، فما الذي يفاجئنا فيما يحدث في فلسطين؟ وهل نتصور ان احدا سوانا يحول دون هذه الكوارث؟

لقد خطط اليهود لاهلاك وانهاك وافقار وتمزيق كل العالم الاسلامي ليخلو لهم وجه فلسطين ولينطلقوا منها الى مناطق البترول واسواق المستهلكين المسلمين في القارتين الافريقية والاسيوية..

وليس ما يحدث في افغانستان بمختلف في جوهر مقصده عما يصيب الناس في لبنان او الفليبين او ما يراد من شر كبير بتاسيس شخصيات ساقطة من نوع الصهيوني القذر المسمى سلمان رشدي.

المعركة هي ضد الاسلام، وطريقة الرد الوحيدة هي نهضة العالم الاسلامي كله معا لمواجهة الشر الذي الحق به وما يزال.. ولن يقبل اليهود الا احد امرين تدمير انفسهم او تدمير عالم الاسلام والمسلمين.. وحيث قد صحا هذا العالم الاسلامي الحريب، وبدأ يتجه في المسار الصحيح كان لا بد من انتقال الصراع الى مرحلة قتل الاطفال في فلسطين وافتعال الحقير سلمان رشدي في عاصمة الانجليز.

لقد انتهى حقا ليل جهلنا الطويل، وصحونا على اتساع رقعة المعركة الكبرى، معركة القرآن والوجود.. فهل نحن حقا لما يراد لنا مدركون؟

تكريم الاسلام للمرأة: اما وزوجة وبنتا

كانت المرأة في الجاهلية عند العرب سلعة رخيصة مهدرة الكرامة، تدفن حية وتحرم الميراث، بل كانت هي نفسها تورث ابت ام شاءت كباقي اموال الموروث، يظلمها الرجل ويسيء معاملتها ومع ذلك لا يطلقها الا بفدية، واذا طلقها يمنعها من الزواج حتى ترد له كل ما انفق.

ان قمة البغض لها يظهر عند ولادتها «واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون ام يدسه في التراب»

اما اليهود فيعدونها نجسة، والذي يمسها اثناء الحيض فهو نجس، بل ان الذي يمس فراشها يكون نجسا لا يكفيه غسله بالماء، واي شيء تمسه الحائض ينجس. ثم جاء الاسلام فأنكر ذلك كله، حرم دفنها حية وتساءل في عجب: «واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت» وورد لها حقها في الميراث «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب» ومنع الرجل من ان يظلم زوجته او يعضلها ان تتزوج بغيره «فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف».

ولم يعدها نجسة، وحينما سأله ﷺ اصحابه ان اليهود اذا حاضت المرأة اخرجوها من البيت، ولم يؤاكلوها، ولم يجامعوها، فقال ﷺ: «اصنعوا كل شيء الا النكاح» بل ان الاسلام جعل اعظم حقوق للآدميين على المرء للمرأة هي الأم. جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «امك» قال: ثم من؟ قال: «امك» قال: ثم من؟ قال: «امك» قال: ثم من؟ قال: «ابوك»

واهتم بتربيتها منذ الصغر، قال ﷺ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين. وضم اصابعه» ثم اوجب أن يختار الأب لابنته حين زواجها صاحب الدين والخلق من الرجال وذلك برضاها، والزوج يدفع لها مهرا لا يأخذ منه الأب شيئا الا برضاها ايضا.

واوجب على الزوج ان يطعمها اذا طعم، ويكسوها اذا اكتسى، واستوصى الاسلام بالنساء خيرا، وجعل خيارنا خيارنا لأهله والرسول ﷺ هو خيارنا لأهله «ما اكرم النساء الا كريم وما اهانهن الا لئيم»

الرباط في سبيل الله

عن سهل بن سعد رضي الله عنه: ان رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها».

مديرية الامن العام تحتفل بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

من الاحتفال

عمان - بترا - احتفلت مديرية الامن العام صباح امس بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة قال فيها ان الاسلام قد حض على وحدة اهداف الامة ومصيرها والتكاتف لبدره الخطر ومواجهة التحديات وان جلالة الملك الحسين نذر نفسه لوحدة الامة وتحقيق تضامنها مشيرا الى ان جلالته قد قام بدور متميز على طريق تأسيس مجلس التعاون العربي الذي نتمنى ان يكون نواة للوحدة العربية الشاملة.

وقال ان حادثة الاسراء والمعراج الشريفين اكدت عمق الرابطة العقائدية والقدسية بين الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والقدس الشريف وارتباطهما في عقل وقلب المسلم ومن هنا فقد حرص الاردن على اهمية حماية الاقصى والحفاظ عليه وتقديم كل دعم لاعادة بنائه بعد حادثة الحرق التي تعرض لها.

وتطرق الى الدروس والعبر المستقاه من حادثة الاسراء والمعراج فقال ان الحادثة وقعت في وقت كان الرسول الكريم يقاسي فيها ظلم العشيرة وتعاظم كلمة الشر امام الخير وجاءت مواساة للرسول الكريم وتثبيتا لفؤاده.

كما القى سماحة الشيخ نوح سلمان القضاه مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة قال فيها ان حادثة الاسراء والمعراج الشريفين تضمنت عظات ما احوجنا اليها نحن المسلمين في عصرنا الحاضر الذي تحيق به الظلمة ونقاسي فيه من الهوان والتفرقة .. هي بمجموعها اقرب ما تكون لظروفنا الحالية. واضاف ان عودة الامة الاسلامية الى منهل الاسلام وتعاليمه السمحة بداية للتحرر والاستقلال من الافكار الغريبة المستوردة التي لا تصلح لان تكون نهجا لنا او تخدم مسيرتنا.

وقال ان الجهود التي يبذلها جهاز الامن لتوطيد الامن والاستقرار في المجتمع توفر الثقة والاطمئنان للمواطن مشيرا الى ان قوة الجبهة الداخلية حافز لانتصار الامة في معاركها الخارجية.

وكان فضيلة الشيخ محمد خير العيسى المرشد الديني في مديرية الامن العام قد القى كلمة استعرض فيها الظروف التي رافقت حادثة الاسراء والمعراج الشريفين واهم انجازاتها الفكرية والعقائدية للدعوة الاسلامية.

وقال ان وقوع الحادثة في عام الحزن كان تثبيتا لموقف الرسول وانتصارا لدعوته كما ان وقوعها في ثلث الليل الاخير يرمز الى جندية المسلم في كل لحظة من عمره ووقته وهي تكريم للرسول ولامته تلك الامة الوسطية وعلو الدرجة.

واضاف انه ايمانا من مديرية الامن العام بدور الاسلام في ترسيخ امن وحضارة الامة فقد دابت على احياء هذه المناسبة في كل عام وايلائها التكريم والتبجيل واستعادة العبر والدروس القيمة المستوحاة منها.

وحضر الاحتفال مدير الامن العام ومساعدوه وكبار ضباط الامن العام.

بكلفة ٥٣ الف دينار اقامة مساجد في مختلف مناطق محافظة معان

معان - بترا - انجزت مديرية اوقاف محافظة معان خلال العام الماضي عددا من مشروعات المساجد في مختلف مناطق المحافظة بكلفة ٥٣ الف دينار.

وذكر السيد محمود ياسين الخطاب مدير اوقاف معان ان المشروعات اشتملت على اقامة مسجدين في منطقة وادي موسى بكلفة ٢٣ الف دينار وتوسيع مسجد الامام علي بن ابي طالب في مدينة معان ومساجد بسطة والمقارعية والطيبة الكبير بكلفة ١٢ الف دينار واستكمال المرحلة الثانية لمسجد الجهير الجنوبي في الشوبك بكلفة ٧٥ الف دينار وصيانة ثمانية مساجد في القرين وايل والفرذخ واذرح والمنشية وجلواخ وابوبنة والجهير الشمالي بكلفة ٣ الاف دينار اضافة الى زراعة ساحات وحدائق المساجد باشجار الزيتون.

واوضح ان خطة المديرية للعام الحالي تتضمن تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع توسيع مسجد معان الكبير بكلفة ٥٠ الف دينار وبناء عدد من المساجد في ام صيحون والقاسمة وحي الاشغال وحي الشهيد في معان واسكان بيضة والحي والحسينية بكلفة ١٥٠ الف دينار واستكمال المرحلة النهائية من مشروع مسجد الجهير الجنوبي بكلفة ٣٠ الف دينار وتوسيع مسجدي المريغة ومعان بكلفة ٧ الاف دينار وتسوير عدد من المقابر بالاسلاك الشائكة وزراعتها بالاشجار الحرجية.

في إجابته على أسئلة أعضاء اللجنة الوطنية لغرف التجارة

الرفاعي: للقطاع الخاص دور رئيسي ضمن إطار مجلس التعاون العربي قرارات تتيح حرية السفر والاستثمار وانتقال رؤوس الأموال

حقوق المساهمين في شركات الصرافة سترد لهم بعد انتهاء حصر الموجودات

عمان - الدستور - دعا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى توحيد فعاليات القطاع الخاص في الاردن ليكون هذا القطاع قادرا على لعب دوره باكمل وجه ضمن اطار دول مجلس التعاون العربي مشيرا الى ان دور هذا القطاع في المجلس سيكون دورا اساسيا وطليعيا.

وقال السيد الرفاعي الذي كان يتحدث في لقائه باعضاء اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية مساء امس الاول ان هناك سلسلة من القرارات والاجراءات ذات الاثر الفوري المباشر سيتخذها مجلس التعاون العربي تعود بالمنفعة على المواطنين في دول المجلس مشيرا الى ان من تلك القرارات ما يتعلق بحرية الانتقال والسفر والاستثمار وانتقال رؤوس الاموال، والمشاريع المشتركة واعتبار الاقطار الاربعة الاعضاء سلعة واحدة.

وقد اجاب السيد الرفاعي على عدد كبير من الاسئلة التي طرحت خلال هذا اللقاء نوجز فيما يلي ابرزها:

نقص السلع التموينية

● يبدو ان هناك نقصا في بعض السلع التموينية مثل اللحوم والدجاج في الاسواق المحلية، فما هي اسباب ذلك؟!

الرفاعي: ليس صحيحا ان كميات اللحوم المستوردة انخفضت فالاستيراد مستمر من قبل وزارة التموين بنفس المستوى الذي كان في السابق، ولكن الازمة التي تعرض لها قطاع الدواجن كان سببها الظروف الجوية، والصقيع، وارتفاع ثمن الاعلاف، الى جانب عدم الاقبال على تربية الدواجن، مما سبب عاملا ضاغطا ازال البديل للحوم، فاصبح هناك طلب كبير على اللحوم الطازجة المستوردة فكان النقص في اللحوم نتيجة الطلب المتزايد وليس نتيجة تخفيض الكميات المستوردة، اما الان فان البدائل موجودة وقد سمحنا باستيراد الاسماك وقام القطاع الخاص بدور جيد في هذا المجال كما ان هناك كميات كبيرة من الدجاج المجمد استوردت.. وبالنسبة لانتاج الدجاج محليا فخلال الشهر المقبل سيكون هناك انتاج كبير، فيما ستظل كميات اللحوم الطازجة المستوردة كما هي دون نقص.

وهناك نقطة هامة اريد الحديث بها وهي موضوع الدعم حيث سمعت من بعض الاوساط الاقتصادية والمالية ان هناك تناقضا في موقف الحكومة فمن جهة تتكلم عن ضبط الانفاق وتخفيض العجز في موازنة الدولة ومن جهة اخرى نقرر دعم المواد الغذائية والاساسية، واذا تكلمنا عن نظريات اقتصادية ومالية فهذا صحيح لتخفيض العجز في الميزانية وضبط الانفاق لا يتفق مع دعم مواد استهلاكية ولو كانت اساسية، بحدود ٦٠ مليون دينار، لكن الذي حصل ان اسعار معظم المواد الغذائية الاساسية ارتفع في منشئها وارتفعت بشكل مضاعف نتيجة الفرق في سعر الدينار وهناك ٣٨ الى ٤٠ مليون دينار دعما للقمح فقط و١٠ ملايين دينار دعما للسكر، و٦ ملايين دينار دعما للارز، وقد شعرنا ان الحكومة اقدر على تحمل ذلك من المواطن، والقرار ليس ماليا او اقتصاديا ولكنه قرار يأخذ بعين الاعتبار الحقيقة، فدخل المواطن يجب ان يراعى ويجب ان تتحمل الدولة جزءا من دعم المواد الغذائية الاساسية وتوفير حد معين من الحياة الكريمة الآمنة المستقرة له، وبالتالي العبء كبير على الخزينة ولكن هذا واجبنا، ومن جهة ثانية باستطاعة المواطن وكل واحد منا ان يخفف من هذه الاعباء نتيجة ترشيد الاستهلاك، وهناك امور كثيرة ممكن ان تساعدنا على التكيف، وسوف نستمر في اداء واجبنا، لكن جهد الجميع ومشاركتهم ضرورية واساسية، وكل واحد مسؤول بغض النظر عن موقع المسؤولية.

القطاع الخاص ومجلس التعاون العربي.

ما هو تصور الحكومة للدور الذي من الممكن ان يلعبه القطاع الخاص ضمن اطار دول مجلس التعاون العربي..

الرفاعي: دور القطاع الخاص في مجلس التعاون العربي دور اساسي وسيكون هو الدور الطليعي، ونحن الان بصدد اعداد الانظمة الداخلية للمجلس والهيئة العليا والهيئة الوزارية والامانة العامة، وبناء هيكل الامانة سيتم ذلك خلال فترة قصيرة، وتقرر ان تكون الاجتماعات بين القيادة العليا وبين رؤساء الوزارات والمسؤولين في الدول الاربعة الشقيقة مكثفة في السنة الاولى وربما الثانية من عمر المجلس المدير باذن الله.

كما قررنا ان نتخذ سلسلة من القرارات والاجراءات بعضها يكون باثر فوري آني مباشر، يعود بالمنفعة على المواطنين في الدول الاربعة، وبعضها الآخر التصورات المستقبلية التي تحتاج الى دراسة وتحضير وتعديل في التشريعات لان البناء في هذا المجلس لن يكون بقرارات فوقية ولن يكون بالاعلان عن شعارات تدغدغ العواطف بل سيكون العمل جادا مدروسا والهدف واضح فالاسس وضع وسنبدأ باتخاذ خطوات في الاتجاه الصحيح.

من اول القرارات التي ستصدر باذن الله ستكون قرارات تتعلق بحرية الانتقال والسفر والاستثمار ونقل رؤوس الاموال والمشاريع المشتركة، واعتبار الاقطار الاربعة سلعة واحدة، طالما وان كل دولة من الدول الشقيقة عندها قطاع عام وقطاع مشترك وقطاع خاص بدرجات متفاوتة، ونحن نفتخر بان دور القطاع الخاص في الاردن هو دور مميز واملنا بالله ان ينشط القطاع الخاص من المراحل الاولى، ويجب ان تصل الى درجة يكون فيها هناك قطاع خاص واحد في الاقطار الاربعة، وان يكون هناك تخطيط مشترك، واتفاق على مشاريع مشتركة وتجنب الازدواجية، واستثمار مشترك، وشركات مشتركة.

توحيد القطاع الخاص

واعتقد ان الخطوة الاولى يجب ان تكون هي بناء القطاع الخاص الاردني، ليصبح قطاعا خاصا فعلا، فالشكوى الدائمة هي ان قطاعنا الخاص يتشكل من مجموعة من القطاعات وليس قطاعا واحدا موحدا بالمعنى الصحيح، واذا تكلمنا الان عن استثمارات في العراق وقد بدأ الاخوة هناك مرحلة اعادة البناء، فلا يمكن لشركة مقاولات اردنية صغيرة، ان تنافس الشركات الكبرى هناك، فنحن بحاجة الى شركة كبيرة تكون عبارة عن ائتلاف لعدة شركات اردنية، في شركة واحدة مشتركة، ولماذا لا تكون هناك عمليات دمج في القطاعات المختلفة، ويكون العمل جماعيا ينطلق من قاعدة واسعة قوية وصلبة، وليس عملا فرديا، وسنبقى على اتصال مستمر مع اتحاد الغرف التجارية وغرفة الصناعة، والمنتجين الاردنيين والمقاولين الاردنيين، وبإذن الله عندما تتبلور الصورة اكثر نأمل ان نشرك القطاع الخاص في اجتماعاتنا، ويكون لهم دور فنحن نريهم الطريق المفتوحة امامهم والباقي بالطبع يتوقف على نشاطاتهم وقدرتهم على استغلال هذه الفرصة، واستثمارها، فدور القطاع الخاص كبير واساسي.

شركات الصرافة.. والمساهمين.

● هناك شركات صرافة مساهمة عامة تم اغلاقها، ويمتلك الجمهور اسهم تلك الشركات فما هو مصير تلك الاسهم؟!

الرفاعي: منذ ان صدر قرار اغلاق شركات ومحلات الصرافة، يقوم البنك المركزي بدراسة وضع كل شركة على انفراد، من حيث موجوداتها وحقوق المساهمين وحقوق الاخرين على هذه الشركات.

وخلال اسبوع سيتم الانتهاء من جرد ودراسة وضع آخر شركة، وعندما تتضح الصورة من حيث حقوق الاخرين والموجودات فسوف ترد حقوق المساهمين لاصحابها كاملة وكذلك الاموال التي حجزت في مكاتب الصرافة ستعاد كلها، ولكن بالدينار الاردني وليس بالعملات الاخرى.

التعرفة الجمركية في دول التعاون

● هل سيتم توحيد التعرفة الجمركية بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي..

بالطبع من الاهداف التي اعلن عنها في اتفاقية تأسيس المجلس، التوصل لسوق موحدة واول ما يعترض قيام السوق هو موضوع الفرض في التعرفة الجمركية وليس بالامكان تصور سوق واحدة مفتوحة دون ان يكون هناك جدار جمركي واحد وبالتالي التعرفة الجمركية يجب ان تكون متساوية بين جميع الدول اذا ما تكلمنا عن منافسة بالانتاج، فاوروبا مثلا في عام ١٩٩٢ ستزيل الحواجز الجمركية بين دولها، وبالطبع فان الذي يجمعنا واشقاءنا في مجلس التعاون اكبر بكثير مما يجمع اوروبا وبالتالي مسيرتنا ستكون اسرع من مسيرتهم، ولكن هذه من الامور المستقبلية التي تحتاج لدراسة واعداد ولفترة زمنية للتكيف وتعديل التشريعات لكنها من الاهداف الاساسية الضرورية التي ستشغلنا في السنوات المقبلة، ونأمل ان تبدأ فوائد المجلس بشكل مباشر، لكنها كلها من الآن والمستقبل.. كما ان مجرد قيام المجلس لا يعني ان مشاكلنا كلها قد حلت فنحن نتكلم عن بداية سليمة، وبإذن الله نرى هذا الصرح يعلو في ايامنا، ولكن الفائدة الكبرى ستكون للاجيال المقبلة اكثر منا.. والمهم اننا بدأنا البداية الصحيحة.

اسعار الطاقة للصناعات

هل تخطط الحكومة لتخفيض اسعار الطاقة (المياه والكهرباء) المستخدمة في الصناعات؟!

الرفاعي: اننا في هذا المجال نتحدث عن الطاقة المستوردة، فكلفة المياه الحقيقية هي في كلفة الضخ وكلفة توليد الكهرباء هي في كلفة الطاقة المستوردة، وبالتالي اتخذنا عدد من الاجراءات لتخفيض الكلفة الى ادنى حد ممكن، واذا تجاوزناه نبدأ التحدث عن الدعم مرة ثانية، واذا بدأت الحكومة في دعم اسعار المياه واسعار الكهرباء وكلها مستوردة كطاقة، فستدخل في متاهات، ولكن اي اجراء يمكن ان يفيد في زيادة التصدير، فنحن مستعدون لبحثه وتفصيلاته ونتفق على معادلة مقبولة ومعقولة، ونعتقد ان الاسعار الان مناسبة، ومن الاحصائيات الاخيرة اتضح ان هناك زيادة كبيرة في عملية التصدير، وهناك الكثير من الاجراءات التي يمكن ان تخفض كلفة الانتاج غير اسعار الطاقة مثل تحسن الادارة، وضبط الانفاق.

الدينار والدولار والديون

● بعد ان ثبت سعر الدينار.. تحجم بعض البنوك عن تقديم الكميات اللازمة من العملات الاجنبية للتجار، فهل هذا نتيجة نقص.. ام ان البنوك تختزن الاموال لديها؟!

الرفاعي: السعر المعلن للدينار تم التوصل له بالاتفاق بين جميع المصارف، والبنك المركزي، ومصادر العملات الاجنبية للقطاع الخاص تكفي كل احتياجات هذا القطاع بل تزيد، وهذه احصائيات دقيقة، لكن تمر على ما يبدو فترات يكون فيها نقص في عملية توفير كل ما يلزم اذا نظر المصرف الى الاحتياجات على اساس اسبوعي او شهري لكن عندما يتم النظر لها على مدى اشهر او ستة نجد ان ما يدخل على الجهاز المصرفي اكثر بكثير من احتياجات القطاع الخاص، كما ان الحكومة او البنك المركزي لا تنافس القطاع الخاص في العملات الاجنبية فكل ما يدخل على الجهاز المصرفي يبقى عنده.

والمشكلة التي تواجهنا هي مشكلة مالية بالعملات الصعبة لخدمة الدين الخارجي، فلا يوجد نقص بالنسبة لاستيراد القطاع العام او القطاع الخاص، النقص فقط في خدمة الدين الخارجي الذي تم على اساس التزام الدول العربية في قمة بغداد بدفع ١٢.٥٠ مليار دولار في عشر سنوات.

ونحن نقوم بتسديد الاقساط والفوائد في مواعيدها، ففي عام ١٩٨٨ دفعنا ٩٣٠ مليون دولار، وفي الاربع سنوات الاخيرة سددنا ما قيمته ٢٧٠٠ مليون دولار، وهذه كلها من موجوداتنا وقدراتنا الذاتية، ونحن الآن نبحث في عملية اعادة جدولة القروض بشكل يمكننا من خدمتها.

الحليب سيظل متوفرا

● ما هي الاسباب التي ادت لارتفاع اسعار الحليب المجفف مؤخرا؟!

الحليب المستورد منه اصناف عديدة، واجرينا فحوصا مخبرية عليها، فوجدنا انه لا فرق بينها، فنفس المواد موجودة في كل الحليب وهي ضمن المواصفات العالمية، وقد يكون هنالك بعض الفرق بالنسبة للنكهة وهي اشياء بسيطة وهناك فرق في السعر في معظم الاحيان يتعلق بالاسم التجاري، ونحن نعلم ان الاسعار ارتفعت في المنشأ، فالدول الاوروبية المصنعة رفعت الدعم عن الحليب كما ان سعر صرف الدينار ادى لمزيد من الارتفاع وتم اتفاق بين وزارة التموين وبين المستوردين على اساس ان تباع الكميات المخزونة لديهم بسعر تم الاتفاق عليه، على ان يعاد النظر بالاسعار مرة ثانية، وسنسمح بالاستيراد وباسعار الكلفة مع الربح المشروع فنحن لا نعتقد ان هناك اي انسان في الدنيا يفكر في الدخول في تجارة ويخسر، فالربح حق مشروع، وستوفر جميع اصناف الحليب في المملكة وباسعار مختلفة، تتنافس فيما بينها، كما سنستمر في توفير الحليب الذي تستورده وزارة التموين وباسعار مدعومة، واذا اراد اي تاجر استيراد اصناف اخرى في اغلفة مختلفة فلا مانع لدينا.

تحويلات المغتربين

هل هناك اجراءات لتشجيع زيادة تحويلات المغتربين؟!

- قيل الكثير عن موضوع تحويلات المغتربين، قيل انها توقفت او انخفضت وغير ذلك... الحوالات لم تنخفض بالشكل الذي يشاع فنجد ان ٧٥٪ من هذه الحوالات تحول لاعالة العائلات هنا، وهذه لم تنقص اطلاقا،

وكان هناك حوالي ٢٠-٢٥٪ من الحوالات عبارة عن مدخرات ووفورات ولاغراض الاستثمار، والسبب الرئيسي لانخفاض هذه النسبة ليس الوضع في الاردن فاوجه الاستثمار موجودة وقائمة، وهناك حوافز تشجيعية كبيرة،

ولكن السبب الرئيسي كان انخفاض دخل المغتربين في الدول التي يعملون بها، فالانكماش الاقتصادي الذي مرت به المنطقة ككل ادى الى انخفاض الدخل، مما ادى لعدم وجود مدخرات يمكن ان تستثمر والحوالات بشكل عام لم تنخفض وهناك فرق بسيط جدا بين ما كان يحول عام ١٩٨٨، و ١٩٨٧، و ١٩٨٦، ونحن نولي موضوع المغتربين عناية خاصة ونحن على اتصال مستمر معهم، وفي فترة من الفترات قلت الحوالات الرسمية عن طريق الجهاز المصرفي بسبب الاسعار غير المعقولة التي كانت تعرضها عليهم بعض شركات الصرافة. والان عندما اصبح سعر الصرف موحدا عادت الحوالات مرة اخرى الى الجهاز المصرفي، ولكن ليس هناك اجراءات معينة ستتخذ من قبل الحكومة لزيادة التحويلات لان الذي يساعد على الاستثمار هو المناخ العام والثقة والتي نستطيع باذن الله اعادتها كما كانت عليه في السابق.

ترشيد الاستيراد

● هل تعتقدون ان على الدولة اقامة جهاز خاص لترشيد الاستيراد؟!

انا ضد عملية ترشيد الاستيراد عن طريق الدولة، فالدولة يجب ان لا تتدخل في عملية ماذا نستورد، وهذا يجب ان يترك للقطاع الخاص والمستهلك، حتى القرار الذي اصدرته الحكومة بمنع استيراد بعض السلع كان صعبا، ونأمل ان ينتهي العام ويزول القرار، فنحن لا نريد ان تصدر قرارات بمنع الاستيراد، ويجب ان يكون مفتوحا ولكن مع وجود عقلانية وتوازن في الاستيراد، بحيث لا يستورد احد المصانع مواد لانتاج ثلاث سنوات دفعة واحدة مثلا، فالاستيراد يجب ان يتم بشكل مرحلي، وقد سمعت من بعض المصارف ان هناك حالات استيراد فيها مبالغة، والحكومة يجب ان تتدخل ضمن الضرورة القصوى.

في الدستور

الجمعة ١٩٨٩/٣/١٠

التلفزيون

القناة الأولى

١٠.٠٠ القران الكريم، ١٠.١٥ عرض البرامج، ١٠.٢٠ رسوم متحركة، ١٠.٥٠ افتح يا سمسم، ١١.٢٠ الله اكبر، ١١.٣٥ خطبة وصلاة الجمعة، ١٢.٣٥ رفيف النور، ١٢.٥٠ حديث الشعراوي، ١.٣٥ المجلة الرياضية، ٣.٠٥ العالم من حولنا، ٤.٠٠ فيلم اجنبي، ٥.٣٥ رسالة عمان، ٥.٤٥ العطاء، ٦.١٠ اغنيات في السباق، ٧.٤٥ استراحة المساء، ٨.٠٠ الاخبار، ٨.٣٠ مسلسل المساء، ٩.٣٥ عرض البرامج، ١٠.١٠ سهرة، ١١.٠٠ الاخبار، ونداء الروح والسلام الملكي.

● محمد جميل عبدالقادر

القناة الثانية

٥.١٥ برنامه الرسوم المتحركة للاطفال، ٥.٣٠ فيلم فرنسي طويل، ٧.٠٠ النشرة الاخبارية، ٧.١٥ برنامج وثائقي.

٨.٣٠ مهمة تشارلز، ٩.١٠ الحلقة الأخيرة من اللعبة الوحيدة، ١٠.٣٠ فالكون كريست، ١١.١٠ الشركاء الثلاثة.

● محمد متولي الشعراوي

اوقات الصلاة

الظهر	١١.٤٦
العصر	٣.٠٧
المغرب	٥.٤٣
العشاء	٧.٠٠
الفجر ليوم غد	٤.٣١
الشمس ليوم غد	٥.٤٨

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

عيسى حداد ٨٩٧٠٠٧

محمد عزام ٨١٨٩١١

المناوبة الثابتة

كايد احمد ٧٩٣٥٢٤

تيسير خضر ٦٠٦٨٥٧

الزرقاء ... زياد صوالحة

اربد ... عصام حسين

الكرك ... زياد الشمايلة

مادبا ... سعيد رواجفة

الاغوار ... سليم حماد

الرصيفة ... انور سيف الدين

البقعة ... عثمان المحسيري

م. حطين ... حسين عبدالغني

السلط ... صالح الخضر

ديرعلا ... يوسف مصالحة

المزار ... اياد عبابسة

المفرق ... مارو عريفج

الرمثا ... محمد دامر

جرش ... سميح ابراهيم

طبيب الاسنان

عمان

احمد العجم ٦٦٩٥٧٣

عاصم المبسلط/ راس العين

جاسر عبدالهادي/ الوحدات

المفرق ... فرح ايوب

الزرقاء ... عامر الصفدي

الرصيفة ... مصطفى الصناوري

اربد ... هاشم غرايبة

مادبا ... نبيل الفرح

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

راس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٢٦، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، برجاوي الوحدات شارع مادبا ت: ٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣، الميدان أبوعلندا ٧٣١٨٦٩.

اربد: الفرح شارع ايدون ت: ٧٥٨٧٥، صويلح: نجيب ت: ٨٤٧٩٣٢، الصناوي ت: ٨٤٥٣٧٦، يشار ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء: خليفة شارع الحاووز ت: ٩٨٥٤١٧.

جرش ... الاسراء

الرمثا ... الخزاعلة

السلط ... ابوعبيدة

البقعة ... السلام

الشونة ... وادي الاردن

الفحيص ... نور

مادبا ... مادبا

المفرق ... الشريدة

معان ... خلدون

الرصيفة ... يونس

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩.١٠ صباحا
جدة	٩.١٥ صباحا
القاهرة	٩.٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩.٥٠ صباحا
ابوظبي الكويت	١٠.٠٠ صباحا
القاهرة	١٦.٤٥
باريس	١٧.٥
اسطنبول	١٧.١٠
لندن فرانكفورت	١٧.٥٥
بانكوك	١٨.٣٠

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٠٦٥٥
نيويورك - مونتريال	١١.٠٠
اسطنبول اثينا	١١٤٠
لوس انجلوس	١١.٤٥
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢.١٥
القاهرة	١٢.٣٠
الكويت الظهران	١٩٤٠
البحرين ابوظبي	١٩٤٥
بغداد	٢٠١٠
دلهي	٢٠١٥
القاهرة	٢٠٢٠
دبي - كراتش	٢٠٣٠
دمشق	٢١٠٠

الشركات القادمة

الالمانية - صنعاء	٠٩٢٠
الباكستانية - كراتشي	١٠٤٠
الخليج ابوظبي الدوحة	١٣١٥
الكويتية - الكويت	١٣٤٥
الامارات - دبي	١٥١٥
اليونانية - اثينا - دمشق	١٦٢٥
السعودية - جدة - المدينة	١٦٤٠
المصرية - القاهرة	١٨٠٥
الشرق الاوسط - بيروت	١٩٠٥

الاخرى المغادرة

الهولندية	
اسطنبول امستردام	٠٦٢٥
البريطانية - القاهرة لندن	٦٣٠
السويسرية - لارنكا زيورخ	٠٨٣٥
الالمانية - فرانكفورت	١٠١٠
الباكستانية دمشق	-
طرابلس	١١٣٠
الخليج الدوحة ابوظبي	١٤٠٠
الكويتية - الكويت	١٥٠٠
الامارات - دمشق - دبي	١٦١٥
اليونانية - دمشق - اثينا	١٧٢٠
السعودية جدة	١٧٥٥
المصرية القاهرة	١٨٥٠

حظك اليوم

الحمل: اهتم بامورك الخاصة وابتعد عن الاهتمام بامور لا فائدة ترجى منها.

الثور: اسرار الناس امانة عندك، فانظر كيف تحفظ الامانة.

الجوزاء اعمل بهدوء وصمت لكي تبقى لاعمالك الاهمية.

السرطان يمكنك التغلب على صعابك الخارجية لكن احوالك الداخلية مضطربة.

الاسد: لن تفقد شيئا هاما لكنك ايضا لن تكسب شيئا جديدا.

العذراء قضايا مالية قديمة تاخذ وقتا طويلا في مناقشة عقيمة.

الميزان: اليوم مناسب لانجاز عمل مشترك، يتدخل احد اصحاب النفوذ لصالحك.

العقرب: اعمالك المعتادة طبيعية وترتكب خطأ كبيرا بتدخلك فيما تجهل.

القوس: حظ سعيد في مجال العمل وهناك مشكلات خاصة معلقة.

الجدي: خذ حذرك من انفاق المال فلن تجد الا الندامة ولا تعاند القدر.

الدلو: تجنب حسم الامور اليوم فالعناصر تتفاعل من اجل حل افضل.

الحوت رسالة في طريقها اليك تحمل مفاجأة سارة.

كلمة السر

اعداد: كمال محمد شرقي/ الزرقاء - الغويرية

* مطربة اجنبية يتكون اسمها من مقطع واحد و ٣ احرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الدستور، الراي، صوت الشعب، اخبار الاسبوع، شيحان، الاخبار، القبس، الجمهورية، الاهرام، الرشيد، كاظمة، القادسية، القدس، الجروسلم، الانوار، كمال محمد شرقي، احمد فارس الصرايرة، نوال، عبدالكريم عواد، بسام محمود، رعد السلطي، علي ازينه، رافت العلامي، رامي التميمي، زياد محمد فضيل، براءة، سمانثا، فوكس، سامنثرا.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: وائل موسى صوان/ ابو علندا

● افقي

١- ارض الانبياء + حرف

٢- حروف متشابهة

٣- حروف متشابهة + حرف نفي

٤- نبات يستخرج منه السكر + حرف + دولة عربية

٥- حرف + حرف + المقطع الاول من مسرحية عربية تراجيدية حقيقية

٦- حرف، حرف، حرف، حروف متشابهة

٧- الحرف الثاني من الحروف الموسيقية

٨- سيارة المانية

٩- سيارة يابانية

● عمودي

١- هوتيل + احرف + ب + م

٢- صندل مبعثرة + حرفان متشابهان

٣- شخصية خيالية في قصص الاطفال + بمعنى على باللغة الانجليزية

٤- ١٠٠٠ كيلو + مادة قاتلة معكوسة

٥- عملة يابانية + سيارة روسية + الحرف الاول من الحروف الموسيقية

٦- حروف متشابهة + حرفان متشابهان

٧- حرف + عكس حلو + حرف + للملكية

٨- بمعنى: فنحن سيوجد على الطيور

٩- واحد باللغة الانجليزية + من الاجهزة الكهربائية + حرف

سوق عمان المالي

الجسم التجاري لبنك الاسكان

نشرة سوق عمان المالي ... ١٩٨٩/٣/٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	عدد العقود
٢.٢٢٠	٢.٠١٠	البنك الاسلامي الاردني	٥٠	١٠٣	٢.٠٤٠	٢.٠٦٠	٢.٠٦٠	٢.٠٦٠	١
١.٦١٠	١.٨٣٠	البنك الاردني الكويتي	١٨١٤	٢٤٢٩	١.٣٦٠	١.٣٠٠	١.٣٥٠	١.٣١٠	١١
١.٢٠٠	١.٦٩٠	بنك الاردن والخليج	٣٠٨٢	٣١٤٢	١.٠١٠	١.٠٨٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	٣
٢.١٥٠	١.٨٢٠	بنك الاسكان	١١٥٠	٢٠٥٦	١.٨٥٠	١.٨٤٠	١.٨١٠	١.٨١٠	٢
٢.٨٠٠	٢.٦٠٠	البنك الاهلي الاردني	٢٠٩٩٠	٥٤٧٠٩	٢.٦٠٠	٢.٦٠٠	٢.٦١٠	٢.٦١٠	١٩
٢.٨٠٠	٢.٨٤٠	الاردني للاستثمار والتمويل	١٣٥٠	٣٠٠٨	٢.٤٧٠	٢.٤٩٠	٢.٤٣٠	٢.٤٧٠	١٠
١.٠٠٠	٠.٩١٠	داركو للاستثمار والانشاء	١٠٠١٢	٧٨١٨	٠.٨١٠	٠.٨١٠	٠.٧٠٠	٠.٧٧٠	٢١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الخضار والفواكه والبيض

[illegible]

هواتف ضرورية

مقسم المطار ... ٠٨/٥٢٠٠٠

مقسم الملكية الاردنية ... ٠٨/٥٣٣٣٣

مستشفى البشير ... ٧٧٥١١١

طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩

قسم دفن الموتى ... ٦٣٧١١١

طوارىء لادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١

مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣

شرطة السير ... ٨٩٦٣٩٠

شكاوي الامانة ... ٧٨٧١١١

شكاوي المياه ... ٨٩٧٤٦٨

شكاوي المجاري ... ٨٩٧٤٦٧

شكاوي التموين ... ٦٦١١٧٦

شكاوي الفنادق ... ٦٠٥٨٠٠

استعلامات دليل الهاتف ... ١٢١

ملاحظة الطوارىء ... ١٩٥

شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦

شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١

شرطة النجدة ... ٦٢١١١١/١٩٢

● الزرقاء

الدفاع المدني ... ٩٨٤٤٤١

المستشفى الحكومي ... ٩٨٣٣٢٣

الشرطة ... ٩٨٢١٢١

● اربد

الدفاع المدني ... ٢٤٣٣٣٣

مستشفى الاميرة بسمة ... ٢٧١٠٦٢

الشرطة ... ٢٤٤١٠١

الى مواليد برج الحمل

٢١ اذار - ٢٠ نيسان

يتمتع انسان برج الحمل - اجمالا - بقسمات حادة مكتملة الوضوح. ان جبهته الناظرة في الجانبين تشكل مع انفه الدقيق صورة ترمز بوضوح الى قرني الحمل. وليس مستبعدا ان يحمل معظم مواليد برج الحمل علامة فارقة في الراس او الوجه كندب او شامة مثلا. لون شعرهم ضارب الى الحمرة. بشرتهم مضرجة باللون، لا اثر فيها للامتقاع. وهم عريضو المنكبين، يسيرون منحنين بعض الشيء الى الامام، تاركين زمام القيادة لرؤوسهم. تكوين عظامهم صلب متين. قلما تبدو عليهم السمنة وثقل الحركة. اوضاعهم الجسدية العامة تنم عن الثقة والاعتداد بالنفس. ان بدو عكس ذلك كان السبب على الاغلب ضربة ما اصابتهم ابان الطفولة فحولتهم الى نعاج مستكينة. لكن من الصعب ان يقهر انسان برج الحمل الى اللانهاية، فهو كلما كبا وقف من جديد مشدود الجسم والعزم. ولا غرابة في الامر، انه اول برج في الزوديك ويرمز بالتالي الى الولادة او الطفولة المتفائلة السعيدة ابدا.

يتبع

اسعار العملات

اعلن البنك المركزي اقل اسعار شراء واعلى اسعار بيع للعملات الاجنبية المعتمدة لدى البنوك والشركات المالية ليوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/٩.

دولار امريكي	٥٣٨,-	٥٤٢,-
جنيه استرليني	٩٢٢,-	٩٣٠.٩
مارك الماني	٢٨٨.٦	٢٩١.٦
فرنك سويسري	٣٣٨,-	٣٤١.٤
فرنك فرنسي	٨٥,-	٨٥.٩
ين ياباني/ لكل مائة	٤١٦.١	٤٢٠.٢
جلدر هولندي	٢٥٥.٨	٢٥٨.٣
كرونا سويدي	٨٤.٤	٨٥.٢
لير ايطالي/ لكل مائة	٣٩.٣	٣٩.٧
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٣٧.٨	١٣٩.٢

التاكسي المناوب

فراس ٦٤٠٧٢٩، القاهر ٦٥٠٤٠٦، رانيا ٦٢٥٠٩٥، تكسيتا ٦٤٤٦٩٠، الهد ٦٢٢٠٣٨، البرج ٦٦١٠٢٨

جلدون ٦٦٤٨٨٨، البستان ٦٦١٠٦٤، عاصم ٨٤٤٣٠٥، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٢٣، وطمان

- صويلح ٨٤٢٤٠٠، النجاح ٨٤٠٦٠٦، الاشرفية ٦٦٣٩١١، الدوبكات ٨١٦١١٥، ابوحيدر

٨١٥٢٦٤، سواب ٨٩٣٠٩٢، طبيطار ٨٩٩٨٤٩، عمان ٦٥١٤٢٤، الصويان ٧٧٨٢٠٥

الحسين ٦٧٤٠٩٣٤، البشير ٧٩٠٥٥١، البدري ٧٧٢٠١٨، التاج ٧٧٤١٩٢، الطوباسي ٨٨٥٤٦٠، يافا ٧٧٦١٣٣، الاخضر ٧٩٠٥٠٥.

● اخي المواطن:

صحة الفم والاسنان مسؤولية المواطن بشكل رئيسي ثم طبيب الاسنان.

وزارة الصحة

التثقيف الصحي

دور السينما

بلازا	كنكورد	النجوم الاوبرا سابقا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢٤١٧	ت ٦٢٣٦٧١	ت ٦٢٢٩٩٨	ت ٦٣٠١٣٠	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
اين المفر No Way Out	مايكل جاكسون.. في مون وكر بالالوان MOON WALKER	نور الشريف... في عنبر الموت بالالوان	الاشرار بالالوان BULLIES	انتصار الابطال	العفريت/ بالالوان	١ - جاكي شان وانغ يو ... المهمة الانتحارية / بالالوان ٢ - فتيات سن ١٨	نضال الجبابرة NO SAFE HAVEN الصالة مكيفة	١ - المغامر والازعر ٢ - خداع امراة بالالوان	١ - النمر والانثى/ عادل امام ٢ - فتيات مغامرات ٣ - النينجا والرأس الكبير بالالوان	١ - البطل العنيد/ دارمندرا ٢ الشرطية الشرسة ٣ - مدمرون من نيويورك ٤ - فريق السبلحة	١- اميت بتشان/ المنتصر ٢- فتيات الرقم الصعب ٣- ٧ نساء من السماء ٤- المدمر -	١ - درب الهوى ٢ - المعلمه ٣ - غضب العذراء
٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء	١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء	١٢، ٣,٣٠، ٨,٥ مساء	١٢، ٣، ٧ مساء	الحفلات ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء	الحفلات ١٢، ٣,٣٠ - ٧,٠٠ مساء		بالالوان	١١,٣٠، ٣,٣٠ ٧,٣٠ مساء	

إقرار قانون محكمة العدل العليا وتعديل قانوني تشكيل المحاكم واستقلال القضاء ونظام تحديد الصلاحية الاقليمية للمحاكم

عمان – الدستور – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون محكمة العدل العليا المؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ وفيمايلي نص القانون:

المادة ١ – يسمى هذا القانون (قانون محكمة العدل العليا لسنة ١٩٨٩) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ – يكون للكلمات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه مالم تدل القرينة على غير ذلك:

الوزير: وزير العدل
المحكمة: محكمة العدل العليا المنشأة بمقتضى احكام هذا القانون.
القضاء: العمل في وظيفة قضائية تنطبق عليها احكام قانون استقلال القضاء المعمول به.

المادة ٣ – أ – تنشأ ضمن ملاك وزارة العدل محكمة تسمى (محكمة العدل العليا) يكون مقرها في عمان ويتم تشكيلها من رئيس وعدد من الاعضاء القضاة بقدر الحاجة ومع مراعاة لاحكام المادة ٥ من هذا القانون تسري على رئيس المحكمة وقضاتها ورئيس النيابة العامة الادارية لديها وعلى مساعديه الاحكام والقواعد القانونية التي تسري على القضاة النظاميين بما في ذلك احكام قانون استقلال القضاء المعمول به ويكون رئيس المحكمة بمرتبة رئيس محكمة تمييز كما يكون القاضي فيها بمرتبة قاضي تمييز.

ب – يكون كل من رئيس المحكمة ورئيس النيابة العامة الادارية فيها عضوا في المجلس القضائي وفي حالة غياب رئيس النيابة العامة الادارية يحل محله في المجلس اقدم الاعضاء في المحكمة.

المادة ٤ – يشترط فيمن يعين رئيسا لمحكمة العدل العليا او قاضيا او رئيسا للنيابة العامة الادارية فيها ان تتوافر فيه الشروط التالية:

أ – ان يكون قد عمل في القضاء مدة لا تقل عن عشرين سنة.
ب – اشغل وظيفة مستشار قانوني في احدى الوزارات والدوائر الحكومية المدنية بالاضافة الى العمل في القضاء وممارسة المحاماة مدة لا يقل مجموعها عن خمس وعشرين سنة على ان يكون قد عمل من هذه المدة في القضاء والمحاماة مدة لا يقل مجموعها عن خمس عشرة سنة.
جـ – ان يكون قد مارس المحاماة مدة لا تقل عن خمس وعشرين سنة.
د – عمل بمرتبة استاذ مدة لا تقل عن خمس سنوات في تدريس القانون العام في احدى الجامعات الاردنية.

المادة ٥ – أ – تنشأ لدى المحكمة رئاسة للنيابة العامة الادارية تشكل من رئيس يكون بمرتبة قاضي تمييز وعدد من المساعدين له بقدر الحاجة، ويشترط فيمن يعين مساعدا لرئيس النيابة العامة الادارية لدى المحكمة او ينقل اليها ان يكون قد عمل في القضاء او اشغل وظيفة مستشار قانوني لدى احدى الوزارات والدوائر الحكومية المدنية بالاضافة الى عمله في القضاء او المحاماة لمدة لا تقل عن عشر سنوات او مارس المحاماه لمدة خمس عشرة سنة على الاقل.

ب – يتولى رئيس النيابة العامة الادارية او من يفوضه خطيا من مساعديه تمثيل الشخص الذي اصدر القرار في الدعاوى التي تقام عليه لدى المحكمة للطعن في ذلك القرار اذا كان من اشخاص الادارة العامة في الحكومة، والحضور امامها بالنيابة عنه في تلك الدعاوى والقيام بجميع الاجراءات القانونية والقضائية التي تتعلق بها، او تتطلبها، بما في ذلك توقيع اللوائح والطلبات فيها وتقديمها للمحكمة، وتبلغ ما يقدم منها اليها، وعرض البينات امامها وسماعها ومناقشتها والمرافعة في تلك الدعاوى وتبلغ القرارات والاحكام التي تصدرها المحكمة فيها.

المادة ٦ – أ – مع مراعاة لحكام الفقرة ب من هذه المادة يعين رئيس المحكمة وقضاتها ورئيس النيابة العامة الادارية لديها ومساعدوه بارادة ملكية سامية بناء على تنسيب الوزير وقرار من المجلس القضائي على ان ينسب الوزير اكثر من شخص واحد للتعيين في الوظيفة الشاغرة كلما امكن ذلك.

ب – عند انشاء المحكمة لاول مرة يعين رئيس المحكمة ورئيس النيابة العامة الادارية لديها بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير على ان يقترن القرار بالارادة الملكية السامية وذلك بالرغم مما ورد في اي تشريع اخر.

المادة ٧ – أ – للوزير ان ينتدب بصورة مؤقتة ولمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر:

١ – ايا من قضاة المحكمة ورئيس النيابة العامة الادارية فيها ليعمل قاضيا في محكمة التمييز او رئيسا لمحكمة استئناف.
٢ – ايا من قضاة محكمة التمييز ليعمل قاضيا في المحكمة او رئيسا للنيابة العامة الادارية لديها.
٣ – ايا من مساعدي رئيس النيابة العامة الادارية لدى المحكمة ليعمل قاضيا في اي محكمة من محاكم البداية او مساعدا للنائب العام.

ب – للمجلس القضائي بناء على تنسيب الوزير تمديد الانتداب في اي حالة من الحالات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة للمدة التي تقتضيها الضرورة.

المادة ٨ – أ – مع مراعاة احكام الفقرة جـ من هذه المادة تنعقد المحكمة من هيئة او اكثر يشكلها رئيس ا لمحكمة تتالف كل منها من رئيس وقاضيين على الاقل، ويحيل الرئيس الدعاوى المقدمة الى المحكمة على هيئاتها.

ب – اذا لم يكن رئيس المحكمة مشتركا في اي هيئة من هيئاتها فيرأسها القاضي الاعلى رتبة من اعضائها او اقدمهم في الرتبة اذا تساووا فيها، ويرأسها اقدمهم في التعيين في القضاء اذا تساووا في الاقدمية، في الرتبة واذا تساووا في تلك الاعتبارات جميعها فيرأس الهيئة اكبر اعضائها سنا.

جـ – اذا رات احدى هيئات المحكمة الرجوع عن مبدأ قانوني كانت قد قررته هي او هيئة اخرى، او تبين لها ان في الدعوى المعروضة عليها مبدأ قانونيا مستحدثا او هاما فتنعقد المحكمة بكامل اعضائها باستثناء الغائب منهم لاي سبب من الاسباب وذلك للنظر في الدعوى واصدار الحكم فيها بما تراه موافقا بشأن تلك المبدأ.

المادة ٩ – أ – مع مراعاة احكام الفقرة ب – من هذه المادة واحكام المادتين ١٠ و ١١ من هذا القانون: تختص محكمة العدل العليا دون غيرها بالنظر والقضاء في الدعاوى المتعلقة بالامور التالية:

١ – الطعون الخاصة بانتخاب المجالس البلدية والادارية وغرف الصناعة والتجارة والجمعيات ولا تشمل هذه الصلاحية الاجراءات السابقة لعملية الاقتراع او الممهدة لها.
٢ – الطعون التي يقدمها ذوو الشأن في القرارات الادارية النهائية المتعلقة بالتعيين في الوظائف العامة او بمنح الزيادات السنوية للموظفين العامين.
٣ – طلبات الموظفين العامين بالغاء القرارات الادارية النهائية الصادرة بفصلهم من وظائفهم بغير الطريق القانوني.
٤ – طلبات الموظفين العامين بالغاء القرارات النهائية الصادرة بحقهم من قبل المجالس التأديبية:
٥ – المنازعات المتعلقة برواتب التقاعد المستحقة للمتقاعدين من الموظفين العامين او لورثتهم.
٦ – الدعاوى التي يقدمها الافراد والهيئات بالغاء القرارات الادارية النهائية.
٧ – الدعوى بابطال اي قرار صادر بموجب نظام يخالف الدستور او القانون بناء على طلب المتضرر.
٨ – المنازعات والمسائل التي تعتبر من اختصاص محكمة العدل العليا بموجب اي قانون اخر.

ب – لا يقبل الطعن لدى محكمة العدل العليا في اي قرار يتعلق بعمل من اعمال السيادة.

المادة ١٠ – تقام الدعوى لدى المحكمة بمقتضى احكام هذا القانون على الشخص الذي اصدر القرار المطعون فيه، وتشمل كلمة (الشخص) لاغراض هذا القانون الشخص الطبيعي والمعنوي واي هيئة من الاشخاص تشكل مجلسا او لجنة بموجب القانون او النظام، ويشترط ان تستند اي دعوى تقدم الى المحكمة الى سبب او اكثر من الاسباب التالية:

أ – عدم اختصاص الشخص الذي اصدر القرار.
ب – مخالفة القرار لاحكام القوانين او الانظمة المعمول بها او الخطأ في تطبيق تلك الاحكام.
جـ – اقتران القرار او اجراءات اصداره بعيب في الشكل.
د – اساءة استعمال السلطة في اصدار القرار.

المادة ١١ – تحقيقا للغايات المقصودة من هذا القانون يعتبر في حكم القرار الاداري رفض الجهة المختصة اتخاذ القرار او امتناعها عن ذلك اذا كان يترتب عليها اتخاذه بمقتضى التشريعات المعمول بها.

١٢ – أ – مع مراعاة احكام الفقرتين ب، جـ من هذه المادة تقام الدعوى لدى المحكمة باستدعاء خطي يقدم اليها خلال ٣٠ ثلاثين يوما من تاريخ تبليغ القرار الاداري المشكو منه للمستدعي او من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية او بأي طريقة اخرى اذا كان التشريع ينص على العمل بالقرار من ذلك التاريخ او يقضي بتبليغه لذوي الشأن بتلك الطريقة.

ب – في حالة رفض الجهة المختصة اتخاذ القرار او امتناعها عن ذلك وفقا لما هو مبين في المادة ١١ من هذا القانون تبدأ مدة الطعن المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة بعد انقضاء ٣٠ ثلاثين يوما من تاريخ تقديم المستدعي طلبا خطيا لتلك الجهة لتتخذ ذلك القرار.

ج – لا تطبق احكام هذه المادة على الدعاوى المتعلقة بالقرارات المنعدمة ويجوز تقديم هذه الدعاوى الى المحكمة في اي وقت دون التقيد بمدة معددة.

المادة ١٣ – أ – لا تسمع الدعوى لدى المحكمة الا اذا كان استدعاؤها موقعا من محام استاذ مارس المحاماة بهذه الصفة لمدة لا تقل عن ٥ سنوات او عمل في وظيفة قضائية لمدة مماثلة قبل ممارسته للمحاماة يوكله المستدعي لتقديم الدعوى وتمثيله لدى المحكمة في جميع اجراءات المحاكمة وحتى صدور الحكم النهائي فيها.

ب – يشترط في استدعاء الدعوى التي تقام لدى المحكمة مايلي:

١ – ان يكون مطبوعا بوضوح وعلى وجه واحد من كل ورقة.
٢ – ان يدرج فيه موجز عن وقائع الدعوى ومضمون القرار المطعون فيه واسباب الطعن والطلبات التي يريدها المستدعي من دعواه بصورة محددة.

جـ – ترد الدعوى اذا لم يقم المستدعي باتمام اي شرط من الشروط الواجب توفرها في استدعاء الدعوى وفقا لاحكام الفقرة ب من هذه المادة او تخلف عن توضيح او تحديد اي واقعة او سبب ورد فيه بصورة غير واضحة او محددة خلال المدة التي تقررها له المحكمة لمرة واحدة ولها ان تمهل المستدعي لمرة ثانية فقط وذلك بناء على اسباب تقتنع بها.

المادة ١٤ – أ – يرفق استدعاء الدعوى التي تقام لدى المحكمة بالبينات الخطية التي يستند اليها المستدعي في اثبات دعواه، وقائمة باسماء الشهود الذين يعتمد على شهاداتهم في ذلك الاثبات، كما يرفق الاستدعاء بالقرار المطعون فيه اذا كان قد تم تبليغه للمستدعي، ويجوز ارفاق الاستدعاء بنسخ او صور عن تلك البينات الخطية على ان تكون مصدقة من محامي المستدعي بانها مطابقة لاصولها.

ب – تستثنى من احكام الفقرة (أ) من هذه المادة الوثائق والمستندات والسجلات والملفات التي يتم الاحتفاظ بها من قبل الجهات الادارية الرسمية العامة او الجهات الاخرى لاعمالها واستعمالها الخاص ولا يجوز تبليغها لذوي الشأن او تسليمها للغير، ويكتفي بالاشارة اليها بوضوح وبصورة محددة في استدعاء الدعوى.

المادة ١٥ – يقدم استدعاء الدعوى الى رئيس الكتاب في المحكمة مع المرفقات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من المادة ١٤ من هذا القانون على ثلاث نسخ للمحكمة، ويعد اخر من النسخ يكفي لتبليغها لكل من رئيس النيابة العامة الادارية لدى المحكمة وللمستدعى ضده او ضدهم اذا كانوا اكثر من وا حد، ويكتفي بتقديم نسخة واحدة عن المستدعي ضدهم اذا كانوا من غير اشخاص الادارة العامة الحكومية الذين ينوب عنهم محام واحد.

المادة ١٦ – يستوفى عند تقديم الدعوى الى المحكمة الرسم الخاص بدعاوى محكمة العدل العليا المنصوص عليه في نظام رسوم المحاكم المعمول به والجدول الملحق به ووفقا للاحكام الواردة فيهما.

المادة ١٧ – أ – للمستدعى ضده ان يقدم للمحكمة لائحة جوابية على استدعاء الدعوى خلال ١٥ يوما من تاريخ تبلغه الاستدعاء ولرئيس المحكمة تخفيض هذه المدة بناء على طلب المستدعي او تمديدها بناء على طلب المستدعى ضده وذلك للمدة التي يراها مناسبة، ويشترط في الحالتين ان يقدم الطلب معللا خلال المدة الاصلية لتقديم اللائحة الجوابية وينظر فيه في جلسة واحدة يعقدها رئيس المحكمة للطرفين ليثبت كل منهما الاسباب التي اوردها في طلبه دون غيرها، وتبدأ المدة المخفضة او المدة الاضافية التي شملها التمديد من تاريخ موافقة رئيس المحكمة على الطلب.

ب – اذا كانت الدعوى مقامة على جهة اخرى من غير اشخاص الادارة العامة في الحكومة فلا تقبل اللائحة الجوابية فيها الا اذا كانت موقعة من محام استاذ مارس المحاماة بهذه الصفة لمدة لا تقل عن ٥ سنوات او عمل في وظيفة قضائية لمدة مماثلة قبل ممارسته للمحاماة يوكله المستدعى ضده لذلك الغرض ولتمثيله في جميع اجراءات المحاكمة في الدعوى وحتى صدور الحكم النهائي فيها.

جـ – تسري على اللائحة الجوابية احكام الفقرة ب من المادة ١٣ واحكام المواد ١٤، ١٥، ٢١ من هذا القانون ويترتب على المستدعي ان يقدم لائحته الجوابية مع المرفقات المنصوص عليها في المادة ١٤ المشار اليها ليحق له الاستناد اليها كبينات في الدعوى.

د – تبلغ اللائحة الجوابية مع المرفقات المنصوص عليها في المادة ١٤ المشار اليها ليحق له الاستناد اليها كبينات في الدعوى.

د – تبلغ اللائحة الجوابية مع المرفقات بها للمستدعي وله حق الرد عليها خلال ٧ سبعة ايام من تاريخ تبليغها اليه.

المادة ١٨ – أ – للمحكمة ان تكلف الطرفين في اي دعوى مقامة لديها او ايا منهما تقديم لائحة اضافية او اكثر لتوضيح او تفصيل اي من الوقائع او الاسباب الواردة في استدعاء الدعوى او في اللائحة الجوابية عليه او في الرد على هذه اللائحة، سواء قبل المباشرة في نظر الدعوى او في اي مرحلة من مراحلها.

ب – اذا لم تقدم اي من اللوائح الاضافية المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة خلال المدة التي حددتها المحكمة فتعتبر الامور التي طلبت المحكمة تلك اللائحة لتوضيحها او تقديم تفاصيل بشأنها خارجة عن وقائع الدعوى واسبابها، ولا يجوز للطرف الذي طلبت منه ولم يقدمها الاستناد اليها في دعواه او تقديم اي بينة بشأنها.

المادة ١٩ – أ – لا يجوز لاي من المستدعي او المستدعى ضده ان يقدم او يورد أثناء النظر في اي دعوى امام المحكمة اي وقائع او اسباب لم تكن قد ادرجت في استدعاء الدعوى او في اللائحة الجوابية عليه او في الرد عليها وذلك تحت طائلة عدم قبولها لاي غاية من غايات الدعوى وردها من قبل المحكمة باعتبارها من الاصول المتعلقة بواجباتها التي يترتب عليها اجراؤها في اي مرحلة من مراحل المحاكمة ولو لم يطلب اي من الطرفين ذلك.

ب – تعتبر اي وقائع واسباب اوردها اي من طرفي الدعوى مسلما بها قبل الطرف الاخر اذا لم ينكرها صراحة وبصورة محددة في اللائحة الجوابية بالنسبة للمستدعى ضده او في الرد عليها بالنسبة للمستدعي.

المادة ٢٠ – المحكمة ان تصدر اي قرار تمهيدي تراه متناسبا في الدعوى سواء عند تقديمها او بعد المباشرة في النظر فيها وذلك بناء على طلب معلل من مستدعي مقطعة من... الطرفين بما في ذلك وقف تنفيذ القرار المطعون فيه مؤقتا اذا رأت ان نتائج تنفيذه قد يتعذر تداركها، على ان يقدم طالب وقف التنفيذ كفالة مالية وفقا لما تقرره المحكمة من حيث مقداره وشروطها لمصلحة الطرف الاخر ولغيره ممن ترى المحكمة ان عطلا وضررا قد يلحق بهم اذا ظهر ان طالب وقف التنفيذ لم يكن محقا في دعواه سواء بصورة كلية او جزئية.

المادة ٢١ – تعتبر المرفقات الخطية التي يقدمها المستدعي الى المحكمة مع استدعاء دعواه بمقتضى احكام المادة ١٤ من هذا القانون ممثلة لبيناته الخطية في الدعوى ولا يجوز له تقديم غيرها او غير اصولها اذا كان ما قدمه مع استدعائه نسخا او صورا مصدقة عنها، على انه يجوز للمحكمة الموافقة على ان يقدم بينات خطية اخرى اثناء المحاكمة اذا كانت ذات علاقة مباشرة بالدعوى ومجدية في اثباتها واثبت لها ان البينات الخطية التي يطلب ابرازها موجودة لدى احدى الجهات الادارية الرسمية العامة او الجهات الاخرى وانها قد رفضت تزويده بها او امتنعت عن ذلك او زودته بها بعد تقديم دعواه وكانت المدة القانونية لتقديمها قد انقضت عن تزويده بتلك البينات.

المادة ٢٢ – تحدد المحكمة موعدا للنظر في الدعوى في اقرب وقت بعد انتهاء اجراءات تبادل اللوائح فيها او انقضاء المدة المقررة لذلك، وتبلغ ذلك الموعد للفرقاء في الدعوى.

المادة ٢٣ – أ – اذا لم يحضر المستدعي امام المحكمة في الموعد المحدد للمباشرة في النظر في دعواه او تخلف عن حضور اي جلسة من جلسات المحاكمة فيها دون عذر مشروع تقبله المحكمة فتقرر المحكمة ردها، على انه يحق لذلك الشخص تقديم دعوى جديدة للمحكمة وفقا للاحكام والشروط المنصوص عليها في هذا القانون بما في ذلك تقديمها خلال المدة المحددة لتقديمها وان يدفع رسما عنها يعادل مثلي الرسم المدفوع عن الدعوى السابقة على ان لا يزيد على الحد الاعلى للرسم المقرر للدعوى التي تقام لدى المحكمة.

ب – اذا لم يقدم المستدعى ضده لائحة جوابية على استدعاء الدعوى او لم يحضر امام المحكمة في اي جلسة من جلسات المحاكمة في الدعوى دون عذر مشروع تقبله المحكمة فتجري محاكمته فيها بصورة غيابية ولا يحق له حضور المحاكمة او الاشتراك في اي من اجراءاتها ابتداء بما في ذلك تقديم اللوائح والاستدعاءات والطلبات اليها الا اذا قررت المحكمة غير ذلك في حالة تخلفه عن حضور اي جلسة من جلسات المحاكمة.

المادة ٢٤ – تنظر المحكمة في الدعاوى المقامة لديها مرافعة وبصورة علنية الا اذا قررت من تلقاء نفسها او وافقت على طلب احد الفرقاء النظر في اي دعوى سرا وذلك بناء على مقتضيات المصلحة العامة.

المادة ٢٥ – أ – يجوز لمن له علاقة بدعوى قائمة لدى المحكمة ويتأثر من نتيجة الحكم الذي سيصدر فيها ان يطلب من المحكمة ادخاله في الدعوى كشخص ثالث فيها، فاذا اقتنعت المحكمة بالاسباب التي قدمها وبيناته عليها انه سيتأثر من الحكم على ذلك الوجه تقرر قبوله في الدعوى بتلك الصفة، ويترتب عليه عند ذلك ان يقدم الى المحكمة لائحة بدفاعه خلال ١٥ يوما من تاريخ تفهيمه او تبليغه القرار بقبول طلبه، وتسري على هذه اللائحة احكام المواد ١٣ و ١٤ و ٢١ من هذا القانون واحكامه الاخرى المتعلقة بالاستدعاءات واللوائح.

ب – تبلغ لائحة الشخص الثالث الى طرفي الدعوى، ولكل منهما الرد عليها خلال ١٠ ايام من تاريخ تبليغها اليه دون ان يعتبر مسلما بأي من الاسباب والوقائع الواردة فيها اذا لم ينكرها في رده او لم يرد عليها اصلا.

جـ – يدعى الشخص الثالث لحضور المحاكمة في الدعوى بعد انتهاء مدة الرد على لائحته، وتطبق عليه جميع اجراءات المحاكمة المنصوص عليها في هذا القانون، ويحق له تقديم بيناته ومرافعاته بعد انتهاء طرفي الدعوى من تقديم بيناتهما ومرافعاتهما وفقا لاحكام هذا القانون.

المادة ٢٦ – أ – عند مباشرة المحكمة في نظر الدعوى يبدأ المستدعي بسرد وقائع دعواه كما وردت في استدعائه ويقدم بيناته لاثباتها وبعد ذلك يعرض المستدعى ضده اوجه دفاعه في حدود ما جاء في لائحته الجوابية ويقدم بيناته عليها، ثم تستمع المحكمة الى المرافعة الاخيرة لكل من الطرفين مبتدئة بالمستدعي، وتصدر حكمها، بعد ذلك في الدعوى باجماع او بالاكثرية اراء الهيئة الحاكمة وذلك في الجلسة ذاتها او في اي جلسة اخرى تعقدها لهذا الغرض وذلك خلال مدة لا تزيد على شهر ولحد على ان يسجل المخالف رأيه في الحكم خطيا.

ب – يكون حكم المحكمة في اي دعوى تقام لديها قطعيا لا يقبل اي اعتراض او مراجعة بأي طريق من الطرق ويتوجب تنفيذه بالصورة التي صدر فيها واذا تضمن الحكم الغاء القرار الاداري موضوع الدعوى فتعتبر جميع الاجراءات والتصرفات القانونية والادارية التي تمت بموجب ذلك القرار ملغاه من تاريخ صدور الحكم بالغائه.

المادة ٢٧ – لا يسمع طلب تأجيل النظر في اي دعوى لدى المحكمة لاكثر من مرتين اثنتين وللمدة التي تراها المحكمة مناسبة، ويشترط في الطلب ان يكون خطيا ويستند الى اسباب محددة ويعزز بالوثائق الخطية التي تثبتها بما في ذلك التقارير الطبية في حالة المرض.

المادة ٢٨ – لا يجوز اسقاط اي دعوى لدى المحكمة اسقاطا مؤقتا او تأجيلها لوقت غير معين ويعبر اي طلب يقدم في اي من الحالتين اسقاطا نهائيا للدعوى.

المادة ٢٩ – اذا وقع خلاف في الاختصاص في اي دعوى بين محكمة العدل العليا ومحكمة اخرى فيتم تعيين المرجع للنظر في تلك الدعوى من قبل هيئة قضائية مؤلفة من رئيس محكمة التمييز رئيسا وعضوية رئيس المحكمة واحد قضاتها واثنين من قضاة محكمة التمييز يعينهم جميعا المجلس القضائي.

المادة ٣٠ – عندما تصدر المحكمة حكمها النهائي في الدعوى تحكم فيه برسوم ومصاريف الدعوى كاملة على الطرف الخاسر لها وبنصفها اذا خسر جزءا منها، واما اتعاب المحاماة فتقدر المحكمة وفقا لما تراه متناسبا مع الدعوى والجهد الذي بذل فيها.

المادة ٣١ – عند نفاذ احكام هذا القانون يلغى اختصاص محكمة التمييز بصفتها محكمة عدل عليا، وتحال جميع الدعاوى المقامة لديها الى المحكمة المنشأة بمقتضى هذا القانون للنظر فيها، وذلك باستثناء الدعاوى التي انتهت محكمة التمييز بصفتها محكمة عدل عليا من النظر فيها واصبحت جاهزة لاصدار الحكم النهائي فيها.

المادة ٣٢ – يلغى اي نص او حكم في اي تشريع اخر يتعارض مع احكام هذا القانون.

المادة ٣٣ – رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

جانب من اللقاء

قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المؤقت المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩ وفيما يلي نص القانون.

المادة ١ – يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ١٩٨٩) ويقرأ مع القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديلات كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ – يلغى نص المادة ٦ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٦ –
١ – تشكل محاكم استئناف في كل من عمان واربد ومعان ويعين لكل منها رئيس وعدد من القضاة ويجوز للمحكمة عقد جلساتها في اي مكان ضمن منطقة الصلاحية الاقليمية لها بموافقة من وزير العدل.
ب – تحال جميع القضايا المنظورة حاليا لدى محكمة استئناف عمان الى محكمة استئناف معان مما يدخل ضمن الصلاحية الاقليمية لها، الا اذا كانت محجوزة للمرافعة او اصدار الحكم.

المادة ٣ – يلغى نص المادتين ٩ و ١٠ من القانون ويستعاض عنهما بالنص التالي:

المادة ٩ –
١ – أ – تشكل محكمة التمييز في عمان من رئيس واحد وعدد من القضاة وتنعقد من رئيس وقاضيين وفي حالة اصرار محكمة الاستئناف على قرارها المنقوض او كانت القضية المعروضة عليها تدور حول نقطة قانونية مستحدثة او على جانب من التعقيد او تنطوي على اهمية عامة فتنعقد في هيئة عامة من رئيس وثمانية قضاة.
ب – اذا لم يشترك رئيس المحكمة في هيئتها المنعقدة فيرأسها القاضي الاقدم في المحكمة ويدعى احد قضاة المحكمة لاكمال نصاب الهيئة.
جـ – عند وقوع خلاف في الرأي تصدر المحكمة قرارها بالاكثرية.
٢ – اعتبارا من العمل باحكام هذا القانون تلغى وظيفة الرئيس الثاني لمحكمة التمييز.
٣ – تنشأ محكمة عدل عليا في عمان يحدد كيفية تشكيلها واختصاصها واجراءات المحاكمة امامها بموجب قانون يصدر لهذه الغاية وتمارس صلاحيتها اعتبارا من التاريخ الذي يقرره مجلس الوزراء.

المادة ١٠ – تنظر محكمة التمييز:
١ – بصفتها الجزائية في جميع الاحكام والقرارات الصادرة عن محكمة الاستئناف في القضايا الجنائية.
٢ – بصفتها الحقوقية:
أ – في الاحكام والقرارات الصادرة عن محكمة الاستئناف في الدعاوى الحقوقية البدائية او التي تكون قيمة الدعوى فيها اكثر من ٥٠٠ دينار على ان تستمر في النظر في القضايا الحقوقية المميزة اليها قبل صدور هذا القانون وكانت قيمتها خمسمائة دينار او اقل واصدار القرار فيها.
ب – اذا كان الخلاف في الاحكام الاخرى حول نقطة قانونية مستحدثة او على جانب من التعقيد او تنطوي على اهمية عامة وأذنت محكمة الاستئناف بذلك.
جـ – اذا رفضت محكمة الاستئناف اعطاء الاذن يحق لطالب الاذن ان يتقدم بهذا الطلب الى رئيس محكمة التمييز الذي له بعد تدقيق هذه الاوراق والاطلاع على قرار الاستئناف صلاحية الاذن او الرفض.

قانون معدل لقانون استقلال القضاء

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المؤقت المعدل لقانون استقلال القضاء رقم ١٣ لسنة ١٩٨٩.

وفيما يلي نص القانون:

المادة ١ – يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون استقلال القضاء لسنة ١٩٨٩) ويقرأ مع القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديلات كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ – تعدل المادة ٢ من القانون الاصلي بشطب عبارة (وكيل الوزارة) الواردة في تعريف كلمة (القاضي) والاستعاضة عنها بعبارة (الامين العام للوزارة).

المادة ٣ – يلغى نص المادة ٤ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي.

المادة ٤.
يتألف المجلس القضائي من:
١ – رئيس محكمة التمييز رئيسا
٢ – رئيس محكمة العدل العليا نائبا للرئيس
٣ – رئيس النيابة العامة لدى محكمة التمييز
٤ – رئيس النيابة العامة لدى محكمة العدل العليا.
اعضاء
٥ – الامين العام للوزارة.
٦ – رؤساء محاكم الاستئناف.
٧ – اقدم المفتشين في الوزارة.
٨ – قاضيين لا تقل درجة كل منهما عن الخاصة يختارهما الوزير لمدة سنتين.

المادة ٤ – يلغى نص المادة ٥ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي.

المادة ٥
أ – ١ – في حالة غياب رئيس المجلس القضائي يتولى رئيس محكمة العدل العليا رئاسة المجلس واذا غابا يتولى اقدم الاعضاء في محكمة التمييز رئاسة المجلس.
٢ – في حالة غياب رئيس النيابة العامة لدى محكمة التمييز ينضم الى المجلس النائب العام في عمان وفي حال غياب رئيس النيابة العامة لدى محكمة العدل العليا ينضم الى المجلس اقدم الاعضاء في محكمة العدل العليا.
٣ – اذا غاب امين عام الوزارة او المفتش فيها فينتدب الوزير من يحل محل الغائب منهما.
٤ – اذا غاب اي من القاضيين المعينين ينتدب الوزير من يحل محل الغائب منهما.
ب – تعني كلمة (الغياب) لاغراض هذه المادة الغياب عن الوظيفة.

المادة ٥ – تعدل المادة ٧ من القانون الاصلي باضافة ما يلي الى اخرها (ويعتبر افشاء سر المداولة لدى المجلس بمثابة افشاء سر المذاكرة لدى المحاكم).

المادة ٦ – يلغى نص المادة ٨ من القانون الاصلي بالغائها ويستعاض عنه بالنص التالي.

مادة ٨ –
يبدي المجلس رأيه من تلقاء نفسه او بناء على طلب الوزير في المسائل المتعلقة بالقضاء والنيابة وذلك بان يضع رئيس المجلس في مطلع كل سنة تقريرا سنويا يرفعه الى المجلس لمناقشته واقراره ثم رفعه الى الوزير يتضمن صورة عن اوضاع وعمل المحاكم في السنة مع تزويد الوزير بالاقتراحات التشريعية والتنظيمية التي يراها موافقة لمصلحة القضاء وذلك في ضوء القرارات الصادرة عن محكمتي التمييز والعدل العليا.

المادة ٧ – يلغى نص المادة ١٥ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي.

المادة ١٥ –
أ – يقسم القضاة عند تعيينهم وقبل مباشرتهم وظائفهم القسم التالي:
(اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للملك والوطن وان احكم بين الناس بالعدل وان احترم القوانين واؤدي وظائفي بكل امانة واخلاص وان التزم سلوك القاضي الصادق الشريف).
ب – يؤدي كل من رئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا اليمين المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة امام الملك.
جـ – يؤدي قضاة محكمة التمييز وقضاة محكمة العدل العليا ورئيسا النيابة العامة لديهما ورؤساء محاكم الاستئناف اليمين المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة امام الهيئة العامة لمحكمتي التمييز والعدل العليا واما القضاة الاخرون فيؤدون اليمين قبل مباشرتهم العمل امام رئيس محكمة التمييز.

المادة ٨ – تعدل المادة ١٩ من القانون الاصلي بالغاء نص الفقرة د منها والاستعاضة عنه بالنص التالي:
د – لا يجوز ترفيع القاضي من درجة لاخرى حتى الدرجة الثالثة قبل انقضاء ثلاث سنوات على حلوله في تلك الدرجة الا اذا عين في اعلى مربوطها فيرفع بعد انقضاء سنة على التعيين وتعطى الاولوية في الترفيع لمن اجتاز الدورات التي حددتها الوزارة في المعهد القضائي، اما القاضي في الدرجتين الثانية والاولى فيرفع الى الدرجة الاعلى منها بعد سنتين على الاقل من حلوله في تلك الدرجة، اما القاضي في الدرجة الخاصة فيجوز ترفيعه بعد مضي سنة على الاقل فيها على ان يقدم القاضي الذي سيرفع من الدرجات الثانية وحتى الخاصة بحثا قانونيا مبتكرا يناقش فيه بنجاح من قبل لجنة من ثلاثة اعضاء ينتدب المجلس اثنين منهم من بين اعضائه ويعين لاحدهما رئيسا للجنة وينتدب مجلس ادارة المعهد القضائي من بين اعضائه العضو الثالث في اللجنة.

المادة ٩ – تعدل المادة ٢١ من القانون الاصلي باعتبار ما ورد فيها فقرة (أ) واضافة الفقرة ب التالية اليها.
ب – لا يجوز نقل اي قاض الى محكمة التمييز الا اذا عمل في محكمة الاستئناف مدة لا تقل عن سنتين، كما لا يجوز نقل اي قاض الى محكمة استئناف الا اذا عمل في محكمة البداية او محكمة الجنايات الكبرى مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

المادة ١٠ – تعدل المادة ٢٣ من القانون الاصلي باضافة الفقرة د التالية اليها.
د – يجوز انتداب القاضي للتدريس في المعهد القضائي الاردني والجامعات بقرار من المجلس بناء على تنسيب الوزير.

المادة ١١ – يلغى نص المادة ٤٣ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي.

المادة ٤٣
تنتهي خدمة رئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا حكما عند اكمال كل منهما الثانية والسبعين من العمر دون الحاجة الى اصدار قرار بانهائها وتنتهي خدمة القاضي حكما عند اكماله الثامنة والستين من عمره بدون الحاجة الى اصدار اي قرار بانهائها من اي جهة من الجهات وذلك دون الاخلال بانتهاء خدمته او انهائها قبل ذلك لاي سبب آخر بما في ذلك المرض بموجب التشريعات المعمول بها.

المادة ١٢ – يلغى نص المادة ٤٤ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي.

المادة ٤٤ –
أ – تبدأ العطلة القضائية السنوية من اليوم الاول من شهر تموز من كل سنة وتنتهي في اليوم الثلاثين من شهر ايلول من السنة نفسها ولكل قاض الحصول على اجازته السنوية خلال هذه المدة وتمنح بقرار من الوزير بناء على تنسيب رئيس المحكمة المختص.
ب – يقدم القاضي طلب الحصول على اجازته السنوية الى رئيس المحكمة قبل خمسة عشر يوما على الاقل من بداية العطلة القضائية ليضع رئيس المحكمة الى الوزير مع رأيه في الطلب مع مراعاة تنظيم سير العمل في المحكمة والاستمرار في نظر القضايا المستعجلة التي يعينها رئيس المحكمة.
ج – تحدد نقابة المحامين اجازة المحامين خلال العطلة القضائية في الفترة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة على ان لا تزيد الاجازة عن خمسة واربعين يوما في السنة.
د – تلتزم المحاكم خلال العطلة القضائية بتأجيل قضايا المحامي الذي يستعمل اجازته القضائية خلال العطلة القضائية.

نظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والبداية والاستئناف

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والمحاكم البدائية ومحاكم الاستئناف وفيما يلي نص النظام.

المادة ١ – يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والمحاكم البدائية ومحاكم الاستئناف لسنة ١٩٨٩) ويقرأ مع النظام رقم ٣ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كنظام واحد ويعمل به بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ – يلغى نص المادة ٢ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي.

١ – تكون دائرة اختصاص محكمة استئناف المحاكم البدائية والصلحية في محافظات العاصمة والبلقاء والكرك والزرقاء وما يتبع هذه المحافظات من الوية واقضية ونواحي وقرى وعشائر كما هو مبين بالجداول ذوات الارقام ١ و ٦ و ٧ و ٩ الملحقة بنظام التقسيمات الادارية رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ واية تعديلات قد تطرأ عليه.
٢ – تكون دائرة لاختصاص محكمة استئناف اربد المحاكم البدائية والصلحية في محافظتي اربد والمفرق وما يتبعهما من الوية واقضية ونواحي وقرى وعشائر كما هو مبين بالجدولين رقم ٣ و ١٠ الملحقين بنظام التقسيمات الادارية رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ واية تعديلات قد تطرأ عليه.
٣ – تكون دائرة لاختصاص محكمة استئناف معان المحاكم البدائية والصلحية في محافظتي معان والطفيلة وما يتبعهما من الوية واقضية ونواحي وقرى وعشائر كما هو مبين في الجدولين رقم ٨ و ١١ الملحقين بنظام التقسيمات الادارية رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ واية تعديلات قد تطرأ عليه.

من جهة اخرى التقى السيد رياض الشكعة وزير العدل ظهر امس

البقية ص ١٥

اليوم الجمعة هو اخر ايام معرض عمان الدولي للكتاب الذي شهد اقبالا كبيرا منذ افتتاحه. ولا شك ان هذه التجربة الاولى تستحق اكثر من وقفة لتقييمها بكل ما لها وما عليها. من هذا المنطلق، نفسح المجال لهذا المقال حول المعرض، مؤكدين ان الجهود التي بذلت لانجاحه تستحق كل التقدير.

ـ المحرر الثقافي ـ

معرض الكتاب الدولي نفحات ولفحات واقتراحات

احمد ياسين القرالة

شهدت مدينة عمان في الايام الماضية حدثا ثقافيا فريدا من نوعه، وخطوة رائدة مباركة على طريق العمل الثقافي، وتتلخص هذا الحدث في معرض الكتاب الدولي الاول الذي نظمته دار البشير للنشر والتوزيع، وقد كانت فكرة رائعة وبداية موفقة يشكر عليها كل من ساهم في اقامة هذا المعرض.

وتتمثل قيمة هذا المعرض في التعبير عن مدى تقدير امتنا للكتاب، وعن اهمية الكتاب في حياتها، والكتاب كما يعلم الجميع يمثل الاساس الذي تبني عليه الامة حضارتها ومجدها، والامة التي لا تعرف قيمة الكتاب امة لا تعرف معنى الحياة ولا تستحق ان تسمى امة.

والان ليسمح لي القائمون على المعرض والاخوة القراء ان اقدم بعض الملاحظات لبيان اهمية هذا العمل ومحاولة تحسينه ورفع مستواه.

ابدا اولا بذكر نفحات المعرض وايجابياته بالنقاط التالية:

اولا: الاقبال الكبير وغير المتوقع من كافة المستويات الثقافية والوظيفية على المعرض.

ثانيا: الاقبال الشديد على الكتاب الاسلامي لانه يعبر عن اصالة هذه الامة وعن ارتباط خلفها بسلفها

ثالثا: الاهتمام الواضح بالطفل من حيث الكتب والوسائل والالعاب

والان ننتقل الى الحديث عن السلبيات لتلافيها وتجنبها في المعارض القادمة:

اولا غلاء الاسعار: فقد كانت اسعار الكتب مرتفعة الى درجة لم يكن يتصورها احد.

ثانيا: صغر مساحة المعرض بالنسبة للدعاية والعنوان ومقارنة بالمعارض الدولية التي تقام في مصر او في الكويت او غيرها.

ثالثا: لم يلتزم المشاركون في المعرض بالخصم الذي حددته ادارة المعرض وهو ٢٥٪ من السعر المثبت في قائمة منشوراتهم. وقد كان معيارهم في ذلك هو قانون العرض والطلب. وساعدهم على ذلك غياب المراقبة من ادارة المعرض. وكان هذا من الاسباب التي ادت الى ارتفاع الاسعار.

واخيرا نقدم بعض الملاحظات التي نراها ضرورية لتطوير مثل هذا العمل وتحسينه خدمة للكتاب وللحركة الثقافية في هذا البلد.

اولا: ان يتولى تنظيم المعرض والاشراف عليه جهة رسمية لها اهتمام ثقافي كوزارة الثقافة او الشباب او الجامعة الاردنية او غيرها. بحيث يكون الهدف الاول والاخير من اقامة المعرض هو نشر الكتاب والوعي الثقافي بين الناس.

ثانيا: تكرار هذا المعرض لاكثر من مرة في العام ومحاولة الانتقال بالمعرض الى المدن الاخرى في المملكة.

ثالثا: توفير المواصلات المخفضة من والى مكان المعرض من كافة مدن المملكة كما حدث في مهرجان جرش واسوة بمعرض السيارات الدولي.

رابعا: تغطية المعرض تغطية اعلامية جيدة بحيث يسمع كل مواطن في هذا البلد بهذا الحدث الكبير.

خامسا: تعاون كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية على انجاح مثل هذه المعارض بتنظيم الرحلات والزيارات والدعاية لها.

واخيرا: فان هذه الملاحظات لا تقلل من اهمية هذا العمل، بل هي محاولة لتحسينه ورفع مستواه. فجزى الله القائمين عليه خير الجزاء، وبارك الله في جهودهم.

«البنـادق وزهـرات الياسمين»

مقاربة اولى:

بقلم: عبدالله رضوان

من المهم جدا ان تتحرك الرواية في دول العالم الثالث بخاصة، ضمن مرجعية تاريخية تشكل خلفية واطارا للنص الادبي، ولكن الاهم ان تكون هذه الحركة في اطار حركة التاريخ ذاتها، الصد في اطار حركة المجتمع الانساني لبناء عالمه، او الدفاع عن عالمه، ضد من يحاول قهره، بل لقد باتت مقولة «الياس خوري» حول دور الرواية في العالم الثالث من زاوية كتابتها للتاريخ في ظل غياب التاريخ الموضوعي، مقولة بدهية تؤكد عليها الدراسات والاعمال الابداعية ذاتها.

ولقد اشرت الى هذه المقدمة لخطورة بعض الاطروحات في رواية «البنادق وزهرات الياسمين»، وبخاصة ذلك الجزء المتعلق بتعاملها مع الثائر العربي/ الفلسطيني في مقاومة الانتداب البريطاني، ومقاومة الاستيطان الصهيوني، وقبل الانتقال الى مناقشة حيثيات هذه النقطة، اشير بصفة عامة الى انني اتحدث هنا عن العمل الاول للروائي الاردني عبدالرحيم منكو، بما تحمله البدايات من هنات واخطاء فنية، ومن مشابهات في البناء مع روايات اخرى سابقة، وهذا وضع لذا ما ثبت في اطار المشابهات العامة، او الاخطاء البسيطة، لا يضير الكاتب الروائي المبتدىء، ولذا ارجو ان يعذرني الدكتور منكو حين اشير الى مثل ذلك.

تمتد الرواية في ثمانية وعشرين مشهدا يركز كل منها على جزئية في تطور الحدث، ليتموضع الحدث امامنا عن اسرة تعيش في عمان، في الفترة التاريخية السابقة على عام ١٩٤٨، وهذه خاصية تحسب للرواية، اذ نكاد لا نعرف الكثير عن ماضي عمان، وخصوصيتها في الاعوام المبكرة بين تشكل امارة شرق الاردن في مطلع العشرينات، وبين تشكل المملكة الاردنية الهاشمية بضفتيها عام ١٩٥٠، تتكون هذه الاسرة من جد عريق في اصوليته، يشكل نمطا تاريخيا ما زال سائدا في بيئتنا الاردنية وان كان في طريقه الى التراجع، ومن خلال الحديث عن العقيد (علوان متولي) يتم طرح الخطاب الرئيس في الرواية، وهو مشاركة الانسان الاردني بخاصة، والعربي عامة للثائر الفلسطيني في مقاومته للانجليز والصهاينة، من خلال عدد من النماذج التي صورها منكو في روايته، وهنا تتقدم اهمية الخطاب الروائي في التركيز على خصوصية وطبيعة العلاقة الايجابية بين الشعبين الاردني والفلسطيني، اضافة لتقديم خصوصية عمان في الثلاثينات من هذا القرن، حيث كانت نقطة تجمع رئيسية لجمل المد الثوري العربي في حينه، ولعل اجمل ما في النص هو ما نلاحظه من نمو للمجتمع الاردني ذاته وتحوله من مجتمع زراعي بسيط الى مجتمع معقد في تكالمه الاقتصادي ـ ظهور المدينة بعلاقاتها وخصيصاتها المهنية ـ وكذلك بداية تشكل للتظلم السياسي الاردني منذ بداياته.

ولعل اول ما يستوقفنا في بنية الرواية هو بيت الجدة، جدة علوان القادمة من الشام، وبخاصة (شجرة الياسمين) الواقعة في حوش الدار والتي تدور معظم احداث الرواية تحتها، من خلال رواية شفاهية لتجربته النضالية، هذه الشجرة التي تذكرنا بشجرة «اللبلاب» عند عبدالحليم عبدالله مع الفرق للضمون، والرؤية التي تطرحها رواية منكو، بل اننا نحس بتعمد الكاتب الاشارة الى شجرة الياسمين في مطلع عدد وافر من مشاهده الروائية دون مبرر، صحيح ان المكان عنصر رئيسي في العمل الروائي، ولكن ذلك لا يتعلق بمحض توفر المكان، وانما بطبيعة العلاقة التي تتشكل بين المكان والحدث، وبين المكان والشخصيات وهو امر لا يجعل من شجرة الياسمين امرا لازبا في النص، اللهم الا اذا اغفلنا البعد الرومانسي السلاح، والذي لا يبرر هذا التأكيد.

كما ونتوقف امام بعض الاخطاء الفنية التي كان على الدكتور منكو، ان يتنبه لها في روايته من ذلك:

- محمود قدري ص ٧٢ تحول اسمه فجاة الى محمود جابر ص٧٤.

- ص ١٠٥ ورد في النص (قبل ان تبزغ الشمس كنا على مقربة من المكان المختار لنصب الكمين) وفي ص ١٠٦ (وبعد اقل من ساعة وصل الى سمعنا صوت اجراس القافلة من بعيد) ثم يقول (اشار ابو خالد اشارة فهمها جعفر) والمسافة بعيدة نسبيا بينهما مما يعني ان الوقت قد اصبح نهارا ثم يقول (القافلة القادمة على الطريق محدثة بقدومها جلبة واضحة في سكون الليل العميق) والتناقض يبدو واضحا بين هذا الليل المدعى، وبين النهار الواضح، بالطبع غني عن البيان الاشارة الى اهمية ضبط عنصر الزمن في الرواية.

- ص ٢٠: صور الروائي احد الشخصيات الثانوية لامعا لبراه الجد جنيا او عفريتا دون ان ندري لماذا يلمع الرجل.

- ص ٤٨: يتم اعتقال نضال بالقوة، ولكن المفرزة تبقي سلاح نضال وعتاده معلقا على شجرة الياسمين... فهل هذا يمكن؟.

- ص ٦٢: حيث الافراط في الاعتماد على الصدفة وهذا مقتل لكل رواية.

- ص ١٢٤: نضال كان جريحا غير قادر على حمل نفسه بل لقد كان عمليا محمولا من قبل اثنين من رفاقه كما تصوره الرواية، لكنه وفي نفس اللحظة وبعد وقوع الاشتباك يتحول الى شمشون، ويحمل زميله الجريح فهل هذا يمكن؟؟.

القضية الاخرى التي اود الاشارة اليها لاهميتها تتعلق بما تثيره الرواية من شبهات حول الثوار العرب بغض النظر عن موطنهم، فكل من في الرواية من ثوار استشهد او استسلم للانجليز او تراجع عن موقفه الثوري، هكذا تطرح الرواية شخصيات حقيقية في مواقف تاريخية مشوهة، القاوقجي، وعارف عبدالرزاق، ويوسف ابو درة، ولا يبقى من الثوار الا الراوي ـ الانا ـ نضال في النص، هنا يحدث تداخل بين النص الروائي باعتباره فنا، وبين السرد التاريخي باعتباره تاريخ ثورة وثوار فيتشوه التاريخ ويتراجع النص الروائي، هناك ظروف ضاغطة هذا صحيح، هناك تراجعات، واستسلامات وهذا صحيح ايضا، لكن ان يحول النص الروائي في خطابه البعد الثوري الى مجرد حالات انسانية منهارة ومستسلمة هو امر غير مقبول على الاطلاق، لانه يعمل على تشويه التاريخ من جهة وتراجع مصداقية النص الروائي من جهة اخرى، وهذا ما وقع فيه الدكتور منكو في المشاهد الاخيرة من روايته.

ثم اننا نلتقي في النص بعدد من المبالغات غير المبررة، واذا كنا نقبل بعض المواقف المستشنائية من بعض شخصيات الرواية، فاننا لا نستطيع ان نقبل المبالغات فيما يمس التاريخ، فنحن جميعا نعلم الصعوبة التي كان يعانيها الثوار في الحصول على السلاح عام ١٩٣٦، وطبيعة الحصار وحجم العقوبة التي فرضها الانتداب البريطاني، اما الروائي فيبدو انه يرى عكس ذلك كما ورد صفحة ٩١ اذ نلتقي بغار ضخم هو مستودع عام بالسلاح من شتى الانواع والاصناف، وهذا يتنافى مع مصداقية التاريخ.

هل يعني ذلك اننا ضد هذا النص، وضد خطابة الروائي بمجمله بالطبع لا، لماذا؟ لان النص يشير الى خامة روائية قادرة فيما اذا استمرت بمثابرة ووعي ان تعطي الرواية الواقعية الاردنية الشيء الكثير، ولان النص يشير الى عدد من القضايا ذات اهمية في تشكل المجتمع المديني في عمان، وفي موقف الشعب الاردني المساند والمؤيد والمضحي والداعم للثورة الفلسطينية باسلوب فني يشير الى مقدرة روائية في الرؤية والتمثل الفني.

وفي الختام، واذ نبارك للدكتور منكو روايته، نتمنى عليه عدم التسرع في بث الاحكام التي تتعلق بالتاريخ، لخطورة هذه الاحكام من جهة، ولان البحث التاريخي لم يعط رأيه القطعي فيها بعد.

- عبدالرحمن منكو ـ البنادق وزهرات الياسمين، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان ١٩٨٨.

*** تداعيات رجـل من جليد ***

قصة: الياس فركوح

«الى من حفر تحت الجليد لينبجس الماء
الى من حرك رماد الروح لتتعرى الجمرة»

ـ ١ ـ

انعقدت سحابة متقطعة من البخار اثر سكب زوجته الشاي في فنجانه. حاول الارتشافة الاولى، تراجع بفمه ملسوعا، وهرب بعينيه نحو النافذة، راى خلف ضبابية الغبش، المتشرح بخيوط المطر المنزلق، ذؤابات الشجرة المثقلة بالثلج.

«طوال الليل». فكر دون ان يزيح عينيه عن النافذة.

«اجل. سقط الثلج طوال الليل». كرر بصوت مرتفع، هذه المرة، هازّا راسه الذي رمدته خصلات البياض في شعره.

لكن الزوجة لم تعلق.

حاول ان يتخيل بداية الثلج. متى؟ في اي ساعة؟ لماذا لا يحدث الثلج صوتا كالمطر؟ الانه ليس ثقيلا على الارض والنوافذ؟ الانه لا يريد خدش نوم النائمين؟ الانه يعرف الفرح الذي سيولده في النفوس عند اكتشافه في الصباح؟..

رشف الان دون ان يلتسع. سرى الشاي دافئا والتمعت عيناه بوميض منذر، حدث نفسه: «انه المقلجاة البيضاء».

وابتسم.

راقت له صياغة التشبيه: «المقلجاة البيضاء. المقلجاة. الورقة بيضاء. الارض ورقة، مقلجاة. قد تكون... ربما... بيضاء... ستكون».

وقام من فوره الى النافذة ونظر: كانت الحديقة مكسوة بطبقة سميكة من الثلج النظيف.

وكانت الاشجار قد انحنت للبياض الذي شرع يذرها طوال الليل.

وكان الشارع مثل ذلك اليوم. ذلك اليوم القديم. ذلك اليوم الذي بعث من جديد، قاطعا رشفه لشايه الصباحي، حين باغتته الفكرة، ودفعه للنظر من النافذة.

اجل:

كان الشارع الابيض مخططا بعجلات السيارات التي مرت، مبكرة، صوب افتتاح النهار.

ـ ٢ ـ

سال بصوت خفيض.

غير ان الولد لم يجب.

تقدم وهو ينظم باصابعه فوضى شعره الذي بعثره النوم.

الغرفة شحيحة الاضاءة.

الولد ينهض على ركبتيه يحدق بالنافذة.

ظلام.

زاد من تقدمه عازما على ان لا يساله. ظل الولد ساكتا يحدق بالنافذة.

ـ ٣ ـ

مرت سيارة فوق خطوط العجلات التي حفرت لنفسها ممسكا في طبقة الثلج.

قال لزوجة: «انظري». ثم انتبه الى انها غادرت الغرفة. صار وحيدا. ينظر الى الشارع والاشجار الحديقة، بيضاء. الحديقة بيضاء. السماء بيضاء، والطريق، لولا خطا السواد فيه. لكان سطحا ممتدا للبياض الكلي. البياض السماوي الملتحم بهذا المدى التقليدي.

ثم خيل اليه انه سمع صوتا.

فتش بعينيه من وراء النافذة. تلك النافذة التي غبشها الغيش المتشرح بخيوط المطر المنزلق، تلك النافذة في الطابق الثاني التي يطل منها على المدى.

راهما.

اجل:

كانا يدبان فوق الثلج. كنقطتين بعيدتين. ويصله صوت ضحكات كانما تصدر من حلم قديم.

ـ ٤ ـ

«انا متشكك». قال.

«لا يهمني». قالت. ثم استدركت، اسالت: «ماذا تعني؟»... وابقت اصابعها فوق يده. لكنه احس بارتخاء الاسئلة المطمئنة وبشيء من الرطوبة.

قال: لست سهل المعشر، اعني. لست متاكدا مما في... تلجج. وجاهد لكي يجد الكلمات الانسب. غير انه عاد ليحس بالرطوبة تدب يفضح شعر يده، اضاف متسرعا اذ ارتبك: «ماذا تعصرين على نبش ما تحت جلدي؟».

حركت اصابعها امام وجهها كانما تطرد شيئا تراه وحدها. ثم شبكتها ببعضها ناصبة مرفقيها على الطاولة، واسندت ذقنها بابهاميها الرقيقين. اشاح عن وجهها عندما راى نظراتها تستقر اخيرا على عينيه.

كان للندى في شعر يده عطر خائف.

قال صوتها:

«لانني احبك».

ارتعش شيء في داخله مصرها فاضحا:

«انا لم اقل هذه الكلمة قط! لم اشعر بها قط!».

ادار وجهه تلحيتها. راى الصرامة في ملامحها تحدثا يكاد ان يقول اي جملة الا هذه. تذكر لحظتها انها لا تشاهد المسلسلات العربية:

(انهم يسخرون منا.

كما انها لا تحب الاغاني الرائجة:

ـ كلمات لا تقول شيئا.

ـ وماذا عن الاغاني التي كلماتها شعر؟ انت تحبين الشعر.

ـ الفاظة تغب اول.

ـ كلها؟

ـ لا ترعل. تسعة وتسعين بالمئة.. ما رايك؟).

ما رايك؟

عادت لتسال.

«لدي عاداتي السيئة».

«مثل؟».

«لست متاكدا».

«انت لم تجب».

«لا اعرف كيف اقول».

«حاول».

«اشياء لا تقال».

«اساعدك»..

قالت، وارسلت اصابعها العشر الى وجهه. خمس منها انفرشت فوق خده الايمن. والخمس الاخرى اطبقت على فمه. فكتمت الكلام الذي لم يعثر عليه.

«هكذا افضل. سانتظر حتى تقول».

قالت. ونظرت في عينيه بعذوبة اذابت ما كان قد رآه صرامة.

كان العطر الخفيف يشيع فيه هدهدة كتلك التي اعتاد ان يغفو على ايقاعها الصموت. فظل صامتا.

ـ ٥ ـ

ابقى على صمته طوال الوقت، بينما واصل الولد تحديقه بالنافذة.

لم يساله عما جعله يستيقظ في ساعة مبكرة كهذه.

كانت الرابعة والنصف فجرا، بله عقربا ساعته الفسفوريان على هذا. ظلام، عينا الولد تلتمعان في وجهه الهادىء وسط اضاءة الغرفة الشحيحة. انارة الشارع تفرش في الخارج لونها الفضي الكابي، ثدف اخرس يهمي من اعلى، سماء شبه سوداء. حافة النافذة مغطاة بطبقة ثلجية، وجه الثلج حفر بدقيقة ناعمة هشة، وجه الولد رائق مثل ملاك نبيل. عيناه تبرقان كحجرين امودين كريمين.

استمرا في الصمت والضوء الشاحب يجلسان.

اندس الولد في حضن ابيه الهامد على الارض، فسرى في الاثنين دفء من الاثنين.

كان كل منهما خلاقا امام هذا العراء الابيض:

الولد يشكل رجله الثلجي في الصباح الذي لم يات بعد.

والرجل يلملم امراته من النهار الذي لن يعود قط.

ـ ٦ ـ

«ماذا لا تحكي؟» قالت:

«ماذا اقول؟». سال. لم تنتبه الى المطر في الخارج، وتذكر انها تعشق السير تحته.

حاول كسر الجليد الرابض فيه:

«اترغبين في المشي؟».

«ليس الان».

صمت حائرا، وفر الى مراقبة انثيال الماء على سطح الواجهة الزجاجية. كانت الاغنية تتحدث عن «شكري» الذي ضاع في الجبل، عثر على شيء يقوله: فسالها من جديد: «بماذا تفكرين؟».

قالت، وعيناها ترصدان طرطشة حبات المطر الخرساء تهوي في البرك الصغيرة:

«ماذا لا تغازلني؟».

فوجىء ولم ينبس.

تابعت جادة: «تقول لي كلاما صادرا من داخلك. تقول لي نفسك».

ولما لم تجد ما يقوله لها، عادت اليه، بنظراتها، وواجهته قائلة:

«انسيت بماذا يذكرني المطر؟».

كان قد نسي.

انكفات الى شرودها، وطفقت تقول:

«عيناك غابتا نخيل ساعة السحر. او شرفتان راح ينأى عنهما القمر. هل نسيت؟ آه... لقد نسيت».

واخذت تطرق الطاولة باظافرها.

تذكر لحظتها انها تحب هذا الشاعر، وتذكر ايضا، انشودته هذه التي قالت بانها تستحضرها، بفرح، كلما جاء الشتاء، وانها دفعته لان يحفظها من كثرة ترديدها لكلماتها، فسارع يقتبس ليرمم ما اكتشفته من مسافة بينهما:

«مطر... مطر

اتعلمين اي حزن يبعث المطر؟

وكيف تنشج المزاريب اذا انهمر؟

وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟»

قاطعته بنبرة نزقة، وصوت هدجه الغيظ: «كفى! كفى!...».

لم يصمد لهذا الانقلاب في مزاجها: اذ بات يرى كم هي المسافة الخاوية الفاصلة بينهما، كم يحوي الخواء جليدا قاسيا. لام نفسه على الغلطة التي ارتكبها، الغلطة التي ادت الى وضوح عريه. استسلم للاتي، ولعيون الحاضرين المستجيبة لصوتها الذي نهض داخل قاعة الدخان، قاعة الزجاج المضبب، والمرايا الصقيلة الكامدة التي تطفىء الوجوه وتبطن الاصوات.

كانت الاغنية «شادي» قد انتهت.

وكان همس الفيتار يتعلق شالا بلادة الاحاديث، ويصعد للالهة عبر الدخان الخانق.

وهكذا كان:

حين استعار مالم يكن لديه، ومد يده ليتمسك باصابعها: كانت قد شدت وكلفته على مقعد ... الباب...

تحت الدخان..

وفي الاحاديث التي لا تقول شيئا.

ـ ٧ ـ

زمن طويل.

مر عليهما زمن طويل، سطع الضياء وولدت اصوات في البعيد، صدر وقع خطوات في الغرف الاخرى: استيقظت الزوجة. لا ينكر انه حدثها عن تلك التي راها على انه جليد. وقالت له، ذات شتاء، انه هو الضائع والوحيد. اقتربت الاصوات واحس بالولد يتحرك باتجاه النافذة اكثر. تطلع الى مصدر الصوت. سمع الماء يغلي والابريق ينفث الازيز. بانت سيارة كبيرة. حدق فيها وهي تدنو، وسط نقائة الثلج، مبعثرة بعجلاتها الثقيلة كتلا بيضاء ناصعة. ارتجف الولد وافلتت همهمة احتجاج.

«ماذا؟».

سال.

«انظر».

قال الولد، مشيرا الى السيارة المارة تحت النافذة.

كانت تهدر مواصلة بعثرة البياض النظيف، مشكلة خطين اسودين متوازيين لن يلتقيا.

ـ ٨ ـ

عجوز عبر عليه العمر ومضى.

عجوز وحيد في الغرفة الساكنة. فنجان شاي ركد فيه برد المكان. عينان، ذواتا وميض منذر، ترقبان ما كانا نقطتين بعيدتين. صارت النقطتان تتضحان، رجل وامراة، ضحكات تفرش فوق البياض الكلي. صارا في مدى الرؤية. يدبان. يلتصق العجوز بالنافذة. تمر به الزوجة وتذهب الى شؤونها. جسم بلون السماء المغطاة بالغيوم، وآخر باخضرار العشب المدفون تحت الثلج. تطير الضحكات الى اعلى، تصفع النافذة في الطابق الثاني. فتى وفتاة، لا ينظران الى النافذة.

يطبقان الكلام، يسمعهما. شفتاه مزموميتان خلف الشاربين الاشيبين. يسمعهما تحت شجرة الرصيف:

«اريده».

يقول الازرق.

«ماذا؟».

«فمك الذي يسكب عسل الكلام».

ترتفع الضحكة الخضراء منتشية: «وماذا ايضا؟».

«واصابعك التي تعزف على نشيد المطر».

تقهقه. «انا؟».

يقول الازرق: «انت».

ويتحركان بعيدا عن عيني العجوز الذي لم يعد يسمع كلاما.

ثمة الاصوات الشبيهة بالهمس المختنق: يدبان بفرح بين الاشجار.

ثمة الاحتكاك الصارخ في برية الثلج: يقبل ما يسكب منها العسل، وتستفز فيه لحن المطر.

ثمة التصدع الزاعق وراء حجارة الاسوار: ينتحمان بثقلها الضاغط على صلابة الجليد المتكسر.

■ ■ ■

تدخل الزوجة لتاخذ فنجان الشاي. يواصل وجه العجوز انزلاقه المهدود على النافذة الباردة.

لا يتكلمان.

لا ينكر انه حدثها عن تلك التي قالت له، ذات شتاء، انه ليس تنشج المزاريب اذا انهمر.

«انت ماذا؟».

يذكر انه سالها.

هل عواء الجليد تحت الاحذية؟».

عمان

٩ ايلول/ سبتمبر ١٩٨٨

غربة جمهور، لا غربة كتّاب

قاسم توفيق

لماذا يرفض الانيبوكالة الاعمال الابداعية وتغيب عن ذاكرة الناس وحياتهم/ وان كانت هذه الاعمال متقنة وجديرة بالقبول؟ فالقصيدة كابوس صعب على الافهام. والقصة تهويم في حياة اخرى غير الحياة. واللوحة الفنية هي خربشات دهان قاتل.

لماذا يصبح الفنان شيئا لغير غريبا عن حياة الناس وحياتهم ومختلفا كل الاختلاف. اذا قال جميلا، قيل كلام كاتب. وان قال قبيحا قيل كلام كاتب واذا توقف امام حدث ما قالوا له خياله وانما خيالنا، واذا دقق النظر في الاشياء قالوا: تفلسف.

في البدء اود ان انبه الى ان ما سنرد لاحقا ليس هو الجواب الواحد الاوحد على جميع هذه التساؤلات، بل هو جانب من اجابات كثيرة قد تكون صحيحة او لا تكون، مقنعة او غير مقنعة وهذا ما ينطبق على ما سيرد، فطالما تحدثنا عن الحريات، والتربية واسعار الكتب الى اخر ذلك من مبررات لكنا لم نخرج كسببين او متقابلين او نتقاد الى امر اخر وهو ما اسميه «بالرمز» الان و «بالتلبيس» بعد حين.

سيتلقى بعضهم ذلك باستنكار وسيؤكد بانني لم ات بجديد، لان الرمز او الايغال به صنع للتعبير سمة تباعد بين المبدع والجمهور، وهذا ما لم اعنيه بالاطلاق.

فالرمز هنا امر اخر يلامس الغموض ويشبه التلبيس بالغاز الابهام ويلقي الى الضبابية والخروج من الذات.

يفترض باي مبدع مهما ان يكون هذه الاول هو الناس. وان كان تعثنا يرافق الاعتراف بذلك الا انه يمحص بذلك بمثل ذاته المبتكرة الكبيرة الزاوية.

واذا حدث وانطلقنا على ذلك فان لا بد نلهث وراء الناس بصدد ان نجد ما يقربنا منهم حتى نواجه بكل الحواجز التي بنيت ورسخت بين الطرفين، لكن وان استطعنا ان نحقق بعض الشروط نجد انه ما يزال هناك حاجز عظيم قد يكون كل ما سلف مجتمعا-ومن هنا تتحقق الاجابة القاسية المرة وهي انعدام العلاقة بين الناس والناس وتلاشت العصور الجمعي، لذا ترفض الناس «الرمز» ومن ثم ترفض العمل.

لو اتبعنا اجراء مختبريا لهذه الظاهرة لوجدنا بالفعل ان الانسان اضحى هو ويكل ما تحويه هذه الاشياء من جثم مطلقة.

وهذه «الانا» او الفردانية وليدة العلاقات الاجتماعية المعقدة والمتشابكة، لقد تصور كل واحد حول ذاته الغريبة، وان كانت مجموعة اشخاص كبيرة هذه الذات، الى عندما تصل الى العمل الابداعي لا تنتقل منه بالضرورة الى الناس، والى محاولة فهم الرمز الذي جعل الشخصية مثلا، في رواية ما تعاني من اطوار غريبة وهواجس واحلام لم يعشها القارىء، هنا يموت العمل وتنتفي ضرورة الابداع.

ومن خلال هذه الفردانية في التفاعل مع العمل الابداعي نستطيع ان ننمو نحو النهاية كاملة وان نسوق النص طويلا لجمل العلاقات الحياتية التي بدت تاخذ صورا جديدة غريبة، منهلة في تناقضها وتحركاتها.

وان المبدع غير مطالب بان يعبر عن كل الناس وهذه ابسط مظاهر الفهم للعملية الابداعية فهو يختار من الواقع ويحدوه وعيه وتقاطه بجدد عمق رؤيته لحياة مجتمع، الكاتب ينسج شخوص الذين هم من رحم مجتمعه وحياته لكنهم ليسوا المجتمع وليسوا الحياة كلها.

من البديهي ان لا نطالب القارىء، العامل المواطن، بكثير مما يحتمل لكن من الضروري ان يتوقف المبدعون امام السؤال التالي:

هل للرمز هنا علاقة بغربة الكاتب؟ ام ان علاقة القارىء بالحياة هي التي تغربه عن الكاتب؟

انا لا اريد ان اجعل من الكاتب او الفنان سهما، كما ان لا اعني بالمطلق كل الكتّاب وكل ما يكتب. فالغموض يدث على العصبي والابتعاد عن قضايا الناس عاقة الابداع.

هذه قضية اطرحها جادا للتلاقي في محاولة للبحث عن مخرج من هذا المأزق او لتقريب العلاقة وفهم التعاجز الذي ما يبرح يعلو ويعطب.

نحن في اخر الامر مطالبين بخلق سبيل يوحد فكرنا، ونحتاج ان يكون الى الناس كطريق في التاسيس والى فهم الرمز الذي شاع حتى طال الى بيوتنا ويلقي اثقالنا ومازال يابى ان تنتقل الى ملوثنا.

مرايا:

انتحار!

طاهر رياض

لطيفة:

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟»

عمر بن الخطاب

ترى اين تبدا حرية الانسان واين تنتهي؟ وما هي تلك الحقوق المضمونة دوليا ودينيا وقانونيا للانسان؟ حقه في التعبير عن رأيه مثلا. ما معنى هذه الجملة؟ وهل لها اية صلة بالبند التاسع عشر من شرعة حقوق الانسان التي وقعت عليها دول العالم بما فيها دولنا العربية والتي تنص على ان «لكل انسان الحق في ابداء رأيه والتعبير عنه بحرية دون اي تدخل.. ومن خلال اي وسيلة اعلامية». وهل هذا الكلام مطلق ام ان له استثناءات وحدودا؟ ثم من هي الجهة ـ المرجع الفيصل في وضع هذه الحدود او في «اقامة الحدود» على المخالفين المتعمدين المتجاوزين لها؟!

اطرح هذه الاسئلة وفي ذهني رواية سلمان رشدي الاخيرة، وما ورد فيها من هذيان وقح وتطاول لا مسؤول على الدين الاسلامي وعلى شخصية نبي هذا الدين الاكرم واستفزاز لمشاعر المؤمنين بها تحت مظلة حرية ابداء الراي التي ما يزال يتذبذب الغرب بين الدفاع عنها تارة والتنصل منها وتبرير هذا التنصل تبريرا تعسفيا تارة اخرى!!

نحن في عصر سمته التشواش واختلاط الامور وانحسار الوضوح حتى لم تعد تدري اهو راسك هذا الذي تحمله بين كتفيك ام كتلة مبعجة من شيء ما تخص احدا اخر ما وهل لك الحق في حمله ام انك تقترف اثما او ترتكب جريمة باحتفاظك الدائم له؟

عصر بلا وجه وبالاقنعة كثيرة عصر هيولي لا تكاد تميز ملمحا من ملامحه حتى يتحول ويتبدل هادما ثقتك برؤيتك وربما مشككا بنواياك متهما اياك بالتزوير والتآمر وهتك المحارم!

عصر تكثر فيه الكلمات وتتناسل الالفاظ والمصطلحات وتتزوق الاسماء فيما تنعدم المعاني والمفاهيم والفحاوى، عصر تبادل «الطرابيش» بطريقة لم يسبق لها مثيل في التاريخ. فطربوش الديمقراطية يعتلي راس الديكتاتورية. وراس العبودية مزين بطربوش الحرية. وحق الانسان الطبيعي اكليل من شوك ينتظر راسا يحمله

وانت لم تعد تعرف لم تعد تفهم!

يقولون لك: قل ما تشاء، فهذا حقك الذي ضمنته لك مواثيق وعهود ثم يقطعون لسانك لان هذا، ايضا، حقهم الذي ضمنته لهم مواثيق وعهود.. الخ.

اكتب ما تشاء، فالورق مباح، وكذلك الاقلام، ثم «يقلمون» اصابعك، بحجة ان الاقلام قد جفت وان الصحف قد رفعت.

اعترض كما ترغب على ما لا ترغب فيه ولكن بعد ان تنفذ رغباتهم، واكره ما لا تحب، كما تحب، ولكن بعد ان تعلن كراهيتك لما تحب ويكرهون! فكر كما يروق لك، بما يروق لك، على الا يتعدى ذلك ما يروق لهم، والا فسيتلف ريقك وتراق دماؤك.

جاء في الاثر ان امراة دخلت النار في قطة حبستها فلا هي اطعمتها، ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض. حسنا.. انت لست قطة، لست حيوانا، انت «انسان عاقل» ولذلك احبس نفسك بنفسك، حتى لا نضطر الى اطعامك ولا تاكل من خشاش الارض حتى لا نحبسك! ولا تسال فقد اهلكت الامم من قبلك كثرة الاسئلة..

صحيح انك لم تعد تعرف ولم تعد تفهم او تميز ولكن عليك ايضا ان لا تعود تشك فالشك يقتل اليقين، ولذا غاب اليقين فار القلق، والقلق وباء خطير نحرص جميعا على حصر فتكه بصاحبه، كي نحافظ على سلامة اليقينية العامة والطمانينة السابقة!

انت حر تماما

لك عين لترى بها ما تراه العين الكبرى، وتغض بصرها عما سوى ذلك! لك اذن لتسمع بها ما تسمعه الاذن الكبرى اما اذا القيت السمع بعيدا فانت شهيد.

حرك لسانك ذات الامام وذات الامام ولا تكف عن اللهاث (لا.. لم نقصد كالكلب) فاللسان حصان، كما علمنك ان صنته صانك فسلمت، وان خنته خنتنا.. فقطعناه.

الهث، فاللهاث ينظف رئتيك ويجلو حنجرتك ويريح اعصابك ويقوي عزيمتك، ويؤهلك لمزيد من اللهاث اشد واعنف.

انتشر تيلما يؤكد لك حرية اكدت عليها منظمة حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية بعد ان كفلتها الاديان والشرائع والدساتير والاعراف..

انت حر.. اعلنها الانبياء والفلاسفة والشعراء ولحنها الاطفال في عبثهم والمجانين في تهيؤاتهم وسماديرهم والرعاة في احتضانهم الحميم لملتقى السماء بالارض.

انت حر.. لان شهداء كثيرين صبغوا الحرية باللون الاحمر وجعلوا لها بابا لا يدق بسوى الايدي المضرجة.

انت حر تماما.. رفعها الحجاج شعارا، والبثها شرعة يتبع فيها الخلف السلف حين قال: من نطق قتلناه.. ومن سكت مات بدائه..

مأتم زهرة السوسن

شعر جواد الحطاب (العراق)

هكذا نفترق
سوف اختار باراً ـ جزيره
وندمان مكتئبين..
وابني: سجوناً من الدمع
اسكنُها..
ضحكاتي الاسيره
وحين سأثملُ..
احرق قلبي
رماداً
اذرّيه فوق عيون الزمان
الضريره
هكذا نفترق:
يأتي العسكر
تتجمّع في الشارع كل القرية
يأتي العسكر
وجميلة في البيت تفتش عن
ثوبٍ ازرقْ
يأتي العسكر
.. ونقيب بثلاث نجيمات
يأتي العسكر
«وجميلةُ في الشارع تبحث عن
احفادٍ يأتون
يأتي العسكر
ونقيب بثلاث نجيماتٍ
يوقف قدّام جميلة خيله
يأتي العسكر
ونقيبُ بثلاث نجيمات
يفتح قدّام جميلة جعبته
● البيت
● وامنُ الطفل
● وزهر الجنس
يآه..
لكنّ جميلة تعشق زهر
السوسنة البريّة.
● زهر الجنس
● وامن الطفل
والسوسنة البريّة يكرهها
العسكر
وجميلة خلف نقيب تمشي
يتبعها:
الاطفال
وليل القرية
والسنبل
احجار الشارع
والزهر البري
صهيل الخيل
جميله
جميله
جـ.. ميـ.. لـه..
لكنّ جميلة يأخذها العسكر
والمجنون
يحمل جثة زهرة سوسن
يدفنها في باب القلبِ
ويبكي
هكذا نفترق
ايها الصوت وفّرْ نداك
واقطع الان عني المطر
ما ترى من هناك
ليس قلباً
ولكنه: زهرة من حجر

نحن والاطفال

ثقافة الاطفال العلمية . . .

د. عماد زكي

لا شك بأن الطفل بحاجة الى وجبة ثقافية كاملة، ومتكاملة تفي بكل حاجات نموه الفكري والنفسي واللغوي، وتصنع منه شخصية متوازنة ايجابية مؤهلة لرحلة الحياة، وعندما نتكلم عن الطفل العربي، فان تربية هذا الطفل وبناءه يجب ان تكون منسجمة مع ظروفنا كعرب، وتطلعاتنا، وجذورنا كأمة ذات رصيد حضاري وثقافي قلما تملك مثله امة اخرى، بعمقه، وشموله، واصالته وخلوده.

ونظرا لاننا امة قادرة على الابداع والعطاء، كما اثبتت في ماضيها التليد، ونظرا لأن السباق الحضاري المحموم الذي تشهده البشرية وهي تستعد لدخول القرن الحادي والعشرين، فان التحدي يدفعنا لأن نعيد امجادنا العلمية، لنثبت وجودنا امام الحضارات المعاصرة التي ترمقنا بعين الشك في أن نعيد سيرتنا الأولى، ونمتطي صهوة المجد العلمي والتكنولوجي من جديد، كما كنا فرسانه من قبل.

اما هذا التحدي الذي نكون فيه او لا نكون، يتوجب علينا ان نولي ثقافة الطفل العلمية اهتماما خاصا وفائقا، ونوفر له كل الوسائل والامكانيات التي تؤهله لفهم عصره ومواكبته، والتفاعل معه، والابداع من خلاله.

والارتقاء بثقافة الاطفال العلمية مهمة شاقة وصعبة، تحتاج الى جهود واسعة ومنظمة، بحيث تغطي النقص الهائل في هذا المجال، فقد اثبتت الدراسات البيلوغرافية العربية في اكثر من بلد عربي، ان كتب وقصص الاطفال العلمية تشكل نسبة زهيدة بين كتب الاطفال، اما في وسائل الاتصال الاخرى، كالتلفزيون والاذاعة والمسرح، فان الامر اشد سوءا، حيث تعاني الثقافة العلمية الموجهة للطفل في هذه الوسائل من فقر شديد.

ان التحدي القائم امام ادباء الاطفال في هذا المجال كبير ومزدوج، فهم من جهة مطالبون بزيادة الانتاج العلمي الموجه للاطفال، حتى يغطي حاجة (٩٠) مليون طفل عربي، سيقفز عددهم عام (٢٠٠٠) الى اكثر من (١٣٠) مليون طفل، وهم مطالبون من جهة اخرى بتغطية الكم الهائل من المعلومات التي تراكمت في الذاكرة الانسانية، والتي تتضاعف بسرعة مذهلة من يوم الى يوم...

والثقافة العلمية التي نريدها لاطفالنا ليست ثقافة العارف الذي سمع بالشيء او عرف عنه، بل هي ثقافة العالم الذي تهندس تفكيره لازمة «كيف، ولماذا؟» التي كانت وراء كل الاختراعات والاكتشافات العلمية التي توصلت اليها البشرية في تاريخها الطويل. يجب ان يعرف الطفل لماذا تحلق طائرته الورقية في الفضاء؟ ولماذا ترتد كرته عندما تصطدم بالارض، ولماذا يعود اليه الصدى عندما يضحك في قاعة كبيرة، او يصرخ عند فوهة بئر؟.. يجب ان نحرض عند اطفالنا السؤال، ونشجع فيهم الفضول، وندرب عقولهم الغضة على الملاحظة والتحليل والتفسير، ونزرع في اذهانهم مبادىء التفكير العلمي السليم الذي يدفعهم للابداع والابتكار..

والثقافة العلمية التي نريدها لاطفالنا هي الثقافة العملية، التي تحببهم بالعلم ولا تنفرهم منه، بحيث نربط العلوم باستخداماتها اليومية والحياتية، لأن الطفل بطبيعته يكره التجريد، ويريد ان يفهم لكل شيء سببا وهدفا، وان يرى لكل معنى او فكرة، مثلا حيا يمسكه بيديه، ويراه بعينيه، ويعاينه بنفسه..

ومن الاسباب المهمة التي تقف خلف الفقر المدقع الذي تعاني منه ثقافة الاطفال العلمية، قلة ادباء الاطفال عموما، وندرة ادباء الاطفال اصحاب القدرة على المعالجة العلمية بشكل مبسط وميسور للطفل، ذلك ان اكثر ادباء الاطفال العاملين في ثقافة الطفل جاؤوا الى ادب الاطفال من حقول ادبية وانسانية لم تكن العلوم البحتة، او التطبيقية من اختصاصها، وما يلمون به من العلوم هو ما بقي في الذاكرة من مناهج الدراسة قبل الجامعة، لذلك نحن بحاجة الى تعاون وثيق ومتكامل بين الاكاديمي العلمي المختص، واديب الاطفال، الذي يقوم بتبسيط المادة العلمية، بعد فهمها واستيعابها، ثم وضعها في القالب الادبي المناسب لفهم الطفل وادراكه ومرحلته العمرية.. وبالتالي نستطيع ان نقدم للطفل ثقافة علمية دقيقة وبسيطة وجذابة في آن معا.. وحتى تكون المادة العلمية المقدمة للطفل كاملة المواصفات، لا بد من التعاون مع طرف ثالث هو المخرج الفني الذي يدعم المادة العلمية بالصور والرسوم المناسبة.. وكل هذا يجب أن يتم تحت اشراف الاكاديمي العلمي الذي يعد المسؤول الاول عن [illegible] وسلامة المعلومات [illegible] الطفل في النهاية [illegible] الادبي والفني المناسب.

ان التحدي الحضاري الذي ينتظرنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة نحو العام (٢٠٠٠) يجب ان يستنهض همم العلماء والأدباء والمفكرين والمسؤولين في الوطن العربي، لبناء اطفالنا البناء السوي السليم الذي يؤهلهم لخوض المعركة الحضارية التي تنتظرنا على ابواب المستقبل، وكل تقاعس او تهاون في هذا المجال، سيحملنا امام الأجيال القادمة مسؤولية الهزيمة المنكرة، في معركة التحدي الحضاري الذي نكون فيه، او لا نكون.

معرض للفنان محمد الجالوس

في الخامسة من مساء الخميس ٨٩/٣/١٦ يفتتح تحت رعاية الدكتور عبدالله الخطيب، رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، معرض اللوحات الفنية السادس للفنان محمد الجالوس، وذلك في قاعة جاليري عالية للفنون التشكيلية. ويستمر المعرض لغاية ٨٩/٣/٣٠.

● منازل ـ من اعمال محمد الجالوس

ادب القارات الخمس

قصائد اسبانية معاصرة «١»

للشاعر الاسباني: كلاوديو رود ريغيث ● ترجمة وتقديم: طلعت شاهين ● مدريد ـ اسبانيا

ولد كلاوديو رودريغيث بمقاطعة ثامورا عام ١٩٣٤، وترعرع بها الى ان حصل على البكالوريا، ثم انتقل الى مدريد عام ١٩٥١، وحصل من جامعة مدريد على ليسانس الفلسفة والآداب، وعمل بالجامعات الانجليزية ما بين عامي ١٩٥٨، ١٩٦٤ ومنها جامعة «كمبردج»، وهو يعيش حاليا في مدريد.

كتبه الشعرية التي صدرت حتى الآن هي: «سيد النشوة» عام ١٩٥٣، ثم «رقيات» عام ١٩٥٨، ثم جاء كتاب «تحالف وادانة» عام ١٩٦٥ وصدر له بعد ذلك «اشعار» عام ١٩٧١، ثم تبعه «طيران الاحتفال» عام ١٩٧٦.

والمعروف عن كلاوديو رودريغيث انه حصل على جائزة «ادونايس» عن كتابه الاول «سيد النشوة» وهو لم يكمل بعد الحادية والعشرين من عمره.

الصنوبر المصبح

أيها المسافر،
لن تنس ابدا
لو وطأت ارض الصنوبر تلك
كم هي صحية،
اي هواء نظيف تعطينا،
الا تشعر بالقوة الى جوار الصنوبر؟
تنفس الرئة الجديدة الصافي
وراء الحياة الطازج؟
شجر الصنوبر المثمر
الذي يصل الى المدينة ويرى
كالجمال القريب من الانسان
معا جميعا،
جدار مقابل جدار،
تتعانق في الشوارع،
في انتظار اعراس القلب
كم هو جميل،
رؤية تحلق الاطفال،
وسماع الفرحة
يمسكون جميعا بالأيدي
يمسكون بالحياة،
في تواضع انساني
آه أيها التضامن،
آه انت الحمامة
الأم،
ضمي بمنقارك الطيب
الحبة الطيبة الجميلة
في حوصلات صغارك
والآن، أيها المسافر

عندما يصيح الديك للمرة الثانية
ترى الصنوبر.........
انتظرني هناك.
تحت تلك الحلقات المكتملة
للصبايا المصبحات
حلقات فتيان اعياد الشمس
البنفسجية،
جذع لجذع، قدم لقدم
الصنوبر، المدينة، تغني،
ان الحب قد جمعنا
صنوبرة لصنوبرة،

بيت لبيت،
لا تقول الحقيقة ابدا في
ساعة النهار المقدسة هذه.
مسكين ذلك الذي ينظر
ويرى بوضوح،

يرى دخول البذرة في الصنوبر
عدالة الضوء العظيمة،

هذا هو المكان الذي وضعته حزمة
النجوم للمدينة
الجريئة،

جيش الفضاء الثائر.

***

مسكين الذي لا يرى
ان الذي يجمع هو الوقاية، الخوف
خطوة جريئة للأمام،
ان تنظر وجه الصفاء،
يفتته نطاق الطفولة العفيف.

***

آه، الحيلة الفطنة،
تجمع الدسيسة
الطعم جيد الصنع
اين الحب؟
أين القيمة؟
آه،
أين الرفقة؟
أيها المسافر
واصل التغني بالصداقة السعيدة،
في الصنوبر المصبح،
ابدا،
لن تصدق هذا الذي قلته لك.
غن وغن،
انت،
ابدا
لن تقول ان في هذه الارض،
قليل من الحب
وخوف كثير دائما.

كراسات السينما العربية ٦

بقلم: حسن الدباس

كيف قدمت السينما العربية نماذجها؟!

• تثار دوما التساؤلات حول مفاهيم وواقع السينما العربية (المصرية) منذ بداية عهدها ونشأتها قبل واحد وستين عاما وحتى الآن... الكثير من التناقضات وردود الفعل في الدلائل على مدى ارتباط هذه السينما المباشر بحياة الشعوب العربية وثقافاتهم وتراثهم الانساني وذلك من خلال النماذج والظواهر التي قدمتها عبر تاريخها المعاصر الطويل..... والظواهر التي قدمتها السينما العربية (المصرية) في كثير من افلامها جاءت مغايرة لهذا التراث الانساني والثقافة العربية لهذه الأمة حتى وان كانت الافلام التي قدمتها من الواقع التي تعيش فيه وما سمي بالواقعية والتي برزت في بعض النماذج وكان قد شاهدها ملايين من الشعب العربي بكافة اركانه. ومن بين هذه التساؤلات... ماذا قدمت السينما العربية (المصرية) لابناء عروبتها؟؟؟ وكيف قدمت هذه السينما الى المشاهدين؟؟ وهل كانت سينما متطورة وجادة هادفة في مضمونها وشكلها السينمائي الى حياة الانسان وظروفه ام ان السينما المصرية كانت مجرد طروحات زائفة لا تمس واقع الانسان العربي بشكل عام... ولمن حاولت تقديم هذه السينما؟؟ فهل كانت السينما المصرية تقدم نماذجها الى عوام الناس البسطاء بقصد التسلية وتمضية الوقت.... وهل استطاعت ان تصل بمستوى المنظور الذي يريده هذا الانسان... وهل قدر لها ان تصل الى عقول المثقفين حضاريا وتفكيرهم الدائم بمنظومة حياتهم ومحاولة فهمها جيدا.

الاول ان السينما العربية في بعض نماذجها الهزيلة الاولى لم تقدم شيئا على ابسط تعبير لا الى الانسان العادي ولا الى المثقف الواعي، بل كانت هذه السينما تسيء الى واقعه وتجعله يرى في هذه السينما الخيال الزائف والتمني الدائم الذي لا يمكن حصوله والانحراف التام عن دلالات واهداف السينما التي يجب ان تبرز دور الانسان المشرق في هذه الحياة ضمن جماليات مقبولة واقعية حقيقية وكذلك لم اجد في اغلب الافلام التي قدمتها السينما العربية الا الهبوط المستمر والانحدار السريع في مستوى الافلام ومستوى الوعي الثقافي للاشخاص الذين يقفون وراء عمل هذه النوعية من الافلام الهابطة... كذلك اصبحت البنية التركيبية للسينما العربية في تفكك وانحلال مستمرين ولا تجد من يحاول ان يوقف هذا الانحدار امام التيارات الجديدة التي نشاهدها من فترة الى اخرى في السينما العالمية.

الا ان تجارب بعض السينمائيين المصريين الاوائل الجادة والهادفة مثل للمخرج كمال سليم وكامل التلمساني وصلاح ابوسيف وتوفيق صالح وشادي عبدالسلام (الذي توفي قبل انجاز فيلمه الروائي الثاني اخناتون) وهنري بركات وكمال الشيخ... فحتى الآن ما زالوا على الطريق الصحيح يقدمون النماذج الجادة والصالحة للعرض والمشاهدة وملتزمة في طروحاتها ومضامينها تعبيرا عن طموحات وآمال الجماهير العربية والتزاما من هؤلاء المخرجين بقضايا الامة ومصيرها... وقد ناقش السينمائيون السابق ذكرهم في افلامهم الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بروح الموضوعية والتحليل المرتبط بحياة الناس وقضاياهم وقد سبق وقدمت بعضا من هذه النماذج والافلام على صفحات الدستور الثقافي للقراء في حلقات سابقة من كراسات السينما العربية كنماذج للمخرجين الجادين مثل توفيق صالح وشادي عبدالسلام

كمال سليم.. والواقعية الشاعرية

وسوف نلقي الضوء على بعض النماذج التي قدموها في حلقات قادمة اما لهذا العدد فسوف اخص القراء الاعزاء بتجربة المخرج المصري كمال سليم حيث يقول الناقد والمؤرخ الفرنسي جورج سادول عن تجربة كمال سليم «وفي اثناء الحرب العالمية الثانية سيطر الفيلم المصري على الاسواق في الدول العربية عندما ظهر جيل جديد من السينمائيين (ممن درسوا السينما في فرنسا وايطاليا والمانيا) وعلى رأسهم كمال سليم فاخرج (العزيمة) اول وانجح افلامه وفيه يقوم حسين صدقي بدور شاب فقير نجح في ان يصبح طالبا وفي ان يلحق بالجامعة على الرغم من ان ظروفه لم تكن تسمح له بذلك، ويعرض الفيلم الحياة المصرية على حقيقتها ويعالج موضوعا شائكا».......

وقد اختار المؤرخ سادول فيلم (العزيمة) في كتابه (قاموس الافلام) وكتب عنه «انه احسن فيلم مصري ظهر في الفترة الواقعة بين ١٩٣٠ ـ ١٩٤٥ وهو يرسم بفن اكيد الاحياء الشعبية في مدينة القاهرة ويستحق هذا الفيلم ان يقارن بانجح الافلام الفرنسية الكبيرة التي ظهرت قبل الحرب العالمية الاخيرة ومما لا شك فيه ان مخرجه كان متأثرا (بالواقعية الشعرية) حيث ان كمال سليم كان يعرف افلام رينيه كلير ومارسيل كارينه وجان رينوار وجوليان دي فيفييه ويعجب بها»....

كما وان المؤرخ جورج سادول اعتبر المخرج كمال سليم ضمن احسن المخرجين في العالم.

وكمال سليم مخرج مصري ولد سنة ١٩١٣ وتوفي عام ١٩٤٥، احسن سينمائي مصري ظهر في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٣٠ وسنة ١٩٤٥ فهو الوحيد الذي استطاع ان يصور الواقع الاجتماعي لبلده في فيلم (العزيمة) وهو احسن افلامه لخرج عام ١٩٣٧ (وراء الستار) وفي سنة ١٩٤٠ (العزيمة) وفي سنة ١٩٤١ (الى الأبد) وفي سنة ١٩٤٤ (البؤساء) التي اقتبسها عن قصة فيكتور هيجو و(شهداء الغرام) المأخوذ ايضا عن مسرحية شكسبير (روميو وجولييت) وفي عام ١٩٤١ (ليلة الجمعة).

اما المخرج السينمائي كامل التلمساني الذي يعتبر استمرارا لمدرسة كمال سليم الواقعية حيث قدم فيلمه الاول (السوق السوداء) وكان هذا الفيلم يعالج مشكلة خطيرة كانت موضوع الساعة في ذلك الحين وهي مشكلة الاتجار بقوت الشعب وعلى الرغم من ان المستوى الفني للفيلم كان جيدا فانه لم يحقق ايرادات طيبة وفشل فشلا ذريعا واصيب مخرجه الشاب بصدمة شديدة افقدته الثقة بنفسه، واختفى بعد ذلك من الميدان فترة طويلة ثم عاد واخرج افلاما تجارية هزيلة بعد ان اقتنع بان الظروف لم تكن تسمح وقتذاك باخراج افلام واقعية او افلام تعالج مشكلات الشعب الحقيقية، وفي اواخر الخمسينات سافر كامل التلمساني الى بيروت حيث هجر ميدان الاخراج نهائيا».......

ولسوف تبقى هذه النخبة في ظلام السينما المصرية هي الضوء الساطع والأمل المرجو..

تجارب بعض السينمائيين المصريين الاوائل جادة

• فاطمة رشدي وماري منيب في فيلم العزيمة

• المومياء... تجربة شادي عبدالسلام الفريدة

متابعات «٢»

«مساهمة في نقد الاقتصاد الثقافي»

بقلم: غسان عبدالخالق

لست اطمح بحال من الاحوال، في هذه المقايسة الى المصادرة على المساهمة المشهورة في نقد الاقتصاد السياسي، لمؤلفها ذائع الصيت، ذلك ان جل ما طمحت اليه في فهم الاقتصاد، هو استيعاب مبدأ «فائض القيمة». وفي ذلك غنى عن كل معادلات الذهب والقطن المعقدة.

غير ان ملخص هذا الفائض في القيمة، جعلني مدفوعا الى البحث عن معادلة في حقل الثقافة، اي القوانين المعقدة والمتوارية التي باتت تحكم انتاجنا الثقافي المعاصر.

• قديما، كان مفكرونا العظام: فقهاء ومحدثين وعلماء كلام، فلاسفة وادباء ـ ناهيك عن طول باعهم في التحصيل والسهر، وعمق النظر في المسائل ـ يجتهدون اذ الفوا ان ينسخوا تآليفهم بخط يدهم، يزيدون وينقصون، ولم يكن لديهم ورق بالجمال الذي لدينا، ولا مكاتب او اضاءة بدرجات متفاوتة، ولا آلات اختزال، حسبهم اقلام بوص ودواة، وكاغد وسراج زيت وعزم كبير. بشكل عام كان املاؤهم ونسخهم من الذاكرة في كثير من الاحيان، اكثر دقة من كثير مما نطالعه اليوم موثقا مفهرسا، في عصر الثورة المعرفية.

• في العصر الحديث، عصر النهضة العربية، لم يكن رواد النهضة باقل جلدا ولا مثابرة في الكتابة والتأليف وقصر النفس على العمل الطويل، واستطاعوا في نصف قرن من الزمان تقريبا، ان يعوضوا ـ الى حد ـ بانتاجهم الفردي، كل حسب اهتماماته، عن سباق تدون بتعطلها.

• اليوم: وبتطور نمط الانتاج الثقافي من نمط انتاج فردي يدوي، الى نمط انتاج جماعي يقوم على «المانيفاكتورات» = المؤسسات الثقافية، بكل ما تملك من ادوات وامكانات ومجموعات باحثين، نقف مشدوهين امام المحصلة البالغة المفارقة، اننا نتقدم من حيث الانتاج الثقافي الى الخلف!!.

ولو حاولنا ان نقوم بسبر لميكانيزمات ثقافتنا المعاصرة، بغية الكشف عن علاقاتها المكونة لها، لخرجنا بالكثير من خيبات الامل.

ـ يبدأ «مثقف» طموح في التفكير بتأليف كتاب، ويقوم باعداد قائمة بالمراجع التي يريد، غالبا ما تكون ثانوية وهزيلة ـ ويعمد الى اقتباس كذا فقرة من كل كتاب، ثم يفرغها في بطاقات وما هي الا برهة يسيرة من الزمن، حتى ينجز مؤلفه، كتابة وتوثيقا.

ـ بطريقة او باخرى، ينجح في ان يدفع بكتابه الى المطبعة، ليكون ذلك آخر عهد له بالكتاب ولتبدأ من ثم مرحلة «تصحيح المخطوط» اي تحويله الى كتاب حقيقي، او شيء قريب من ذلك، تبعا لمستوى الجهة المكلفة بالنشر، علميا وثقافيا، ومستوى كادرها من مصححين ومحررين ومراجعين.

ـ او ان يقوم مجموعة من الباحثين «الموظفين» بانجاز مجموعة من المهام العلمية موكلة اليهم على شكل بحوث في حقل معين، تحت «اشراف» باحث مرموق تحول مشاغله العلمية دون الاسهام ولو بسطر واحد فيما ينجز، لتخرج مجموعة الابحاث فيما بعد مجتمعة في كتاب، يحمل اسم المشرف الذي لولا باعه الطويل في هذا المضمار، وسهره وتفانيه وتنقيبه عن المعلومات في مظانها الاصلية لما رأى هذا الكتاب النور ابدا.

ـ واخيرا فان آخر ما يمكن الاشارة اليه من واقعات الثقافة المؤسفة، التي تتجاوز في عددها حجم ما يتم اصداره من نتاجات ثقافية، هو ما تم اقتباسه عن نمط الانتاج الثقافي في الغرب بوضع الخطوط الرئيسية للكتاب، ليصار بعد ذلك الى متابعتها وتنقيحها، والزيادة فيها او الحذف منها، او التعديل عليها، من قبل محررين محترفين، مقابل اجر يزيد او ينقص حسب شهرة «المؤلف» المالية، وشهرة المحرر او المراجع، كل ذلك تحت مسميات باهرة التحديد او مراجعة النصوص.

• ما تقدم يقودنا الى محصلة حزينة يمكن تلخيصها في القول بان نمط انتاجنا الثقافي هو نمط زائف، استغلالي، يقوم على مبدأ فائض القيمة الثقافي، تبعا لقانون واحد هو «من يملك يكتب». ان الكتاب الحقيقيين، الكادحين الحقيقيين، هذا الرتل الطويل من الجنود المجهولين: باحثين ومحررين ومراجعي نصوص ومصححين، فهم ليسوا اكثر من «شغيلة» في مانيفاكتورات الثقافة، مغتربة عن انتاجها العلمي وعن ابداعها، لصالح من يدفع جزءا بسيطا من الاجر، لقاء هذا الانتاج الذي يذهب فائض قيمته واكثر، ماديا ومعنويا، لمن يملك. تداعيات التصاعدية في عالم الثقافة المغترب، تطرح اكثر من سؤال بائس: من الذي يفكر؟ من الذي يكتب؟ من الذي يترجم، من الذي يبدع؟.

الادب عام (٢٠٠٠)

بقلم: محمد المشايخ

«[illegible]» كلمتان يستخدمهما معظم النقاد لدى محاولتهم تقييم الاعمال الادبية الجديدة ليحكموا من خلالها على مقدرة مبدعيها على التنبؤ بما سيحدث في الايام المقبلة.. ويتم طرحهما الآن للتعرف على المستوى الذي سيؤول اليه حال الادب في العام (٢٠٠٠) بعد ان سبق الادباء لهذه العملية (المطربون) الذين غنوا منذ الان اغانيهم الخاصة بتلك الحقبة.. (ومصمموا الازياء) الذين ابتكروا سلفا ملابس ذلك العام..

اما الادباء العرب، فقد آن الاوان لأن نسألهم عما فعلوه وقد بدأت الايام تسبقهم وتمضي مسرعة لانهاء القرن الحالي.. وما هي الأسس التي وضعوها ضمن الخطط التنموية الثقافية الطويلة الأمد؟.

قبل الاجابة على هذين السؤالين، لا بد من الاشارة الى الدهشة التي تعقد السنة الكثيرين وتمنعهم من التفكير بأي تطوير ابداعي، فهم يقفون مع شعوبهم على مشارف الحرب الدبلوماسية الباردة التي تجعل المنطقة تعيش بين اللاسلم واللاحرب.. والتي تمضي بالكثير من اقطار العالم الثالث الى التقهقر السياسي والاقتصادي الذي ينعكس في النهاية على الوضع الثقافي ايضا.. وهذه الظروف تتطلب من المبدعين جرأة من نوع خاص، تدفعهم لتجاوز حالة التقوقع والترقب والانتظار.. الى آفاق انسانية اكثر رحابة واتساعا.. والى تخطي كافة العثرات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي عاشوها في الماضي وما زالوا يعيشون بعضها.. ليرسموا وهم مطمئنين المعالم الادبية الأفضل والأجمل والأكمل التي يتمنونها.

لقد شهدت القرون الماضية، كما شهد القرن الذي نعيشه قفزات حضارية مذهلة في مختلف المجالات، وقد تمكن الادب بدوره من مواكبة تلك القفزات ومسايرتها، وانعكس ذلك ايجابيا عليه.. فشهد هذا الكم الهائل من المعارك النقدية حول (الحداثة) و(الاصالة والمعاصرة) و(الادب القديم والادب الجديد) وحول المذاهب الادبية المختلفة التي ابتدأت بالكلاسيكية ولم تنته بالبرناسية.. والمناهج النقدية التي ابتدأت بالمنهج التاريخي فالنفسي فالجمالي وانتهت بالتكاملي.. غير ان هذا العطاء كله لم يتمكن من اقناع المبدعين بأن هذه هي نهاية المطاف، فما زالوا يتطلعون الى العام (٢٠٠٠) وهم يتساءلون عن الحال الذي سيؤول اليه الادب.. وعن الافكار التي ينبغي ابتكارها من اجله.

لقد انشغل النقاد في العالم منذ اواسط هذا القرن بالبحث عن الاعمال الادبية التي تواكب عصر الآلة.. عصر السرعة.. وخلصوا الى ترشيح الاعمال الادبية القصيرة جدا له فظهرت الاقصوصة والاسكتش ضمن فن القصة، وظهرت القصائد القصيرة والمكثفة ضمن الشعر، وفي الوقت نفسه ظهرت عدة كتب تتحدث عن مستقبل الرواية وتعتبرها الفن الاكثر ترشيحا للانقراض، ومع ذلك ازدادت الرواية تألقا، وحافظت الاجناس الادبية المختلفة على مكانتها.. فهل ستكون للعام (٢٠٠٠) اشكال ادبية جديدة تلغي الكثير من الاشكال المتعارف عليها حاليا؟ ام ان جديده سيكون ضمن المذاهب والمناهج والنظريات النقدية فقط؟ هذا ما سيجيبنا عليه ذلك العام.

قراءة في كتاب

جمعية العربية الفتاة السرية

دراسة وثائقية

١٩٠٩ ـ ١٩١٨

محمد احمد القضاة

الجامعة الاردنية

صدر هذا الكتاب في مطلع عام ١٩٨٩ عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع في عمان، وهو من تأليف الدكتورة سهيلة الريماوي الاستاذة المساعدة في قسم التاريخ في الجامعة الاردنية، [illegible]

[illegible] وبها ارتقت علومها وفنونها»، «راجع الشيخ رشيد رضا، المنار م ١٠ جـ ٤ ص ٢٤٢».

ضم الكتاب ثمانية فصول وخاتمة، تحدثت في الفصل الاول عن العوامل التي ادت الى ظهور الجمعيات السياسية والاحزاب من الجمعيات العلمية الى التنظيمات السياسية، فتطرقت الى العوامل الاساسية التي اعتمدت على حركة اليقظة العربية، وحركة نشوء الرأسمالية الاوروبية، وحركة محاولة تقوية سيطرة الدول العثمانية على البلاد العربية، كما تطرقت ايضا الى العوامل المساعدة التي ادت الى ظهور الجمعيات ومنها، انتشار التعليم وازدهاره، وتقدم الطباعة والصحافة، وظهور الجمعيات العلمية، ودور المفكرين الرواد الذين نادوا بقيام التنظيمات السياسية، ودور الحلقات العلمية السياسية، والتنظيمات الحزبية الاولية، فهذه العوامل سواء الاساسية او المساعدة ساهمت مساهمة فعالة في نقل الافكار التحررية والثورية التي سادت اوروبا في القرن التاسع عشر الى بلاد الامبراطورية العثمانية فولد تيارات سياسية جديدة لمفكرين سياسيين ومصلحين ظهروا في ارجاء الامبراطورية وفي الوطن العربي بصورة متجددة.

ان ما يلفت النظر في جمعية العربية الفتاة المستوى المتقدم الذي بلغته في اساليب التنظيم والنشاط النضالي، فقد كانت اساليب متقدمة ومتنوعة تستجيب الى الظروف التي كان على الجمعية ان تنشأ وتنشط من خلالها، وهذا ما نراه واضحا بشكل جلي في الفصل الثالث الذي افردته للحديث عن البعد التنظيمي لجمعية العربية الفتاة السرية، لتبين ظروف تأسيسها وكيفية نشأتها ومبادئها واهدافها ونظامها الداخلي، فكان المبدأ الاساسي الذي تبنته مبدأ القومية العربية، كما اقتصرت العضوية فيها على العرب من ابناء الامبراطورية العثمانية، واهم هدف سعت اليه النهوض بالأمة العربية الى مصاف الامم الحية، واعتمدت في نظامها على مبدئي الشورى والقيادة، وتطرقت المؤلفة الى الحديث عن تطورات الجمعية بعد الحرب العالمية الاولى من حيث قانونها الاساسي ونظامها الداخلي.

وتميز الفصل الثالث بالحديث عن واجهات جمعية العربية الفتاة والاحزاب المنشقة عنها وهي النادي العربي، وحزب الاستقلال، واللجنة الوطنية العليا، والجمعية العربية الفلسطينية، وحزب التقدم، والحزب الوطني (حزب الذوات).

واظهرت في الفصل الرابع موقف وفعاليات جمعية العربية الفتاة من خلال الجمعيات الاصلاحية، وحزب اللامركزية العلني، والتوعية الشعبية الجماهيرية.

وتحدثت في الفصل الخامس عن المؤتمر العربي الاول المنعقد في باريس سنة ١٩١٣، ودور جمعية العربية الفتاة في انعقاده فبينت دور الهيئة التاسيسية للجمعية في الدعوة للمؤتمر والوسائل التي استخدمتها الجمعية في الاتصال عن طريق الشيفرة واهمية الاتصال، بين الجمعية بحزب اللامركزية وردود فعل الدعوة الى المؤتمر مرورا بالحملات الصحفية ولتشكيل حزب الاصلاح، ومحاولات اثارة الفتن الطائفية، ورد الفعل العربي، ودور المؤتمر والخطب والمناقشات التي دارت في المؤتمر والقرارات التي جاءت وحققت توحيد نشاط الاحزاب العربية وتمسك العرب بالدولة العثمانية والقضاء على امل فرنسا واعوانها.

اما الفصل السادس فجاء زاخرا بالحديث عن الصراعات الحزبية حول قرارات المؤتمر العربي الاول، وموقف جمعية الفتاة منها ١٩١٣ ـ ١٩١٤، بدأ باتفاقية باريس الحزبية، وتفتت جبهة المؤتمر العربي الاول التي نتجت بسبب انشقاق عبدالكريم الخليل رئيس المنتدى الادبي او رئيس الشبيبة العربية في الاستانة وعضو المؤتمر العربي الاول، وانشقاق عبدالحميد الزهراوي، ثم ركزت المؤلفة في الحديث عن محاولة اعادة افتتاح الجمعية الاصلاحية في بيروت، والانتخابات لمجلس المبعوثان، وموقف الجمعية العربية الفتاة من سياسة الاتحاديين، وبيانات الجمعية المعروفة بالصرخات الثلاث، فكانت الاولى تدعو الى الاستقلال الاداري والثانية كانت موجهة الى ابناء العرب عامة لحثهم واستفزاز ضمائرهم لاحياء مجدهم، والثالثة فكان فيها هجوم شديد على الاتحاديين والدولة التركية.

وابرزت المؤلفة في الفصل السابع موقف وفعاليات جمعية العربية الفتاة خلال الحرب العالمية الاولى، حيث كان لاندلاع هذه الحرب آثار جذرية على الامة العربية اذ زالت تلك الدولة من الوجود، وقد دخلت هذه الامة مراحل جديدة في حياتها، فتحدثت عن الواقع الحزبي في الدولة العثمانية عند اندلاع الحرب في تموز يوليو سنة ١٩١٤، وعن نشاط جمعية العربية الفتاة من خلال فعالياتها مع التنظيمات السياسية الاخرى، وفي سياق حركة الاحداث العامة خلال هذه السنوات فصنفتها في ثلاث مراحل جاءت الاولى في هذا الفصل منذ اعلان الحرب في تموز يوليو ١٩١٤ حتى دخول الدولة العثمانية فيها في ٢٥ ايلول سبتمبر سنة ١٩١٤.

اما الفصل الاخير، فتحدثت فيه المؤلفة عن موقف وفعاليات جمعية العربية الفتاة خلال الحرب العالمية الثانية، وتحدثت فيه عن المرحلتين الثانية والثالثة، كانت الثانية منذ دخول الدولة العثمانية الحرب حتى اعلان الثورة العربية الكبرى في حزيران سنة ١٩١٦، والثالثة منذ اعلان الثورة وحتى دخول الجيش العربي الفيصلي دمشق في تشرين الثاني سنة ١٩١٨، وذلك من خلال مجال تفاعل العربية الفتاة مع الاتحاديين وحكومتهم، ومع الامراء العرب في الجزيرة العربية، ومع دول الحلفاء.

وفي الخلاصة اثبتت المؤلفة تقويما لجمعية العربية الفتاة من عدة زوايا اساسية تنظيمية ونضالية، وهذه الزوايا هي زاوية العقيدة، والهدف، والتكوين والتنظيم، واساليب النشاط والنضال، والاثر العام.

اننا ونحن نطالع ونتصفح هذا الكتاب لنرى ان المؤلفة قد بذلت جهدا واضحا في ابراز صورة العرب، ودورهم في ايقاظ حركة الوعي العربي، وفي توضيح اثر هذه الجمعية على الاحزاب والحياة الحزبية، وأثرها في القضية العربية، ولقد استطاعت هذه الجمعية ان تشكل قاعدة اساسية للاحزاب العربية في صنع الوعي القومي وانتشاره، كما كانت مثلا جيدا وفعالا للعمل والنضال السياسيين، فكان اكثر شهداء النضال العربي من اعضائها.

ان هذا الكتاب بما فيه من عرض لحقبة من تاريخنا يشكل نواة اساسية للبحث عن الوضع العربي القائم في ظل الدولة العثمانية، فهو مرجع اساسي لفترة تاريخية من تاريخ امتنا الماجدة، وصورة واضحة لدور جمعية العربية الفتاة التي انطلقت من حرصها الأكيد على المصالح العربية التي كان يتهددها الزوال والاندثار، وهنا لا بد ان نسجل للدكتورة سهيلة الريماوي جهدها الموصول امام ابناء هذه الأمة التي تحتاج الى المزيد، للتقف امام الماضي ولتأخذ العبر منه في حاضرنا، فالتاريخ مزروع فينا، ويجب ان يبقى طريقنا ومنهجنا في الانطلاق والبحث والتأصيل.


رغدة عماد القريني — احمد سامي المنير — يزن يوسف عبدالعزيز — عدي عزمي عبدالوهاب — نديم جورج سعد — اسلام هاني يعقوب — موسى راجح الفلتة — مايكل وجيه محمد

كلمة المحررة

الفنان رباح الصغير.. لا تنسوه

رباح الصغير، الفنان الاردني الذي فقدناه.. لا اعتقد انكم نسيتموه.. لقد عمل في سبيلكم الشيء الكثير، ثم انتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا، كان اول المهتمين بثقافة الاطفال، واول العاملين في ثقافة الاطفال.. اشرف على اصدار عشرات الاعداد من مجلة الاطفال «سامر» ثم مجلة الاطفال وسام.. وكان يخطط لاعمال اخرى ومجلات اخرى لكم.. كان رباح الصغير فنانا كبيرا، واسع المعرفة والثقافة، مخلصا في عمله، كان يرسم الكاريكاتور السياسي والاجتماعي كل يوم، وكان ناقدا فنيا للاعمال الفنية المتنوعة، لكن الاطفال كانوا اهم ما لديه من اعمال واهتمامات..

كان رباح الصغير فنانا يؤمن بأن الاهتمام بالاطفال يعني الاهتمام بمستقبل هذه الامة.. وكان يؤمن ان ثقافة الاطفال هي احدى السبل لنهضة وازدهار هذا المستقبل وان مجلات الاطفال التي يساهم فيها الكبار كما يساهم فيها الاطفال انفسهم هي من اهم وسائل الاتصال ورفد ثقافة الاطفال، فكان يعمل بكل صدق في هذا المجال..

كان رباح الصغير فنانا مرهفا، تركنا ليلتحق بالرفيق الاعلى راضيا مرضيا.. فاذكروه، ولا تنسوه، فقد عمل لكم الكثير الكثير..

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

وردتنا الرسائل التالية تحمل قصصا عن الخير والجمعيات الخيرية:

● الصديقة شيرين عبدالمجيد البخاري من الكلية العلمية الاسلامية، ارسلت لنا معلومات قيمة عن جمعية «مدارس التربية الخاصة» التي تعنى بالاطفال المعوقين، الذين لا يقدرون على تلقي العلم في المدارس العادية، حيث انهم لا يقدرون على القيام بالاعمال الحياتية اليومية مثل تناول الطعام وارتداء الملابس وقضاء حاجياتهم بانفسهم ودون مساعدة الآخرين.. ولذلك فان مدارس التربية الخاصة تهتم بهذه الفئة من الاطفال وترجو ان يزداد بهم الاهتمام من اهل البر والاحسان فهم جزء من مجتمعنا وعلى المجتمع رعاية جميع فئاته.

● الصديق وضاح محمد دعمة من الرصيفة حدثنا عن حادثة جرت معه، عندما رافق زميله واخته الكفيفة الى جمعية عثمان بن عفان في الزرقاء، حيث اجرت الجمعية الفحوصات اللازمة للفتاة الكفيفة، واستطاعت الفتاة بفضل الله ثم فضل الجمعية ان ترى ثانية.. فحمد الجميع الله، ودعوا للقائمين على الجمعية بالخير والبركات.

● الصديقة شذى عزام الحسين حدثتنا عن حادثة خاصة مرت بها عندما ساعدت رجلا كفيفا في شراء حاجياته.

● الصديقة منال فؤاد خصاونة تحدثت لنا عن قيام طالبات صفها بالتبرع لرجل وابنه

مسابقة الخير

من المجاهدين الافغان الذين عانى شعبهم امام جيوش الاتحاد السوفياتي، وناضلوا حتى استطاعوا اخراج الجيوش المعتدية من بلادهم المسلمة.

● الصديقة بهية جهاد التميمي، ارسلت قصة عن مساعدة الفقراء والعجزة، وقد تعرفت على امراة عجوز في طريقها الى بيتها، فامسكت بيدها ودفعت اجرة ركوبها في الحافلة.. وبعد ان تعرفت على بيتها، وعلى ترك ابنائها لها، ذهبت هي وبعض رفيقاتها من المدرسة اليها، واشتروا لها بعض حاجياتها الضرورية. واصبحت بهية تقوم بزيارتها اسبوعيا.

● الصديقة منى عطية من الزرقاء، زارت عددا من الجمعيات الخيرية ذات الاهداف المتنوعة، منها جمعية رعاية الفتيات اليتيمات، حيث شاركن الفتيات اليتيمات نشاطاتهن ودعونهن لزيارة مدرستهن.. ثم زارت جمعية عمر بن الخطاب للايتام، وكانت في كل زيارة تحس بتعطش كبير لعمل الخير، ويزداد شعورها بأن معين الخير في بلدنا لا ينضب.

● الصديق هاشم عبدالقادر ابوصيني، كتب لنا قصة واقعية حدثت معه.. عندما شاهد طفلا يتيما يبكي من الجوع ويرتجف من البرد. فاخذه الى جمعية عثمان بن عفان حيث اهتمت به الجمعية. مما جعل هاشم يتبرع لها بمصروفه ويطلب الى اهله ومعارفه بالتبرع لها.

● الصديقة زاهرة عبدالعزيز البوريني من الزرقاء كتبت قصة عن طفلة يتيمة تربت في دار للايتام، توجهت يوما للحديقة العامة ولم يكن معها قرش واحد.. ولكنها وجدت قطعة نقود على الارض وسألت عن صاحبها كثيرا فلم تجده، فاعتبرتها هدية لها وصرفت منها عليها وعلى بعض الاطفال الايتام واستمتعت بالرحلة.

نرجو من الصديقة شيرين البخاري مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم الاربعاء لاستلام جائزتها وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.


امل غالب ابوسعد


وئام فؤاد مناصرة

مسابقة وزارة الثقافة والتراث القومي

صاحب من هو؟



انظر الصورة المرفقة.. واكتب لنا ما تعرفه عن صاحبها ارسل رسالتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١.

للفائز جائزة من وزارة الثقافة والتراث القومي/ مجموعة كتب.

حل المسابقة السابقة

كان الرجل الذي ولد عام ١٨٤٨ في حلب، وانشأ جريدة الشهباء وجريدة الفرات.. وله كتاب ام القرى وطبائع الاستبداد الذي اشتمل على الظلم والتعسف ممثلا بالسلاطين العثمانيين، والذي حفز المسلمين الى الخروج مما هم فيه من تفكك وانهيار وعبودية وذل..

هو عبدالرحمن الكواكبي..

باجراء القرعة بين الرسائل الصحيحة الواردة فازت الصديقة نوال علي الاعمر من الرصيفة.

يرجى من الصديقة نوال مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الاربعاء لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب.


هاني العجلين


منار الدبيك

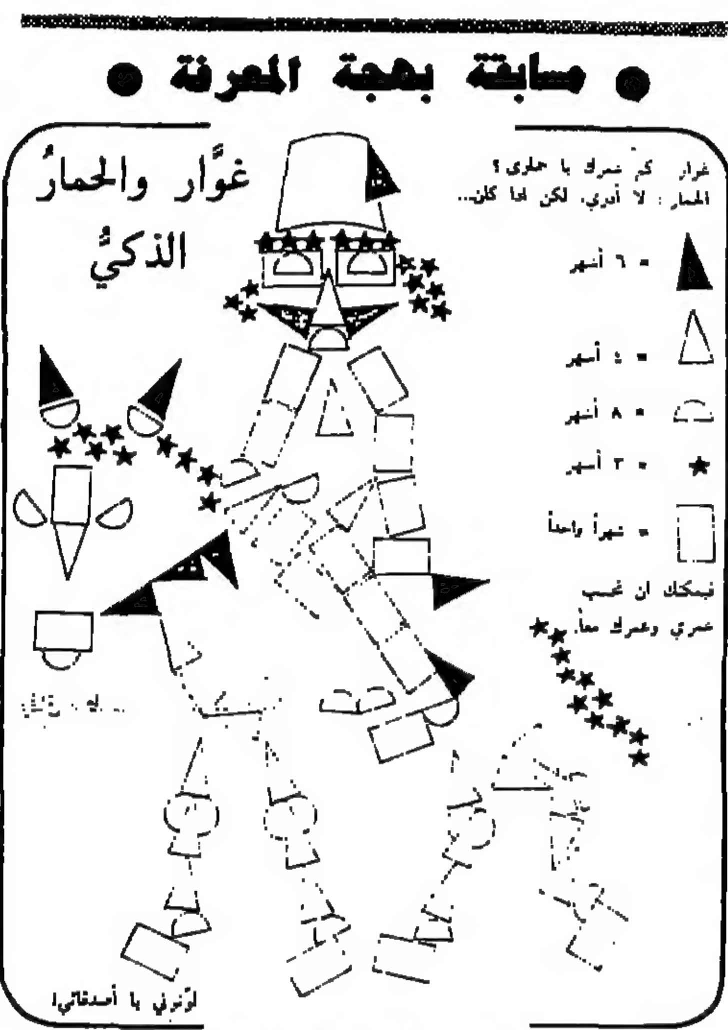
○ طرفة علمية ○

يسر الجهاز الهضمي دعوتكم لحضور حفلة زفاف ابنته المعدة على ابن عمها الاستاذ الكبد وسوف يحضر الحفل الاستاذ الفاضل القلب وابناؤه. هذا وسيقام الحفل في صالة البنكرياس قرب مجمع الامعاء الدقيقة التي تبعد خطوات قليلة عن الامعاء الغليظة القريبة من حي المرارة، ومنه الى الزائدة. هذا وسوف تقوم شركة الكريات الحمراء بتوزيع الدم على جميع المدعوين في مقرها الرئتين قرب محطة الرأس في شارع المصران بعمارة الطحالب.

ملاحظة: يرجى من المدعوين عدم اصطحاب اللسان والاسنان خوفا من الازعاج.

من الصديقة
اروى مشاقق القطامي
نيبان

● مسابقة بهجة المعرفة ●



عزيزي القارىء.. انظر الشكل المرفق واوجد الحل.. وارسله الى عنوان جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ماما روضة، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

قالوا

اذا اردت ان تعرف اخلاق رجل من الرجال فضع في يده سلطة.. ثم انظر كيف يتصرف!


رامي عرفات جابر — نجيب جرار


راجي واحمد البيطار — احمد وزينة السيلاوي


زينب واسماء محمد غيث — الاء وايكان الدياس


ياسر وعمار خليل مصطفى — فارس السيلاوي

رحلة الى الماضي

● الحلقة الثانية ● بقلم: روضة الفرخ الهدهد

«محمد وساهر وعمر طلاب في مدرسة من مدارس الاقصر في صعيد مصر، وقد نظمت المدرسة رحلة لطلاب السادس الابتدائي لزيارة آثار ومعابد المدينة، وقد كان هم محمد من الرحلة المتعة والسرور والاكل واللعب.. ولذلك حمل سلة كبيرة من الاكل، وجلس في مؤخرة الحافلة يقاطع الاستاذ ويتلهى مع الطلبة».

نبه الاستاذ تلميذه محمد، وطلب منه الاستماع الى المرشد السياحي، وهم يدخلون معبدا كبيرا اسمه معبد الكرنك.

دخل الطلاب المعبد وراء استاذهم ومرشدهم السياحي.. ووقفوا في الساحة الكبيرة وقد ذهلوا بارتفاع الاعمدة.. كان الواحد منهم لا يصل بطوله قاعدة العمود، ولا يطيل بنظره الى قمته.. اعمدة كبيرة وضخمة امتدت امام ناظر الطلاب فبهتوا لضخامتها.. وقف محمد قرب احد الاعمدة واخذ يدقق النظر في قمته.. كان المرشد يقول كلاما كثيرا لم يفهم منه شيء، فمال الى صاحبه ساهر يسأله:

- ما هذا الذي اعلى الاعمدة يا ساهر؟

- انها زهرة اللوتس، وتلك زهرة البردي.. الم تسمع ما يقول الرجل؟

- وكيف رفعوا الاعمدة يا ساهر؟

- استمع للرجل وستفهم ما تريد..

وصاح الاستاذ على محمد.. اسكت يا محمد.. استمع لما يقوله المرشد وستفهم منه ما تريد..

واصل الطلبة سيرهم.. كانوا يسيرون بين عشرات الاعمدة، قال المرشد انها تزيد عن مئة وسبعين عمودا.. بناها الملوك والفراعنة قبل الاف السنين.. حيث اعتبروا ان هذه البقعة من ارض مصر هي ارض مقدسة، فبنوا عليها المعبد ورفعوا فيها الاعمدة دليل عظمتهم وعظمة آلهتهم..

وخلف الاعمدة اختفى محمد.. بحث ساهر عنه بعينيه فلم يجده.. حاول ان يقول لاستاذه انه اختفى فلم يستطع.. ذلك ان عيني المرشد السياحي والاستاذ كانتا تحملقان في الطلبة تمنعهم من الحديث.. فقال في سره سيعود حالا..

سار المرشد وطلب من الطلبة اللحاق به.. قال:

سندخل الآن الى الساحة الكبرى التي كان يقف بها عامة الناس للاحتفال بالاعياد.. وسنرى التماثيل الكبيرة للفراعنة ملوك مصر القدماء..

وسار الطلبة بينما حاول ساهر ان يبحث بعينيه عن صديقه محمد.. ونادى على عمر هامسا..

- عمر.. هل شاهدت محمد؟.. لقد اختفى بين الاعمدة..

- كيف يختفي، اتراه دخل الى الساحة الاخرى ليرى طريق الاكباش؟ قال ساهر هامسا:

- هل يكون قد اختفى ليصعد الى اعلى احد الاعمدة؟ لقد رأيته مهتما جدا بنقوش ازهار اللوتس والبردي عليه.. كان يريد ان يعرف كيف نقشت هذه الاعمدة وكيف بنيت.. فهل تراه يغافل الاستاذ ليتسلق احدها؟!

وبينما ساهر وعمر يتهامسان، اذ بالاستاذ ينهرهما قائلا بعنف:

- ساهر.. عمر.. تعالا الى هنا.. لا تتأخرا عن المجموعة..

(البقية في الحلقة القادمة)

هل تعلم؟

● ان البط لا يتأثر ببرودة الماء.. لانه يفرز زيتا يجعل ريشه عازلا للبرودة والحرارة؟

● ان (الصرصور) يسمع برجليه الاماميتين؟

● وان الفراشة تتذوق الاشياء بارجلها؟

● هل تعلم ان الكلب يستطيع ان يسمع صوت الساعة وهي في يدك على بعد ٤٠ قدما، حيث ان قوة السمع صفة من صفات الكلب المتعددة؟

من الصديقة:
سمية فؤاد خصاونة/ اربد


خليل وائل خليل


نبال سرحان جرار — زينة مروان احمد


نرمين جورج سلفي


عدي ناصر العبادي — غدير ومحمد غالب كحلا


ياسمين وغدير ومروان احمد — بدر تيسير دعجة


محمد وحمزة وابراهيم ورحمة واحمد فزاع


شذا محمود الجمزاوي — عبدالله الرحاحلة — فخرية نصري — فادي صالح المجالي — داليا محمد عباد — رامي عاطف توفيق — ديما محمد عباد — عودة عبدالرحمن عواد — اسامة غالب ابوسعد


صفاء خليل مصطفى

جلال وكمال ويزن ابوالراغب

الدوري الكروي الممتاز

الفيصلي وحيدا في الصدارة.. تخطى الجزيرة وتركه في خطر
اليوم الضفتين مع سحاب والحسين اربد مع الكرمل

حافظ الفيصلي على صدارة الدوري الكروي الممتاز بعد ان اجتاز عقبة الجزيرة وسجل فوزا جديدا له بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت امس على ستاد عمان الدولي وحضرها جمهور يزيد عن «٧٠» الف متفرج.

هذا الفوز الثمين رفع رصيد الازرق الى «٢٤» نقطة متقدما عن الرمثا «٢٢» نقطة والذي يحتل المركز الثاني في حين ترك الجزيرة في منطقة الخطر وتحت تاثير رياح الهبوط التي تهدد اكثر من فريق.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الخامس عشر حيث ستجري في الساعة الثالثة مباراتان الاولى في عمان بين فريقي الضفتين وسحاب والثانية في اربد بين فريقي الحسين اربد والكرمل.

الفيصلي ١ الجزيرة صفر

عرف نجوم الفيصلي كيف يقتنصون الفوز الثمين ويحافظون عليه ويردون هجمات الجزيرة بعد ان شعروا بالحرج خاصة وان احداث الشوط الاول لم تكن بالمستوى المطلوب الامر الذي دفع الفيصلي للهجوم من كافة المحاور للتخلص من عقبة الجزيرة الذي وقف ندا قويا وهدد مرمى ميلاد بعدة كرات خطيرة.

منذ البداية اعتمد الفيصلي على ارسال الكرات الطويلة الامامية وامتاز ميلاد بتوصيل اكثر من كرة على امل متابعتها من قبل ثنائي الهجوم خالد وصبحي ونجح خط الوسط المكون من موسى وبلسم والخلايلة وابو عابد من ضبط تحركات خط وسط الجزيرة الذويبي والصليحب وكمال والدويري فانحصر اللعب وسط الملعب باستثناء الهجمات الخاطفة وبعض الفرص التي ضاعت واكثرها اهمية كرة جمال التي ارتدت من تقاطع القائم والعارضة وانفراد موسى عوض لكن الريشة حول الكرة الى ركنية وكرة امجد نيابات التي ابعدها ميلاد براحة وتركز اداء الجزيرة في هذا الشوط على ابعاد الكرات خاصة من المنطقة الدفاعية ونجح كايد وعصام والصقير وبشير في مراقبة هجوم الفيصلي لكن الهجمات التي كان يقودها خط الوسط لم تثمر عن شيء.

بداية الفصل في الشوط الثاني وسلسلة فرص للفريقين وكاد امجد نيابات ان يسجل للجزيرة عندما استقبل كرة بشير خلف المدافعين وسددها برأسه لكن ميلاد اعادها للملعب ببراعة.

هذا التقدم الجزراوي، جعل خط وسط الفيصلي يندفع بالكرات للامام لاجبار الصليحب ورفاقه على الارتداد وتخفيف الضغط وبالفعل كانت هجمات الفيصلي الاكثر خطورة وبدا مسلسل اضاعة الفرص الثمينة فقد سدد جمال من امام بوابة المرمى بجانب القائم وعاد مرة اخرى عندما تابع كرة ايهاب وسدد في جسم الحارس، وتقدم ابراهيم مصطفى بديل صبحي وسدد كرة جانبية امسكها الريشة بصعوبة ومع استمرار الضغط في الدقيقة «٦٧» كرة عرضية جهة الميمنة اعادها جمال ابو عابد عالية وصلت موسى عوض المتقدم سددها برأسه في حلق المرمى.

ورغم الهجمات التي ردها الجزيرة سعيا خلف تحقيق التعادل الا ان هجمات الفيصلي كانت الاكثر خطورة فتقدم جمال وسدد فوق الريشة خارج الملعب فرصة ثمينة وسدد خالد عوض كرة جانبية اخرى بجانب القائم وكاد كمال علي ان يحقق التعادل عندما سدد من حالة الجزاء كرة جميلة حولها ميلاد «المتالق» الى ركنية وشهدت الدقائق الاخيرة ارتفاع حرارة الاداء خاصة وان الجزيرة تقدم ببعض الكرات لكنها بدون خطورة لاستبسال خط الدفاع ايهاب وخالد سعيد وزياد ابو شنب وديابنه في رد الكرات الطويلة.

جمال يسدد الكرة والريشة يتدخل لصدها ببراعة.

* الضفتين × سحاب

□ لن يدخر فريق سحاب شيئا من مجهوده امام فريق الضفتين عندما يلتقيان في الثالثة على ستاد عمان الدولي وكلاهما يلعب للفوز. الضفتين لعكس الصورة امام جمهوره والظهور بمستوى جيد بعد خسارته في اربد الاسبوع الماضي وحتى يبقى قريبا من الصدارة على امل ان تخدمه نتائج المباريات القادمة ويجدد المنافسة على اللقب. فريق سحاب لن يرضى حتى بالتعادل لان موقفه في خطر ويحتاج للفوز حتى ينتقل خطوة نحـــو منطقة الامان للهروب من شبح الهبوط الذي بات يهدد اكثر من فريق.

كل هذه العوامل تجعل من مباراة الفريقين قوية وعامرة بالفنية يتخللها اللمحات الفنية الى القيام بالهجمات المنظمة. فريق سحاب مهمته صعبة في مباراة اليوم خاصة خط الدفاع الذي تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في فرض الرقابة الصارمة على تحركات خط الهجوم الاخضر جهاد والمشة وربما هشام والتخلص من الكرات وابعادها الى منطقة الوسط او الى ثنائي الهجوم للاستفادة من سرعة الاشهب والحنيطي وتبقى نتيجة المباراة مرهونة بمدى جدية اداء نجوم الوسط لكلا الفريقين ويكون للخبرة دورها في فرض السيطرة على منطقة المناورة ويمتاز خط وسط الفريق الاخضر بذكاء سعدية وحيوية الشعلان وزعتر، في حين تمتاز تحركات خط وسط سحاب الذي يعتمد على محمد حسن ومحمد ابراهيم وخالد صادق وغالب راجي بالقدرة على تخليص الكرات والمشاركة بعد تمريرها امامية.

* الحسين اربد × الكرمل

□ ملعب بلدية اربد يشهد مباراة لن تؤثر نتيجتها على قائمة الترتيب وتجمع بين فريقي الحسين اربد والكرمل، ورغم ان هذه المباراة لا تاخذ طابع الاهمية كغيرها الا انها مهمة لفريق الحسين اربد ليقلص الفارق بينه وبين فرق الصدارة والاطمئنان بنفس الوقت على موقفه والاستفادة من خبرة بعض العناصر الجديدة في حالة مشاركتهم وبالنسبة لفريق الكرمل يهمه تقديم العرض الجيد بغض النظر عن النتيجة حتى يثبت قدرته امام فرق الاضواء ويستفيد من العناصر التي يدفع بها للملعب وكذلك محاولة تقليص فارق النقاط بينه وبين اقرب الفرق المهددة بالهبوط.

اسلوب الاداء يختلف تماما بين الفريقين حيث يعتمد فريق الحسين على الكرات السريعة الامامية ومشاركة فعالة من خط الوسط لاسناد الهجوم والارتداد في الوقت المناسب اما فريق الكرمل فيكثر من الكرات العرضية نحو الجانبين لفتح الثغرات وارسال هذه الكرات الى ثنائي الهجوم سليمان فايز واحمد سليمان ومع مرور الوقت يختلف اداء الفريق بسبب اللياقة البدنية وتباعد مراكز اللاعبين الامر الذي يؤدي الى وصول المهاجمين بسهولة الى مرمى راتب الضامن.

يقوم بادارة المباراة الحكام ابوعياش وبشتاوي وابوفارة وفيصل عبيدات.

قرارات اتحاد السباحة

قرر مجلس ادارة اتحاد السباحة في جلسته التي عقدها يوم امس الاول برئاسة المقدم محمد محمود نائب رئيس الاتحاد زيادة ساعات التدريب للمنتخبات الوطنية خلال الفترة القادمة، والطلب من كلية التربية الرياضية استفادة المنتخبات الوطنية قدر الامكان من مسبح الكلية الذي سيفتتح يوم الاحد القادم.

اليوم عمان يكرم لاعبته ناديا رشاد

تقيم ادارة نادي عمان، حفلا تكريميا للاعبة النادي ناديا رشاد في الساعة الحادية عشرة صباحا بمناسبة اختيارها للمنتخب الوطني الذي سيمثل الاردن في بطولة كاس العالم لكرة الطاولة.

وقد خصصت ادارة النادي عدة جوائز للاعبة ناديا رشاد، هذا ومن المعروف ان ناديا رشاد هي بطلة العرب للشابات بكرة الطاولة.

نشاطات مدرسة الرائد العربي الرياضية

اقامت مدرسة الرائد العربي يوم امس الخميس ضمن نشاطاتها الرياضية للفصل الثاني سباقا لتسلق مرتفعات الرميمين لطلبة الصفوف الاعدادية.

وقد تضمنت نشاطات المدرسة للفصل الثاني المرحلة الثانية من رحلة السير على الاقدام لمسافة (٢٥)كم من موقع النبي شعيب للبحر الميت لطلبة الصفوف الثانوية والتي تقام سنويا في مناطق مختلفة تحت شعار (اعرف وطنك).

فوز التراسانطة بخماسيات العروبة الكروية

فازت مدرسة التراسانطة بصاعقة خماسيات كرة القدم التي نظمتها مدرسة العروبة وذلك بعد فوزها في المباراة النهائية التي رعاها مدير مدرسة العروبة السيد توفيق حسين على مدرسة الامام الشافعي ٦/٤...

واحرز فريق مدرسة المنهل المركز الثالث بفوزه على مدرسة العروبة ٦/٥.

[illegible]

اسفرت المباريات التي اقيمت مساء الاربعاء في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز بوسطن سيلتكس على شيكاجو بولز ١٠٥ ـ ٩٥ ودنفر ناجتس على تشارلوت هورنتس ٩٩/١١٢.

كما فاز ديترويت بيستونز على سياتل سوبرسونيكس ٩٦/١١٢ ولوس انجليس ليكرز على ميامي هيت ٨٧/١٣٧ وواشنطن بولتس على اتلانتا هوكس ١١١/١١٩.

وفاز ايضا دالاس مافريكس على بورتلاند تريل بليزرز ٩٢/٩٩ ويوتاه جاز على هيوستون روكتس ٨٠/١١٧

خليفات يلتقي باتحادات اليد والطاولة والمبارزة

يلتقي الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب برؤساء واعضاء مجلس اتحادات كرتي اليد والطاولة والمبارزة، لبحث الامور التي تهم هذه الالعاب وسبل دعمها وتطويرها.

د. خليفات

اجتماع اللجنة الفنية لاتحاد الدراجات

برئاسة المهندس محمد خير الكيلاني رئيس اللجنة الفنية لاتحاد الدراجات عقدت اللجنة اجتماعا يوم امس لمناقشة شؤون السباق المفتوح الذي يقيمه الاتحاد بالتعاون مع الشركة الاردنية للاعمار والاستثمار «استثمارنا» وبمشاركة المنتخب المصري للدراجات الذي يصل عمان يوم ٢٩ من الشهر الجاري ويأتي هذا السباق بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن، هذا وقد تم تقسيم الفئات على النحو التالي:

فئة الكبار ١٩ سنة فما فوق ١٤ دورة لمسافة ٧٠ كم
فئة الشباب ١٥ ـ ١٨ ٨ دورات لمسافة ٤٠ كم
والمبتدئين من كافة الاعمار ٤ دورات ولمسافة ٢٠ كم

كذلك تمت الموافقة لنادي معان لاقامة سباق للدراجات يوم ٢٠ من الشهر الجاري بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن وقد حددت المسافة ب ٣٥ كم.

هل يتحدد بطل الدوري المصري اليوم؟

اليوم تبدأ مباريات المحطة قبل الاخيرة للدوري المصري الذي يختتم يوم الجمعة ٢٤ اذار الحالي بلقاء الزمالك والاهلي.

مباريات الاسبوع قبل الاخير تستهل بلقاء الزمالك والترسانة الذي سيقام على ستاد القاهرة الدولي وهذه مباراة هامة جدا بالنسبة للزمالك فهو يسعى للوقوف على مستوى تشكيلته التي سيلاقي فيها فريق الموردة السوداني يوم الجمعة القادم في اطار مباريات بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري وكذلك الحال بالنسبة لمباراته الختامية مع الاهلي والتي من المؤكد ان تحدد بطل المسابقة لهذا العام وطبعا الاهمية القصوى ان الزمالك ليس في وضع يسمح له بخسارة اية نقطة من نقاط المسابقة ذلك ان التعادل وفوز الاهلي غدا على السويس يتوج الاهلي بطلا للدوري وهذا يعني ان الزمالك عليه ان يخوض المباراة على اعتبارها مباراة كاس فالتعادل كالخسارة.

في الاسماعيلية يلتقي فريق الاسماعيلية والمصري والمنيا سيستضيف الاتحاد فيما يلاقي المحلة فريق الاولمبي على ستاد الاسكندرية.

تنس حول العالم

خسارة ايفرت امام ماندليكوفا وفوز ادبيرغ

خرجت المصنفة الاولى الامريكية كريس ايفرت من بطولة انديان ويلز لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠،٠٠٠ دولار.

فقد فازت الاسترالية هانا ماندليكوفا على ايفرت ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/صفر في اطار مباريات الدور الثاني مساء الاربعاء.

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الثانية التشيكية هيلينا سوكوفا على الهولندية بريندا شولتز ٦/٣ و ٦/٤.

كما فازت المصنفة الرابعة البلغارية مانويلا ماليفا على الامريكية جريتشن ماجرز ٦/٢ و ٧/٥ و ٦/٢.

وفي الدور الاول خرجت المصنفة الخامسة الامريكية لوري ماكنيل عندما فازت مواطنتها تيري فيلبس عليها ٦/١ و ٦/٢.

وفي نفس الدور فازت المصنفة السادسة السويدية كاترينا ليندكفيست على ايلنا رناتش من جنوب افريقيا ٦/٢ و ٦/٢

دوري الاولى بكرة اليد

الارثوذكسي يلاقي البارحة والعربي يزور العقبة

يتوجه فريق العربي متصدر دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد للقاء فريق العقبة في الساعة العاشرة من صباح اليوم ومن المتوقع ان يشهد اللقاء سيطرة لفريق النادي العربي امام فريق العقبة الذي يقبع في نهاية سلم الترتيب لاندية الاولى، وسيلجا مدرب العربي صبحي حسن الى اشراك الاحتياط والناشئين امام فريق العقبة لضمان النتيجة

يقود اللقاء الحكام محمد سليم، صالح بطارسة، محمد ابو الرب، ومحمد قراقيش.

وفي صالة جامعة اليرموك يلتقي بعد ظهر اليوم في الساعة الثانية والنصف فريقا نادي البارحة الرياضي والنادي الارثوذكسي على ملعب جامعة اليرموك، فريق البارحة حقق تقدما واضحا خلال مرحلة الذهاب وقدم العابا جماعية واحرج الفرق الكبيرة وكانت نتائجه متفوقة اما فريق الارثوذكسي فانه ينوي تحقيق تقدم افضل من مرحلة الذهاب وسيستغل خط دفاعه المكون من هلال والكيالي وفلاديمير زهير لبناء الهجمات واتقان التصويبات امام دفاع البارحة، يقود اللقاء عبدالله تليلان، وعقل وعبيدات، وعبابنة.

العربي

طائرة الاندية الافريقية

فوز المولودية والصفاقسي ووفاق سطيف

في اليوم الخامس من بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة التي تقام في صفاقس فاز مولودية الجزائر الجزائري على كانو سوبر ستار النيجيري ٨/١٥ و ١٢/١٥ و ٩/١٥ وبوستا نيري الكيني على كونكو لاسي الغيني ٤/١٥ و ١٠/١٥ و ٨/١٥ والسعيدية التونسي على ايندينتي الزامبي ٤/١٥ و ١٥/٩ و ١٢/١٥ و ١٠/١٥ والصفاقسي التونسي على البنك المغربي للتجارة الخارجية المغربي ١٢/١٥ و ٩/١٥ و ٩/١٥ ووفاق سطيف الجزائري على كونكو الزائيري بالانسحاب.

ويتصدر الصفاقسي المجموعة الاولى برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات ويليه وفاق سطيف ب ٧ نقاط. كذلك يتصدر مولودية الجزائر حامل اللقب المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات ويليه النادي الاهلي المصري ب ٥ نقاط.

سلة اوروبا للاندية

خسارة برشلونة وسكافوليني

فاز فريق ليموج الفرنسي على برشلونة الاسباني ١٠١/١٠٤ في دور الثمانية لكاس اوروبا لكرة السلة.

وحضر المباراة التي اقيمت امس الاربعاء في مدينة ليموج ٨،٠٠٠ متفرج.

من جهة اخرى فاز فريق ناشوا دن بوش الهولندي على سكافوليني الايطالي ٦٩/٩٤ ضمن مباريات نفس الدور وذلك في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في مدينة دن بوش الهولندية.

الكرة حول العالم... الكرة حول العالم... الكرة حول العالم... الكرة حول العالم ••• الكرة حول العالم •••

رقم قياسي لمانفريد كالتس

خاض لاعب وسط هامبورغ ومنتخب المانيا الغربية الدولي السابق مانفريد كالتس السبت الماضي مباراته ال ٥٥٣ في بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم وحقق بذلك رقما قياسيا جديدا.

والرقم السابق البالغ ٥٥٢ مباراة كان مسجلا باسم لاعب شالكة وفيردر بريمن السابق كلاوس فيشتل الذي اعتزل اللعب في ٢١ ايار ١٩٨٨ وهو في سن ال ٤٣

وكان كالتس بدأ اللعب في الدوري عام ١٩٧١ حين كان في الثامنة عشرة. وهو سيترك هامبورغ في نهاية الموسم الحالي ولن يعلن عن وجهته الجديدة قبل ثلاثة اسابيع.

كأس الليبرتادوريس

حقق بوكا جونيورز الارجنتيني فوزا صعبا على راسينغ كلوب الارجنتيني ايضا ٣/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في بوينس ايرس في تصفيات كاس اندية اميركا الجنوبية «ليبرتادوريس» للمجموعة الرابعة.

وضمن المجموعة الرابعة ايضا في ليما فاز يونيفرسيتاريو ثاني بطولة البيرو على سبورتنغ كريستال بطل البيرو ٤/ صفر وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٤ اذار الحالي حيث يلعب بوكا جونيورز مع يونيفرسيتاريو.

وفي المجموعة الخامسة في لاباز تعادل بطل بوليفيا بوليفار مع وصيفه سترونغيست صفر/ صفر.

ويتصدر بوليفار المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٤ من ٤ لكل من بيترول وسترونغيست ودانوبيو.

تصفيات كأس العالم

جلاسكو ـ ا.ف.ب: قال مدرب فرنسا لكرة القدم ميشيل بلاتيني بعد خسارة منتخبه امام منتخب اسكتلندا صفر/٢ مساء امس الاول الاربعاء في غلاسكو في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة «لقد اهدرت الخسارة الفرصة الاخيرة لنا. ان الكرة الفرنسية وصلت الى الفراغ لكن مستقبلها سيكون جيدا».

اضاف بلاتيني «لقد اديت واجبي خلال الفترة القصيرة كمدرب تماما كما فعلت عندما كنت لاعبا، وسابقى في موقعي لانني ارسيت قواعد متينة».

واوضح بلاتيني ان المجموعة الخامسة قوية للغاية ان منتخب اسكتلندا ويوغوسلافيا ضمنا الوصول الى نهائيات ايطاليا عام ١٩٩٠.

اقيمت المباراة في جو ممطر وعاصف. ورغم ذلك حضرها اكثر من ٦٥ الف متفرج. والطريف في الامر ان مجزار المنتخب الفرنسي لم يكن الا لاعب فريق نانت الفرنسي موريس جونستون الذي سجل هدفي المباراة في الدقيقتين (٢٩) عندما تابع كرة سددها ملكويست و(٥٣) اثر تمريرة من ستيف نيكول لرفع عدد اهدافه الدولية الى ١١ هدفا في ٢٥ مباراة. وامتدح المدرب اندي روكسبورغ مو جونستون بالذات قائلا انه كان العنصر الحاسم في اسلوب اللعب الاسكتلندي.

وبذلك اصبح رصيد اسكوتلندا سبع نقاط من اربع مباريات في حين يبلغ رصيد يوغسلافيا خمس نقاط من (٣) مباريات وفرنسا اربع نقاط من (٣) مباريات، بينما للنرويج والقبرص نقطة واحدة.

روبسون مرتاح

وفي تيرانا خف الضغط على مدرب انكلترا بوبي روبسون عندما فاز منتخبه على منتخب البانيا ٢/صفر في تصفيات المجموعة الثانية رافعا رصيده الى ٣ نقاط من مباراتين وهي النتيجة التي انفردت الدستور بنشرها يوم امس، وكان نجم المباراة مهاجم ليفربول جون بارنز الذي سجل هدفا رائعا، في الدقيقة ١٦ عندما تخطى ٥ مدافعين وسدد الكرة داخل المرمى الالباني من مسافة ١٢ مترا.

لكن المنتخب المضيف هاجم بعنف بعد ذلك ولولا براعة الحارس شيلتون الذي صد كرتين خطيرتين لشيهو وميللو في الدقيقتين ٢٧ و ٣١ لخرجت البانيا فائزة بالشوط الاول.

ثم عاد المنتخب الانكليزي وتسلم زمام المبادرة في الشوط الثاني وسجل له الكابتن بريان روبسون هدف الامان في الدقيقة ٦٣ وهو هدفه الدولي ال ٢٤. وفي المقابل لازمت غاري لينيكر الرعونة وفشل في التهديف في الدقيقة ٧٧ عندما سدد الى جانب القائم والمرمى خال من حارسه وصلم بذلك عن التسجيل

موريس جونستون.. هدفا الفوز

بريان روبسون.. سجل لانجلترا

اسكوتلندا هزمت فرنسا بهدفين، ونقلتها الى الفراغ
انجلترا اجتازت البانيا، وتعادل المجر مع ايرلندا

للمباراة السادسة على التوالي فاستبدل بالن سميث في الدقيقة ٧٨ فكان هذا الاخير اكثر مجهودا واهدى بيتر بيردسلي كرة ممتازة قبيل نهاية المباراة فوجهها نحو مرمى الحارس موسيني لكن المدافع زميجاني ابعدها من على خط المرمى

تعادل سلبي بين ايرلندا والمجر

وفي بودابست تعادلت المجر مع جمهورية ايرلندا صفر/صفر في المجموعة السادسة، وهي المباراة الثالثة على التوالي في التصفيات التي يفشل فيها المنتخب الايرلندي في التسجيل علما انه تعادل مع فرنسا وبيا الشهر الماضي صفر/صفر، ايضا. ولاحت للايرلنديين فرصة واحدة للتسجيل في الدقيقة ٣٧ غير ان الحارس المجري ديشتل نجح في تحويل كرة بول ماكغراث الى ركلة ركنية.

ولم يبذل المنتخب الايرلندي جهدا كبيرا للفوز بنقطة ثمينة خارج ارضه لان المنتخب المجري الذي اهدر ثلاث فرص تشكل في غالبيته من لاعبين جدد قادهم نجم خط الوسط المخضرم لايوش ديتاري الذي يلعب مع اولمبياكوس اليوناني.

والطريف ان مجهولا اتصل بمدرب المجر برتالان بيكشاي وطلب منه عدم اشراك ديتاري في المباراة لانه تورط سابقا بفضيحة التلاعب بنتائج مباريات بطولة المجر. ولم يذعن المدرب للتهديد فاذا به يكتشف ان «المجهول» افرغ دواليب سيارته من الهواء.

يذكر ان اسبانيا ضمنت الفوز باحدى بطاقتي المجموعة السادسة بينما تتنافس المجر وجمهورية ايرلندا على البطاقة الثانية. وقال مدرب ايرلندا الانكليزي جاكي تشارلتون ان فرصة منتخبه ممتازة لانه سيخوض لقاءاته الثلاثة المقبلة على ارضه وامام جمهوره.

تعادل مالينوا وفوز اندرلخت

في ذهاب ربع نهائي كاس بلجيكا لكرة القدم تعادل ا ف سي مالينوا بطل الدوري وحامل كاس الكؤوس الاوروبية مع فريق الدرجة الثالثة زفارتي ركيفورسيل ١/١ على ارض الاخير.

كذلك فاز اندرلخت على كلوب بروج ١/٣ واف سي لياج على فيسترلو ٢/صفر وستاندار لياج على لوكيرين ٢/صفر.

كأس البرتغال بنفيكا يسحق ماركو

فاز بنفيكا ١١/صفر على فريق ماركو في دور الثمانية لكاس البرتغال لكرة القدم.

وفي مباريات نفس الدور التي اقيمت مساء الاربعاء فاز سبورتنغ على فيزيلا ٤/١ وبيلينيسيس على اسبينيو ١/٢ في حين تعادل تشافيز وبراجا ٣/٣

اومان مدد عقده مع بايرن ميونيخ

مدد حارس المرمى رايموند اومان/٢٥ عاما عقده مع ناديه بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٤ سنوات جديدة

وكان اومان انضم الى صفوف بايرن عام ١٩٨٠ وسيبقى معه حتى عام ١٩٩٣

المدرب اريكسون من فيورنتينا الى بنفيكا

ذكرت مصادر نادي بنفيكا البرتغالي ان السويدي زفن غوران اريكسون الذي يدرب حاليا فريق فيورنتينا الايطالي سيتولى منصب المدير الفني لبنفيكا اعتبارا من الموسم المقبل على ان يبقى البرتغالي طوني مدربا للفريق.

وسبق لاريكسون ان درب بنفيكا في الموسمين ٨٣/٨٢ و ٨٤/٨٣

على صعيد اخر قرر مدرب فريق اكاديميكو فيزو فرناندو كابريتا الاستقالة من منصبه بسبب الخسارة التي مني بها فريقه بنتيجة ٥/١ امام فريق براغا في بطولة الدوري البرتغالي الاحد الماضي. ويقتصر رصيد فيزو على ١٧ نقطة فقط وهو معرض للهبوط الى الدرجة الثانية.

الدوري التونسي

الافريقي ثانيا مكان الملعب التونسي

صعد النادي الافريقي الى المركز الثاني في بطولة تونس لكرة القدم مكان الملعب التونسي في نهاية الاسبوع العشرين عندما فاز الاول على مستقبل المرسى ٤/١ وتعادل الثاني مع ضيفه الاولمبي الباجي ١/١. اما الترجي اول اللائحة فتعادل مع مضيفه النجم الساحلي ١/١ وبقي متصدرا بفارق ١١ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز النادي الرياضي الصفاقسي على مستقبل القصرين ١/صفر وسكك حديد صفاقس على محيط قرقنة ١١/صفر، وتأجلت مباراة النادي البنزرتي مع الاتحاد المنستيري ومباراة شبيبة القيروان مع الاولمبي للنقل

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الترجي ٦٧ نقطة
٢ ـ الافريقي ٥٦ نقطة
٣ ـ الملعب التونسي ٥٥ نقطة
٤ ـ سكك حديد صفاقس ٥٤ نقطة
٥ ـ النجم الساحلي ٤٩ نقطة.

تعادلان وفوز في الدوري المغربي

في ثلاث مباريات مؤجلة من بطولة المغرب لكرة القدم تعادل الجيش الملكي مع اتحاد طنجة ١/١ والوداد البيضاوي مع القوات المساعدة صفر/صفر وفاز الكوكب مراكشي على النادي القنيطري ١/صفر

[illegible]

فوز ايندهوفن ودن هاج وفينيس

فاز ايندهوفن على فريق أي.زد ٢/صفر في دور الثمانية لكاس هولندا لكرة القدم.

كما فاز دن هاج على فليسنجن ٣/صفر في مباريات دور الثمانية التي اقيمت مساء الاربعاء.

وفاز فيليم على فينيس بضربات الجزاء ٣/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي لمباراة بالتعادل ١/١

كلارك من ساوثامبتون الى ك.ب.ر

دفع كوينز بارك رينجرز اللندني مبلغا قياسيا عندما ضم مساء الخميس مهاجم ساوثمبتون ومنتخب ايرلندا الشمالية الدولي كولن كلارك مقابل ٨٠٠ الف جنيه.

ومنذ تعيينه مدربا لكوينز بارك رينجرز في كانون الاول الماضي انفق تريفور فرنسيس اكثر من ١.٥ مليون جنيه لضم اللاعبين نايجل سباكمان «ليفربول» واندي غراي «استون فيلا» وبيتر ريد «ايفرتون» ثم كلارك الى صفوف فريقه.

كولين كلارك

قضية ١
الاسبوع

العادات والتقاليد... بين السلب والايجاب

اعزائي القراء:

يسعدنا اليوم ان نلتقي مع المزيد من ارائكم حول قضية الاسبوع «العادات والتقاليد... بين السلب والايجاب» والتي طرحتها الاخت رغدة الشربلتي، وليعذرنا الاخوة القراء ان نحن قمنا بالاختصار من بعض الاراء نظرا لطولها... هادفين من وراء ذلك افساح المجال امام اكبر عدد ممكن من الاراء لكي ترى النور... مؤكدين للجميع ان كافة الاراء ستجد طريقها للنشر خلال هذه الصفحة. واذا كان هناك من تاخير فانما هو ناجم عن الترتيب الذي نسير عليه في النشر، شاكرين للجميع مساهماتهم...

رأي محمد مبارك

وجيه فتحي محمود

محمد حسين عبدالله

الصراع بين الجيلين الجديد والقديم ضروري لاستمرارية الحياة....

حتى نتلافى السلبيات، لا بد من العودة الى الاسلام ففيه الشفاء لكل داء.

جيلنا هو الذي ساهم في ايجاد بعض العادات السلبية....

لكل جيل عاداته وتقاليده

● الاخ علي محمد مبارك - المقابلين.

لكل جيل عاداته وتقاليده. وقد تبقى هذه العادات مستمرة وثابتة تتوارثها الاجيال على مر العصور، او انها تنتهي بانتهاء الجيل الذي نشأت فيه.

وما زال اجدادنا والذين عاصروهم يتمسكون بالعادات والتقاليد القديمة لانها تتمشى مع متطلبات جيلهم الذي يتمسك بالقديم ويرفض كل ما هو حديث وهذا ما يسمى الرجعية.

وبالانفتاح على العالم الغربي في العصر الحديث برزت عادات وتقاليد جديدة فرضت نفسها على المجتمع الانساني، والجيل الحديث هو الذي اوجد هذ العادات والتقاليد التي قد يتعارض بعضها مع واقع العادات القديمة والمتوارثة عبر العصور.

والصراع بين الجيل الحديث والقديم ضروري لاستمرارية الحياة، وحتى يكون هناك توازن في طبيعة الصراع لا بد من تقييم للعادات والتقاليد من حيث سلبياتها وايجابياتها على مجتمعنا الانساني والدعوة الى ترك العادات والتقاليد السيئة التي لا تتمشى مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه وتتعارض مع شريعتنا الاسلامية.

قضية الزمان والمكان

● الاخ وجيه فتحي محمود - عمان.

العادات والتقاليد قضية «الزمان والمكان»، فلكل مكان عاداته وايضا تقاليده... كما لكل زمان ايضا عاداته وتقاليده... ونحن امة الاسلام نعيش في بقعة طاهرة تميزت عن غيرها من الامم الاخرى بعادات وتقاليد مستوحاة من شريعتها السمحاء... والتي لو بقينا عليها ما كنا الان بصدد الحديث عن سلبيات العادات والتقاليد والتي تسربت الينا عبر قنوات الاتصال سواء منها المباشر او غير المباشر مع بلاد الغرب، فوصل بنا الحال الى ما نحن فيه الان... ومن التقاليد التي املت علينا من جراء ذلك:

● تبرج الفتيات... عميت البصائر وايضا القلوب... واصابت حمى التقليد عقول بعض من فتياتنا المسلمات فاللاتي فتيات الغرب في لبسهن، والبعد كل البعد عما امر الله عجبا نترك ما امرنا به الله ونتبع ما نهانا عنه... ان هذا ذروة المعصية..!.

● الاختلاط... وعواقب الاختلاط وخيمة لا يسمح المجال هنا لسردها..!.

★ وخلافا لما سبق هناك من العادات والتقاليد التي توارثناها او استحدثناها... ساتناول السلبي منها على امل الاصلاح:

● المغالاة في المهور... وهذه العادة تتحكم بشكل او بآخر في سير مجريات الحياة الاجتماعية فتفشي هذه الظاهرة ادى الى عزوف الكثيرين من الشباب المسلم عن الزواج او لجوئهم للزواج من اجنبيات... والبقية لا تخفى عليك اخي القارىء.

● عادات الموت وما يقدم في العزاء.... السجائر.. لا اجد ضرورة باي حال من الاحوال من تقديم السجائر في المأتم حيث يتحول العزاء الى مدخنة ناهيك عن حرق السجائر وتقديم الحلوى وهذا شيء يبعث في النفس الحزن والاسى في مناسبة مثل هذه يمكن للحلوى ان تعبر عنها... عجبا..!!.

● الكذب... وهي احدى صفات المنافقين... واصبحت عادة بين العامة... فالاب يكذب على ابنه... والابن بالمقابل يكذب على ابيه.. والصديق يكذب على صديقه... الخ... فانتشار هذه العادة يعود الى الافتقار في التربية السليمة وخلل في الاخلاق.

● لبس الذهب للرجال... قد حرمه الاسلام وايضا لبس الحرير ففيه تشبه بالنساء والعادة المتفشية عند الرجال هو خاتم او دبلة الخطوبة المصنوع من الذهب فهي سلبية وفي نفس الوقت حرمها الاسلام.

● اطلاق الاعيرة النارية في الافراح.... من العادات ايضا السيئة التي قد تحول الافراح الى اتراح.... باستقرار رصاصة طائشة في قلب احد الحضور وقد يكون العريس او العروس وعليك ان تتصور حجم المأساة..!.

فقط تناولت غيضا من فيض... فهناك من السلبيات الكثير في عاداتنا وتقاليدنا ولكن حتى اتيح المجال لغيري للادلاء برايه في هذه القضية المسلسلة اختصرت... وابرزت فقط السلبيات التي تلعب دورا هاما في مجريات حياتنا التي نعيشها وتؤثر من قريب او بعيد على العلاقات الاجتماعية ما بين الافراد والجماعات... فحتى نتلافى تلك السلبيات علينا الرجوع الى الاسلام ففيه الشفاء من كل داء... حتى لو كان الداء مستعصيا فالشافي هو الله... والاسلام دين الله... وقبل ان اختم حديثي انوه الى بعض من ايجابيات العادات والتقاليد... فعلى سبيل المثال لا الحصر... صلة الرحم... الكرم... زيارة المريض... مشاركة الجار افراحه واتراحه... اصلاح ذات البين... الخ.

وختاما رايي في هذه القضية الهادفة والشاملة.. اقدم تحياتي الصادقة واعتزازي للانسان الذي يعمل بصمت في سبيل تقديم ما هو مفيد للمجتمع الاخ فوز الدين البسومي.... وتحية شكر ايضا للاخت رغدة الشربلتي للتي اعدت هذه القضية الفعالة... وشكرا لجريدة الدستور... ذلك المضياف الكريم لاراء القراء المحبين.... وللقاريء تحية.

السلبيات كثيرة

● الاخ محمد حسين عبدالله - الجامعة الاردنية

من خلال السطور التي لختطتها الاخت رغدة الشربلتي، تولدت اسئلة كثيرة، وتقف الاجابة حائرة تجاهها، واولها ما مدى صحة وجود فجوة ثقافية واسعة بين جيلنا نحن، والجيل الذي سبقنا؟ بين جيلنا الذي نصفه بانه واع مثقف والجيل السابق الذي لا بد ان نصفه بالجهل والتخلف والا فكيف ندعي بوجود فجوة ثقافية بيننا وبينه... ترى هل هو متخلف لان سلطان العادات والتقاليد كان قويا عليه، ولانه متمسك بها حتى العظم؟.

وهل هو السبب في وجود ما في مجتمعنا وجيلنا من عادات وتقاليد، ام ان التقاليد هي شيء طبيعي ووجودها ضروري في اي جيل او مجتمع؟؟.

قد اكون في بعض استفهاماتي السابقة قد اخرجت قطار الحديث عن مساره بعض الشيء ولكن الفقرة الاخيرة من حديث الاخت رغدة هي التي جعلت هذه الامور تؤكد حضورها في الذهن.

واما لذا وجهنا دفة الحديث الى سلبيات عاداتنا فهي كثيرة للاسف وتمتد في كل مجال وجزء كبير منها يدور في فلك المجاملة كما ذكرت الانسة رغدة في حديثها، ولكن جيلنا نحن برايي هو الذي خلق هذه العادات، ولم يكن اباؤنا واجدادنا يعرفون المجاملة، ولا علب الشوكولاته والتوفي الملفوفة في ورق مورد، لقد كان تعاملهم مع بعضهم البعض يقوم على اواصر المحبة والصدق والتعاون وهذه المعاني والقيم تشكل الاطر التي يدور فيها ذلك المجتمع المتعارف المتحاب بعكس مجتمعنا وجيلنا جيل المجاملة ليس الا...

وتقاليدنا المتصلة بالاعراس تزيد الامر سوءا، فمن اطلاق النار الذي يطفيء شعلة الفرح والحياة من عيون الكثيرين، الى اكوام الطعام التي تقذف في المزبلة بعد المأدب العامرة، عدا عن تجهيزات الزواج وتاثيث البيت مما يرهق الشاب وقد يؤثر على مجريات حياته الزوجية مستقبلا، وغيرها من عادات لا تشكل الا مظاهر خداعة تقتل البهجة والمحبة في النفوس....

وعادة الثار التي تودي بارواح بريئة، وكم ازهقت من نفوس لا ناقة لها فيها ولا جمل، ومن المعروف انه ليس من السهولة اجتثاث اي عادة مهما بلغت نسبة خطاها وغلب شرها على خيرها، وبتعاوننا جميعا ومحاولتنا لكسر القيد الذي تحكمه التقاليد حول معاصم تصرفاتنا، نستطيع التخلص من العديد من العادات والتقاليد السلبية، وكذلك فان لجوءنا الى دوحة ديننا الحنيف وتمسكنا باهداب عقيدتنا السمحاء يساهم بقدر كبير في التخلص من هذه التقاليد السيئة، فالقاعدة «لا ضرر ولا ضرار» يجهز على العديد من العادات السيئة، فالاسلام بما اوجده من حركة ثقافية وحضارية يحرص على خلق مجتمع متعاون متحاب، ويكون ضد قوالب العادات الجاهزة، ويحرص الاسلام على ايجاد «مجتمع» بعيد كل البعد عن اسر العادات والتقاليد السلبية.

واما عاداتنا الايجابية فهي كثيرة تنبثق من ديننا ومن عروبتنا الطموحة، فالعادات المتصلة بالتعاون وصلة الرحم وبر الوالدين واحترام الكبير والعطف على الصغير، وما نراه في مجتمعنا من مشاركة الناس بعضهم بعضا في الافراح، ومواساتهم في الاتراح، وغيرها الكثير الكثير مما يحمد من عادات، ويجب ان ننظر بعين الاحترام والاجلال لهذه العادات والقيم ونعمل على الحفاظ عليها وتعليمها لمن سيأتونا، لكي نصل الى مجتمع امثل يتمسك بالعادات والتقاليد الحسنة والايجابية، وينبذ العادات السلبية...

وفي النهاية اشكر الاخ المحرر على اتاحته الفرصة امام القراء للتعبير عن وجهات نظرهم مما يرسخ حرية الراي والتعبير في هذا البلد، وبطاقة شكر الى الاخت رغدة الشربلتي على عرضها واختيارها لهذه القضية المحورية في المجتمع متمنيا لها النجاح والتقدم في مجال الكتابة.

الاسلام هو الفيصل

● الاخ غازي سعيد طبش - كريمة - الاغوار الشمالية.

ان الميزان الذي نحكم من خلاله على عاداتنا وتقاليدنا، ونميز الايجابي منها من السلبي، هو الاسلام، فما اتفق مع الاسلام فهو عادة ايجابية، وما خالفه فهو عادة سلبية، فلو اعملنا تفكيرنا في العادات والتقاليد التي لا تتعارض مع الاسلام، لوجدنا انها تعمق الترابط بين افراد المجتمع.

فمثلا الهدايا عادة جيدة، وتعمل على غرس المحبة في نفوس الناس تجاه بعضهم البعض، وما ينتج الان من مشكلات مادية ليس بسبب هذه العادة، وانما بسبب عدم فهمنا الصحيح لمعنى الهدية، فالهدية تقدر بقيمتها المعنوية لا المادية، وما هي الا وسيلة للتقارب بين الناس، ولكن للاسف الشديد فان بعض الناس يفهمونها فهما خاطئا، ويظنون ان قيمتها مادية بحتة، وهذا بالتالي يؤدي الى اثقال كاهلهم، خصوصا اذا كانوا ذوي مستوى مادي متدني.

فالمشكلة ليست ناتجة عن الهدايا، وانما بسبب المظاهر، ونتيجة خلل في مفهومنا للهدايا.

السيد سلمان المناصير

السيد غازي سعيد طبش

السيد عبدالله محمود خصاونة

المبالغة في العادات والتقاليد

● الاخ سلمان المناصير - الصبيحي - السلط.

العرب هم اهل عادات وتقاليد واهل كرم ومن شيمهم الشهامة وحب الجاه واكرام الضيف، فاخذوا يتسابقون منذ القدم على الكرم فكل واحد يحاول ان يثبت للاخرين انه اكرم من غيره حتى اصبح الكرم من العادات المبالغ بها، واخذوا يقولون الشعر في هذه العادات ومديح الناس حيث يقول احدهم.. ...

سلي الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجاء فينا

والعادات والتقاليد منها ما هو حسن ويجب اتباعه ومنها ما هو سيء ولا يحبذ اتباعه ويجب اجتنابه. ومن العادات والتقاليد المقصود التحدث عنها هنا هو الكرم والمبالغة فيه فالكرم بحد ذاته من الخصال الحسنة والذي يجب علينا ان نكون كرماء طيبيء النفس ولكن المبالغة في الكرم شيء غير مستحسن فيوجد كثير من الامثال في مجتمعنا الحاضر عداك عن المجتمعات القديمة ويوجد اناس اذا اراد ان يعمل عرسا لابنه او كرما (عزيمة) يكون على غير طاقته فتراه يتداين المال من هنا وهناك على سبيل ان يفعل ذلك مثل ما فعل جاره الغني الذي يملك من المال ما يكفي لحاجته وعنده الاستطاعة بان يعمل. فاذا اردت ان اكرم فعلى قدر طاقتي وليس اقتداء بفلان وفلان فكل حسب طاقته فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وليس في سبيل ان اكرم احرم اولادي وعائلتي من الطعام حتى اسدد ديوني، فشتان ما بين الكرم والمبالغة فيه. والله من وراء القصد.

اعادة نظر

● الاخ امجد القاضي - عمان.

بداية شكري للاخ المحرر فوز الدين البسومي، والاخت رغدة الشربلتي صاحبة القضية...

وارجو ان اقول بان شعوبنا العربية تنتمي للدين الاسلامي الذي هو اساس عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا السامية، واليه نعود، لكن عاداتنا ادخل عليها الطابع الغربي الذي اثر على فئات مجتمعنا بثقافته وعلمه، حتى اصبحت ثقافة الغرب راسخة لدى بعض فئات المجتمع، الامر الذي يجب معه ان نعيد النظر فيما دخل على تقاليدنا وعاداتنا من شوائب.

بين... بين

● الاخ عبدالله محمود خصاونة - ايدون.

في البداية اشكركم على هذه القضية التي طالما شغلت الناس، فانا في اعتقادي ان جزءا من هذه العادات محببة، وبعضها مكروه.

عادات محببة يجب علينا اتباعها والمحافظة عليها وهي عيادة المريض والمشاركة في افراح الناس واتراحهم.

وعادة تطلب من اصحاب العلاقة الرافة بها وهي عادة الزواج حيث يتكبد العريس مبالغ كبيرة في اشياء هو في غنى عنها.

واخيرا فانني اؤيد العادات القديمة التي كانت تتصف بالبساطة وارجو ان نحافظ عليها، من الزوال، ويجب علينا ان نحارب العادات الجديدة التي تتصف بكثرة النفقات التي لا مبرر لها. والله من وراء القصد.

الاستئصال بالانفصال..

● الاخ احمد ابراهيم السفاريني/ الزرقاء

- ان موضوع العادات والتقاليد معروف للجميع وقد طرق بابه جهابذة من العلماء والمفكرين، حيث قسموه الى ما هو فاسد، وصالح، والمعايير والمقاييس لها: الاستنباط والاستقراء او الادراج تحت الاصول والقواعد العامة في الشريعة، فموافق اختذناه وما خالف تركناه. والحق ان اكثر العادات والتقاليد المتبعة اليوم وان استحسنوها فهي فاسدة وقبيحة ولا تصلح لعصرنا، وعلينا ان نوقفها بسيف الحزم والاصرار دون النظر الى عواقبها، فنحن وكما ذكرت رغدة امام اناس جبلوا انفسهم وعاهدوا ربهم على الموت عليها، والفطرة بريئة منهم لاقتضاء سلامتها وجود (الصح) المبني على الادلة والبراهين، فالحوار والنقاش لن يجدي ولذا اردنا فعلا قمع هذه العادات واستئصالها وبناء الشخصية المستقلة لنا فلا بد من الانفصال عنهم او لنا الحق في ان نجعل لانفسنا عادات وتقاليد نسير عليها كما كان الحق لهم ولاسلافهم، ويبقى شرط الهدنة بيننا هو ان لا نفرض عليهم اتباعنا كما حاولوا حتى يتقوضوا وينقرضوا، ولا شان لنا باصرارهم على جهل لعاداتنا وتقاليدنا فاتباع اخف الضررين مطلوب.

اعزائي القراء...
الى اللقاء مع ردودكم ومقترحاتكم... يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

حكاية..

■ فوز الدين البسومي ■

من عادة صاحبنا ان يعود متاخرا الى البيت... وهي عادة درج عليها منذ زمن طويل... بل انه ادمن عليها...

ورغم عودة صاحبنا في تلك الليلة متاخرا الا انه وجد ابنه الاصغر ساهرا... حين رآه هتف به...

● هل من حاجة يا بني..؟.

- نعم....

مد الطفل يده الى احد ادراج.. مكتب صاحبنا... وفتحه... ثم حمل بيده «ملطشا» ورفعه امام وجه صاحبنا متسائلا بعفوية وبراءة.

- ما هذا...؟.

● وانا صغير كنا نسميه ملطش، وهو كما ترى عبارة عن قطعتين من الخشب تشكلان رقم سبعة وثبت في طرف كل قطعة حبل رفيع من المطاط.

- اعرف ذلك...

يا لهذا الطفل الذي يثير سؤاله الاشجان....

انت لم تكن ايام زمان.. ولعلك لا تعرفها... ولا تعرف كم كانت طفولتنا جميلة.. كانت طفولتنا رائعة، كنا نذهب في صباح كل يوم جمعة الى البراري والسهول...

كانت البراري عبارة عن ارض منبسطة تنبت فيها الازهار والاعشاب البرية بطريقة عفوية محببة... وكنت تنظر الى البرية فتجدها وقد كسيت بالوان زاهية وبراقة، ومفرحة.. منها الاحمر - الحنون ومنها البنفسجي - ازهار لها اوراق صغيرة... ملونة.. تتوسطها طبعة صفراء. ومنها الاصفر... ومنها البرتقالي.. ومنها الزهري... وكانت العصافير تنتشر في تلك البراري بصورة عجيبة وبطريقة عفوية.. يحس معها المرء انه داخل حديقة للطيور...

كان صاحبنا يذهب الى البرية... وقد حمل في حقيبته القماشية الفخ المصنوع من اسلاك البولاد.. ويحمل معه «الملطش» فان طار العصفور واخطا الوقوع في الفخ فان الملطش جاهز... وفي كثير من المرات كان يستعمل فيها الملطش... فيصيب من العصافير مقتلا.. لذلك كان يحب ان تقع العصافير في الفخ، لكي يحملها معه حية الى البيت...

كان ينتظر الساعات الطويلة في السهل... وربما تناول طعام فطوره، هناك، ثم الغداء ما همه ذلك طالما انه يستمتع بممارسة هواية محببة الى نفسه...

وكان اكثر ما يغريه الذهاب الى سهل قرية «التعامي» القريبة من الرملة... فهو يعرف الطريق الى القرية.. طريق زراعي ترابي من اللون الاحمر الغامق، تنتشر على جانبيه كروم اللوز والمشمش ومقاثي الخيار والفقوس والشمام...

كان يحس بالفة محببة تجتاح نفسه وهو يعبر الطريق الزراعي الصغير، مرورا بشارع مدرسة البنات الاميرية الثانوية بالمدينة.... ثم طريق معسكر الطيران البريطاني.. ثم الطريق الصغير.. المؤدي الى القرية.. فهو يعرف الوجوه التي تمر عنه او يمر عنها.. على الطريق لانها وجوه معروفة له في سوق الاربعاء في المدينة.

فهذه الوجوه هي نفسها التي تاتي الى المدينة لتسوق منتوجات مقاثيها وكرومها في سوق الاربعاء الاسبوعي....

حتى اذا وصل الى السهل... وجد ان اترابه من اصدقاء «الحارة» والمدرسة قد سبقوه اليه... ولم يكن ليعود الا وقد امتلأ القفص الصغير الذي كان يحمله بعشرات العصافير الملونة.. الجميلة..

ورغم مرور السنوات الطويلة على خروجه من الوطن... الا انه كان يحن لايام السهل... والبراري.. كان حين يجد ارضا منبسطة او سهلا كبيرا يتوقف... ويروح يمارس هوايته القديمة..

وهو لذلك راى ان يجرب هوايته مؤخرا في الصيد... فكان هذا «الملطش» الذي رتبه كيفما اتفق... لكنه عاد فقرر ان لا يخرج للصيد واستعمال «الملطش»...

● ساله ابنه بعفوية: وما السبب في انك قررت عدم الخروج للصيد..؟!.

- «كنت ذات يوم اقوم بالصيد في منطقة استهوتني كثيرا على طريق مادبا... طريق زراعي جميل... تكثر فيه العصافير... اوقفت سيارتي عند منحدر صغير يؤدي الى السهل.. نصبت فخا كنت قد احضرته معي.. ثم رحت استعمل «الملطش».

فجاة وفيما انا امارس هذه الهواية واذ بنفر من الاطفال... يحيطون بي.. وهم يتفرجون.. قال اصغرهم:

● انظروا ماذا يفعل... انه يمسك دودة الارض بيده...

فرددت عليه:

- انها من اجل العصافير..

وحين تطلعت حولي لكي اشير الى العصافير التي كانت تتخذ من السهل مرتعا لها... وجدت انها قد هربت جراء صياح الاولاد... وضجتهم...

يومها طويت الفخ... وعدت من حيث اتيت وكان مصير «الملطش» درج مكتبي...»

● ولكن لم تقل لي... كيف عثرت عليه..؟.

ولم يتمالك صاحبنا ان يسمع الجواب.. لان الجواب كان مرسوما على وجه الابن، علامات من الدهشة وفيض من الدموع التي ملات صفحة وجهه..

بأقلامهم

ورقة من.. بلاطة

حكايتهما.. حكاية!

يمارسان احلامهما في ازقة المخيم كطائرات من قمح، وقناوة خيل تصهل في الحقول. كانا صغيرين، بعمر الورود، حين بدا كل شيء بينهما: وسما احلامهما القادمة في الهواء.. كعصافير صغيرة تحاول ان تطير ولما ينبت الريش على اجنحتهما بعد!..

كبرا بصمت.. واصبحت هي اللون المفضل لديه!

.. ذلك الصباح، كان صباحا مميزا بينهما: انضما معا الى الرجال الذين انطلقوا من قلب المخيم يهتفون باسم الشهيد الذي سقط الليلة الفائتة.. كان يمسك بيدها وهما ينثران الزهور على الشهيد.. ولم يعرف ان يدها فلتت من يده. الا حين تصدت دورية عسكرية للرجال الذين يحملون الجثمان. واوقفتهم الدورية على بعد امتار من المقبرة.. ولما لم ينصاع الرجال للامر.. بدا الجنود باطلاق النار على المتظاهرين، فزاد هتافهم.. لكن تصميمهم على وصول المقبرة كان كالسيل الجارف. فابتعدت الدورية، وراقبت المشهد من بعيد.

حين تمت عملية دفن الشهيد، وقفل الرجال في العودة، بدات الدورية باحتجاز هويات الشباب، ولما انهوا المهمة وانطلقت الدورية تلتهم شوارع المخيم.. خرجت من بين البيوت فتاة ملثمة والقت زجاجة حارقة باتجاه الدورية، فانفجر الجنود! وفي الحال حاصرت دوريات كثيرة المخيم، وسدت منافذه ومنعت الخروج او الدخول اليه، وبدات بتمشيط البيوت بحثا عن الفاعل، ولاعتقال الشباب. لجات الفتاة الى احدى البيوت، ولما نزعت الفتاة الملثمة كوفيتها، ونثرت شعرها على ظهرها.. كانت هي وردة ما غيرها.. صعد حسن والشباب الى الجبال القريبة من المخيم ثلاثة ايام متتالية، كي لا يتم اعتقالهم ولم يعودوا الا بعد ان ترك الجنود المخيم، ورفعوا قرار منع التجول!..

.. مشهد يومي اعتيادي، يحدث الان في بلاطة!

جهاد عبدالنبي دويكات
جامعة اليرموك

غير عقيد..

يا رب بارك يا رب زيد
جمع مبارك ودرب جديد
صالح ومبارك والحب رصيد
وبطل المعارك صدام العتيد
يد واحدة قوية من حديد
معلنة الوحدة والعزم الشديد
بمعية القائد الملك الرشيد
الحسين بن طلال النبي حفيد

عربي من الصعيد
محمد محمد عبدالعليم

جراح

اليك جروحي فلا تزيديها..
ولن شئت كرها فهيا اكرهيها
سواء كرهت سواء عطفت
فهذه الجروح انا احتويها
ضعي الملح فيها.. ضعي السم فيها
اضيفي اليها وحتى العنيها
ولكن بربك ان تساليها
الا يطول عذابي فيها
برغم عذابي احبك دوما
وحتى جروحي احبك فيها.

اختيار رؤوفة سميح

مطالب

انهم يموتون اختناقا

عندما قرات في صحيفة الدستور خبر العائلة التي مات جميع افرادها بالاختناق نتيجة تركهم المدفاة مشتعلة اصبت بالهلع والفزع وشعرت بالحزن والاسى على وفاتهم.

ورغم التحذيرات التي تطلقها وزارة الصحة والامن العام عبر وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفاز وصحف وبثها البرامج الكثيرة التي تبين ضرر ترك المدفاة مشتعلة في الغرفة عند النوم الا اننا ما زلنا نسمع ونقرا بعد ذلك عن حوادث وفاة لمواطنين بسبب ترك المدافىء مشتعلة في بيوتهم عند النوم، ولا ادري ما السبب الذي يدفع هؤلاء المواطنين الى النوم وترك المدافىء مشتعلة في غرفهم هل هو رغبة في الدفء ام رغبة في الموت؟!.

ان كثيرا من حالات الوفاة قد حدثت نتيجة الاهمال وعدم اتخاذ الحيطة والحذر وكنا نحن سببا في حدوثها، وكان بامكاننا تلافيها ومنعها لو اتخذنا قليلا من الحيطة والحذر. والا ما الداعي لترك المدفاة مشتعلة ثم اخلد الى النوم، اليس الافضل ان اطفىء المدفاة وانام مطمئنا متحملا قليلا من البرد بدلا من ان انام وانا قلق وخائف من ضرر المدفاة والتي قد تكون سببا في موتي وهلاكي.

واني لارى ان الانسان الذي يترك المدفأة مشتعلة في بيته ثم يخلد الى النوم يكون عنده رغبة في الموت والانتحار ولانه لو لم تكن عنده رغبة في الموت والانتحار لاطفاها، وما تركها مشتعلة وكما يقول المثل: «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

صبحي مصطفى صبح - عمان

قرية الزميلة - قضاء الجيزة والكهرباء

نحن سكان قرية الزميلة قضاء الجيزة نعاني من عدم وصول التيار الكهربائي الى منازلنا. مع العلم ان خطوط الكهرباء الضغط العالي تصل للقرية الى قسمين.

ولقد قمنا بمراجعة سلطة الكهرباء الاردنية وكذلك شركة الكهرباء ولكن دون فائدة لذا فانني اطلب من الاخ محرر زاوية استراحة الدستور متابعة هذه المشكلة مع المسؤولين لنلتقي به كقاريء ومتابع لصحيفتكم الغراء. التي اتمنى لها دوام التقدم والازدهار ومزيدا من العطاء الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من اهالي قرية الزميلة
محمد سند المسلم

من المحرر

● الاخ زهير محمد صبوح.
- شكرا على اهتمامك وملاحظاتك وتحية لك.

★ ★ ★

الاخ عثمان - عمان.
- اين بقية الاسم لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ جهاد محمد مشاق - الزرقاء.
- ملاحظاتك في محلها ونأمل ان ناخذ بها في المستقبل.

★ ★ ★

● الاخ نبيل عيسى ابو موافي - سحاب.
- الملاحظة سبق لنا وان نشرناها في هذه الصفحة، شكرا على اهتمامك.. وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ عياد ابراهيم كباش.
- الموضوع الذي وصلني طويل جدا، رجاء الاختصار في المرات القادمة لنتمكن من نشر الصالح من انتاجك وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ ع. م. ن - الازرق الشمالي.
- قصيدتك طويلة جدا، نرحب بالقصائد القصيرة وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ عبدالله احمد مطيري.
- القصيدة التي وصلتنا منك غير موزونة... حاول مرة اخرى وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ سعيد ابراهيم ابراش - اربد.
- لا نستطيع الحكم على انتاجك الا اذا اطلعنا عليه فمعذرة وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ فاضل احمد ابو نورس.
- ليس بالامكان افضل مما كان وتحية لك على ثقتك الكريمة.

«المحرر»

غازي الرفاعي

عبدالرؤوف الروابدة

نوفان الهنداوي

أمنيات

امام امانة عمان

سكان شارع الشهيد بوادي الحدادة يتمنون على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى الايعاز بدراسة امكانية اجراء صيانة للشارع المذكور نظرا لوجود الحفر والتشققات فيه.

مجموعة من السكان

طريق المفرق - الزرقاء

نتمنى على وزارة الاشغال العامة الايعاز بدراسة امكانية توسيع طريق المفرق - الزرقاء نظرا لضيق الطريق والتجاوزات الكثيرة التي تحدث عليها من جراء مرور الشاحنات الكبيرة.

مواطن

التنقلات الخارجية للمعلمين

الموظفون الاداريون في مديريات التربية في الجنوب يتمنون على السيد نوفان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بدراسة امكانية النظر في طلبات التنقلات الخارجية الخاصة بهم اسوة بزملائهم نظرا لان معظمهم قد امضوا المدة القانونية للنقل.

مجموعة تواقيع

طريق عمان - سحاب

نحن سكان مدينة سحاب والقرى المجاورة نعاني من سوء طريق عمان - سحاب حيث اصبح هذا الطريق غير صالح للسير عليه لوجود الحفر والمطبات. هذا عدا انه يخدم في من يعمل في المدينة الصناعية، ومن ياتي الى المقبرة الاسلامية نتمنى على امانة عمان الكبرى الاسراع في اصلاحه.

مجموعة تواقيع

مكتب بريد في المنصورة

اهالي بلدة المنصورة في محافظة المفرق يتمنون على السيد غازي الرفاعي مدير عام المؤسسة العامة للبريد وصندوق التوفير البريدي الايعاز بدراسة امكانية فتح مكتب للخدمات البريدية والهاتفية لتامين وصول الرسائل والمكالمات الهاتفية للسكان.

منهم
فهد بري

امام بلدية ساكب

ارجو عن طريق الدستور ان انشد واتمنى على بلدية ساكب ان تقوم بدراسة امكانية اصلاح لمبات الشوارع المتعطلة منذ اكثر من ثلاثة شهور حيث يبلغ عدد هذه اللمبات حوالي ٣٥ لمبة لما في ذلك من مصلحة للمواطنين والبلدة نفسها.

ابومحمد عياصره

شوارع جبل الجوفة

تقوم امانة عمان مشكورة بصيانة الطرق الرئيسية والفرعية في مختلف مناطق العاصمة الامر الذي نتمنى ان يتم اجراء صيانة للشوارع الفرعية في جبل الجوفة.

عمر احمد دقماق

ندوة عن فائدة حزام الامان

نتمنى ان يتم عقد ندوات لتعريف المواطنين باهمية استعمال حزام الامان في السيارات.

معتز فوزي - عمان

ملاحظة من الرصيفة

شكرا على الجهود التي تبذلها بلدية الرصيفة ونتمنى عليها ان تقوم باجراء صيانة للشارع الرئيسي في المدينة.

مواطن

لو

السرعة القاتلة..

● لو يتم الايعاز بتحديد السرعة على طريق اوتستراد عمان - الزرقاء نظرا للسرعة التي تسير بها بعض السيارات.

● لو يتم الايعاز بوضع شواخص مرورية على طريق الزرقاء - الهاشمية - النعيمة نظرا لكون الطريق جديدة وحديثة.

● لو يتم الايعاز باجراء صيانة لطريق الزرقاء - المصفاة نظرا لوجود الحفر والمطبات في بعض مقاطع الطريق.

● لو يتم الايعاز بدراسة امكانية اجراء صيانة لشوارع الزرقاء الرئيسية.

سعيد احمد قداد

خريف العمر..

يتصور الكثيرون ان مرحلة خريف العمر هي بداية النهاية.. فهي مرحلة الذكريات.. مرحلة التجرد من الاحلام والطموحات، فهي سنين اليأس والوحدة.. فقد جرفت دوامة الحياة ابناءهم وبناتهم.. وهذا يشعرهم بأنهم منسيون يعيشون بمعزل عن اغلى ما لديهم، في بيوت جدرانها باردة وحجرها فارغة.. بعد ان كانت عامرة بالاولاد والدفء والحنان.. فكل هذه الامور مجتمعة مع ظهور مشكلات صحية ترافق كبار السن تجعلهم عصبيي المزاج قلقين متوترين شديدي الحساسية.

لا بد وان في حياة كل منا.. وفي عائلاتنا جدا وجدة، أبا واما.. تكتشف فجأة ظهور بعض الطباع الغريبة التي لم نألفها منهم كالحساسية الزائدة.. والعصبية والالتصاق الشديد بالابناء والاحفاد، يقولون ويفعلون ما يريدون دون الاكتراث بمشاعر احد.

فالام تهمس في اذن ابنتها، اصبح جو البيت كئيبا فوالدك دائم الشكوى، ولن يعجز ابدا عن ايجاد ما يؤلمه وما يشكو منه. وهو كثير الانتقاد لتصرفات اخوانك.. وكثيرا ما ردد لو كنت مكان ابنك احمد لعملت كذا.. وانجزت كذا.. واصبحت افضل من زميله في العمل.. متناسيا انه كثيرا ما ضيع فرص ذهبية كفيلة بتأمين مستقبل افضل بكثير لنا ولكم.

اما الاب فهو يرى بأن زوجته لم تعد تلك السيدة الحنونة المتفانية التي تزوجها، فقد اصبحت عصبية المزاج.. لا تطاق.. ولم تعد تراعي صحته كما كانت.. فلم يعد احد يفهمه ويشعر معه.

اما الابن فهو يجد صعوبة في التوفيق بين عمله واسرته الجديدة وما فرضاه من علاقات اجتماعية وبين والديه، وتكون التضحية بزيارة الوالدين مع انه يدرك تماما كم يكون والده سعيدا وكم تتحسن صحته عند رؤية احفاده.

اما النسيب - زوج الابنة - فهو يتذمر من تدخل الجد والجدة في

د. ابوزناد: سنوات «منتصف العمر» لن تكون ذهبية ما لم يتم الاستعداد لها نفسيا وجسديا

تربية الابناء وتدليلهما الزائد له. ناسيا بأن العجلة تدور وسيصبح في يوم من الايام جدا له احفاد.

ولتسليط الضوء على هذه الفترة، التقينا بالدكتور خليل. ابوزناد اخصائي الامراض العصبية والنفسية وتخطيط الدماغ: والذي اكد في بداية حديثه قائلا بأن سنوات منتصف العمر وما يتلوها لن تكون سنوات ذهبية.. ما لم يكن هناك الاستعداد لها سواء نفسيا او جسديا. اما الجسدي فهو متمثل باهتمام المرء بذاته فالعقل السليم في الجسم السليم، ومن هنا وجب الاهتمام بالجسم من حيث ممارسة الرياضة الخفيفة واتباع الحمية المناسبة.. فكلما استثمر الانسان طاقاته اكثر احتفظ بها لفترة اطول، وكلما استعمل المرء دماغه استمر هذا الدماغ في العمل بصورة افضل، فيجب ممارسة بعض النشاطات الخفيفة بدلا من العيش في جمود فيقضون اوقاتهم بمشاهدة التلفزيون مما يحد من نشاطاتهم واهتماماتهم فيصبحون عرضة لآلام الظهر والمفاصل، فالاعضاء التي اعتادت على الكسل لا تستطيع ان تحفظ الجسم سليما معافى.

واكثر اعضاء الجسم تأثرا بكبر السن هو الدماغ، ويظهر هذا على شكل ضعف في الذاكرة ويأتي بعد ذلك الاكتئاب النفسي والذي يعتبر اخطر ما قد يعاني منه كبير السن، ولهذا الاكتئاب اسباب كثيرة منها التقاعد والذي يأتي كصدمة عنيفة يفاجىء بها فالتوقف عن العمل صعب جداً، لان الطبيعة البشرية تكره الفراغ والخمول مدة طويلة. ولتغير الظروف الاجتماعية التي تحيط بكبير السن دور ايضا في ذلك الاكتئاب بالاضافة الى كثرة الاخبار التي تتوالى عن رفاق العمر الذين يرحلون عن الدنيا بصمت فيعيشون في حزن على هؤلاء الرفاق.. الا ان السبب المباشر وراء الاكتئاب يكمن في تغير الظروف الاسرية، فقد انفض الاولاد من حولهم بعد ان جرفتهم الحياة العصرية، واصبحوا يلهثون في سبيل تحقيق حياة افضل لهم ولأسرهم الجديدة متناسين حقوق الوالدين كل هذه الامور مجتمعة تجعلهم اكثر حساسية، عصبيين قلقين ومتوترين.

وقد جاء دور الابناء الان وسهر وربما جوع في سبيلهم.. وفي سبيل تأمين حياة افضل لهم، ليعوضوا آباءهم ما عانوه من تعب وجعلهم مستقلين ولهم دورهم في المجتمع.. واهمية زيارة الابناء لآبائهم تأتي في بعث الحب والدفء وطرد شبح الوحدة والخريف وانتظار الموت.. كما ويمثل الابناء والاحفاد الاستمرارية والتجديد فهما الامتداد الطبيعي للحياة..

ومن الخطأ الفادح اعتقاد الابناء بأن اصرار آبائهم على معرفة سيرهم في العمل وتفاصيل حياتهم ما هو الا من باب الفضول لتصرفاتهم هذا ما هو الا صرخة يطلقها الآباء في وجه ابنائهم لاثبات وجودهم وانهم ما زالوا طرفا فعالا في الحياة قادرين دوما على تقديم النصح والمشورة، فابناؤهم ما زالوا يحتاجون اليهم في انارة الطريق لهم.. وهذا بالتأكيد يشعرهم باهميتهم.

وقد بدأ وللأسف مركز واهمية كبار السن بالتدهور بسبب ما تفرضه الحياة العصرية فقد سمحت لي الفرصة [illegible] خلال مهنتي بالتعرف على [illegible] كبار السن حيث تبين لي بأنهم يعيشون في مأساة حقيقية، فقد زرت احدى السيدات المسنات في منزلها بناء على طلب من طبيب علم، وتبين لي انه لم يقم بزيارة هذه السيدة احد من اقاربها منذ عدة شهور وانها لم تأكل منذ عدة ايام، ولزيادة الامر سوءا فقد كانت تشعل النار في اثاث منزلها لتتدفأ عليها وهذا الدخان هو الذي لفت الانتظار لوضعها المحزن حيث استدعيت الشرطة وهم بدورهم استدعوا الاخصائيين.

واخيرا، بقي ان تقول ان آباءنا واجدادنا في خريف العمر يحتاجون منا الى كثير من الحب والتفهم والحنان والعطاء مهما حاولت الحياة ان تجرفنا، فلا بد من تخصيص وقت لزيارتهم مهما كانت المشاغل، لرؤية نظرة السعادة والرضا وهي تشع من عيونهم وسماع كلمة «الله يرضى عليكم» تخرج من قلبهم قبل افواههم.

كلمة
آباؤنا في خريف العمر

مع تقدم العمر، نلاحظ لدى غالبية كبار السن غرابة في الطباع والاطوار، فيخف اهتمامهم بمسايرة الآخرين، وينطلقون لاتفسهم العنان في القيام بما يسرهم من اعمال، او قول ما يريدون دون الاكتراث بمشاعر احد، ومن هنا يتعرض كبير السن لانتقادات كثيرة، ومن اغلى الناس واقربهم اليه.

وفي محاولة لمعرفة نفسية كبار السن ودورنا نحن الابناء في مساعدتهم وتفهم وضعهم قمنا بالقاء الضوء - ومن خلال هذه الصفحة - على الحياة في الخريف.

مهـا ... [illegible]

الحامل.. والغذاء

بقلم: الدكتور تاج الدين الجاعوني
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

سيدتي، ان هدف العناية بالحامل ليس فقط اكتشاف الحالات غير الطبيعية الناتجة عن الحمل والولادة، ولكن التأكيد لدى الام ووليدها على ما هو طبيعي، وتحقيق مستوى عال من التكامل الجسماني والذهني لدى الام ووليدها.

وقد تذهب هذه المجهودات البناءة لتحقيق مستوى عال من الخدمات الصحية ادراج الرياح اذا ما اهملت العناية بالام نتيجة اكتظاظ عيادات «الاختصاص» في المستشفى، فالطبيب المختص يضطر عندئذ الى معاينة عدد كبير من الحوامل او غير ذلك في وقت محدد - لهذا قد يبدو ان الحضور بمواعيد افضل بكثير، اذ سيتمكن الطبيب من تمضية وقت اطول مع مراجعته فتخرج وقد اجيبت جميع اسئلتها واستفهاماتها، وهي اوفر طمأنينة. ان وجود عيادات خارجية، قريبة من الاحياء السكنية سيخفف حتما من الضغط على المستشفيات كما يخفف من مشقة السفر على الحامل. وهذه العيادات بامكانها تحويل ما تراه مناسبا الى الاخصائيين الاستشاريين في المستشفى، او لمجمعات الخاصة المزودة بكل وسائل التشخيص الحديثة.

هذا ويمكن التنسيق بين الاختصاص في المستشفى، والعيادات الخارجية بحيث يكون الاشراف مشتركا كأن تحول الحامل لأول مرة الى المستشفى ثم تشرف العيادات الخارجية عليها طيلة مدة حملها ما دام طبيعيا وتعاد الى المستشفى قبل ولادتها بشهر.

الغذاء

ان هنالك من الاسباب القوية للاعتقاد بأنه اذا لم يكن الغذاء متوازنا وخصوصا في الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحمل، وبالاخص اذا كان المخزون الغذائي غير وفير قبل الحمل، فان الحامل وطفلها، سيتعرضان حتما الى انتكاسات ومضاعفات غير مستحبة.

ومن الامراض التي ما زالت ترى في بعض اقطار العالم بسبب التهاون في تناول غذاء متكامل في اثناء الحمل مرض «الكساح» وهذا المرض يتطور بسرعة في اثناء الحمل وقد يولد الطفل مصابا به ايضا.

وزن الطفل

ومما لا شك فيه ان هنالك علاقة واضحة بين الاطفال الذين يولدون بوزن اقل من الوزن الطبيعي لاقرانهم بسبب الوراثة او الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأبويهما، اذ ان بعضهم يولد قبل اوانه والبعض الاخر يولد في موعده، ولكن بوزن اقل من المتوسط. وهذا لا يعني انه ليس هنالك اسباب اخرى تسبب هذه الظاهرة فقد ثبت ان التدخين يؤثر تأثيرا عكسيا في تغذية الجنين اذا تضررت المشيمة. وهذا لا يعني ان كل طفل يولد قبل اوانه يعتبر ناقص النمو بسبب تورط المشيمة فهنالك نسبة من الاطفال يولدون قبل اوانهم لأسباب مختلفة اخرى.

زيادة الوزن غير الطبيعي عند الحامل

يجب على المرأة الحامل ان تراعي عدم زيادة وزنها الا بقدر معلوم، حتى لا تتعرض لظهور تسمم الحمل.. اي ارتفاع ضغط الدم مع ظهور زلال في البول وتورم في الساقين، وكذلك تنصح بمراقبة وزنها بحيث لا يزيد عن ٩ - ١١ كيلو غراما في اثناء فترة الحمل.

اكثري من اخذ البروتينات

يجب التأكيد على ضرورة تناول الاطعمة البروتينية بكثرة والاقلال من تناول الاغذية النشوية والدهنية. عليك سيدتي ان تنوعي غذاءك بحيث يحتوي على اللحم والسمك والدجاج والجبنة والبيض والحليب الطازج والزبدة والخضار الطازجة والحبوب والفاكهة.

وماذا عن الاملاح؟

يعد ملح الطعام والكلس والفوسفور والحديد واليود من اهمها. ويحتاج الجنين الى الكلس لعظامه واسنانه. ويلزمك اخذ كمية كافية من الكلس (١.٥ جرام) يوميا منه، ابتداء من الشهر الرابع حيث تكون قد خفت حدة الغثيان. وهذا قد يستوفى من شرب زجاجتين من الحليب الطازج يوميا. فاذا كان هذا الامر صعبا، فعلى الاقل، خذي زجاجة واحدة مع تناول اقراص الكلس الخالية من الفوسفور. اما ملح الفوسفور فموجود في الحليب واللحمة ويبلغ ما تحتاجين اليه ٢ ملغم يوميا.

وماذا عن الحديد؟

ان وجبة غذاء متوسطة للانسان تحتوي عادة على ٦ - ١٢ ملغم من الحديد يوميا وهذا بالطبع لا يكفي للحامل - لذا يجب اضافة ٥ ملغم على الاقل يوميا حتى يصبح ما تأخذينه من ١٥ - ٢٠ ملغم. ومن الموارد المعروفة للحديد الكبدة واللحم والبيض والفواكه والخضار الطازجة. فاذا ما نقصت هذه الكمية اللازمة ظهرت اعراض فقر الدم على الطفل بعد الولادة وعلى الحامل في اثناء الحمل.

حامض الفوليك

تحتاج المرأة الى ٢.٥ ملغم على الاقل منه اذا كان غذاؤها متوازنا. واهم مصادره الخضار ذات الاوراق الخضراء واللحوم والكبدة، ويسبب نقصه فقر الدم والاسهال، والنزيف الحدثي (الطارىء).

اليود

قد يؤدي نقصه في الغذاء الى تضخم الغدة الدرقية في الام او الطفل. ولذا يجب معرفة الاماكن التي ينقص فيها هذا الملح، كي ينصح قاطنوها باضافة كميات معينة منه للاكل، وقد يستغنى عن هذه الزيادة اذا احتوى الاكل على شيء من السمك.

الفيتامينات

فيتامين د

يتكون في الكائنات الحية بتأثير اشعة الشمس فوق البنفسجية، وهو ضروري لامتصاص الكلس والفوسفور واستغلالهما. ويسبب نقصه امراضا مشابهة كتلك التي تحدث من جراء نقص الكلس والفوسفور. ويوجد هذا الفيتامين في الحليب والبيض والزبدة والخضروات الطازجة. وزيت كبد السمك مصدر وفير له.

فيتامين أ

وهو لازم لسلامة الغشاء المخاطي في كثير من اجهزة الجسم الهامة، وذلك لحمايتها من التعرض للالتهابات والرشوحات وقد يؤدي نقصه الى حدوث اعتام في عدسة العين في الاجنة. ويوجد هذا الفيتامين في الاطعمة ذات الاصل الحيواني مثل الكبد والكلى والبيض وزيوت كبد الاسماك.. والخضروات كالجزر والبندورة والخوخ والبطاطا. ويساعد فيتامين «أ» على الرؤية الحسنة في الظلام.

فيتامين ك

ويوجد في بعض الخضار كالسبانخ والملفوف والزيوت النباتية، ويفيد في حالات تجلط الدم ومنع النزيف وخصوصا عند المولود.

حامض الاسكوربيك (فيتامين ج)

ويوجد بكثرة في الفواكه الحمضية وفي البطاطا، وهذا الفيتامين يتلف اذا تعرض لحرارة شديدة لخلوه من الاكل المطبوخ لذا يجب تناوله طازجا. ويسبب نقصانه مرض الاسقربوط ومن عوارضه نزيف في اللثة. والجلد [illegible] ويسبب ايضا فقر الدم، و[illegible] بالرضوضات (بقع حمراء تحت الجلد لاقل كدمة) وتنصح الحامل بتناول عصير البرتقال او الليمون والكريب فروت والبندورة بكميات وفيرة.

فيتامين ب (المركب)

ويحتوي على فيتامين ب ١ وب ٦ وب ١٢ وحامض الفوليك. ولكل من هذه الفيتامينات وظيفة ويسبب نقصها كمجموعة اضطرابات في الجهاز العصبي والهضمي وتشققه حول زوايا الفم والتهاب اللسان والفم والشفتين وكذلك فقر الدم. وتوجد هذه الفيتامينات في الخميرة وجنين القمح واللحم والسمك والحبوب (الحنطة) والفول والبقول والخضروات كاللفت والملفوف والسبانخ.

الماء

تنصح الحامل بالاكثار من شرب الماء لتفادي اصابتها بالامساك. والذي قد يسببه تناول الحديد، وتراخي الامعاء بسبب التغييرات الفسيولوجية في الجسم، ويساعد الماء ايضا على تفادي الاصابة بالتهابات المسالك البولية.

الرياضة

الرياضة اليومية ضرورية اثناء الحمل وبعد الوضع. ويجب على الحامل ان تقضي بعض الوقت خارج منزلها في الهواء الطلق، اما الرياضات الشاقة كلعب التنس وركوب الدراجة والسباحة فيجب تجنبها في الاشهر الاخيرة. ولا مانع ان تزاول الحامل اعمالها البيتية الخفيفة حتى نهاية الحمل ما دامت لا تشعر بتعب شديد.

وينصح اللاتي يعملن في وظيفة ان يتوقفن عن العمل ٦ اسابيع على الاقل قبل الولادة، حتى يتسنى لهن فراغ اكبر للراحة والرياضة خارج المنزل والاعداد للطفل المنتظر.

والراحة البدنية والنفسية ضرورية ومفيدة للام والجنين معا. لذا ننصح الحامل بالاسترخاء بعد الظهر ساعتين على الاقل وخصوصا في الاشهر الاخيرة من الحمل.

النوم

على الحامل ان تنام ٨ ساعات كل ليلة في غرفة يدخلها الهواء النقي ويفضل الابقاء على الشبابيك مفتوحة خصوصا في المواسم التي يكون فيها الطقس معتدلا والرطوبة خفيفة هذا ويستحسن اخذ حمام دافىء في الصباح، وقبل النوم وخصوصا في الاشهر الاخيرة من الحمل.

الامساك

ابتعدي عن الامساك بتناول كمية وفيرة من الماء واختيار الغذاء المناسب فاذا حصل امساك رغم ذلك، فيمكنك تناول قرصين من مسهل نباتي مرة او مرتين يوميا.

الاسنان

عليك سيدتي بعرض اسنانك على طبيب الاسنان، اثناء الحمل وقبل الولادة للتأكد من سلامتها. ويجب تنظيفها بعد كل وجبة وقبل النوم.

الثديان

يجب ان يهيأ قبل الولادة بأشهر حتى لا يجد الطفل صعوبة في الرضاعة كما يجب تنظيفهما بالماء والصابون. واذا لوحظ ان تضخما ما ظهر فيهما، وان ثمة قرحة قد تنشأ فيما بعد، تنصح الحامل عندئذ بتفريغهما يوميا قبل الولادة بشهرين.

السفر

قد لا يحصل من جرائه ضرر في النصف الاول من الحمل اذا كانت السفرة مريحة غير انه قد يؤدي الى مضاعفات غير محمودة اذا كان عنق الرحم مصابا بتراخ اثر ولادات سابقة غير مضبوطة او نتيجة عمليات تجريف الرحم. كذلك لا يستحسن الاقدام على سفرات طويلة اذا تعرضت الحامل لاجهاضات سابقة او طلق مبكر لأي سبب، والسفر بالطائرة قد يعرض الجنين الى مضايقات نتيجة نقص الاكسجين وخصوصا اذا كانت المشيمة لا تقوم بوظائفها على الوجه الاكمل. لذا ينصح بأن تستشير الحامل طبيبها قبل السفر وفي اية مرحلة من مراحل حملها وتتذكر ان درهم وقاية خير من قنطار علاج.

الأدوية

بعض الادوية تسبب تشوها للجنين وخصوصا في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل ومنها ما قد يسبب الاجهاض والنزيف. لذا على الحامل ان تستشير طبيبها المختص قبل تناول اي دواء اثناء الحمل. وكذلك التطعيم ضد الجدري فيجب تأخيره الى ما بعد الشهر الثالث من الحمل (اذا كان ضروريا) حيث ان الفيروس قد تسبب اجهاضا او طلقا مبكرا.

الاشعة

يفضل اخذ صورة اشعة للصدر بعد الحمل مباشرة للتأكد من خلو الرئتين من مرض السل - وخصوصا في المناطق التي ينتشر فيها هذا المرض، او البيئات المصابة بنقص في التغذية لأن الحمل يمكنه ان يضعف مقاومة الجسم لهذا المرض وبالتالي يحرك ساكنه فتظهر عوارضه وعلاماته من جديد.

الرضاعة

اكد معظم الاطباء في عدة مؤتمرات عقدت مؤخرا اهمية ارضاع الام لطفلها من الثدي فهو اسهل هضما، كما انه يقوي الروابط النفسية بين الام وطفلها، ويمنع حدوث التهابات قد تؤدي الى مضاعفات غير محمودة في الثديين.

حافظي على وجهك.. مشرقا

مهما بلغت براعتك في التزيين، فانك لن تصلي الى نتيجة مرضية اذا لم تكن بشرتك في حالة جيدة، فيجب ان تكون بشرتك ناعمة براقة شفافة، والا كانت زينتك في هذه الحالة طلاء لا تجميلا.

ولاكساب بشرتك النضارة والحيوية عليك باستخدام ما يسمى بقناع الوجه.. وهذا القناع يمكنك ان تحضريه في البيت ولا يتعدى تحضيره بيضة مع ربع ملعقة صغيرة من عصير الليمون او خل التفاح تمزجان مع بعضهما البعض ويمسح بهما الوجه. ابقي هذا المزيج لفترة ربع ساعة على الاقل، ثم احضري منشفة ناعمة مبللة بالماء الفاتر ازيلي بها آثار المزيج ثم اغسلي وجهك بالماء الفاتر. واخيرا تجنبي تعريض بشرتك لاشعة الشمس الحارقة. وتذكري دائما ان الغذاء الجيد والكامل والرياضة والنوم والمشي في الهواء الطلق والاكثار من شرب الماء وعدم القلق يساعد على الاحتفاظ ببشرة نضرة ووجه مشرق.

«دليل المرأة في حملها وأمراضها»

للدكتور: سميح خوري

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، كتاب «دليل المرأة في حملها وامراضها» للطبيب الاردني الدكتور سميح نجيب خوري - اختصاصي التوليد والامراض النسائية.

وهذا الكتاب الذي يوجد الآن في المكتبات الاردنية والعربية، يحتوي على جزءين الاول يعالج الحمل وتطوره الطبيعي، ومشاكله ومتاعبه وامراضه ومراحل الولادة الطبيعية وغير الطبيعية، ومرحلة النفاس ومضاعفاتها المحتملة، ثم يحتوي على باب خاص بالتوليد والرضاعة وموانع الحمل بعد الولادة.

اما الجزء الثاني فيحتوي على مواضيع مختلفة حول الدورة الشهرية واضطراباتها والتهاب الاعضاء التناسلية للمرأة على انواعها المختلفة واعراضها وعلاجها، ومواضيع حول الالياف الرحمية والاورام المبيضية واورام السرطان، خاصة اورام الثدي من سرطانية وحميدة، وكيفية الوقاية منها.

وعلاوة على كل هذه المواضيع، يضم الكتاب بين دفتيه بابا شيقا ومفيدا حول عقم الرجل والمرأة.

يقع الكتاب في ٢٤٠ صفحة وهو من الحجم المتوسط وهو مدعم بالصور التوضيحية لجميع مواضيع الكتاب تقريبا.

طفلك.. عندما يحبو

لا شك ان عملية الزحف التي يقوم بها طفلك تعد احد اطوار نموه المهمة فهو يستطيع التحرك من مكان الى آخر بمفرده، وبهذا اصبحت له شخصيته الصغيرة المستقلة، فهو يعبر عن رغباته واحتياجاته عن طريق الاشارة والهمهمة والحركة.

ولكل طفل طريقته واسلوبه في الحبو او الزحف، فبعضهم يحبون على بطونهم كأنهم يسبحون، والبعض يحبو وهو جالس، يرتكز باحدى يديه على الارض وينتقل جالسا من مكان لآخر، و«يقولون» ان الطفل الذي ينتقل بتلك الطريقة يتأخر في المشي، وان تلك الطريقة في الزحف متوارثة في بعض العائلات.

ولضمان سلامة طفلك الذي بدأ في الحبو، احب ان اذكرك ببعض الامور الصغيرة التي قد تكون غائبة عنك، لكنها تهدد سلامة صغيرك.

- ضعي صغيرك على الارض فوق سجادة في احد اركان الحجرة، ليتحرك ويتقلب بحرية وامان وهو سعيد ومرح. ولا بأس من ازاحة بعض الاثاث لتحقيق ذلك.

- ارفعي كل الاشياء المعرضة للكسر من فوق الرفوف، كذلك الاشياء الثقيلة، فقد تقع على رجله الغضة.

- احترسي من الاكواب والمتاجين التي بها شراب ساخن او الاواني ذات الطعام الساخن.

- احكمي اغلاق دواليب المطبخ والادراج، وارفعي ادوات ووسائل النظافة الى رفوف عليا او اماكن مغلقة. ومن الافضل الا يدخل المطبخ او الحمام بتاتا.

- ضعي كل الادوية في مكان محدد بعيدا عن ايدي الصغير.

- غطي كل الافياش الكهربائية بغطاء خاص حتى لا يحاول ان يدخل اصابعه الصغيرة في الفتحة.

- لا تتركي طفلك وحده في البيت ولو لفترة دقائق معدودة، كوني دائما يقظة.

واخيرا فانت الآن في حاجة الى مجهود مضاعف للاحاطة بصغيرك، ومنع الخطر عنه، وهذا بالتأكيد هو ضريبة التقدم والتطور الذي طرأ على صغيرك.

بودنج الشوكولاته بجوز الهند

■ المقادير:

فنجانان ونصف من الحليب، ملعقة ونصف كبيرة كاسترد، ملء ملعقتين كبيرتين من الكاكاو، ٤ - ٥ ملاعق من السكر، فنجان من مبشور جوز الهند.

■ الطريقة:

اخلطي الكسترد مع الكاكاو على الناشف، ثم اضيفي تدريجيا نصف فنجان الحليب وحركي جيدا حتى يصبح المزيج ناعما.

ارفعي بقية الحليب على نار معتدلة واضيفي اليه السكر وعندما يسخن الحليب صبي فوقه مزيج الكاكاو وحركي دون انقطاع. عندما يغلي المزيج ويصبح كثيفا اضيفي اليه جوز الهند وحركيه وانزليه عن النار.

اسكبيه في صحون صغيرة او بالاكواب وقدميه باردا او ساخنا.

● ازياء ●

فستان سهرة من التافتاه الابيض مطرز باللونين الذهبي والابيض بقصة مبتكرة عند الصدر وعلى الكتفين.

ويمتاز هذا الزي بانه مستوحى من التراث الشرقي الاصيل.

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على ابراهيم عبد الهبيل ووائل ابو انجيلة وحسن ابو سلم ومحمد ابو رمضان وحسام ابو سمعان وسعيد بلول وماهر رجب بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور ونصف وسبعة شهور ونصف وقف تنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكل.

وعلى كل من اسامة عبدالفتاح ربيع واكرم روبين حسان ونائل سليم القرم بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور و١٢ شهرا وقف تنفيذ وغرامة خمسمائة شيكل وايمن حميد المغني بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة خمسمائة شيكل ومصطفى حرارة بالسجن الفعلي ستة شهور و١٨ شهرا وقف تنفيذ وغرامة خمسمائة شيكل وسميح محمد حرارة ووليد ابو هين بالسجن الفعلي اربعة شهور و١٢ شهرا وقف تنفيذ وغرامة خمسمائة شيكل واشرف احمد الاشوح بالسجن الفعلي لربعة شهور و١٢ شهرا وقف تنفيذ وجميعهم من غزة.

وحكمت محكمة نابلس العسكرية على حاتم فايق ربايعة من طولكرم بالسجن لمدة ثمانية اشهر، وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على وليد احمد حسن ابو لاوي ١٥ سنة وخالد اسعد مبارك ١٦ سنة بالسجن لمدة ستة اشهر ونصف فعلي وتسعة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل وهما من قرية دار صلاح قضاء بيت لحم.

وحكمت المحكمة العسكرية باللد على محمد حافظ الاطرش من القدس بالسجن لمدة سبع سنوات منها ٣٣ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التنظيم وتنظيم اخرين.

من ناحية اخرى، افرجت السلطات عن مصعب فخري عباس ١٥ عاما من سكان القدس بعد قضاء ٧ شهور في معتقل تلموند. وعن كل من عبداللطيف محمد ريحان بعد اعتقال دام ١٨ يوما وشحدة شبيل بعد اعتقال دام خمسة شهور ووليد حماد وبسام ابو الجديان ومحمد ابو طالعة وذلك بعد اعتقال دام اربعة شهور ورسمي عبيد بعد اعتقال دام اربعة شهور ونصف، وعن حسن المبحوح وجميل ابو عاصي ومحمود ابو صفية بعد اعتقال دام ثلاثة شهور وصالح ابو خليل افتحي الحرب بعد اعتقال دام ستة شهور وحافظ الشريف بعد اعتقال دام ١١ شهرا ووليد القيح بعد اعتقال دام شهرين وجميعهم من مخيم جباليا. وعن سمير عقاب بني عودة بعد قضاء شهرين وجمال محمد قاسم بني عودة بعد قضاء مدة ٦ شهور اداري وهما من طمون. وعمر مصطفى ابو عبيد من رام الله وزاهي جرادات من سعير بعد اعتقال اداري دام ستة وكريم محمد ناجح الطحان من القدس بعد اعتقال دام شهرا وكفالة ١٥٠٠ شيكل، وعن محمد حسن فرعون من العيزرية دام ستة اشهر.

كما افرجت عن المهندس عارف هاشم من نابلس بعد قضاء ثلاث سنوات ومحمد سرحان واحمد سرحان وخميس عويس من اللبن الشرقية وعاصم طه ابو سنينة وايمن ابو شمسية وخميس ابو سنينة بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما لكل واحد منهم، ورائد عوض شحادة وبلال جبر عمران وجمال عامر عودة وهم من حوارة وذلك بعد اعتقال دام اسبوعين، ونزار معروف نداف بعد اعتقال ١٨ يوما ونواف عطا ابلان بعد اعتقال ١٨ يوما وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل وكلاهما من عانر.

حولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر محسن سلمان جبر الخطيب.

كما جددت السلطات اعتقال كل من عدنان قصاوي وربحي رامز الحداد وهما من نابلس للمرة الثالثة على التوالي.

سلطات الاحتلال تجبر تجار رام الله على اغلاق محلاتهم

اجبرت قوات الاحتلال تجار الشارع الرئيس بالبيرة على اغلاق محلاتهم التجارية وذلك اثر قيام مظاهرات نسائية في الشارع المذكور.

من ناحية اخرى لا يزال امر اغلاق المحلات التجارية المحاذية لحسبة بلدية البيرة ساريا منذ اكثر من اسبوع، حيث لم يسمح لاصحابها بفتحها اضافة الى اغلاق حسبة البيرة.

تصدع ستة منازل في نابلس القديمة

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان منازل عدة عائلات من حي القصبة في نابلس اصيبت باضرار مختلفة اثر قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بنسف منزلين في الحي في مطلع الاسبوع.

وكانت ست عائلات قد اضطرت الى ترك منازلها بسبب تصدعها وتهدمها وتعود ملكيتها الى كل من حمدي الزاغة وجهاد الزاغة وتامر الزاغة وكامل ابو زنط وبسام زيد الكيلاني وعزام زيد الكيلاني.

«راتس» تطالب رابين بعدم اقامة مستوطنات جديدة

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان حركة حقوق المواطن «راتس» طالبت اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس بمنع افراد حركة غوش ايمونيم الاستيطانية من العودة الى حالة الفوضى التي تم خلالها اطلاق العنان لهؤلاء المستوطنين اليهود باقامة مستوطنات على اية تلة يريدونها.

وقالت حركة راتس ان اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي المحتلة تستهدف اجهاض اية تسوية سياسية وينبغي ازالة هذا العقبة فورا.

آرنس لا يحمل افكارا جديدة الى واشنطن

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس الذي سيتوجه في نهاية الاسبوع الحالي الى الولايات المتحدة لا يحمل معه افكارا جديدة لدفع المسيرة السلمية في منطقتنا لان الافكار التي سيناقشها ارنس طرحت على الادارة الاميركية اثناء زيارة رئيس الوزراء اسحق شامير الى واشنطن في شهر نيسان الماضي.

وذكرت مصادر في مكتب ارنس، ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين وزيري خارجية جديدين، ويهدف بالاساس الى تبادل الاراء من اجل انشاء قنوات اتصال بين الوزيرين، والتوصل الى التفاهم وتنسيق المواقف حول مواصلة المسيرة السياسية اذا امكن ذلك.

● موشي ارنس

وتفيد الانباء انه سيرافق ارنس في زيارته هذه نائب مدير عام الوزارة لشؤون شمال افريقيا، ومستشاره لشؤون الاعلام، اما نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو الذي كان من المقرر ان يرافق ارنس في هذه الزيارة، فقد قرر بصورة مفاجئة الغاء اشتراكه فيها.

ومن المتوقع ان يحضر ارنس غداء عمل مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يوم الاثنين القادم كذلك سيجتمع مع اعضاء في الكونغرس واعضاء في لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، ومع عدد من زعماء الجالية اليهودية وممثلي وسائل الاعلام.

ارنس يهاجم الموقف السوفياتي من اسرائيل

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس، شن هجوما شديدا على موقف الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل، وقال ارنس: «لقد ادخل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة في خطابه بالقاهرة تعابير تذكرنا بالاقوال التي كنا نسمعها من موسكو في عهد بريجنيف وحتى في عهد بولغانين».

وركز ارنس بصورة خاصة على اقوال شيفاردنادزة حول امكانية فرض العقوبات على اسرائيل، واعرابه عن شكوكه فيما يتعلق باهتمام اسرائيل باحلال السلام، وكشف ارنس النقاب عن ان الوزير السوفياتي اوضح له في القاهرة بان موسكو تريد اعادة العلاقات مع اسرائيل، لكن في ظروف لا تؤدي الى اثارة السخط في العالم العربي.

كذلك تحدث ارنس حول اعتزام حزب العمل الاسرائيلي شن حملة سياسية، في حال فشل جولة شامير في الولايات المتحدة وقال: «انا اعتقد بان مزاج حزب العمل غير صادق في هذه الايام، وربما يوجد في الحزب اشخاص يفكرون باتخاذ خطوات يائسة، لتحسين وضعهم واذا قدم حزب العمل موقفا مستقلا، في الوقت الذي تجلس فيه الحكومة يصبح من الصعب اعتبار هذه الحكومة قادرة على تأدية مهامها.

تفهم للمطالب الفلسطينية العادلة

وفد الاشتراكية الدولية تجول في القطاع والتقى عددا من الاشخاص

قام وفد من الاشتراكية الدولية بجولة في قطاع غزة برفقة مندوبين عن وكالة الغوث، ويضم هذا الوفد ثمانية اشخاص من دول اوروبا الغربية، اطلعوا خلالها على الاوضاع المعيشية في مخيمات اللاجئين في جباليا والشاطيء ودير البلح ورفح.

ثم اجتمعوا مع بعض الاشخاص في القطاع وهم زكريا الاغا نقيب الاطباء، والدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني والانسة يسرى البربري رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني في غزة.

وقدم هؤلاء الاشخاص شرحا عن القضية الفلسطينية والتوجهات السلمية لمنظمة التحرير كما اكدوا على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وضرورة مشاركة منظمة التحرير في العملية السلمية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطلب هؤلاء الاشخاص ان يكون دور المجموعة الاشتراكية الدولية اكثر فاعلية وان تقوم الدول الاوروبية بصفة عامة بالضغط على اسرائيل لتليين موقفها.

وبعد ان ردوا على استفسارات اعضاء الوفد طلبوا منهم العمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

واكد اعضاء وفد الاشتراكية الدولية تفهمهم للمطالب الفلسطينية العادلة وبالذات حق تقرير المصير باعتباره حقا اساسيا ومبدئيا من حقوق الانسان، كما اشادوا بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر واعتبروها اسهاما كبيرا في المساعي السلمية واوضحوا بان على اسرائيل التجاوب مع هذه المبادرة البناءة واتخاذ الخطوات الايجابية لدفع عجلة السلام.

كما اجتمع وفد الاشتراكية الدولية مع الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ودار البحث في التطورات السياسية في المنطقة.

وصرح فريج بانه ابلغ اعضاء الوفد بان الشعب الفلسطيني لن يقبل باقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير. وان اسرائيل ليس لديها اي حل سلمي، اذ ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير يرى في المناطق المحتلة «مناطق محررة».

واضاف انه طلب من وفد الاشتراكية الدولية تعميق التعاون السياسي بين اوروبا والاتحاد السوفياتي ووضع مشروع عملي لحل ازمة الشرق الاوسط.

الضريبة تطالب مدارس السياقة في طولكرم بدفع ستة الاف دينار اردني

سلم رجال الضريبة والجمارك اصحاب مدارس السياقة في مدينة طولكرم وصولات دفع كضرائب عن مدارسهم وصلت قيمتها الى ستة الاف دينار اردني.

وهدد موظفو الضريبة والجمارك اصحاب المدارس بانه سيتم ايقاف الدروس العملية للفترة لهم اذا لم يتم الدفع في الوقت المحدد.

يذكر ان عدد المدارس في المدينة يبلغ خمس مدارس.

اخبار من فلسطين المحتله

ادخال مواطنين الى مستشفى عالية

ادخل الى مستشفى عالية في الخليل ناصر خليل عيسى عمرو ٢٢ عاما وعمر محمود عمرو ٢١ عاما ورائد فادي ابو عواد ٥ سنوات ومروان عبدالله ابو شامي ٢١ عاما وكمال سليمان الفروخ ٢١ عاما وحسين عبدالله الفروخ ٢٦ عاما من سكان الخليل والسموع وسعير اثر اصابتهم بجروح ورضوض من جراء حوادث سير.

كما ادخل الشاب حسام يعقوب عبدالمعطي الجنيدي ٣٦ عاما اثر اصابته باختناق غاز واجريت لهم الاسعافات اللازمة وتم نقل المصاب ناصر عمر الى مستشفى المقاصد.

تأجيل محاكمة عدد من معتقلي القطاع

اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة النظر في قضايا عدد من المعتقلين من ابناء القطاع حتى اشعار اخر وهم:

رشاد ابو العطا، يونس الجليدة، عاطف طبازة، حسن فتن، احمد الخولجه، مصطفى نواس، صلاح الشلويش، ناهض شملخ، رائد حرز الله، مازن الجليح، محمد علوش، ماجد السوسي، عبدالفتاح ابو عبدو حسن نوفل مشلم السوقي، محمد رباح، خالد علواش، فوزي حمودة، بسام قاسم، ايمن السراج، هاد ابو غين، جميل ابو عودة، تحسين عامر، ابراهيم علوش، جمال حلاوة، كفاح جابر، ثائر الكرد، عبدالله نبهان، جمال ابو مغصيب، يوسف العايش، احمد ابو نصيرة، جمال ابو نصيرة، وايمن غين.

السجن سبع سنوات لحدث بتهمة القاء زجاجات حارقة

حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة على احد الاحداث من سكان جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بعد ان ادين بالقاء ثلاث زجاجات حارقة على محلين تجاريين.

ويذكر ان شقيق الحدث كان قد حكم عليه في تشرين الثاني الماضي بالسجن لمدة ١٥ سنة بعد ان ادين بانتاج القنابل الحارقة.

هدم ٣ منازل في الخضر والعيزرية

هدمت سلطات الاحتلال منزلين في قرية الخضر يملكهما محمود حسن عليان وعليان حسن عيسى وذلك بحجة عدم الترخيص ويتكون الاول من ثلاثة طوابق والثاني من طابقين.

كما هدمت السلطات منزلا آخر في مشروع العيزرية يملكه ابراهيم محمد البو ويتكون من طابقين وذلك بنفس الحجة.

وفيات فلسطين المحتلة

سلوان ـ القدس ـ المرحومة الحاجة فاطمة محمد العباسي .... ٦٠ عاما
بيت لحم ـ المرحوم توفيق جاد الله حوش ـ ابوجادالله .... ٦٦ عاما
القدس ـ المرحوم الحاج عبدالرزاق محمد العلمي ـ ابوموسى ...... ٨٠ عاما
ياصيد ـ نابلس ـ المرحوم الحاج مصطفى قاهر ـ ابوغالب ٨٥عاما
نابلس ـ المرحوم الحاج احمد العيسوي .... ٦٠ عاما
نابلس ـ المرحومة خيرية سعيد مرعي هولش ـ ام العبود .... ٥٨ عاما
بيت جالا ـ المالحة ـ المرحومة الحاجة خضرة عدوان ـ ام عطا .... ٨٥ عاما
جلبون/جنين ـ المرحومة الحاجة فهيمة ابوالرب ـ ام عبدالرحمن ١٠٠عام
لفتا ـ القدس ـ المرحومة فاطمة رشيد حمد ـ ام ربحي .... ٦٣ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

نعي فاضل

عشيرة المشارقة عامة وعائلة ذياب من دورا الخليل ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج خليل حسين سلمان ذياب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في عمان عن عمر يناهز التسعين عاما.

وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد طارق بن زياد في جبل النظيف الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في المركز الاسلامي في جبل النظيف.

شكر على تعاز

يتقدم آل البرغوثي واقرباؤهم وانسباؤهم بالشكر الجزيل والعرفان الى كل من قام بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

علي حسين البرغوثي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة الرائد الدكتور المرحوم ياسر سعود العلي

يا شهيد الحق والواجب نكتب لك وقلوبنا مليئة بالحزن على فراقك. ذهبت من بيننا وبقينا بعدك عيونا دامعة وقلوبا نازفة لم نكن نتوقع ان نكتب لك هذا الرثاء لقد اختطفك الموت من بيننا وانت في ريعان شبابك فالى جنات الخلد ان شاء الله.

والديك واخواتك

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى تنعى عشيرة آل شلا داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج ابراهيم سلامة شلا
ابو سلامة

الذي وافته المنية يوم امس في الضفة الغربية عن عمر يناهز اثنين وسبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل شقيقه شعبان سلامة ابو محمد الكائن في جبل التاج ـ شارع ابو حنيفة ولمدة ثلاثة ايام.

قداس وجناز السنة

سيقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١١ آذار ١٩٨٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ـ العبدلي قداس وجناز السنة عن راحة نفس طيب الذكر المرحوم

قسطندي ميخائيل فاشه
(ابو ميشيل)

آل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء المحبين مشاركتهم بهذا القداس الجنازي راجين اعتبار هذا النشر دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل حوى في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الشيخ المجاهد:

سعيد حوى

الذي وافته المنية في المستشفى الاسلامي يوم امس الخميس ٨٩/٣/٩ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء بالشميساني

تقبل التعازي في جمعية الفيحاء ـ الشميساني تحت مسجد الفيحاء

نعي فاضلة

عشيرة العثامنه وعشيرة الغرايبه في الصريح وحواره ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

جهان صالح حمدان غرايبه

زوجة عبدالله محمد سعيد العجلوني

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٨٩/٣/١٠ من مسجد الصريح الشمالي.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العثامنه.
وللنساء في منزل زوجها في الصريح قرب دائرة الترخيص.

نعي سيدة فاضلة

آل البشيتي وآل نجمة وانسباؤهم واقرباؤهم داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

وداد شاكر نجمة
«أم زكي»

زوجة عزو عبد الرحيم البشيتي ووالدة زكي وتيسير ومحمد وزياد وعبدالله ورمزي.

والتي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد البقاعي بقرب حاووز التاج بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها زكي الكائن قرب جامع صقر شنك بحي نزال / الذراع الغربي شارع زكي مبارك للنساء والرجال.

نعي حاجة فاضلة

عشيرة العيسه من الدوايمة في الاردن والخارج ينعون بالحزن والاسى المرحومة:

الحاجة ليقة عبد الهادي سلمان

ارملة المرحوم الحاج خليل عبد الله العيسه

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد محمد بن مسلمة/ القويسمة حي البيادر قرب الجسر الى المقبرة الاسلامية في سحاب

تقبل التعازي في منزل ابناء المرحومة في القويسمة.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المفارجة من بيت لقيا ـ قضاء رام الله في الاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

جميل سعيد عبود المفارجة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان امس عن عمر يناهز ال (٥٧) عاما. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبود سعيد الكائن في حي الدبابية قرب موقف تكسيات سحاب.

شكر على تعاز

سليم عبدالله سلامه العزه وجميع آل العزه يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة صفيه طه ارشيد
(ام سليم)

ارملة المرحوم الحاج عبدالله سلامه العزه

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.. داعين الله عز وجل ان يمتع الجميع بالصحة والسعادة والعافية وان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب.

نعي فاضله

محمود احمد حسين ابو العدس «ابو عصام» واخوانه محمد «ابو درويش» ونايف «ابو عماد» وعائلاتهم واولادهم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقتهم المرحومة:

عائشة احمد حسين ابو العدس
«ام احمد»

زوجة محمد احمد شلبي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط رأسها عرابة / جنين

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم آلها وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت شقيقها نايف احمد حسين الكائن في جبل الجوفة ـ شارع القادسية.

نعي فاضل

الرمثا/ تنعي عشيرة البلاسمة في الرمثا بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد حسن بلاسمة
ابو حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة الرمثا قرب الجامع العمري

برقيا ـ آل البلاسمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عائلة عبدالله المناصرة في فلسطين والاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

يوسف محمود سليمان المناصرة
«ابو علي»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٩/٣/٩ عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة خط ٢٤ شارع حدادين ـ قرب بقالة ابو حكمت

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عموم عشائر الطوالبة في بلدة سحم الكفارات والأردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج محمود عبدالله محمود طوالبة
ابو عبدالله

الذي وافته المنية ببلدة سحم الكفارات صباح يوم أمس الخميس ١٩٨٩/٣/٩ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده ابراهيم وللنساء في منزل ولده عربي الكائن في بلدة سحم الكفارات/ اربد

وفيات يوم أمس

عمان ـ المرحومة خيرية ارملة المرحوم عبد الحميد قاسم المومني
عمان ـ المرحوم زكريا صبحي عبد العزيز منصور
عمان ـ المرحوم يوسف سليم الهريش
اربد/ الصريح ـ المرحوم الحاج علي الصالح العكور
الزرقاء ـ المرحوم الحاج سامي محمد سعيد الحمصي
اربد ـ المرحوم الحاج محمود عبد الرحمن قنو
الرصيفة ـ المرحوم الحاج عبد الحميد سالم دردس
السلط ـ المرحومة عيدة كريم الاحمد الخرابشة
عمان ـ المرحوم الحاج محمود احمد عثمان
الزرقاء ـ المرحومة الحاجة ليلى نمر مصطفى الموسى
اربد/ حكما ـ المرحومة ذيبة محمود هيلات

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة داعية اسلامي جليل

انتقل الى رحمته تعالى يوم امس المرحوم الداعية العالم الشيخ سعيد حوى، عن عمر يناهز (٥٥) عاما بعد حياة حافلة بالجهاد وتربية الاجيال وتأليف القلوب على دعوة الحق وسيشيع جثمانه بعد الصلاة عليه عقب صلاة اليوم الجمعة ٨٩/٣/١٠ من مسجد صلاح الدين في جبل عمان/ الدوار الرابع الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

الموقف الاسرائيلي/ بقية

القتل والاجرام الذي تمارسه اسرائيل في فلسطين المحتلة؟.

اما الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية فيكتنفه الغموض والمماطلة وما زال يدور في القشور ولم ينفذ الى اللب.

فالولايات المتحدة ما زالت تعتبر اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة خطرا على مصالحها وعلى امن المنطقة علما بان العكس هو الصحيح.

والمسؤولون الاميركيون تحت مختلف الحجج والذرائع يعلنون انهم «لا يستطيعون الضغط على اسرائيل في سبيل السلام» ويتهربون من محاولات عقد مؤتمر دولي فعال تحضره جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة علما بان مضاعفات الصراع العربي - الاسرائيلي ومخاطره المحتملة يتطلبان العكس.

ان هذه الحقائق مضافا اليها مواقف واشنطن المنحازة لاسرائيل منذ ثلاثين عاما ونيف تقودنا لمزيد من التساؤلات حول امكانية حدوث تغير جذري يتسم بالايجاب والانصاف للعرب في السياسة الامريكية تجاه مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية...؟؟؟.

.... يبدو اننا واهمون اذا اعتقدنا ان الاخرين سيقدمون لنا الحل المشرف على طبق من فضة دون ان نرغمهم على ذلك والقول جازما ان اقطار الامة العربية - مجتمعة لا منفردة - قادرة على تحقيق هذا الهدف.

وولد غريف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

زيارة مدينة نابلس وهي ترزح تحت نظام منع التجول الكامل، حيث ان السكان منعوا من مغادرة منازلهم وحتى من الوصول الى النوافذ.

واضاف الوزير البريطاني ان هناك الكثير من الاسرائيليين الذين اقتنعوا بان اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو امر لا مفر منه، وان الكثيرين يعبرون عن رايهم، خصوصا الاشخاص الذين لهم معرفة جيدة بالحقيقة العسكرية وهم العسكريون ورجال المخابرات والاستخبارات والاستراتيجيين.

وقال ان الحقيقة لها شعبتين، الاولى ان اسرائيل قوية جدا وهي قادرة على الدفاع عن نفسها بدون الضفة الغربية.

اما الناحية الاخرى فهي ان الاسرائيليين يعرفون انهم لن يتمكنوا من السيطرة على الموقف في الاراضي المحتلة الى وقت غير محدد.

واضاف ان الحقائق ستسود في اسرائيل مع الوقت لكن بعض القيادات تعتقد ان الانتفاضة ستنتهي نفسها «ويجب علي ان اقول بكل صدق انهم على خطأ وهم منزعجون من مقارنة الوضع الذي يواجهونه بوضع انهاء الاستعمار».

وقال ان هناك شيئا تعلمه الجميع، وهو انه عندما يشعر شعب ما بالوحدة الوطنية وتطلعات قومية فلا يمكن لاي قوة ان توقف ذلك ولا يمكن لاي دولة ان تفعل ذلك بدون ان تكون اشد قسوة.

وردا على سؤال عن تباطؤ الولايات المتحدة في بلورة سياسة جديدة حول الشرق الاوسط قال وولدغريف انه ليس من العدل انتظار شيء سريع لان الوقت قصير جدا منذ تسلمت الادارة الجديدة السلطة، حيث انها لم تتمكن من التشاور مع جميع الاطراف المعنية بعد.

واشار الى انه خلال محادثاته مع السفير الاميركي في عمان اتفقا على ان هناك تطورا في السياسة الاميركية.

وحول دور بريطانيا في هذا الموضوع قال: اننا على تاكيد ان هناك الان فرصة حقيقية للسلام، وانه من الافضل ان يقتنع الاميركيون بأن الوضع اصبح مواتيا لبناء سياسة جديدة، وهذا افضل من الضغط على دولة كبيرة وهو امر غير ممكن.

واضاف ان على الولايات المتحدة وضع الشرق الاوسط على رأس اولوياتها.

جولة جديدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال في تعقيب له بهذا الصدد ان كافة الاتصالات التي جرت مع السفير الامريكي في تونس كانت اتصالات رسمية وبعلم واقرار القيادتين الفلسطينية والامريكية ولذلك فان ما اذيع من انباء هو غير صحيح.

وكانت احدى وكالات الانباء الغربية ذكرت ان السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي ترأس الجانب الفلسطيني في اول لقاء للحوار الفلسطيني - الاميركي ابلغ قرار وقف الاتصالات غير الرسمية مع الولايات المتحدة الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عن طريق وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون.

واكد بلعاوي لوكالة (فرانس برس) انه سيعقد اجتماعا ثنائيا مع بلليترو في تونس قبل الخامس عشر من الشهر الجاري.

واضاف ان اللقاءات السابقة التي اجراها بلليترو كانت لقاءات «رسمية» تمت بمعرفة المسؤولين الاميركيين والفلسطينيين.

وكان مصدر فلسطيني ذكر ان منظمة التحرير قررت وقف كل «اللقاءات غير الرسمية» مع واشنطن بما في ذلك لقاءات بلليترو وبلعاوي الى حين الاستئناف الرسمي لـ «الحوار» الاميركي الفلسطيني. وقال بلعاوي ان المنظمة لا تعتزم اتخاذ مثل هذا القرار ابدا. وكانت الولايات المتحدة اعلنت في ١٤ كانون الاول ١٩٨٨ انها قررت البدء في «حوار جوهري» مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان اعلنت هذه الاخيرة تخليها عن (الارهاب) والاعتراف «بحق اسرائيل في الوجود».

● في نيودلهي، انحى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس بالمسؤولية على اسرائيل في اعاقة محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد عرفات لدى وصوله من اسلام اباد في زيارة تستمر يومين للهند: «كيف يمكننا بدء مفاوضات في وقت تتابع فيه اسرائيل هجماتها اليومية على المخيمات الفلسطينية في لبنان».

واتهم السيد عرفات اسرائيل بمهاجمة مخيمات اللاجئين والقرى اللبنانية وقال: «سيكون عليهم ان يتوقفوا عن ذلك».

وابلغ السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الصحافيين قوله بعد الترحيب بالسيد عرفات ان الهند ليست لديها اية نية لرفع مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت صحف محلية ذكرت بان الهند ستفتتح مكتبا لاصدار تاشيرات الدخول في اسرائيل التي لديها مكتب من هذا النوع في بومباي.

الحموري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة:

فترة ترسيخ الدولة ونشر مبادئها وقيمها وحضارتها.

واضاف انه اذا كان ميلاد مجلس التعاون العربي يشكل خطوة مهمة على طريق بناء الوحدة المنشودة فان من شأن التعريف بتاريخنا وتراثنا وحضارتنا ان يرفد هذه الخطوة الوحدوية بالعمق المطلوب ويربط البناء بجذور من التاريخ المشرق.

وتناول المشاركون في الندوة التي تاتي ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض عمان الدولي الاول للكتاب (بلاد الشام في العصر الاموي) من حيث التنظيمات الادارية والجند ونشوء المدارس التاريخية في منطقة بلاد الشام.

وحضر الندوة عدد من المسؤولين والمهتمين.

اقامة قاعدة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال الدكتور يسري مصطفى ان افضل مدخل في بداية حياة مجلس التعاون هو المدخل الانتاجي والاهتمام باقامة قاعدة انتاجية قوية واقامة مشروعات مشتركة تعيد تنسيق عناصر الانتاج الموجودة لدى الدول الاعضاء بما يحقق التكامل بين هذه الدول وليس التنافس مؤكدا ان قيام هذا التكامل سيؤدي الى زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الاعضاء من ناحية وبينها وبين الدول الاخرى.

كما اكد وزير الاقتصاد المصري على ضرورة تركيز الانتاج على المجالات التي تخدم التنمية وان يكون هناك تعاون مع التجمعات العربية القائمة والدول الاخرى وهو هدف من اهداف قيام المجلس وضرورة اعطاء مزايا تفضيلية في التعامل بين الدول اعضاء مجلس التعاون فيما يتعلق بالسلع التي تستوردها دول المجلس من الخارج مع العمل تدريجيا على ايجاد تنسيق بين سياسات الدول في مجال التجارة الخارجية.

الحص

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي قد اعلن انه قد لا يتوجه الى الكويت للمشاركة في اعمال اللجنة كما تحدثت المصادر السياسية عن احتمال عدم حضور السيد نبيه بري زعيم حركة (امل) الشيعية هذه الاجتماعات.

وكانت مصادر يسارية واسلامية قد ابدت تحفظا على بعض الاسماء المقترحة لزيارة الكويت والمشاركة في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية.

وكان السيد بري انتقد اللجنة العربية في خطاب القاه اول من امس في دمشق.

ورفض السيد بري عددا من الاسماء التي اقترحتها اللجنة للاشتراك في المحادثات.

وقالت صحيفة (السفير) البيروتية امس (ان القيادات الوطنية اليسارية والاسلامية تتجه لمقاطعة اجتماعات الكويت والاستعاضة عن ذلك بارسال موفد يحمل مذكرة باسم الجميع خصوصا اذا اصرت رئاسة اللجنة وفريق العمل التابع لها على توسيع نطاق الدعوات بشكل قد يلغي امكانية البحث الجدي في الحلول المطلوبة).

على الصعيد الامني، سقط قتيلان من المدنيين واصيب ثلاث بجروح في تبادل قصف مدفعي جرى يوم الاربعاء جنوب شرق بيروت بين الجيش الموالي لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون وبين ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي وفق حصيلة جديدة لطرفي النزاع اعلنت امس.

وتوقفت هذه الاشتباكات على جبهة سوق الغرب مساء الاربعاء بعد ان اوقعت قتيلا في بلدة الكحالة وقتيلا اخر في مدينة عالية.

وهذا التوتر على جبهة سوق الغرب حيث تتواجه منذ خمس سنوات وحدات من الجيش مع الحزب التقدمي الاشتراكي هو الثاني خلال اقل من ٤٨ ساعة.

قادة الجيش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وذكر مصدر سياسي ان الحزب الاتحادي الديموقراطي اكبر حزب معارض قرر الامتناع عن المشاركة في المشاورات طالما انه لم تحل الحكومة الائتلافية الحالية التي تتكون من حزب الامة برئاسة رئيس الوزراء الصادق المهدي والجبهة القومية الاسلامية برئاسة حسن الترابي مثلما وعد المهدي في المؤتمر الصحافي الذي عقده الاحد الماضي.

● من جانب اخر قال المتمردون السودانيون امس انهم مستعدون لاجراء محادثات مع الحكومة السودانية بشان وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية المستمرة منذ ستة اعوام لكنهم طالبوا بأن تقر الجمعية التأسيسية «البرلمان» اولا اتفاقا للسلام وقع العام الماضي.

وقال متحدث باسم المتمردين لرويتر «اولا وقبل كل شيء لا بد ان يقر البرلمان الاتفاق. وبعد ذلك قد تبدأ مناقشة السلام ووقف اطلاق النار بجدية».

شامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جافي: «لا اعتقد انهم كانوا موضوعيين. فقد كانت لديهم نظريات مسبقة وفيما بعد جلبوا ادلة لاثباتها».

واشاد نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز باقتراح مركز الابحاث الاسرائيلي مجافي».

وقال بيريز زعيم حزب العمل للصحافيين ان الدراسة مهمة لانها سعت الى تحليل الحقائق التي خلقتها الانتفاضة. وفي هجوم مستتر على شامير انتقد بيريز (من يرفضون التعامل مع الوضع الجديد).

وقال بيريز ايضا (ان التحليل صحيح وذكي والاستنتاجات الرئيسية صحيحة.. بالتحدث الى فلسطينيين كما هم والبحث عن حل.. يبدد في نهاية المطاف المخاوف الامنية التي تشعر بها اسرائيل ويلبي طموحات الفلسطينيين).

ورفض الزعماء العرب في الاراضي المحتلة دعوة الدراسة للفلسطينيين الى انهاء الانتفاضة والتخلي عن مطالبهم بعودة اللاجئين في الخارج الى ديارهم.

وقال مركز مجافي» ان الانتفاضة الفلسطينية هي التي دفعتها الى اعداد الدراسة وانها تعمدت اصدارها قبيل رحلة شامير المقررة الى واشنطن في الشهر القادم.

الحسن ترأس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كافة الاجراءات الاردنية الاقتصادية والمالية والنقدية الاخيرة.

وكان السيد وزير التخطيط قدم عرضا وافيا عن التزامات الاردن ومديونيته.

وتقرر في هذا الاجتماع الاستمرار في تنفيذ السياسات المالية والنقدية التي قررتها الحكومة وفي نفس الوقت تأدية التزامات الاردن الحالية فورا بما يحافظ على مصداقية الاردن المعروفة لدى المؤسسات المالية الدولية وكلف محافظ البنك المركزي القيام بذلك.

كما تقرر تخويل السيد وزير المالية متابعة بحث القضايا المتعلقة باعادة جدولة ديون الاردن وتنفيذ القرارات بشأنها وذلك على ضوء ما ستسفر عنه اللقاءات مع ممثلي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين سيصل فريق منهم قبل نهاية هذا الشهر.

كما اطلعت اللجنة على عدد من المشاريع التنموية في القطاعات المختلفة التي يمكن تأجيل تنفيذها تمشيا مع توجه الحكومة بضبط الاتفاق وقد تقرر اعادة دراسة هذه المشاريع مع كافة الجهات المعنية وفي اللجنة الوزارية المالية ليكون القرار بشأنها مستوفيا لكافة الاعتبارات المتعلقة بجدواها واهميتها.

وقررت اللجنة الموافقة على التنسيبات الخاصة بتشكيل مجلس تنمية اقليم الجنوب الذي يضم محافظات الكرك والطفيلة ومعان برئاسة محافظ الكرك وعضوية خمسة ممثلين عن كل محافظة وتشكيل لجنة فنية عليا برئاسة رئيس سلطة اقليم العقبة بهدف اعداد الخطط التنموية المتكاملة لاقليم الجنوب وتنسيق جميع الفعاليات والانشطة في ذلك الاقليم وتعزيز المشاركة الاهلية في الخطط والفعاليات المتصلة بها.

كما قررت اللجنة الموافقة على التنسيب الذي اعدته وزارة التخطيط والخاص بتشكيل مكتب تنمية البادية الاردنية الذي سيتفرغ لقضايا تنمية اقليم البادية.

علي صالح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مراحل ومستويات النمو المختلفة والظروف والاوضاع الخاصة لكل دولة.

واكد سيادته في رسالته على ضرورة تحديد مجالات التنسيق والتكامل في القطاع الصناعي بما يتناسب مع اوضاع الصناعة في اليمن الناشئة وسعيا وراء خلق قاعدة صناعية واسعة حسب ما تتيحه الظروف والامكانات للوصول الى المستوى المناسب الذي يمكن من تحقيق خطوات اشمل واعمق في مسيرة التكامل ويسرع في عملية التنمية ويخلق فرصا اوسع للتكامل للتكافؤ.

ودعا الى اعداد الدراسات الخاصة بما يمكن مواءمته او تكييفه وتوحيده من القوانين والتشريعات لا سيما المتعلقة بقانون تشجيع الاستثمار وقوانين الاستيراد والتصدير والتعرفة الجمركية للاستفادة من المنشآت الجديدة التي سيوفرها التنسيق والتعاون والتكامل مع بلدان مجلس التعاون العربي ودراسة امكانية قيام صندوق مشترك للتمويل والاستثمار والاستفادة القصوى من الفرص التي يتيحها التنسيق والتعاون في مجال الزراعة باعتبارها الهم الرئيسي لليمن ولباقي دول مجلس التعاون.

كما دعا الى العمل على تقييم الامكانيات الاعلامية والثقافية وتطويرها والارتقاء بمستويات الكوادر الاعلامية اليمنية بما يتوازي مع امكانيات وقدرات المؤسسات الاعلامية والثقافية في دول المجلس

امير البحرين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزير الخارجية الصومالي بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابوظبي ان هذين التجمعين اضافة الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنصب ضمن العمل العربي المشترك الذي من شأنه ان يؤدي الى مزيد من التكامل في مختلف القطاعات لصالح الشعوب العربية كما ان من شان هذه التجمعات تعزيز مكانة الامة العربية على مختلف المستويات.

ورحبت بلجيكا بتأسيس مجلس التعاون العربي.

وقال السيد ليونتند مانز وزير خارجية بلجيكا لصحيفة «الاهرام» ان عملية التكامل الاقتصادي بين مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية والمفتوحة العضوية سوف تشجع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الاوسط.

ارادة ملكية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتحدث السيد رياض الشكعة وزير العدل عن ابرز ما تضمنه القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية فاوضح انه انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية بتشكيل لجنة دائمة لمتابعة تطوير وتحديث قوانين وزارة العدل، فقد تم تعديل هذا القانون بحيث تنشأ محكمة استئناف في محافظة معان بهدف تخفيف العبء عن المواطنين في جنوب المملكة اضافة الى جواز انتقال هيئات محاكم الاستئناف الى اي مكان ضمن اختصاصها اضافة الى ادخال تعديلات على تشكيل الهيئة الحاكمة في محكمة التمييز.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المحلية امتداداً واسعاً وعمقاً عربياً هائلاً. الامر الذي من شانه ان يفتح الآفاق امام الانتاج الخدمي والسلعي، وان يوسع من مجالات التبادل التجاري مع الدول الاعضاء في المجلس، وان يجعل من الاردن بالنتيجة مركزاً اقليمياً قادراً على خدمة الاقتصاديات المحيطة.

من هنا تاتي دعوة الحكومة المستمرة للقطاع الخاص من اجل القيام بمهامه، ليس في اطار الاستيراد، وانما كذلك في مجال الانتاج والتصدير الى الخارج، حيث يمكن عندها ان يتكامل دور التاجر مع دور الصانع والوصول من ثم الى اعلى درجات التنسيق بين الفعاليات الاقتصادية المختلفة.

من هنا ايضا ياتي استعداد الحكومة، الذي اعلنت عنه في مناسبات مختلفة، بانها ستتخذ اي اجراء من شانه تشجيع الانتاج، وتسهيل عملية التصدير، من خلال اعادة النظر في التشريعات القائمة، وعقد الاتفاقيات المتكافئة، وازالة كل العقبات التي تعترض طريق الانتاج والتصدير.

من خلال هذا الفهم خاطب السيد زيد الرفاعي اللقاء الثقافي للجنة الوطنية لغرفة التجارة، وبهذه الرؤية الواسعة والمحيطة بكل المتغيرات الوطنية والاقليمية، شدد دولة الرئيس على اهمية هذه اللجنة، باعتبارها نافذة ستدخل منها المبتكرات الحديثة الى قطاعنا التجاري، وهيئة تناط بها مسؤولية توفير المعلومات الحديثة عن كل ما يتصل بعملية تسويق السلع وتصدير الخدمات، وتوفير المواد الخام والسلع الوسيطة.

تاور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويأتي اقتراح دول بعد خمسة ايام من مناقشات اعضاء مجلس الشيوخ «التي نادرا ما تتاولت مثل هذه الامور الشخصية» حول قدرات زميلهم السابق على تولي حقيبة الدفاع بسبب سلوكه في ما يتعلق بالخمر والنساء.

ويبدو ان اخر امال الجمهوريين خابت بشأن تاور عندما اعلن سناتور لويزيانا الديموقراطي بنيت جونستون مساء الاربعاء انه سيصوت ضد تاور لانه «لا يمكن السماح بالمجازفة في العصر النووي».

شهيدان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعتقل العدو اول من امس (٣٠) فلسطينيا من حي العيساوية في القدس وفرض حظر التجول لليوم الثاني على التوالي على هذا الحي.

ودمر العدو الليلة قبل الفائتة منزلي فلسطينيين بحجة قيامهما بمهاجمة الجنود الاسرائيليين بالزجاجات الحارقة.

الجرحى والمعتقلون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حسين العقاد وهاشم درويش بسيوس ودلال ابراهيم لقمان وصبحي المجليده وخالد سليمان الغماري وسميح سعد سوالي ومحمد عوني ابو عوده ومحمد هاشم بريغ ومحمد عبدالرحمن العيله ورأفت ابو صبيحه وحسن احمد مكرم وفرح عبدالله عطعوط (واصيبوا برضوض وجروح).

● الزيتون

يوسف علي محمود (عيار ناري) ومحمد محمود الاسد (عيار ناري)

● بيت حانون

سعدون جبر ابو حمادة (مطاطي) ونبيه عبدربه طه (عيار ناري).

● مخيم البريج

هدى صبحي يوسف نور (مطاطي)

● مخيم طولكرم

احمد محمود عبدالله عنبتاوي ومهند ابراهيم عبدالله وناصر ابراهيم برايه وموسى عبدالله سلامه رضوان (واصيبوا بعيارات نارية)

● نابلس

احمد روحي العكه والحاج سليمان ابو عماره وسهام حسن قناديلو (واصيبوا برضوض وجروح)

● الخليل

سعاد زهدي تركمان (اختناق وتسمم)

● قلقيلية

ماجد شهاب وخليل ابراهيم سمارة والطفل صدام بكر داوود واسماء علي نزال (واصيبوا بجروح ورضوض)

● بيت ساحور

آلاء احمد هرمس (اختناق وتسمم) وهيثم العسيلني (رضوض وجروح)

● زعتره

فضة محمد حمدان (جروح ورضوض)

● المعتقلون

● القدس

الصحفي حمزة العمادي

● مخيم الجلزون

كفاح جمعة حسن نخله

● كوبر

الاسير المحرر فهد الحاج برغوثي

● نابلس

رجا جميل حسين اللداوي

● الخليل

خضر المحتسب وهاني الهيموني

● قلقيلية

عماد حمزه ولويل

● حبلة

سامر حمد خروب وعصام سليمان خروب

● عنبتا

محمد عبدالرحيم اسعد

● كفر اللبد

نضال عبدالباقي وضرغام اسعد حجازي

● حوسان علي شوشه وناصر محمود عبدالعزيز.

● بيت ساحور

منال غانم وايمان غانم ورندة حلاوة.

اعتقال

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

رجال وامرأتين وقد تسلمت في مدريد اسلحة ومتفجرات لاغتيال رشدي.

واوضحت ان الايرانيين السبعة (بينهم اثنان تم التعرف عليهما وهما شادا روادامي وكلدين) تعومى غادروا الى لندن بعد بضعة ايام من وصولهم الى مدريد.

واشارت الوكالة اخيرا الى ان الشرطة الاسبانية ابلغت هذه المعلومات الى الشرطة البريطانية التي القت القبض على المجموعة في لندن.

من ناحية ثانية، اغلقت بريطانيا القنصلية الايرانية في هونغ كونغ ردا على قطع طهران لعلاقاتها الدبلوماسية مع لندن بسبب رواية سلمان رشدي «ايات شيطانية».

وذكرت متحدثة باسم الحكومة في هونغ كونغ ان القنصل العام مجتبي كرامي اعطى هو وثلاثة دبلوماسيين اخرين مهلة اسبوعين لمغادرة البلاد.

وقال متحدث باسم القنصلية امس الخميس انه لا يعرف موعد مغادرة الدبلوماسيين بالتحديد.

واوضحت «فرانس برس» ان الجنود الاسرائيليين ارغموا الشهيد هبل على تسلق برج اسلاك كهربائية لانزال علم فلسطيني مما ادى الى اصابته بصعقة كهربائية شديدة.

وبدخول الانتفاضة شهرها السادس عشر... سحب العدو عددا كبيرا من جنود جيشه واحل محلهم «شرطة الحدود» وذلك في تحول جزئي ضمن خطواته الرامية الى تصعيد القمع.

وقال محللون عسكريون ان رجال شرطة الحدود مدربون على قمع المظاهرات اكثر من الجنود الذين يخدمون في الاراضي المحتلة سيما وان معظمهم من جنود الاحتياط.

ويجري نقل مكاتب الحكومة العسكرية من وسط جباليا، الى الطريق خارج المنطقة.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان شرطة الحدود ستنتشر ايضا في مخيمات المغازي والبريج والنصيرات في وسط قطاع غزة.

ويقول الفلسطينيون ان رجال شرطة الحدود على عكس القوات النظامية يستغلون معرفتهم باللغة العربية في توجيه اهانات واستفزازات للمارة الفلسطينيين والتفوه بالفاظ غير لائقة للنساء.

واشارت «رويتر» الى قيام رجال شرطة الحدود بارتكاب اعمال وحشية ضد النساء في غزة وضرب عمال عرب في تل ابيب. وطلب سلع دون مقابل من تجار في رام الله. ويقومون غالبا بضرب الصبية الفلسطينيين المارين بالهراوات في القدس حتى في حالة عدم وجود مظاهرات لنشر الخوف.

وقد واصل جنود الاحتلال حملات الاقتحام والمداهمة والاعتقال والعقاب الجماعي المتمثل بفرض الحصار العسكري وحظر التجول على عدد كبير من المناطق المحتلة.

واعلن العدو امس بلدة خربثا المصباح منطقة عسكرية مغلقة. وفرض حظر التجول على مخيم جنين. كما اعلن مدينة نابلس منطقة مغلقة.

كما واصل العدو فرض حظر التجول على مخيم جباليا وحي الشابورة وشن حملة مداهمات في سلواد، واقتحم بلدة قباطيا وعزز تواجده العسكري في قلقيلية، وفرض حظر التجول على نحالين ومخيم الشاطيء.

وجرت مسيرات نسائية في مناطق رام الله بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. واندلعت مواجهات في قرى بيت ريما وبير غسانه وكفرعين. وحطمت القوات الضاربة سيارة جيب عسكرية قرب مخيم الجلزون وباصا عسكريا قرب مخيم الامعري. واجبر العدو عددا من السيارات العربية على تحميل ونقل الحجارة وجذوع الاشجار من مخيم قدورة في محاولة لتجريد المخيم من «اسلحة الانتفاضة»، كما داهم مكتب الاراضي المقدسة للاعلام في القدس واعتقل الصحافي حمزه العماوي.

وهاجمت القوات الضاربة سيارة عسكرية قرب تل السلطان في اريحا و (٨) سيارات عسكرية في قباطية، وسيارة تابعة للمستعمرين اليهود قرب مخيم عسكر، وعدة سيارات للعدو في قلقيلية.

واقتحم العدو قرية حبلة واعتدى على المواطنين بعنف وقسوة في وسط قلقيلية، فيما دارت مواجهات ليلية في الخليل حطم خلالها شبان الانتفاضة (٣) سيارات للعدو. كما حطم شبان حلحول سيارة للصهاينة وسيارة جيب عسكرية.

كذلك جرت مواجهات في مخيمي عايده والدهيشة وحوسان واصيب شاب في حوسان بعدة عيارات مطاطية وجرت مصادمات عنيفة وضارية في مخيم قلنديا وسلواد.

واغلقت القوات الضاربة الشارع الموصل الى مستعمرة معاليه اروميم، كما حطموا سيارتين للصهاينة في تقوع. فيما جرت مسيرات نسائية في بيت ساحور.

وتركزت المواجهات في غزة في شارعي عمر المختار والوحدة وفي احياء الرمال، والدرج، والشجاعية، والتفاح والزيتون.

وتجوب شوارع غزة دوريات صهيونية معززة بالمصفحات ومضخات المياه التي تقذف المياه الساخنة بقوة هائلة مما ادى الى تحطيم زجاج العديد من زجاج المنازل، اضافة الى راجمات الحجارة.

كما جرت مواجهات ليلية في مخيم خان يونس وتواصلت المظاهرات في طولكرم ومخيمها، وواصل العدو فرض حظر التجول على مخيم نور شمس واقامة الحواجز غربي عنبتا.

كذلك اندلعت مصادمات في قرية سرطه.

اقرار قانون/ بقية

بالصحفيين واطلعهم على خطة الوزارة الرامية الى تحديث التشريعات القضائية والمستمدة من توجيهات جلالة الملك الحسين.

وقال ان اللجان المختصة تدرس تعديل مشاريع القوانين المتعلقة بالاجراء واصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات وقانون كاتب العدل.

كما تدرس لجنة مختصة وضع مشروع قانون للجزاء.

قانون استقلال القضاء

واوضح السيد الوزير: انطلاقا من التوجيهات السامية بالحث على المزيد من استقلالية القضاء وحرصا من الحكومة على تنفيذ الرغبة المتمثلة بقول جلالة الملك الحسين المعظم وفي نطاق سيادة القانون وتحديثه تؤكد حكومتي احترامها للسلطة القضائية من حيث حصانتها واستقلالها وادارتها، وقد حظي جهاز القضاء دائما بالاهتمام والرعاية وسيظل يحظى بهما تحقيقا للاهداف النبيلة التي يتوخاها من احقاق الحق ونشر العدالة.

فان وزارة العدل قامت باعداد مشروع القانون المعدل لقانون استقلال القضاء المتضمن توسيع قاعدة المجلس القضائي من سبعة اعضاء الى احد عشر عضوا لتمثيل جميع فئات القضاة في المجلس ليتمكن من الالمام بجميع مشاكل القضاة ومصالحهم ورغباتهم كما تضمن التعديل رفع سن الخدمة للقاضي لغاية ٦٨ سنة ولرئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا الى ٧٢ سنة من العمر بعد ان كان سن التقاعد ٦٠ قابلة للتمديد وبهذا التعديل يصبح القاضي الذي يبلغ الستين من عمره بعيدا عن حالة القلق فيما لو تم التمديد من عدمه

كذلك تضمن مشروع القانون نقطة جوهرية بحيث لا يرفع اي قاض من درجة الى درجة الا بعد اجتياز دورات تدريبية في المعهد القضائي وتقديم ابحاث مبتكرة كما لا يجوز ترفيع اي قاض الى محكمة الاستئناف الا بعد ان يكون قد مضى عليه ثلاث سنوات على الاقل في محكمة البداية كما لا يجوز ترفيع اي قاض الى محكمة التمييز والعدل العليا الا اذا عمل لمدة سنتين على الاقل في محاكم الاستئناف، وهذا يؤدي الى افراز العناصر الجيدة من القضاة لتولي المناصب القضائية العليا.

كما تم في هذا المشروع تقنين العطلة القضائية بحيث تتم لجميع القضاة في خلال ٣ اشهر تبدأ من بداية تموز وتنتهي بنهاية ايلول من كل عام ويجري تنظيم منح هذه الاجازات للقضاة خلال هذه المدة فقط كما نص المشروع على ان تعمل نقابة المحامين على تنظيم اجازات المحامين لتتفق مع هذه العطلة القضائية.

وبموجب هذا التعديل فقد تضمن نصا يوجب على رئيس المجلس القضائي من تلقاء نفسه او بناء على طلب وزير العدل في المسائل المتعلقة بالقضاء والنيابة ان يقدم في مطلع كل سنة قضائية تقريرا سنويا يرفعه الى المجلس القضائي لمناقشته واقراره ثم رفعه لوزير العدل متضمنا صورة عن اوضاع وعمل المحاكم في السنة المنصرمة مع الاقتراحات التشريعية والتنظيمية والادارية التي يراها في مصلحة القضاء.

قانون تشكيل المحاكم النظامية

وعقب على تعديل قانون تشكيل المحاكم النظامية فقال.

انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية بتشكيل لجنة دائمة لمتابعة تطوير القوانين والانظمة وتحديثها في وزارة العدل وعملا بتوصيات اللجنة القضائية الادارية فقد قامت وزارة العدل بتعديل قانون تشكيل المحاكم النظامية والذي تضمن ما يلي.

انشاء محكمة استئناف في محافظة معان يؤدي الى تخفيف الجهد على المواطنين في جنوب المملكة وتخفيف العبء عن محكمة استئناف عمان.

وكما تضمن القانون جواز انتقال هيئات محاكم الاستئناف الى اي مكان ضمن اختصاصها اذا ما ارتأت المحكمة ضرورة لذلك.

وجعل التعديل تشكيل الهيئة الحاكمة في محكمة التمييز من رئيس وقاضيين بدلا من رئيس واربعة قضاة وذلك بغية زيادة عدد هيئات المحكمة والتي تؤدي الى سرعة البت في القضايا المحالة اليها. كما جعل التعديل الهيئة العامة من رئيس وثمانية قضاة.

مع الحياة والناس

ماذا يعني الجمود في الحوار الفلسطيني الامريكي!؟

بقلم: د. ذياب مخادمه

الجلسة الرسمية اليتيمة في الحوار الفلسطيني - الاميركي، والتي شهدتها العاصمة التونسية نهاية العام الماضي، لاقت كل الترحيب وعلى مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية، باعتبارها تمثل التطور الاهم في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ورغم ان هذا التحول قد جاء نتيجة لتطورات سياسية وعسكرية عديدة شهدتها المنطقة الا انها بقيت منذ لحظتها الاولى محفوفة بالالغام السياسية.

وتواجه العقبات الصعبة، وخاصة من اسرائيل وانصارها في الولايات المتحدة، وحاول الامريكيون احتواء مضاعفاتها بتبريرات وتفسيرات مختلفة كالادعاء بان الحوار لا يشكل اعترافا امريكيا بمنظمة التحرير الفلسطينية او القبول بالدولة الفلسطينية المستقلة. كما حصر هذا الحوار في اطار الاتصال والبحث عن احتمالات المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولقد رافق هذا الحوار منذ البداية التحذيرات الامريكية للمنظمة، والتشديد على موضوع «الارهاب» والتفسيرات المختلفة لهذا الموضوع،

والتهديد بعدم التردد في قطع الاتصالات بمنظمة التحرير اذا لم تلتزم بتعهداتها، وخاصة موضوع الارهاب الوحيد العالق في الذهن الامريكي عن منظمة التحرير الفلسطينية، لدرجة ان السفير بول بريمر المسؤول عن مكتب مكافحة الارهاب في الخارجية الامريكية واحد ابرز معارضي الحوار مع منظمة التحرير وصل به الحد لان يفسر التزام المنظمة بنبذ الارهاب بانه يعني مسؤولية المنظمة عن اي عمل عسكري يقوم به اي فصيل في منظمة التحرير داخل اسرائيل وداخل الاراضي المحتلة وخارجها.

ولقد ساد جو الشك وعدم الثقة بجدية الخطوة الامريكية رغم الترحيب والاستعداد الفلسطيني بالتفاعل معها باعتبارها تشكل احد الانجازات العملية التي افرزتها الانتفاضة المستمرة والدبلوماسية العقلانية. وبقي الحذر قائما من ان تحاول الولايات المتحدة في مثل هذه الخطوة استيعاب الغضب الدولي الذي ظهر في حينه من القرار الامريكي بعدم منح رئيس منظمة التحرير سمة الدخول الى امريكا، كما نظر اليها البعض بانها مجرد فورة دبلوماسية عابرة وان الادارة

الامريكية سوف تمارس ضغوطها ومناوراتها لابتزاز تنازلات تقود في النهاية الى شطب صيغة المؤتمر الدولي واستبداله بمفاوضات ثنائية مباشرة كي تنفرد بالاشراف على الحل وتتمكن بالتالي من ان تتجاهل الحقوق الوطنية الفلسطينية. وطيلة الشهور الثلاثة الماضية تعرض الحوار الى اهتزازات مفتعلة من الادارة الامريكية، لابتزاز المزيد من التنازلات العربية من جهة ولارضاء المسؤولين الاسرائيليين الذين صعقوا لمجرد الاعلان عن بدء مثل هذا الحوار من جهة اخرى.

والا ما معنى كل هذا التباطؤ في مواصلة عملية الحوار، والاصرار على رفض الدولة الفلسطينية وعدم الاعتراف بها والادعاء بان مثل هذه الدولة لن تكون مصدرا للاستقرار في المنطقة؟ والحديث المستمر عن مفاوضين فلسطينيين خارج منظمة التحرير؟ وكذلك التلويح المستمر بان الاعمال العسكرية الفلسطينية حتى وان كانت ضد اهداف عسكرية اسرائيلية داخل وخارج الاراضي المحتلة ستشكل خطرا على مستقبل الحوار؟ مقابل التجاهل الكلي لاعمال الارهاب الاسرائيلية اليومية سواء تلك التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية ضد المدن والقرى في جنوب لبنان او تلك التي تمارس يوميا ضد شعب الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

اذن فالتباطؤ الامريكي في مواصلة عملية للحوار مع المنظمة يهدف الى اجهاض الحوار وتجريده من كل الزخم الذي رافقه باعتباره نصرا فلسطينيا، وبالتالي تصب في المحاولات الامريكية الرامية الى الالتفاف على كل فرص السلام.

ان تعميق التطورات العسكرية والسياسية التي اتت بالحوار وتطويرها هي وحدها القادرة على تنشيط الحوار ونقله بالتالي من اطار الشكليات الى جوهر الموضوع، وجعله كذلك يحتل طليعة الاولويات العملية لدى الادارة الامريكية، وهذا بدوره يتطلب تامين الالتزامات العربية الكفيلة باستمرار الانتفاضة، وتكثيف الحركة الدبلوماسية العربية لتوسيع دائرة الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية. وهنا يصبح تطوير الاداء العربي الاخير وتفعيله بحيث يكون قادرا على تشكيل حالة من الضغط على السياسة الامريكية باتجاه احترام الشرعية الدولية ودفع مسيرة السلام الى الامام مسؤولية كبيرة.

صباح الخير.. يا جبل النار

بقلم: طلعت شناعة

لتباهى بحلم زنرت روحي شفاهه. لتوضا بحدقات عيونك واتهجى حروفك.

صرت اغنيتي منذ اختلفت يد الصغيرة في يدي وبدات تتشكل سيرة لجمال المدن.

قالت «نسرين» ذات الثلاثة عشر ربيعا: اللي ما يحب الوطن بروح النار!!.

سلم لسانك يا برعم الارض، يا عطر الوطن.

وحين مررت بك طفلا قبل الاحتلال بعامين، اشارت خالتي - وكنا نغني لعروس من «طولكرم»: هذه «نابلس».

استرد الحلم، لاعيشه معك يا «نسرين»، يا من علمتني ان اي حب لا يخرج من رحم الاوطان، هو حب ناقص، والقلب الذي لا يعشق الارض.. قلب «مخداج»!.

اعدتني يا صديقتي الى رحلتي الاولى للوطن المزدحم بالنجوم، اعدتني الى الطريق الممتد من «نابلس» الى «طولكرم» حيث انتشرت الفلاحات بالاباريق الفخارية وراء ازواجهن وقد اشتعلوا نشاطا «يستفزون» عروق الارض لتعطي اكثر. وقتها - يا لجمال وقتها - لم اك اعلم ان تحت جلدي قلبا يمكن ان يحب ويعشق، وينحني لوهج الذكريات ويشربها نورا.. ونارا!.

ليتني يا «نسرين» تاخرت ساعة، وكنت من ركاب سيارة جدي التي تعرضت لحادث تصادم على حدود «نابلس».. فجلسوا على مقهى في الشارع ينتظرون اصلاح سيارة العرس.

ليتني كنت معهم، ربما لاحببتك اكثر ونهلت من فضائك مساحات اكبر!.

ليتني هناك. ليت «الفاردة» نسيتني قرب «زير الماء» على باب بقالة «ابو الحسن»، ربما لشهدت ميلادك وفرحة العائلة بحضور «قلة الفستقة»!.

لماذا ينبجني حلمي الآن. فاشتهيك وردة وغيمة وشمسا؟ ما الذي استعجل «القافلة».. فداست براعم لحظاتي وداستني؟ ما الذي تغير تحت ضلوعي، فاوقدها.. واشعلني بها؟ تراك انت يا قلة الفستقة؟.

سانسى انني كنت طفلا.. بدونك، سأتدثر بالحلم لاهرب منك اليك!.

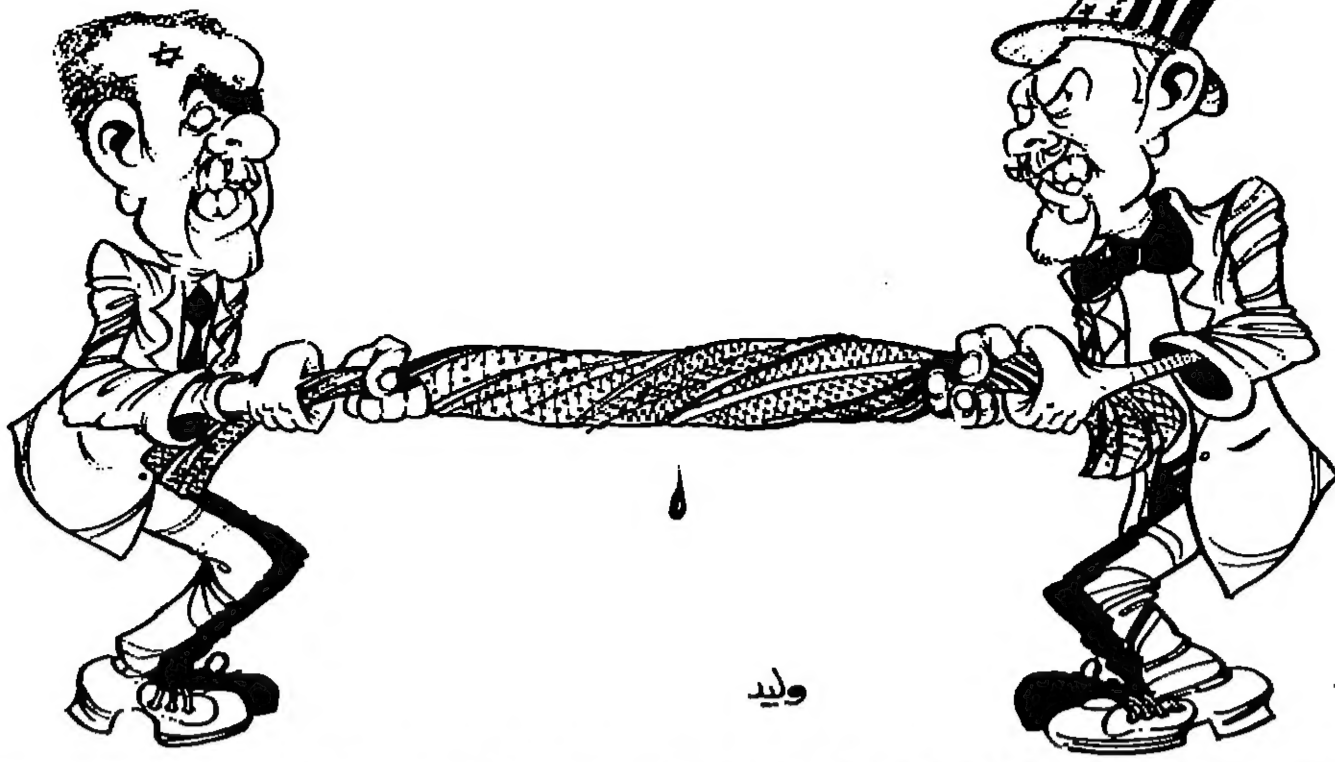
سانسى الطريق الى «طولكرم» وقطعة «الجبنة البيضاء» ورغيف «الجارة» وزجاجة «العسيس» التي ما انفك جدي يسكبها في جوفي المحترق.

سانسى كل ما رأيت، وكل من رأيت لالقاك في حصار المدينة.. وحصار الروح منذ امد!.

يا «نسرين» زيدي في عذابي، وانثري اعوامك القليلة فوق قهوتي.. وانسحبي الى حجرات القلب، وكوني «رصاصة الرحمة» لحالات انشطاري.

ساصعد معك الى رئة النار..

ولتكوني جبل الروح، لنوقد حلمنا في السماء لنكن نحن.. او لا نكون!!.



المراوغة الايرانية ... والمسؤولية الدولية

كتب المحرر السياسي

في الوقت الذي تعمل فيه الامم المتحدة جاهدة لاستئناف مفاوضات السلام العراقية الايرانية على مستوى وزيري الخارجية بهدف تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ورغم ان العراق اكد بما لا يقبل الجدل، قولا وفعلا عزمه على الالتزام الكامل بتنفيذ القرار المذكور الا ان المسؤولين الايرانيين واصلوا سياستهم القائمة على المراوغة والتسويف ومحاولة الابتزاز لتحقيق مكاسب عجزوا عن نيلها في ساحات القتال نتيجة للوقفة المشرفة والشجاعة التي وقفها الجيش والشعب في العراق في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي في مواجهة الاطماع التوسعية الايرانية.

وقد عبر محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني عن نوايا حكومته حين قال «ان السفن العراقية لن تتمكن من سلوك شط العرب الا بعد الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الاراضي الايرانية».

وقد ادلى المسؤول الايراني بهذا التصريح في اعقاب اعلان العراق عن البدء بتطهير نهر شط العرب لاعادة تشغيل ميناء البصرة الذي تعطل نتيجة للحرب العدوانية التي شنتها ايران.

ان تصريح المسؤول الايراني يؤدي الى مجموعة الدلائل التي يمكن من خلالها رسم تصور لحقيقة الموقف الايراني وهي:

● ان ايران بدأت بوضع شروط مسبقة لاستئناف مفاوضات السلام مع العراق التي نص عليها اتفاق الثامن من آب لعام ١٩٨٨ الخاص بوقف اطلاق النار لتنفيذ بنود قرار مجلس الامن.

● ان السلطات الحاكمة في طهران ترى في اتفاق وقف اطلاق النار ما يحقق مصالحها فقط وتعارض بالتالي حق العراق في الاستفادة من موانئه.

● تؤكد طهران من خلال ما يعلنه المسؤولون الايرانيون نيتها المبيته لعرقلة المفاوضات وبالتالي استمرار حالة اللاسلم واللاحرب والتي يعتبرها الايرانيون فترة لالتقاط الانفاس واعادة تنظيم صفوف قواتهم التي مزقتها الضربات العراقية في جولات القتال الاخيرة.

● يعمد المسؤولون الايرانيون الى عرقلة المفاوضات لابقاء الوضع الراهن قائما لان ذلك يساعدهم في البقاء في الحكم في مواجهة الازمات التي يعيشها النظام الايراني بسبب الخلافات والصراعات على السلطة ونتيجة لما خلفته الحرب العدوانية التي شنها ضد العراق في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

● لم يقتصر الموقف الايراني على المراوغة في مسالة المفاوضات وانما تعداه الى النواحي الانسانية من خلال رفض النظام الايراني تبادل اسرى الحرب واستغلاله هذه القضية الانسانية في الوقت الذي اعلن فيه العراق ولاسباب انسانية استعداده الفوري لاجراء تبادل شامل لاسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات بين البلدين.

ان موقف العراق الواضح والصريح النابع من حقه المشروع في ارضه ومياهه والمدعوم بقوته العسكرية، يقابله موقف ايراني قائم على المراوغة والتسويف والنية المبيته لعرقلة اي تقدم في مفاوضات السلام بين البلدين.

وازاء هذا الوضع فإن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ المعبر عن الارادة الدولية، وذلك عن طريق الضغط على ايران للكف عن مناوراتها السياسية والاساليب الملتوية التي تنتهجها.

الموقف الاسرائيلي المتعنت... والدعم الاميركي

بقلم: د. عبدالله الطوالبة

لقد بات مؤكداً للمجتمع الدولي ان اسرائيل لا تريد السلام لانها ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وترفض المؤتمر الدولي، ذا الصلاحيات وتشجب كل مبادرات السلام القائم على الحق والعدل.

وها هي اسرائيل تؤكد للعالم يوميا بانها ابعد ما تكون عن مسيرة السلام العادل والدائم بانزلاقها اكثر واكثر نحو الفاشية والتطرف وارتكابها لاشد اشكال القمع والارهاب قسوة وهمجية بحق العزل والابرياء مما يستصرخ ضمير العالم ووجدانه.

لم يعد هناك ادنى شك بان اسرائيل ليس بامكانها ولا بمقدورها اتباع هذه السياسة ومواصلة احتلال الاراضي العربية ومقاومة فرص احلال السلام العادل في المنطقة لو لم تكن مطمئنة لدعم ومساندة الولايات المتحدة لها سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

ان ما اتضح من مواقف الادارة الامريكية الجديدة يصب في هذا الاتجاه ويشير الى ان واشنطن لم تغير مواقفها السابقة المؤيدة لاسرائيل رغم بعض التغيرات الطفيفة على اسلوب تعاملها مع اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي ومجرياته التي فرضتها المستجدات العالمية والاقليمية.

فالولايات ما زالت ملتزمة ومتعهدة بتفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية مما يفتح شهية الصهاينة لمزيد من الاحتلال والتوسع ويغذي صلفهم وتعنتهم وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

وما زالت تساوي بين الجاني والضحية كونها تعتبر الانتفاضة اعمال عنف موجهة ضد الاسرائيليين وتعارض اي ادانة من قبل مجلس الامن للممارسات الاسرائيلية الوحشية.

وكيف يمكن تفسير مطالبة الولايات المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف كل اشكال مقاومة الاحتلال وتغاضيها عن مسلسل

البقية ص ١٥

وقفة

النصر آت

حمادة فراعنة

كيف يمكن للفلسطينيين وقف كفاحهم ضد اسرائيل وهم لم يضمنوا بعد الحد الادنى من اقرار التحالف الاميركي الاسرائيلي لحقوقهم الوطنية بما في ذلك حق قيادتهم السياسية بالجلوس على طاولة المفاوضات اسوة بالاخرين في المؤتمر الدولي؟

الولايات المتحدة ما زالت تتحفظ في صدد البدء بعقد المؤتمر الدولي وتسعى من اجل العمل على مستويات ادنى وخلق مناخ مؤات يؤدي الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وشامير ما زال يرفض المؤتمر الدولي شكلا ومضمونا ويشارك الاميركيين رفضهم في الاقرار بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

مثلما انتظر الفلسطينيون حتى نضجت الحالة الموضوعية والذاتية التي اعطت الانتفاضة طابعها الشمولي، عليهم التاني حتى تنضج معطيات الحالتين الاسرائيلية والاميركية وحتى تكتمل العوامل الداخلية لدى الطرفين لصالح قوى السلام والخير والعدالة. وبالتالي تتحول هذه القوى اما الى الاداة السياسية الفاعلة في المجتمعين الاميركي والاسرائيلي، او على الاقل ان تشكل هذه القوى ادوات الضغط على السلطة السياسية ومتخذي القرار في واشنطن وتل ابيب.

عوامل الضغط الايجابية تنمو في الساحة الاميركية كما هي ايضا لدى مختلف الاوساط الاسرائيلية رغم هيمنة الاتجاهات الاكثر تشددا، وهي بحاجة لبعض الوقت حتى يكتمل نموها

ونضجها وهي لا تستطيع ان تكون معزولة عن مجمل الاوضاع السائرة قدما الى الامام على الصعيد العالمي بفعل المبادرات السوفياتية وبفعل تحولات الموقف الرسمي والشعبي في اوروبا.

بوادر «الحلحلة» قائمة في الموقف الاميركي وستظهر بوضوح عند بدء المباحثات الجدية الاميركية السوفياتية الخاصة بالشرق الاوسط. وعند بدء الحوار «المعمق» الاميركي الفلسطيني.

اما شامير فلن يكون الا «ارنبا» امام الادارة الاميركية المكلفة بتغطية احتياجاته ودافعة فاتورة عدوانه، ولهذا فانه سينحني امام ارادة ورغبات واشنطن رغم كل ادعاءاته المتطرفة.

والفلسطينيون ما عليهم سوى التمسك بمواقفهم السياسية الواضحة ومواصلة انتفاضتهم السلمية، وسيقطفون ثمار تضحياتهم ولو بعد حين!

على الدرب

عطلة الربيع والابتسام المر...!

● جورج حداد

في الملحق الاسبوعي لجريدة (الجروسالم بوست) الاسرائيلية الصادرة بالانجليزية بتاريخ ٨٩/٢/١٧ وصف لرحلة مدرسية الى البتراء، قامت بها مدرسة يهودية في تل افيف (جيمانا هرزليا) سنة ١٩٢٩!

وبصرف النظر عن حقيقة الدوافع الكامنة وراء مثل هذه الرحلات، او... مقدار ما تخلل الوصف من اكاذيب وتفاهات، حاولت الكاتبة اليهودية ان تدسها لتتوافق مع خطوط الدعاية الصهيونية الحاقدة ضد المواطنين المحليين وشيوخ القبائل، الا انني اعترف، ان اكثر من سؤال قفز الى ذهني بعد انتهائي من القراءة!

وجدتني اسأل بل اجلد نفسي: كم كان عمر حضرتك عندما زرت البتراء اول مرة؟!

ثم اخذ السؤال نفسه يتفلسف: وهل كانت الزيارة ضرورية قبل ان تبلغ الثلاثين، كما فعلت؟!!

ثم.. شدني السؤال الى الابتسام المر، عندما تذكرت ان كثيرا من المسؤولين والمدراء في مؤسساتنا كانوا (وما زالوا) لا يترددون في اغواء زوارنا الاجانب وارسالهم لمشاهدة معجزة البتراء، بينما يظلون هم في عمان، تجنبا لوعثاء السفر!! (يودي لو اختق كل من يستعمل كلمة وعثاء!!).

حاصله...

مع اني لست من دعاة التشبه او هواة المقارنة بين طرائق التفكير والعمل عندنا وعند اعدائنا، الا انني في الواقع، اجد صعوبة بالغة في تبرير هذا النقص بل العيب الصارخ في ان تكون على هذا المستوى الحرج.. المحرج من الجهل بتاريخنا وثقافتنا الاقليمية والقومية!!

نكتب هذا، فيما يذهب بنا الافتراض، ونحن على اعتاب (عطلة الربيع) الى ان مدراء مدارسنا ومعلمي اولادنا وبناتنا، قد اعدوا للامر وهيأوا له كل اسباب النجاح والسلامة والمتعة ومعانقة برية الوطن واثاره وكنوزه وسر مجده ومعنى ان يفتدى حتى بالدم، دفاعا عن حياضه وقدس وجوده، معززا مكرما مطبوعا في القلوب والعقول والسواعد!.

على فكرة... اذا لم تجدوني غدا (على دربي) فاعلموا ان (وعثاء) هي السبب!!

التقرير الاخباري

سيدة ايطالية تثير قضية حقوق العاملين في الامم المتحدة

نابولي - رويتر - تعتزم امراة ايطالية ان تلد امام السفارة الصينية في روما احتجاجا على رفض الصين السماح لزوجها باللحاق بها في الغرب.

والماساة بالتريزيا ريكاردي وجو غوانغ المترجم بالامم المتحدة اكثر من مغزى شخصي.

ويقول تقرير رسمي ان حوالي (١٠٠) من موظفي الامم المتحدة في مختلف انحاء العالم محتجزون او مسجونون او مفقودون.

ولا يستطيع جو العودة الى عمله في المقر الاوروبي للامم المتحدة بجنيف منذ سفره الى شنغهاي في اجازة عام ١٩٨٨.

وقد سلطت قضيته الاضواء على الخلافات الثقافية بين الصين والغرب حول الحياة الخاصة للمواطنين. ويعتبر زملاء جو ما ستسفر عنه القضية محكا لاستقلالية العاملين في الامم المتحدة عن حكوماتهم.

والتقت ريكاردي مع جو (٣٧ سنة) في جنيف سنة ١٩٨٦ وتزوجته في الصين الصيف الماضي وهي آخر مرة راته فيها. وقد انجبا ابنا (١٨ شهرا) اسمه ديفيد ون وينتظران طفلهما الثاني في اواخر الشهر الحالي.

وابلغت الصين لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة ان مسلك جو اثناء عمله في جنيف كان لا يتفق مع (الاستقامة الاخلاقية).

وقالت بكين انه حر في مغادرة الصين اذا استقال من الامم المتحدة اولا.

وتنص سياسة الامم المتحدة على ان من يرغب في ترك وظيفة بها ان يقدم استقالته بنفسه في جنيف او نيويورك حتى تتاكد المنظمة الدولية ان العاملين بها لا يستقيلون تحت ضغط من حكوماتهم.

وقالت ريكاردي وهي طبيبة في مقابلة جرت بمنزلها في نابولي (كل يوم يمر اعتقد ان جو سيعود. ثم انتظر وياتي الغد وبعد الغد ولا يحضر).

وتعتزم ريكاردي ان تلد في سيارة كرافان خارج السفارة الصينية لاعلان ماساة زوجها على الملا. وبعثت برسائل الى الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس البرلمان الاوروبي السير هنري بلومب تطلب مساعدة جو.

وقالت ريكاردي وهي في الثالثة والثلاثين (آمل ان يكون معي طبيب توليد ولكن اذا اضطررت للولادة وحدي في الكرافان فسافعلها).

وقال يان مارتنسون مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان والمدير العام لمكاتبها في جنيف (لرويتر) انه على اتصال دائم مع السلطات الصينية بخصوص قضية جو وانه (واثق من اننا سنجد حلا بتاته).

وقد تدخلت الحكومة الايطالية في قضية جو ولكن مسؤولا قال بصفة غير رسمية ان جهودها تعرقلت نتيجة خلافات بين الامم المتحدة والصين حول شروط عودة جو.

وقالت ريكاردي ان جو ارسل خطابين باستقالته الى الامم المتحدة في ١٩٨٨ ولكنهما رفضا وهو ممتنع عن ارسال خطاب ثالث.

وعندما اثيرت مشكلة جو في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة استجابت الصين وكشفت انه كان متزوجا من صينية قبل ان يقترن بريكاردي.

وابلغ دبلوماسي صيني اللجنة قائلا (انه فشل في تادية واجبه بضمير حي واثبت سوء سلوكه وعدم استقامته).

المحطة الاخيرة

الاحتراف

بقلم: مؤنس الرزاز

● من الاشياء التي لا افهمها في حقل الرياضة (وما اكثرها) ظاهرة شراء اللاعبين المحترفين. فانت ترى على الشاشة افريقيا اسود يلعب مع منتخب فرنسا مثلا ضد منتخب زائير!.

وقد قرات امس خبرا يقول ما معناه ان النادي الهولندي الفلاني عقد اتفاقا لضم اللاعب الايطالي الفلاني الى صفوفه مقابل ١٠ مليارات لير!.

والحق ان هذه الظاهرة الغريبة، اي انتقال لاعب من النادي الذي ينتمي اليه الى النادي الذي يدفع اكثر حتى لو كان اجنبيا، ليست اغرب من ظاهرة شراء بعض الكتاب «ونقلهم» من الاهتمام بكتابة الرواية او الشعر مثلا الى مواقع الاهتمام بكتابة سيرة حياة هذا «النجم» او ذاك المليونير القوي الخ... مقابل كمية محترمة من المال!.

وقد التقيت مرة كاتبا «جذريا» وضع كتابا عن حياة ثري ذي نفوذ. فصوره تصويرا اسطوريا. وجعله «سوبر مان» القرن العشرين. فسالته عن السبب. قال:

- الكتابة حرفة.. مهنة خاضعة للعرض والطلب. ومن يطلب ويدفع اصنع له «مادة» تعجبه.

★ ★ ★

حوار

الرسائل التي تبادلها الشاعران محمود درويش، وسميح القاسم، اكتسبت اهمية خاصة عند القارىء العربي. ذلك انها كشفت عن جديد لم يكن القارىء يعرفه، واسست حوارا ممتعا بين كاتبين كبيرين.

هذا الاسبوع بدا حوار آخر ممتع بين مفكرين عربيين كبيرين على صفحات احدى المجلات العربية هما د. حسن حنفي ود. محمد عابد الجابري. من المفروض ان يكتب حسن حنفي رسالته الى محمد عابد الجابري من موقعه كمفكر مشرقي. وان يرد عليه الجابري من موقعه ككاتب مغربي. الجابري اقترح تعديلا طريفا حين كتب يقول:

«لماذا لا نعكس الامر فنكلف الكاتب المغربي بالكلام عن المشرق وبلسمه ... ليتولى الكاتب المشرقي بدوره الكلام عن المغرب وبالنيابة عن اهله، لانه بهذا النوع من «تبادل المواقع» يتعرف بعضنا على بعض بصورة اعمق. فالمشارقة يتعرفون حينئذ على صورتهم، لا كما تقوم في وعيهم، فهذه يعرفونها، بل يتعرفون عليها كما تقوم، لا اقول في وعي «الآخر» بل اقول في «وعيهم الآخر» وعي المغرب للمشرق. وكذلك الشان بالنسبة للمغاربة....

الحوار ظاهرة صحية. نرجو ان تستمر، وتنتقل الى مواقع اخرى.

شركة يابانية تعرض على برلمانيين اسرائيليين الدعاية لسياراتها

القدس المحتلة - ا ف ب: ذكرت صحيفة «هداشوت» الاسرائيلية امس ان المسؤولين في شركة يابانية متعددة الجنسية عرضوا على نواب اسرائيليين من طائفة دينية متشددة عرض صورهم في لوحات دعائية لمزايا اخر موديلات السيارات التي تنتجها هذه الشركة.

واوضحت الصحيفة ان الشركة اتصلت اخيرا بالبرلمانيين من حزب شاس وهم ستة نواب بينهم اربعة يركبون سيارات تنتجها هذه الشركة حيث تنتشر السيارات اليابانية بكثافة.

● من ناحية ثانية، ذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان طالبا ثانويا اسرائيليا تعرض للضرب المبرح من قبل زملائه يوم الثلاثاء في احدى مدارس جنوب فلسطين المحتلة لرسمه علما فلسطينيا على بنطاله.

وافادت المصادر التي رفضت كشف اسم المدرسة وموقعها ان الطالب حضر الى مدرسته وهو يرتدي سروالا رسم عليه علما فلسطينيا الى جانب العلم الاسرائيلي وشعارات معادية للجنود الاسرائيليين الذين يقومون باداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة منها «الجيش الاسرائيلي يرسل الجنود من اجل القتل».

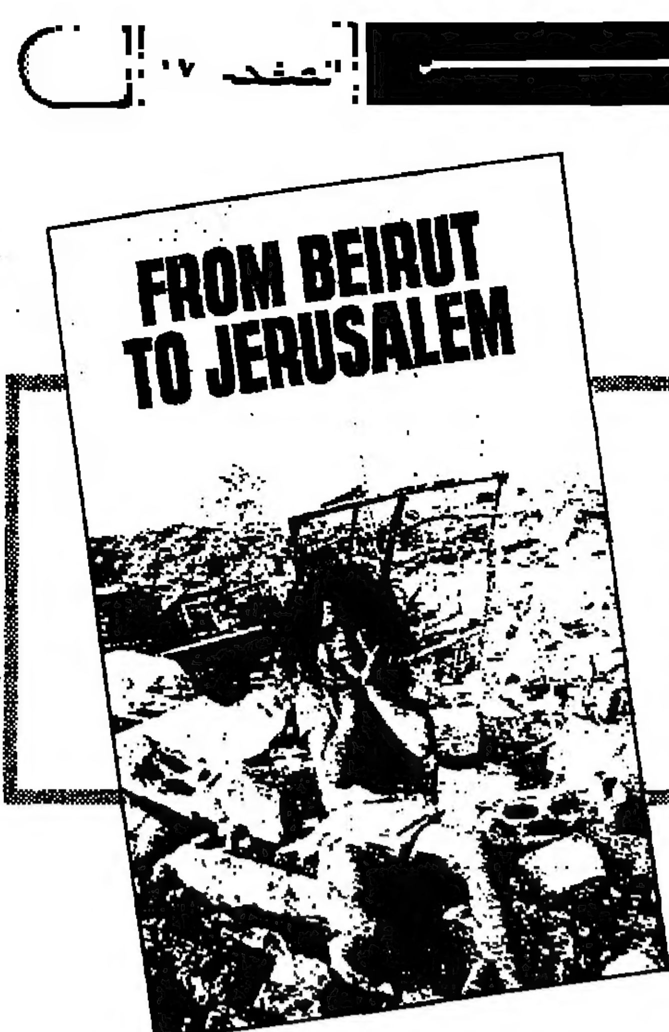
«من بيروت .. الى القدس»



يسعد «الدستور» ان تقدم كتاب «من بيروت الى القدس» الذي اثار ضجة عالمية حيث سجلت فيه مؤلفته الطبيبة الصينية الاصل البريطانية الجنسية «سوي شاي انغ» شهادة دامغة ضد الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وفي بيروت.

وكانت الطبيبة «سوي شاي آنغ» الاخصائية في جراحة العظام.. قد خدمت في بيروت كمتطوعة اثناء وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ثم تطوعت للعمل في وكالة الغوث الدولية التي اوفدتها الى مستشفيات غزة بعد الانتفاضة الباسلة وتزايد اعداد الجرحى الفلسطينيين.

وقد عادت الطبيبة «سوي انغ» الى لندن في اواسط شهر كانون الثاني الماضي لاصدار كتابها الجديد بعنوان «من بيروت الى القدس» الذي يسعد «الدستور» ان تقدمه في حلقات الى قرائها والذي تتحدث فيه عن شجاعة الفلسطينيين وما شاهدته اثناء عملها في بيروت وقطاع غزة.



لم تكن الرماية بالرشاشات التي كنا نسمعها من المستشفى قتالا بين (ارهابيي!) منظمة التحرير الفلسطينية وبين الاسرائيليين كما خطر ببالي للوهلة الاولى. بل صليات من الرشاشات تطلق على افراد عائلات بكاملها بدم بارد. اما اصوات المدفعية التي سمعناها فقد كان قصفا للمنازل وتهديمها على رؤوس ساكنيها، وكانت الدبابات الاسرائيلية تحاصر المخيم تماما بحيث لم يتمكن حتى طفل واحد من النجاة. وعندما طلبنا من اللاجئين في المستشفى ان يغادروا وكان عددهم يربو على الالفين، لم يكن ثمة مكان يذهبون اليه وبالتالي تم اسرهم جميعا وقد قتل معظمهم صباح اليوم التالي. وفكرت كيف ان الناس الذين كانت الحياة تنبض في عروقهم والامل يحدوهم بالامس قد اصبحوا جثثا مقطعة الاوصال وملقاة على قارعة الطريق. هؤلاء الناس هم انفسهم الذين خرجوا من الملاجيء اثناء القصف الجوي الاسرائيلي الذي استمر فترة طويلة وعادوا الى منازلهم وكانوا متفائلين الى ما قبل بضعة ايام لانهم صدقوا وعود امريكا والدول الاخرى بأن احدا لن يعتدي عليهم اذا ما غادر بيروت مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية. كانوا يعتقدون بأن امامهم فرصة للحياة. وها هم مستلقين امواتا في ازقة المخيمين وعلى جوانب طرقاته. اكوام من الجثث الى جانب اكوام.

كنت قد شاهدتهم قبل المذبحة يعيدون بناء حياتهم ومنازلهم المهدمة. وتحدثت مع نساء ودعوا اولادهم او اشقاءهم او ازواجهن عندما غادروا بيروت مع (م. ت. ف) بموجب اتفاقية السلام. وكثيرا ما تناولت طعامي في منازلهن وشربت معهن القهوة العربية، وقد مكنتني خبراتي الطبية من علاج الكثير من الاطفال حتى يعودون للعب في الشوارع والازقة.. وما كان يدور بخلدي انهم سيتعرضون للموت على ذلك النحو الوحشي البربري... وغضبت من نفسي لاني صدقت بأننا سنعيش فعلا بسلام في مخيمي صبرا وشاتيلا وانه سيكون امامنا فرصة حقيقية للحياة. وانا كأي انسان من الغرب اعتقدت بأن الامور ستكون على ما يرام ويعم السلام بيروت بعد مغادرة قوات (م. ت. ف) بل وفكرت بأن وجود مقاتلي المنظمة هو السبب في قصف المخيمات والهجمات المتكررة عليها.

كنت اظن ان الشيوخ سيعيشون بقية عمرهم في شيء من الراحة بعد مغادرة مقاتلي (م. ت. ف) وان الاطفال سيشبون ويفكرون بمستقبلهم بدل ان تخترق العيارات النارية اجسادهم الغضة او يذبحون وتقطع رقابهم.. لقد كنت حمقاء بالفعل. فلم يخطر ببالي حدوث مثل هذه المذبحة الرهيبة.. كانت لحظات عصيبة لا انساها طيلة عمري وفكرت ان العالم فقد الضمير. فكيف يجوز ان يعاني الاطفال شاهدة تعذيب والديهم امامهم او قتل اشقائهم وشقيقاتهم وابائهم امامهم؟ وكيف يجوز ان نرغمهم على معاناة مشاهدة منازلهم تهدم او تنسف؟ ان الاطفال الذين شاهدوا مثل هذه المناظر لا يمكن ان ينسوها. ومن هو الذي يطلب منهم نسيانها اصلا؟

غادرت قاعة الصحافة في فندق الكومودور وانا في حالة ارهاق جسدي واحباط نفسي لا يوصف ولم تكن بي رغبة في مشاهدة اي انسان او التحدث مع اي انسان. واخذني بول الى شقة صديق له.. شقة فارغة حتى اكون لوحدي. وفكرت. لماذا حدث ما حدث؟ وسرحت بافكاري وتخيلت بأني ميتة وملقاة في احد ازقة صبرا او شاتيلا وبأنني دفنت هناك. وشعرت انه لم يعد في الحياة من يدفعني للتمسك بها.. فقد انتهى كل شيء.

في المساء حضر الدكتور بير الى الشقة لمشاهدتي وسألني ما اذا كنت استطيع القيام معه بزيارة المخيمين في اليوم التالي. ولا اتذكر جوابي له الان. لكن في صباح اليوم التالي التاسع عشر من ايلول كان بمقدورنا العودة الى صبرا وشاتيلا.. وشاهدنا الجثث في كل مكان.. عائلات بأكملها ابيدت. واذكر بأني شاهدت جثة رجل (ربما هو الوالد) تغطي امرأة واطفالا، ولعله حاول ان يحميهم بجثته من القتلة غير ان السفاحين قضوا عليهم جميعا بلا رحمة.

كان عدد الجثث التي احصيت تربو على الالف وخمسمائة جثة. وحاولنا العودة الى المخيمين بعد ظهيرة ذلك اليوم غير ان دبابات الجيش اللبناني حاصرت المخيمين ومنعت الدخول اليهما. وشاهدنا (١٥) دبابة اسرائيلية تنسحب من المنطقة.

وكان السؤال الملح. من هو المسؤول عن المذبحة؟ لم يكن يهمني الذين نفذوا الجريمة بل الذين نظموا العملية الفظيعة واشرفوا عليها. كان من الواضح ان المسؤولية تقع على عاتق الاسرائيليين. فهم الذين غزوا لبنان واقتحموا غرب بيروت... وبالتالي فمن السخف القول بأنه لم يكن لهم دخل في المجزرة، لانها بدأت في نفس الوقت الذي دخلت فيه القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية بحجة اخراج من تبقى من (الارهابيين) الفلسطينيين. وكانت المخيمات الفلسطينية هي هدفهم الرئيسي بلا ادنى شك. لكنه لم يكن من الواضح ما اذا كان الاشخاص الذين دخلوا الى المخيمات لارتكاب المجازر ضد اناس عزل هم اسرائيليون. وماذا يهم ذلك طالما انهم اخذوا الاوامر من الاسرائيليين؟ وكانوا يأكلون طعاما اسرائيليا.... انهم مجرد مرتزقة يعملون مع الجيش الاسرائيلي. والاهم من ذلك ان الاسرائيليين هم الذين كانوا يضيئون سماء المخيمين في الليل بواسطة مشاعل وقنابل مضيئة يطلقونها فوقهما حتى يتمكن السفاحون من انجاز مهمتهم الدموية.

لقد طلبوا منا ان نصدق بأن الاسرائيليين الاقوياء دخلوا بيروت الغربية لاخراج من تبقى من مقاتلي (م. ت. ف) وان قوات الكتائب تمكنت من التسلل الى المخيمين وارتكاب المجزرة ضد نساء واطفال وشيوخ. فكيف تسللت قوات الكتائب تحت انظارهم؟ انها حجة واهية ومتهافتة لم ولا تقنع احدا.

قرر بعضنا التباحث فيما شاهدناه.. وكان من السهل في فورة غضبنا ان نوجه اللوم والمسؤولية بارتكاب المجزرة على الاسرائيليين لكن الحقيقة هي ان الذين نفذوا المجزرة لم يكونوا يرتدون الملابس الاسرائيلية. وفي يوم الاثنين في العشرين من ايلول (سبتمبر) اجتمع بعض اعضاء الفريق الطبي الاجنبي وبحثنا ما حدث وحاولنا تحديد مختلف الحقائق التي لا تقبل الشك.

اولا، في مساء يوم الجمعة بعد ان غادر الاطباء والمرضون الفلسطينيون مستشفى غزة، وكذلك عزيزة الخالدي.. دخل المستشفى مجموعة من الشباب الغرباء لم يتعرف عليهم احد من العاملين في المستشفى. وكانوا يرتدون ملابس انيقة، ولا تظهر عليهم علامات الجزع. وحاولوا ان يتحدثوا باللغة الالمانية مع الاطباء الاجانب بعد ان فشلوا في التفاهم معهم باللغة العربية... كانوا يسألون عن مكان الاطفال (الذين سيذبحهم رجال الكتائب في الصباح) واخبرنا طبيب الماني بأن لغتهم الالمانية سليمة مئة بالمئة. فمن كان هؤلاء الشباب الغرباء؟؟.

ثانيا: كان ثمة طفل معروفا من قبل اعضاء الفريق الطبي الاجنبي وقد شوهد حيا بين الساعة العاشرة والحادية عشرة في مستشفى غزة يوم الجمعة ثم شوهد ميتا مع اطفال اخرين في الستاديوم يوم السبت. وقد اوضح لنا الاسرائيليون اثناء اعتقالنا في مقر قيادتهم في الثامن عشر من ايلول بأن الستاديوم (الملعب الرياضي) يخضع لحماية الاسرائيليين وانهم اقاموا فيه عيادة طبية. وبالتالي فقد قتل ذلك الطفل بعد الساعة الحادية عشرة في السابع عشر من ايلول وفي مكان يفترض انه تحت الحماية الاسرائيلية.

ثالثا: كان الاسرائيليون من مقر قيادتهم يستطيعون ان يشاهدوا كل شيء يجري داخل مخيمي صبرا وشاتيلا اي انهم كانوا على علم بكل ما يجري في المخيمين رغم كافة الادعاءات المعاكسة.

رابعا: كان الاسرائيليون يسيطرون على كافة الطرق المؤدية الى المخيمين. وكانوا هم انفسهم الذين منعوا سكان المخيمين من الهرب واعادوهم ليتم ذبحهم من قبل الجزارين. وكان الاسرائيليون هم الذين سمحوا للصحفيين بدخول المخيمين بعد ان انتهى السفاحون من حمام الدم.

خامسا: بذل الاسرائيليون محاولات متعددة ليعطونا انطباعا بأنهم هم الذين انقذونا من الكتائب وجنود حداد. وقد تحدثوا مع جنود حداد ثلاث مرات على الاقل باللغة الانجليزية (عمدا) حتى نسمع كيف انهم يحاولون انقاذنا من القتل. وكانت لعبة وتمثيلية سخيفة جدا. فهل كانوا يحاولون اقناعنا بأنهم انقذونا من الكتائب وجنود حداد؟؟ اذا. لماذا لم ينقذوا الفلسطينيين العزل من السلاح؟؟.

سادسا: لقد تعمد الاسرائيليون ان يغرسوا فينا انطباعا بأن الجنود الذين كانوا في شارع صبرا، شارع المخيم الرئيسي قبل تنفيذ المجزرة الجماعية هم من جنود حداد والكتائب. بل ان اولئك الجنود تعمدوا ان يشتمونا ويظهروا لنا وللصحفيين بأنهم من الكتائب وجنود سعد حداد. غير ان جيش جنوب لبنان الذي يتزعمه سعد حداد، وكذلك حزب الكتائب انكرا بعد ذلك اي علاقة لهما بالمجزرة. فمن هو الذي نفذ المجزرة اذن؟ لقد ذكرت بيانات رسمية من الحكومة الاسرائيلية حقائق تحملنا على الشك بكل ما قيل، بل ان بعض البيانات الاسرائيلية الرسمية توحي ببراءة سعد حداد والكتائب. وبكل تأكيد فان الاسرائيليين يعرفون هوية الذين نفذوا المجزرة. ان اي انسان يستطيع استنتاج الحقائق ببساطة بهذا الصدد. فلقد كانت قيادة الجيش الاسرائيلي في وسط المنطقة وبالتالي فهي تعرف هوية الاشخاص المسلحين الذين كان بالامكان رؤيتهم على بعد اقل من نصف كيلو متر. لأن قيادة الجيش الاسرائيلي كانت في وسط المنطقة ولا تبعد عن المخيمين اكثر من كيلو متر.

في يوم الاربعاء ١٩٨٢/٩/٢٢ عاد اثنان منا الى مخيمي صبرا وشاتيلا وتحدثنا مع بعض الذين نجوا من حمام الدم. وعلمنا ان بعض الجنود الذين نفذوا المجزرة كانوا لا يتقنون التحدث باللغة العربية وان من بينهم زنوج. فمن كان اولئك الافريقيون السفاحون؟ هل هم مرتزقة استوردتهم اسرائيل للقيام بالمهمة؟ ومن أين استوردتهم؟؟

وثمة اثباتات بأن بعض القتلة ليسوا من العرب ولا من لبنان. فضلا عن ملاحظة اخرى وهي ان الطبيبين والممرض الذين سمح لهم بمغادرة مقر القيادة الاسرائيلية والعودة الى غزة حملوا معهم تصريحا بالمرور كتبه بخط يده عقيد اسرائيلي وباللغة العبرية. وقد اخبرهم العقيد بأن التصريح المذكور سيساعدهم على اجتياز الطريق الى المستشفى دون مضايقات، والاهم من ذلك ان سيارة جيب اسرائيلية حملتهم نصف الطريق تقريبا ثم طلب منهم السائق اكمال بقية الطريق سيرا على الاقدام. وقد اصر احد الاطباء ترجمة التصريح الى اللغة العربية على اساس ان جنود حداد لا يعرفون سوى اللغة العربية. ورد العقيد على ذلك بأن التصريح الاسرائيلي هو ضمانة المرور حتى ولو عرضه الطبيب على جنود حداد. ونتيجة لاصرار الطبيب تمت ترجمة التصريح الى العربية.. وهنا يطرح السؤال نفسه فمن هم الذين يسيطرون على المخيمين ويتقنون العبرية وليس العربية؟؟.

يتبع

أبحاث وقضايا

بعد النكسات المتكررة في مواجهة الانتفاضة...
اسرائيل تسعى الى «رفع معنويات» جنودها

المشاهد قاتمة تبعث على الحزن، فهناك ستة جنود اسرائيليين يحملون الهراوات ويحاولون تفريق بعض الشبان الفلسطينيين الذين كانوا يتحبون بصوت عال على واحد من رفاقهم كان قد سقط بنيران الجنود. وكان المشهد الاخر لوالد ووالدة يبكيان وهما يناشدان الجنود كي لا يعتقلوا ابنهما الصغير المتهم برمي الحجارة.

والحقيقة ان الكثير من هذه المشاهد، التي ظهرت على شاشات التلفزيون خلال نشرات الاخبار العام الماضي، تعرض اليوم على جنود الجيش الاسرائيلي ايضا، وذلك كجزء من افلام وثائقية انتجتها وحدة «الروح المعنوية» في الجيش.

ويبدو ان الهدف من هذه الافلام، التي اعدت على شرائط فيديو، ليس تثقيف الجنود فقط وتزويدهم بالمعلومات حول الاراضي المحتلة التي يخدمون فيها، بل لجعلهم ايضا يلقون نظرة قوية على انفسهم وعلى مهمتهم التي يسعون من خلالها الى قمع الانتفاضة الفلسطينية.

ومما يجدر ذكره ان القيادة العسكرية الاسرائيلية واجهت على مدى اكثر من عام العديد من الاتهامات بأنها استعملت القوة بافراط ووحشية في محاولتها خنق الانتفاضة التي سقط خلالها حتى الان اكثر من ٣٨٠ فلسطينيا و ١٥ اسرائيليا.

وكان اخر تلك الاتهامات قد جاء في التقرير السنوي الذي اعدته وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان وقالت فيه ان العديد من حالات الموت والاصابات كان بالامكان تجنبها، وان الجنود الاسرائيليين ضربوا الالاف من العرب كنوع من العقاب.

ورغم ان ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار يصرون على ان تلك الاتهامات مبالغ فيها وغير منصفة، الا انهم يعترفون ان هناك حاجة لاتخاذ خطوات تحقق للجنود وقادتهم فهما افضل لسبب وجودهم في الاراضي المحتلة والدور الصحيح الذي يتعين عليهم القيام به.

فقد قال البريغادير جنرال ايهود غروس المشرف على التوجيه المعنوي ان مشاهد العنف التي يتضمنها الفيلم والتي تستغرق ٤٠ دقيقة هدفها احداث صدمة علاجية للجنود.

واوضح غروس في مقابلة جرت في مقر قيادة «التوجيه المعنوي» ان الكثير من التجاوزات والفوضى وقعت خلال الاشهر الاولى للانتفاضة.

واضاف: وليس سرا القول اننا لم نعالج الوضع بشكل صحيح منذ البداية وذلك لافتقارنا للخبرة.

ومضى قائلا: «صحيح اننا لم نغير الاوامر المكتوبة حول استعمال القوة او فتح النار، لكننا نحاول ان نعطي تفسيرا اوضح بحيث يتبدد الغموض، والحقيقة اننا نريد ان تجري الامور بشكل لا يحدث استثناء معه الا في اضيق الحدود».

ومن المفيد ان نشير هنا الى ان شريط الفيديو المتضمن الفيلم المعنون «منطقة قطاع غزة» يبدأ بمقدمة تحكي عن تاريخ العنف في غزة، مع مشهد عن مخيمات اللاجئين التي يعيش فيها اكثر من نصف سكان القطاع.. ثم تتوارد مشاهد الايام الاولى للانتفاضة التي بدأت في ديسمبر عام ١٩٨٧، مع مقابلات مع الجنود الاسرائيليين الذين يتذمرون من القيود التي يجدون انفسهم خاضعين لها وهم يواجهون الشبان الصغار رماة الحجارة.

ويتضمن الفيلم ايضا لقطات من مشاهد الفيلم الذي صورته شبكة «سي. بي. اس» الاميركية، ويظهر فيه الجنود وهم يضربون عن عمد شابا فلسطينيا على الايدي بالحجارة في هضاب مدينة نابلس *الواقعة في الضفة الغربية.*

وهناك مشهد دراماتيكي اخر يظهر طبيبا في مستشفى غزة يلقي بيديه بيأس لفشله في انقاذ حياة شاب كان قد اصيب بطلق بلاستيكي في الصدر.


• دان شومرون

ويقول معلق الفيلم على هذا المشهد: ان موت هذا الشاب سيصب المزيد من الزيت على نيران الانتفاضة.

ثم يأتي بعد ذلك الليفتنانت جنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش ليقول للمشاهدين: «انكم تعملون بشكل سيء عندما تفتحون النار، فانتم تستطيعون تفريقهم بدون ذلك». وبعد ان يناقش سياسة الجيش ازاء الضرب، يضيف شمرون: «اريد ان اكون واضحا، نحن نحتاج احيانا لاستعمال القوة لتنفيذ مهمتنا، لكن بعد اكتمال هذه المهمة يمنع منعا باتا استعمال القوة كوسيلة للعقاب او للانتقام».

ورغم ان الغاية من هذا الفيلم هي مساعدة الجنود على فهم مهمتهم بشكل «افضل»، الا ان بعض الانتقادات الصادرة عن صفوف الجيش نفسه، تقول ان الواقع على الارض مختلف تماما عن الصورة التي يرسمها كبار ضباط الجيش..

فقد قال احد قادة وحدات الاحتياط بعد ان طلب عدم ذكر اسمه: «اننا لسنا بحاجة لرؤية مثل هذه الافلام، لأننا عشنا احداثها في الواقع، وربما كان الجنرالات الذين عقدوا الاوامر واساءوا الى مصداقيتنا هم الذين يحتاجون لمشاهدتها».

ويقول بعض النقاد الاخرين ان الافتقار لاجراءات الانضباط القوي، والعقوبات التأديبية ضد الجنود الذين يضربون بقسوة وبتجاوز، ويفتحون النار دون ضرورة، يقوض هدف مثل هذه الافلام.

• الانتفاضة الشعبية..

غلين فرانكل
عن «واشنطن بوست».

هل تظل واشنطن صاحبة الدور الأول في الشرق الأوسط؟

ينظر وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، الى الحياة، شأنه شأن الكثيرين من اهالي تكساس، على انها لعبة بوكر طويلة. والربح فيها مهم، ولكنه ليس مثيرا كحساب الاحتمالات والحظوظ الصحيحة.

فحذره في الاقتراب من الشرق الاوسط، حيث الحظوظ متغيرة بسرعة مماثلة لسرعة التخطيط لها، هو حذر طبيعي تماما، حتى ولو ادى الى اصابة الحلفاء الاوروبيين بالاحباط، والى اتاحة الفرصة للاتحاد السوفياتي للامساك بزمام المبادرة.

واما الرئيس بوش فقد اوضح ان الولايات المتحدة لن تتعجل اتخاذ اي اجراء بسبب جولة ادوارد شيفاردنازه الاخيرة للمنطقة، والتي اشتملت على لقائه الاكثر اهمية، بوزير خارجية اسرائيل، موشيه ارينز.

وعلى اي حال، فان التراخي الاميركي الواضح مضلل. فمن المقرر ان يقوم كل من اسحق شامير وحسني مبارك والملك الحسين، بزيارة واشنطن الشهر المقبل. وهذه الزيارات التي صاحبها قرار ادارة الرئيس الاميركي ريغان في شهر ايلول الماضي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ تؤكد حقيقة ان الولايات المتحدة تبقى القوة الكبرى الانسب للتعامل مع مختلف الاطراف المعنية.

وعلى الرغم من عدم التصريح بشيء علني، الا ان استعدادات مكثفة تجري للاعداد لهذه الزيارات. وستعطي هذه الزيارات، بيكر درسا في السياسة الشرق اوسطية، وفي نفس الوقت تسمح باجراء مفاوضات جديدة بين الدبلوماسيين الاميركيين والاسرائيليين للمضي قدما في استكشاف فرص التحرك في الجانب الاسرائيلي.

ونقل عن احد الدبلوماسيين المعنيين قوله: «ان وزارة الخارجية الاميركية تريد منع الاسرائيليين من القدوم الى هنا بخطط جامدة».

كذلك، يشعر الاسرائيليون بالقلق تجاه وزير الخارجية الجديد، الذي يختلف سياسيا تماما عن سلفه. ورغم ان جورج شولتز ظل حليفهم المخلص لعدة سنوات، اطلق الاسرائيليون تحيتهم الاخيرة «شالوم» بشيء من الارتياح، بعد جولة مرهقة من الدبلوماسية الطائرة العام الماضي، والتي بلغت ذروتها بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، بحيث اصبح جورج شولتز، في اعينهم «عاطفي الى حد ما».

وبالمقارنة، ينظر الى بيكر، على انه منهجي، وتحليلي، ورجل يتخذ جميع قراراته بنفسه، ويلعب باوراق غير مكشوفة. فبعكس شولتز، لم يعين بيكر مساعدا للخارجية لشؤون المنطقة من ذوي الدراية والحنكة، مفضلا الاعتماد على خبرة ايغلبيرغر، احد تلاميذ هنري كيسنجر الذي يمتلك خبرة واسعة.

ويفضل بيكر مجموعة سياسية داخلية، لا تتبنى خطوطها السياسية المستقلة، بحيث يكون بامكانه التحكم بسيل المعلومات الذي يقدم للجمهور.

وهذا منهج ادى لاثارة استياء بيروقراطية وزارة الخارجية، حيث اعتادت الدوائر الاقليمية على التمتع بدرجة كبيرة من الاستقلالية. ولم يستطع هؤلاء، ولا الدبلوماسيون الاجانب الذين يتحدثون معهم بصورة روتينية، الالمام بمعالم كيفية تشكيل افكار بيكر.

وما يجعل هذا الامر مصدر احباط، ان جميع الاطراف تدرك كيف يتغير الجو السياسي في الولايات المتحدة مع استمرار التغطية التلفزيونية للانتفاضة الفلسطينية، ففي استطلاع اجرته محطة «اي. بي. سي» في واشنطن، قال ان ٥٢٪ ممن تم استطلاع ارائهم لديهم انطباعا سلبيا عن اسرائيل، في حين قال ٤٤٪ منهم بان لديهم انطباعا ايجابيا عنها، وكان هذا الرقم مطابقا تقريبا لعدد اولئك الذين عبروا عن انطباع ايجابي تجاه الاتحاد السوفياتي.

وفي الوقت الذي تسوء فيه صورة اسرائيل، تتحسن صورة منظمة التحرير الفلسطينية. فقد ظهرت صورة كبيرة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مجلة «فانيتي فير» بدا فيها قريب الشبه بشخصية شارل ديغول. وفي الاسبوع التالي، اجرت المجلة الاخبارية التابعة لشبكة «سي. بي. اس» في فترة اذاعتها الرئيسية، مقابلة لمدة ست عشرة دقيقة، مع ياسر عرفات، الذي ذكر من كان يجري المقابلة معه «مايك وليس» بان جورج واشنطن اتهم ذات مرة بأنه متمرد.

• جيمس بيكر

ولا يشير اي من هذه التطورات الى حدوث ضعف في التأييد الذي تحظى به «اسرائيل» لدى الراي العام الاميركي او الزعماء السياسيين الاميركيين. ولكنها ربما تنطوي على الاحباط، بل والغضب من الحكومة الاسرائيلية بسبب تعنتهم ازاء الاراضي المحتلة، كما تشير الى الرغبة في التحرك الايجابي باتجاه تحقيق حل سلمي.

ووجد هذا التغيير انعكاسا له، في الصمت الذي قابل به معظم اليهود الاميركيين فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. فبدلا من المعارضة العلنية لذلك، رحب معظم اليهود الاميركيين بالقرار، شريطة اقتران نبذ منظمة التحرير اللفظي للارهاب، بالافعال. وهذا يرقى الى درجة تصويت على الثقة بجورج شولتز، ولكنه اعتراف ايضا بان الوضع الدبلوماسي القائم والمتمثل بعدم وجود اتصالات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لم يعد من الممكن استمراره.

كما يمكن ملاحظة هذه التيارات المتعارضة، كذلك في الكونغرس، الذي ظل اللوبي الموالي لاسرائيل يتمتع بالاغلبية الساحقة فيه لفترة طويلة من الزمن.

فقد تولى رئاسة اثنتين من اللجان الفرعية الخاصة بالمساعدات الخارجية، مسؤولان جديدان: السيناتور «باتريك ليهي» من ولاية فيرومونت، و «دايفيد اوبي» حيث حذر الرجلان بأنه لا يمكن لاسرائيل ان تتوقع نفس المستوى من المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي وصلت في عهد الرئيس ريغان الى ٣,٥ مليار دولار، وفي وقت تتخذ فيه الاجراءات لتخفيض الميزانية.

وثانيا، يحرك الكونغرس الصلة بين المساعدة الخارجية واحترام حقوق الانسان، وهي صلة اصبحت اكثر صلابة بعد صدور تقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي وجه انتقادات شديدة لاسرائيل بسبب سياستها لوقف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقد حرص التقرير على الاشارة الى ان اسرائيل تبقى دولة ديمقراطية، وانها طبقت عليها مقاييس عالية، ولكن الضرر وقع.

وثالثا، ماتت المحاولات التي قام بها اعضاء في الكونغرس من مؤيدي اسرائيل منذ بداية العام الحالي، لقطع الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ميتة مبكرة. فقد اعلن السيناتور «دانتي فاسكال» رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، انه لن يوقع على عريضة تدعو الى تفسير الشك لصالح جيمس بيكر.

وجميع هذه الاحداث، قد تكون مجرد قشة في مهب الريح، وهناك في واشنطن من لا يزال يعتقد بان العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية في عهد الرئيس ريغان اصبحت وثيقة جدا، وتشمل التعاون الاقتصادي والعسكري والمخابراتي، لدرجة لا يمكن التراجع عنها. وهكذا، فان فرصة بيكر للمناورة، من وجهة النظر هذه، محدودة.

ومع ذلك، فان جيمس بيكر، كرئيس سابق لهيئة موظفي البيت الابيض، يعرف كيف يقرأ استطلاعات الرأي. فاذا استمر الموقف المتكافيء الراهن تجاه اسرائيل في الكونغرس، وفشلت اسرائيل في تقديم ما هو جديد الشهر المقبل، فان معرفة ما لدى بيكر تصبح مسألة وقت ليس الا.

ليونيل باربر
عن «فاينانشال تايمز»

كلارك: جهود عرفات شجاعة وعلى كندا القيام بدور في المنطقة

تورونتو - ا.ف.ب: اعتبر وزير الخارجية الكندي جو كلارك ان جهود السلام التي يبذلها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات جهود «شجاعة وبناءة».

واضاف كلارك ان هذه الجهود «يمكن الا تؤدي الى شيء ولكن طالما انها بذلت فانني ارى انه علينا ان نكون في موقع يسمح لنا بالقيام بشيء ما في هذا الصدد». وقال ايضا «لكندا دور تقوم به في الشرق الاوسط» وتابع «اريد ان نكون على مستوى القيام بهذا الدور».

الدستور

الصفحة الاخيرة

١٠٠ فلس

الجمعة ٢ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٠ آذار ١٩٨٩م/ رقم العدد ٧٧٤٤/ السنة الثانية والعشرون/ عمان

الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الوزاري الاسلامي تبدأ في الرياض.. غدا

الرياض - بترا - تبدأ في الرياض غدا (السبت) اجتماعات كبار الموظفين للتحضير واعداد جدول أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اعماله هناك يوم الاثنين المقبل.

ويمثل الاردن في اجتماعات كبار الموظفين وفد برئاسة السيد نبيه النمر السفير الاردني في القاهرة.

ويبحث مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي خلال اجتماعاته القضايا الدولية الراهنة التي تهم دول العالم الاسلامي ومجالات التعاون الاقتصادي والمالي والثقافي والاعلامي والاداري.

٣ أخبار

مجلس الوزراء يقر الاتفاقية الاسلامية

عمان - «الدستور»: وافق مجلس الوزراء على الاتفاقية الاسلامية بشأن الاعتراف بالدراسات والشهادات والالقاب العلمية والمؤسسات الاكاديمية.

وقد تم اعداد هذه الاتفاقية من قبل المؤتمر الاسلامي.

نتائج انتخابات بلدية صرفا

الكرك - «الدستور»: اعلن السيد خالد الخريشا متصرف لواء القصر رئيس انتخابات منطقة بلدية صرفا صباح امس فوز السادة التالية اسماؤهم في الانتخابات التي جرت امس الاول وهم:

حيدر حمد شحاده اللصاصمه وحصل على ٤٦٥ صوتا وخلف سلامه منور الضرابعة (٤٣٥) نمر عساف خليفه اللصاصمه (٤٣٣) محمد خليف اللصاصمه (٤٣٢) عادل عوده الفتينات (٤٢٨) مفلح عبدالله اللصاصمه (٤٢٤) فلاح سلامه الفتينات (٤٢٢) عبدالحافظ سلمان اللصاصمه (٤٢٢) وموسى كمال الروله وحصل على ٤٢٠ صوتا.

واشار الى ان عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في هذه الانتخابات بلغ ٨٤٨ ناخبا وناخبة من اصل ١٠٦١.

اصابة ٦ طالبات في تصادم باص كلية مجتمع وسيارة بضاحية الرشيد

عمان - «الدستور»: وقع حادث تصادم امس في ضاحية الرشيد بين باص كلية مجتمع وسيارة خصوصي نتج عنه اصابة (٦) طالبات بخدوش ورضوض وتم اسعافهن على الفور في مستشفى الجامعة الاردنية.

وزير الاقتصاد المصري:

اقامة قاعدة انتاجية قوية افضل مدخل لمسيرة مجلس التعاون

القاهرة - بترا: اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ان قيام مجلس التعاون العربي من شأنه ان يساهم في اتساع نطاق السوق العربية ويخلق امكانية اكبر للانتاج الكبير والوفير والاستفادة من مزايا هذا الانتاج الذي يتمثل في تخفيض تكلفة الانتاج وتحقيق التنمية الاقتصادية.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك للجنتي الشؤون العربية والشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب المصري ظهر امس.

وقال وزير الاقتصاد المصري ان توسيع رقعة التعاون بين الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي من شأنه ان يؤدي الى الاستفادة بعوامل الانتاج الموجودة في كل دولة من الدول الاربع والقدرة على تشغيل الطاقات العاطلة بالاضافة الى ان قيام مثل هذا التجمع سيعطيه قوة تفاوضية اكبر في امكانية الحصول على شروط افضل في تعاملها مع التجمعات والتكتلات الاقتصادية الاخرى وفي علاقاتها مع العالم الخارجي.

واضاف ان الهيكل الاقتصادي للدول الاربع يكاد يكون متشابها مما يستوجب تحقيق هدف التكامل بين الدول الاعضاء وقيام المشروعات المشتركة التي تخدم مصالح دول المجلس.

البقية ص ١٥

وولدغريف في حديث لـ «الدستور»:

الوضع في الأراضي المحتلة غير مقبول وعلى اسرائيل القبول بتطلعات الفلسطينيين الوطنية

عمان - من ليلي ديب

قال السيد وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المسؤول عن الشرق الاوسط ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة غير عادل وغير مقبول، حيث ان هناك شعبا حدد تطلعاته الوطنية وعلى اسرائيل ان تقبل بها.

وقال وولدغريف في مقابلة مع «الدستور» قبيل مغادرته عمان ان اللحظة التي كانت غير متوقعة لديه ولا يمكن تخيلها بدون رؤيتها كانت عند

البقية ص ١٥

● وولدغريف يتحدث لمندوبة «الدستور»

السعودية تعترف بحكومة الثوار الأفغان تشديد الهجمات على مطار جلال أباد

اسلام اباد، الرياض - رويتر: قالت مصادر الثوار الافغان في باكستان انهم جددوا شن الهجمات على القوات الافغانية الحكومية في المناطق القريبة من مطار جلال اباد امس الخميس واطلقوا عليها صواريخ من عياري ١٠٧ مليمترات و ١٢٢ مليمترا.

واضافت المصادر تقول ان المطار نفسه لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية مستندة في قولها هذا الى تقارير من قادة الثوار الميدانيين في المناطق التي تقع خارج المدينة الافغانية الشرقية.

وقال متحدث باسم الحكومة الافغانية امس في معرض رده على تصريحات للثوار بأنهم اخترقوا دفاعات مدينة جلال اباد في قتال شرس ان القوات الحكومية .لا تزال تسيطر على المدينة الشرقية الاستراتيجية وعلى مطارها.

وكانت مصادر الثوار الافغان في باكستان قد قالت امس الاول ان الثوار وصلوا الى مطار المدينة في قتال متلاحم وقالت احدى جماعات الثوار ان المجاهدين استولوا على المطار ذاته.

وقال المتحدث باسم الحكومة «هذا ليس صحيحا. ولم يحدث تغير في الموقف منذ امس».

وقال بيان من مجلس الدفاع العسكري امس ان الخطوط الدفاعية الثلاثة حول جلال اباد سليمة وان المطار مفتوح امام حركة الطيران بل وامام المسافرين المدنيين.

وقال البيان الرسمي لمجلس الدفاع العسكري ان ٢,٥٠٠ من الثوار قتلوا خلال ثلاثة ايام من القتال العنيف حول مدينة جلال اباد عاصمة اقليم ناننجرهار التي تبعد ١٥٠ كيلومترا شرقي كابول وعلى مسافة ٧٠ كيلومترا فقط من معبر الحدود الرئيسي الى باكستان عند طرخام.

واكد متحدث ان قصف جلال اباد بالصواريخ والمدفعية مستمر ولكنه قال انه ليس لديه معلومات عن القتلى او الجرحى.

● من ناحية ثانية، اصبحت المملكة العربية السعودية امس اول دولة تعترف بالحكومة الافغانية المؤقتة التي شكلها الثوار المقيمون في باكستان في الشهر الماضي.

وقالت وزارة الخارجية السعودية ان الحكومة اختيرت عن طريق مجلس شورى يمثل جميع افراد الشعب الافغاني.

وقال بيان للوزارة اذاعته وكالة الانباء السعودية ان المملكة قررت الاعتراف رسميا بالحكومة التي اختارها المجاهدون بكامل حريتهم.

وقد اعلنت الرياض اعترافها بحكومة الثوار في الوقت الذي وصل فيه السيد قلب الدين حكمتيار وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة الى السعودية.

● الحموري يلقي كلمته «بترا»

مندوبا عن الحسن

الحموري افتتح ندوة تاريخ بلاد الشام في العصر الاموي

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي في مجمع اللغة العربية مساء امس ندوة تاريخ بلاد الشام في العصر الاموي بمشاركة عدد من المختصين.

والقى الدكتور الحموري كلمة نقل فيها تحيات سمو الامير الحسن وتمنياته بنجاح الندوة مشيرا الى ان موضوع الندوة يبحث في فترة عزيزة من تاريخنا المشرق يوم كانت رايات العروبة ترفرف على اجزاء كبيرة من المعمورة وعطاؤها يمتد الى كل مكان.

وقال ان ابناء الامة بامس الحاجة الى معرفة التفصيلات عن تاريخهم وخلاصة تلك الفترة الاموية المشرقة..

البقية ص ١٥

رئيس هيئة الاركان يستقبل رئيس الوفد العسكري العراقي

● جانب من المقابلة

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس اللواء خالد داوود نادر رئيس الوفد العسكري العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون وبعض الامور ذات الاهتمام المشترك.

برقيات خفيفة

مولع باستعارة السيارات من الكراجات

● اوقفت الشرطة في شوارع مدينة البي الفرنسية فتى في الرابعة عشرة وهو يقود سيارة مسروقة، الفتى الذي لم يرتكب مخالفة سوى انه لم يكن يحمل رخصة قيادة اعترف انه «استعار» ٢٥ سيارة حتى الان لاشباع هوايته في القيادة. والشرطة التي يبدو انها لا تستسيغ هذا النوع من الهوايات حولته الى محكمة الاحداث.

المتسكعون يصفقون للصوص

● وقف اللصوص الذين استطاعوا الاستيلاء على مبلغ يوازي ١٠٠ الف دولار من احد مصارف ابيجان مذهولين وهم يرون المتسكعين من المارة يصفقون لهم عندما كانوا ينسحبون من المصرف ويطلقون النار في الهواء لتغطية فرارهم!

العاب ليست في متناول الاطفال

● ثلاثة الاف لعبة من القطارات والاف الجنود ونسخة عن قطار يسير بالبخار كلها تعود الى بداية القرن معروضة للبيع بسعر لا يتعدى السبعة ملايين دولار في متحف انشيء قبل ست سنوات في لندن لعرض مجموعات خاصة من العاب الاطفال.

الوثيقة الجمركية الاوروبية لا تناسب الاعضاء الحساسة

● فتحت الدوائر المختصة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية تحقيقا يتناول «الوثيقة الجمركية الموحدة» التي تستخدمها دول السوق منذ سنة كاملة. الوثيقة تسببت على ما يبدو في آلام في الرأس يشكو منها رجال الجمارك وفي الام اخرى في الاسنان والحنجرة وفي طفح جلدي والتهابات في الاعضاء الحساسة. هذه الاضطرابات قد تكون ناتجة من المواد الكيميائية المستخدمة للنسخ في دفتر الوثائق.

سجين طليق ولا يستطيع الهرب

● ابتلع سجين شاب اشياء معدنية على أمل ان ينقله المستشفى ليتمكن من الهرب اثناء انتقاله اليها. وكان السجين خوسي لويز سانتشيز الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما دخل سجن مدينة كانيلونيز على بعد ٥٠ كلم الى الشمال من مونتفيديو بتهمة محاولة سرقة.

واقدم سانتشيز على ابتلاع ملاعق عدة، ويخل في شباط الماضي مستوصف السجن. ثم ارسل الى مستشفى حيث رفض المسؤولون تصويره بواسطة الاشعة.

ووجد الاطباء انه لا ينزف فقرروا اعادته الى السجن. ولكن سانتشيز عاد فابتلع ٣٨ جسما غريبا ملاعق وقطع نقود واسلاك كهربائية.. الخ.. وذلك كله على امل الهرب في اثناء نقله الى المستشفى.

ولكن هذه «الوليمة المسمة» اثقلت فخارت قواه ولم يتمكن من الهرب ولا يزال في احد مستشفيات العاصمة في انتظار طبيب جراح ليخرج من معدته الاشياء المعدنية التي ابتلعها

سوريا غير مهددة بالتضخم السكاني

● ذكرت دراسة اصدرها مركز التوثيق السكاني في مجلس الشعب السوري ان سوريا غير مهددة حاليا بالتضخم السكاني بالرغم من ان معدلات النمو السكاني مرتفعة.

واشارت الدراسة الى ان سوريا لا بد ان تواجه مشكلات سكانية مستقبلا كغيرها من الدول ذات النمو السكاني الكبير.

واكدت الدراسة على وجوب خفض معدلات النمو السكاني او الحد منه بكل الطرق والوسائل الممكنة لاهداف اقتصادية واجتماعية ولتجنب المشكلات التي لا بد من حدوثها اذا ترك الامر على غاربه.

ابن جديد ينشئ مجلساً دستورياً بـ «استقلال كامل» لتدعيم «دولة القانون»

الجزائر - ا.ف.ب: اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسميا اول من امس انشاء مجلس دستوري مكلف «السهر على احترام الدستور» ويتمتع بـ «استقلال كامل» بهذا الصدد.

وكان الدستور الجديد الذي اقر في الثالث والعشرين من شباط الماضي بغالبية ٧٣,٤٣ بالمئة نص على انشاء هذا المجلس الذي سيضم سبعة اعضاء. ويعين رئيس الجمهورية رئيس المجلس الدستوري واثنين من اعضائه وينتخب النواب عضوين بينما ينتخب العضوان الاخران من بين قضاة المحكمة العليا. وبذلك تمثل في المجلس السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية.

ولاعضاء المجلس الدستوري الحق في ولاية وحيدة مدتها ست سنوات. ويتم تجديد نصف اعضائه كل ثلاث سنوات. ويتعين على الاعضاء التفرغ تماما بمجرد انتخابهم او تعيينهم والتخلي عن اية وظيفة اخرى.

واضافة الى العمل على فرض احترام الدستور يتعين على المجلس تأمين «التزام القواعد القانونية المنظمة لعمليات الاستفتاء وانتخابات رئيس الجمهورية والانتخابات التشريعية» واعلان نتائج هذه العمليات.

واكد الرئيس ابن جديد لدى اعلانه انشاء هذا المجلس على «تدعيم وتثبيت دولة القانون التي تضمن الحريات الاساسية لكل المواطنين».

واكد كذلك «الاستقلال الكامل» للمجلس الدستوري وهو ما سيتيح له ممارسة مهامه بـ «موضوعية» وتأمين «سيادة حقيقية» للقرارات التي ستصدر عنه.

توجيه تهمة التجسس لاحدى السكرتيرات في حكومة بون

كارلسروه - المانيا الغربية - ا.ف.ب - اعلنت النيابة العامة في كارلسروه انها وجهت رسميا (تهمة التجسس في حالة بالغة الخطورة) الى احدى السكرتيرات العاملات في الحكومة الاتحادية وهي موقوفة احترازيا منذ اذار ١٩٨٨.

وقال بيان اصدرته النيابة العامة ان السكرتيرة التي قالت متهمة بانها عملت منذ عام ١٩٧٥ لمصلحة الاستخبارات السوفياتية وانها كانت جندت من قبل عميل لهذه الاجهزة كي-جي-بي، يدعى غيرهارد تيم تعرفت عليه من خلال اعلان صغير في الصحف ووقعت في غرامه.

وذكر البيان ان السكرتيرة دخلت المستشارية الاتحادية للعمل في تشرين الاول ١٩٧٤ و في كانون الثاني ١٩٧٨ نقلت الى وزارة المواصلات ثم الى وزارة التعاون الاقتصادي.

صبي لبناني يقتل رفيقا له بمدية

بيروت - رويتر - ذكرت الشرطة ان صبيا في الثانية عشرة من عمره قتل رفيقا له يماثله في السن بمدية اثر خلاف في احدى قرى جنوب لبنان اول من امس.

وقالت المصادر ان محمد حسن هاشم طعن محمد حسن خلف في بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل بمدية في صدره مما ادى الى وفاته.

رابين: جميع المستعمرات في الضفة لاتساهم في «أمن اسرائيل»

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعتبر وزير حرب العدو اسحق رابين ان تخطيط الاستيطان الاسرائيلي للضفة الغربية «سيء جدا» واعترف في تصريحات نشرتها صحيفة «هارتس» امس ان جميع المستعمرات الاسرائيلية التي اقيمت في الضفة «لا تساهم في امن اسرائيل».

واضاف رابين «ان تحديدا افضل لمواقع المستعمرات سيوفر الكثير من العتاد العسكري».

وقال: «في المقابل فان المستعمرات التي انشئت قبل ١٩٧٧ (تاريخ وصول الليكود الى السلطة بعد ٢٩ عاما من السيطرة العمالية) ضرورية لامن اسرائيل».

واكد رابين ان الاستيطان في قطاع غزة «وظيفي»، المستعمرات قريبة من بعضها البعض وتسمح للمستعمرين بعدم اجتياز القرى العربية مما يؤدي الى توفير وجود عدد كبير من الجنود.

وذكر وزير الحرب الصهيوني من جهة اخرى انه «ستقام فقط المستعمرات الواردة في اتفاق الائتلاف الحكومي».

من ناحية ثانية، نسبت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية الى القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلي وزير المالية شمعون بيرس قوله اثناء جولة قام بها في منطقة حيفا: «ان الميزانية العامة لا تشمل اية مبالغ لاقامة مستعمرات جديدة في المناطق المحتلة لهذا فانني لا اعتزم تخصيص اموال لهذا الهدف».

وزير الاعلام السوري:

لا سلام في المنطقة الا من خلال «الدولي»

دمشق - بترا - اكد السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري انه لا يمكن احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط الا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال الوزير السوري لدى استقباله هنا امس وفد ناشري الصحف الاميركية المحلية الذي يزور سوريا حاليا ضمن جولة له في عدد من الدول العربية ان اسرائيل هي التي ترفض السلام في المنطقة على الرغم من اجماع العالم على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

محفوظ: مجلس التعاون العربي من ابرز الانجازات القومية

القاهرة - بترا - قال الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ ان قيام مجلس التعاون العربي بين الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية يعد من ابرز الانجازات القومية في المرحلة الراهنة.

واضاف يقول في مقال له في صحيفة «الاهرام» امس ان التاريخ سيضم هذا الانجاز الى سجل انتصاراتنا التي نعتز بها ونرجو ان يكون الخطوة الاولى على طريق التكامل الاقتصادي العربي والاسلوب المتين للبعث التنموي العربي الحديث.

ابو مازن غادر عمان

عمان - بترا - غادر السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عمان صباح امس بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتعلق الرسالة بخلاصة الاتصالات السياسية الفلسطينية في الفترة الاخيرة ومستجدات القضية على الصعيد الدولي.

كما التقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واجتمع مع عدد من كبار المسؤولين.

وكان في وداعه مديرا دائرتي الشؤون الفلسطينية والمراسم في الخارجية.

واشنطن ترفض منح مسؤول فلسطيني تاشيرة دخول

بغداد - ا.ف.ب. - اوضح مصدر فلسطيني في العاصمة العراقية ان الولايات المتحدة رفضت منح تاشيرة دخول الى يحيى رباح المدير العام لاذاعة فلسطين التي تبث برامجها من بغداد للمشاركة في مؤتمر دولي ينظمه اتحاد الاذاعات ويبدأ الاحد المقبل في واشنطن.

وصرح رباح لوكالة (فرانس برس) ان القرار ابلغ اليه عن طريق القنصل الاميركي في بغداد بعد اربعين يوما من تقدمه بطلب للحصول على تاشيرة الى السفارة الاميركية في العراق.

قتلى الاضطرابات ٥٠٠ - ٨٠٠ واعتقال حوالي ١٠٠٠ الصين تطرد أجانب وصحافيين من لهاسا

تشنغدو (الصين) - وكالات الانباء: طردت الصين اجانب من اقليم التبت امس وامرت اثنين من المراسلين الاجانب بمغادرة هذا الاقليم خلال ٢٤ ساعة، فيما قال سكان محليون اشتركوا في المظاهرات الدموية المطالبة بالاستقلال انهم يخشون ان يتبع ذلك القيام باعتقالات جماعية بموجب الاحكام العرفية.

وتم ترحيل نحو (٥٠) سائحا اجنبيا وعدد من الصحافيين على متن طائرتين من لهاسا عاصمة الاقليم الى تشنغدو في اقليم سيتشوان المجاور.

وكانت الاحكام العرفية قد اعلنت في لهاسا مساء الثلاثاء بعد اعمال عنف استمرت ثلاثة ايام.

وتقول الارقام الرسمية ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ١٠٠ اخرون بجروح في الاضطرابات بينما يقول سكان في التبت ان عدد القتلى ٦٠.

وصرح رجال اعمال اجانب اضطروا الى مغادرة لهاسا نقلا عن مصادر في التبت بان الاضطرابات التي وقعت في هذا الاقليم منذ يوم الاحد اوقعت مئات القتلى، مشيرين الى سقوط ما بين ٥٠٠ و ٨٠٠ قتيل.

وقال هؤلاء ان ١٣٠ شخصا قتلوا الاحد الماضي خلال التظاهرات الاولى و (١٨٠) اخرين قتلوا يوم الاثنين.

ووفق شهادات فان الرهبان البوذيين لم يتصدروا التظاهرات حيث انه «اعتقل يوم الاحد كل رجل حليق الراس».

وذكرت مصادر في التبت يوثق بها عادة ان ما يصل الى ١,٠٠٠ شخص اعتقلوا منذ يوم الاحد الماضي وان كثيرين منهم اعتقلوا في حملات تفتيش ليلية للمنازل.

وقالوا انهم يتوقعون ان تمنع حملة اعتقالات جماعية الرهبان والراهبات من الاحتفال اليوم بذكرى مرور ٣٠ عاما على تمرد على الحكم الصيني فر خلاله الزعيم الروحي في التبت الدلاي لاما وكثيرون من اتباعه الى الهند.

وهاجم الحكومة الصينية امس وللمرة الاولى منذ اندلاع احداث لهاسا اتباع الدلاي لاما وحملتهم مسؤولية الاضطرابات الخطيرة بهدف تقسيم الصين بمساعدة قوى اجنبية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لي تشاوكسينغ «ان هذه الزمرة لن تستطيع ابدا تقسيم الصين والاساءة الى الوحدة الوطنية باللجوء الى القوى الخارجية».

ولم يوضح المتحدث من يعني بالقوة الاجنبية لكن المراقبين يرون انه يلمح الى ردود الفعل التي اثارتها في الخارج عملية القمع التي قامت بها الشرطة الصينية في لهاسا.

واعربت الهند عن «قلقها» لهذه الصدامات بينما عبرت لندن عن «القلق العميق» و«اسفت» واشنطن للعنف واستخدام الاسلحة من قبل الشرطة الصينية.

محادثات عربية - افريقية حول القضية الفلسطينية وتطوير التعاون

تونس - بترا: عقدت في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية صباح امس جلسة المباحثات الاولى بين وفدي جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية برئاسة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والسيد عيدي عومارو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان المباحثات تناولت القضايا العربية والافريقية وآخر التطورات في المنطقتين وعلى الاخص القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

كما تناولت الحرب العراقية - الايرانية والازمة اللبنانية وقضايا الجنوب الافريقي والنضال الذي تخوضه حركات التحرير الافريقية في ناميبيا من اجل الحرية والاستقلال والنضال الافريقي ضد نظام بريتوريا العنصري القائم بين نظامي بريتوريا وتل ابيب ضد الشعوب العربية والافريقية.

واضاف المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في تونس ان المباحثات تناولت كافة قضايا التعاون العربي - الافريقي ووسائل تطويره حيث تم استعراض توصيات اللجنة الدائمة للتعاون في دورتها التاسعة التي انعقدت في بوركينا فاسو.

اغلاق القنصلية الايرانية في هونغ كونغ:

اعتقال مجموعة كوماندوس ايرانية مكلفة باغتيال سلمان رشدي

مدريد، هونغ كونغ - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الاسبانية «افيه» امس انه تم خلال الايام الاخيرة في مدريد اكتشاف مجموعة كوماندوس من سبعة اشخاص مكلفة باغتيال الكاتب البريطاني سلمان رشدي صاحب كتاب «الايات الشيطانية»، وذلك قبل القاء القبض على اعضائها في لندن، ولم تشر الوكالة الى اي مصدر لهذه الاخبار.

وردا على سؤال لوكالة (فرانس برس) قال المتحدث باسم الشرطة انه لا يملك اية معلومات في شأن هذه القضية.

وقالت الوكالة ان المجموعة وصلت الى اسبانيا منذ حوالي عشرة ايام قادمة من المغرب ولبنان.

واضافت انها مؤلفة من خمسة

البقية ص ١٥

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس لجنة الإدارة كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول عبد السلام الطراونه | المدير العام صالح الزعبي | مدير الادارة توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية صندوق ٥٩١ تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ (مقسم) ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط)

الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة هاتف ٩٦٣٣٠٩

الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين - قرب سينما زهران - هاتف ٦٨٣٢٨